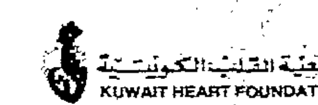




القبس





الجمعة ٢٣ رجب ١٤٠٨ هـ - ١١ مارس (اذار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٦٨٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 11 March 1988 — 17th Year, No. 5685 — Kuwait.

ابتداء من الساعة ٤ مساء اليوم .. ومحتفظاً بحقه في ضرب الآلة العسكرية الإيرانية

العراق يحدد خمسة شروط لوقف حرب المدن

■ اوزال: بغداد وطهران استجابتا لندائنا .. ونأمل بخطوات اخرى تجاه الحل

بغداد - طهران - الوكالات - وضع العراق خمسة اسس يوقف بموجبها هجماته الصاروخية والجوية على المدن الايرانية اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، لكنه احتفظ بحقه في ضرب الاهداف التي تخدم وتغذي آلة الحرب الايرانية فيما قالت ايران انها ستوقف قصفها للمدن العراقية اذا قام العراق بخطوة مماثلة، لكنها كررت تهديدات بشن هجوم جديد على اراضيه وذلك في وقت اعلن فيه رئيس وزراء تركيا ان بغداد وطهران وافقتا على طلب منه بوقف حرب المدن.

وعقب اجتماع عقده مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين اعلن نـاطق رسمي عـراقـي ان الاسس الخمسة تقضي اولا بان تكون آخر عملية قصف عملية عراقية قبل ان يوضع التوقف موضع التنفيذ. وقال ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل وبصورة شاملة اذا استانفت ايران قصف مدنه وقراه بالمدفعية او الطيران او الصواريخ او اي سلاح اخر يستهدف السكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف او «اعتدت ايران على اي مدينة عربية كما سبق لها ان فعلت في السابق» او شنت اي هجوم بري جديد على الاراضي العراقية. واضاف انه يتعين بموجب الشروط الخمسة عدم الخلط بين قصف الاهداف الاقتصادية التي تخدم آلة الحرب وبين قصف المراكز السكانية الصرف. ودعا الناطق العراقي المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الامن الى تطبيق القرار رقم ٥٩٨ بصورة جادة واصدار قرار بالعقوبات على ايران بسبب اصرارها على تحدي ارادة المجتمع الدولي ورفضها الانصياع لذلك القرار.

واعلنت بيانات عسكرية عراقية ان القوات العراقية اطلقت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٥ صواريخ ٤ منها على طهران والخامس على مدينة قم، فيما اغارت طائراته الحربية على منشآت اقتصادية وصناعية وعسكرية في ١٥ مدينة ايرانية وعادت الى قواعدها سالمة. وقال ناطق عسكري عراقي ان القوات الايرانية واصلت حتى بعد ظهر امس قصف الاحياء الاهلة بالسكان في عدد من المدن العراقية بينها البصرة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من المدنيين.

رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي قال ان ايران ستوقف قصفها للمدن العراقية اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف مساء امس «استجابة لدعوة سلام» وجهها رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال لوقف حرب المدن، لكنه اشترط خطوة عراقية مماثلة. غير ان الصواريخ العراقية ظلت تنهال على طهران بعد هذا الموعد، وكرر موسوي تهديدات بشن هجوم جديد على الاراضي العراقية «في الوقت المناسب». واشار الى ان هذا الهجوم سيتخذ طابعا مختلفا عن كافة الهجمات السابقة.

(البقية على الصفحة ٢١)

(تفاصيل اخرى ص١٩)

المستوطنون اقتحموا المدينة وخربوا منازل الفلسطينيين

الخليل تنادي «الله أكبر»

٣ أطفال في غزة استشهدوا اختناقاً بالغاز



● العلم الاسرائيلي تحت الاقدام في فلسطين المحتلة

(خاصة بـ القبس من غاما)

شهيد آخر

عمان - ق.ن.أ - استشهد المواطن الفلسطيني خضر عبد الحميد شراري من قرية المزرعة الشرقية قرب رام الله برصاص المستوطنين الصهاينة الذين اقتحموا القرية امس بمساندة القوات الاسرائيلية.

فتوى بجواز الصلاة في شوارع القدس

تونس - واخ - ذكر مصدر فلسطيني امس في تونس ان مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي اصدر فتوى بالصلاة في الشوارع اذا اقتضى الامر وحالت قوات الاحتلال دون اقامة صلاة المسلمين في المساجد وخاصة صلاة الجمعة.

وندد المفتي في بيان له صدر في القدس امس بممارسات الاحتلال وانتهاكاته للمقدسات الاسلامية.

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - كانت مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس مسرحا لمعارك شوارع عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وعصابات من المستوطنين الصهاينة المدججين بالسلاح وذلك بعد ان اقتحم المستوطنون المدينة واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين في المدينة وعاثوا فيها فسادا فيما استشهد ٣ اطفال رضع اختناقا بالغاز عندما هاجمت قوات الاحتلال حي الشجاعية في مدينة غزة لقمع مظاهرات جرت في المدينة.

واصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح لدى تصدي الالاف منهم لعصابات المستوطنين التي استنجدت بقوات الاحتلال التي اطلقت بدورها النار على المتظاهرين المحتجين مما اسفر عن اصابة ثلاثة منهم بجروح.

واطلق مواطنو الخليل نداءات «الله اكبر» من اسطح المنازل بعد اقتحام المستوطنين للمدينة واطلاق النار على نوافذ المنازل وتحطيم زجاج سيارات الفلسطينيين. واقام المواطنون الذين نزلوا على الفور الى الشوارع متاريس من الحجارة واطارات السيارات المشتعلة للتصدي للمستوطنين الذين زعم قادتهم انهم دخلوا المدينة لانقاذ المستوطنين الذين يقيمون فيها من هجمات محتملة. لكن متحدثا باسم جيش الاحتلال اعترف بانه ليس هناك اي دليل يثبت مزاعم المستوطنين.

واكد مراسل للاسوشيتدبرس انه شاهد سيارات حطمها المستوطنون في الخليل.

واصيب اكثر من ٣٠ فلسطينيا بجروح جراح بعضهم خطيرة عندما اطلق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين الفلسطينيين في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة امس.

وواصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الشعبية وهاجموا دوريات وسيارات اسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة واعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين الفلسطينيين في قرية سيلة الحارثية بعد ان احرق متظاهرون باصين اسرائيليين.

وذكر راديو اسرائيل ان اعلاما فلسطينية رفعت في مدن الناصرة وام الفحم وحيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

(طالع ص١٨)

تفاصيل دفن شابين من خانيونس بالرمال

(ص ١٣)

الحسين التقى الاسد ويزور القاهرة اليوم .. وقريبا الرياض

٣ أسباب وراء اهتمام الأردن بخطة شولتز حول الشرق الأوسط

عمان - راكان المجالي:

في اطار جولة عربية شملت بغداد والكويت قام العاهل الاردني الملك حسين بزيارة قصيرة لدمشق حيث تباحث عدة ساعات على انفراد مع الرئيس السوري حافظ الاسد كما جرت محادثات موسعة حضرها عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط ومن الجانب السوري نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية.

المحادثات الاردنية السورية تركزت حول الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعمها والتعامل مع الحقائق التي افرزتها هذه الانتفاضة، وكذلك التنسيق الاردني السوري بشان انعقاد القمة العربية.

اما الموضوع الرئيسي في البحث بين الجانبين فكان مناقشة الافكار التي تضمنتها المبادرة التي حملها وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جورج شولتز وقد كانت الاتصالات بين سوريا والاردن في الاسبوعين الاخيرين مكثفة وجرت على عدة مستويات ومنها الاتصال الهاتفي المباشر بين الملك حسين والرئيس الاسد.

المهم ان الاردن قد تمنى على سوريا منذ البداية ان لا تصدر اية بيانات او تصريحات برفض هذه المبادرة وان تحاول دراستها بدقة وان تكون هناك قراءة عربية لهذه الافكار الاميركية الجديدة، ولا يرى الاردن اية امكانية لنجاح الخطة الاميركية ولكن يريد هذه المرة ان ياتي الرفض من قبل اسرائيل، ومن وجهة نظر الاردن فان التصلب الذي يبديه اسحق شامير ضد اي مشروع سلام في المنطقة او خطة تسوية فان هذا الرفض لا بد وان يخدم في النهاية الطرف العربي تجاه الرأي العام العالمي حيث اسرائيل تقوم بممارسات قمعية لا انسانية في الاراضي العربية المحتلة وفي الوقت نفسه فهي ترفض الافكار الصادرة على الدولة التي تقوم بدعمها ومساندتها وتغطيتها وتحاول ان تجد لها مخارج سياسية من ازمتها.

والمهم ان سوريا ما زالت تعلن بانها

(البقية على الصفحة ٢١)

رسالة من سمو الامير لضياء الحق

روالبندي - كونا - تسلم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الليلة الماضية رسالة من صاحب السمو امير البلاد لم يكشف النقاب عن فحواها.

وتولى وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين تسليم الرسالة للرئيس ضياء الحق لدى استقباله له بحضور سفير الكويت في باكستان السيد قاسم عمر الياقوت وعضوي الوفد المرافق للسيد الشاهين وهما السيدان فؤاد صالح وعادل عبد الرسول.

وذكرت مصادر باكستانية رسمية ان الرئيس الباكستاني بحث مع وكيل وزارة الخارجية عددا من المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي بين بلديهما والقضايا ذات الاهتمام المشترك.




شـامير «فوجيء واندهش».. لان ٣٠ عضوا بمجلس الشيوخ الاميركي طالبوا اسرائيل بـ«التنازل» عن «بعض» الارض المحتلة. ليت عندنا عددا من «الشوامير» لاسكات هذا البولندي!

زوجة باباندريو تقترح عقد المؤتمر الدولي باليونان

اثينا - رويتر - طالبت زوجة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بعقد مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط في اليونان. وابلغت مارغريت باباندريو التي ترأس اتحاد المرأة في اليونان مؤتمرا صحفيا ان منظمتها تؤيد عقد المؤتمر بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضافت ان اليونان مستعدة لاستضافته وتوفير جميع التسهيلات له من اجل اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط.

تونسي اقترح توجه مسيرة عربية لفلسطين

تونس - أ.ف.ب - اقترح مواطن تونسي توجه مسيرة عربية الى فلسطين تضم مليون شخص للقاء اخوتهم في فلسطين المحتلة. وقال تونسي آخر وهو طالب جامعي ان «شباب غزة لا يقاتلون رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بقدر ما يقاتلون جمود العالم العربي».

واشنطن ناقشت الخطة مع دمشق

مفاوضات سرية بإشراف أميركي لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان

■ تل ابيب لا تمانع بالانسحاب وتطلب ضمانات امنية

باريس - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع امرا مهما لـ القبس وهو ان هناك مفاوضات سرية جارية حاليا باشراف اميركي لمحاولة التوصل الى صيغة اتفاق جديد حول جنوب لبنان تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وانهاء دور جيش لبنان الجنوبي المتعامل مع تل ابيب وتوسيع مهمة القوات الدولية في تلك المنطقة.

واكدت المصادر ان هذه المفاوضات تحاط بالتكتم الشديد وان هذه القضية نوقشت خلال محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين وانها تناقش حاليا في عدة عواصم معنية بالامر.

وذكرت هذه المصادر ان شولتز سيزور دمشق مجددا في النصف الاول من نيسان/ ابريل المقبل لمتابعة هذه القضية وايضا لمتابعة المسائل الاخرى المتعلقة بخطة السلام الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط وبالحوار اللبناني - السوري.

وقد حصلت القبس على معلومات خاصة عن هذه القضية المهمة من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع على الاتصالات التي تجريها ادارة ريغن مع المسؤولين السوريين واللبنانيين حاليا. وتكشف هذه المعلومات الخاصة ان المسؤولين الاميركيين بدأوا منذ بضعة اسابيع يجرون مفاوضات سرية مع المسؤولين السوريين والمسؤولين الاسرائيليين وكذلك مع بعض كبار المسؤولين اللبنانيين بهدف التوصل الى صيغة اتفاق جديد حول جنوب لبنان تتضمن العناصر الرئيسية الاتية:

١ - الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الجنوب ومن الاراضي اللبنانية الاخرى وذلك على مراحل وضمن جدول زمني محدد.

٢ - انهاء دور جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد والذي يساعد الاسرائيليين على ضمان امن حدود اسرائيل مع لبنان ويتلقى مساعدات مختلفة من تل ابيب.

ويمكن في اطار هذا الاتفاق اعادة عناصر من جيش لبنان الجنوبي الى الجيش اللبناني النظامي.

٣ - تدعيم دور قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وتوسيع رقعة

(البقية على الصفحة ٢١)

الجميل يلوّح بتعطيل الانتخابات والمعارضة تحذر من تجدد الحرب

بيروت - كونا - اثار تلويح الرئيس امين الجميل بامكانية تعطيل اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في الصيف المقبل مخاوف من تجدد القتال في الحرب الاهلية المندلعة بين الاطراف المتصارعة.

وشكك الرئيس الجميل في حديث لاذاعة «فرانس انترناسيونال» الفرنسية الرسمية واذيع امس في امكانية اجراء انتخابات رئاسية في بلاده التي مزقتها حرب اهلية مستمرة منذ عام ١٩٧٥.

وقال «اني اطرح هذا السؤال على نفسي واعترف ان في الامر مشكلة».

واعتبرت مصادر المعارضة في حديثها لوكالة الانباء الكويتية تشكيك الرئيس اللبناني بانه تلويح جدي بتعطيل الانتخابات لمنع معارضيه من تحقيق مطالبهم التي لا يزال يرفض معظمها.

واوضحت المصادر ان قرارا بحجم موضوع تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية لا يمكن ان يكون قرار طرف واحد في لبنان ايا كان موقع ومستوى وفاعلية هذا الطرف.

وقالت ان موضوع تعطيل الانتخابات الرئاسية يخضع لمؤثرات اقليمية ودولية لا يمكن تجاهلها والقفز من فوقها.

واشارت الى ان حديث الرئيس اللبناني للاذاعة الفرنسية يكشف مرة اخرى نوايا الحكم ويؤكد ان موقفه يدفع الازمة الى مزيد من التعقيد وربما الى تجدد القتال الخامد في الحرب الاهلية التي ذهب ضحيتها مئات الالاف من القتلى والجرحى والمشوهين والمخطوفين.

انتحب وارتعد بعد الحادث

نجاة الامير تشارلز من انهيار ارضي

● الامير تشارلز

لندن - رويتر - اعلن قصر بكنغهام ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا نجا دون ان يصيبه سوء من انهيار ارضي حدث اثناء قيامه بالتزلج على الجليد على منحدر جبال جوتشناجرات في سويسرا امس.

وقتل في الحادث الميجر هيو لندساي وهو صديق حميم للامير البالغ من العمر ٣٩ عاما ومساعد سابق للملكة اليزابيث.

ونقلت وكالة الانباء البريطانية الرسمية «برس اسوسييشن» عن الصحافي السويسري بيتر بالسيجر قوله ان الامير تشارلز «كان ينتحب ويرتعد بعد الحادث».

وقد اصاب الانهيار الارضي المجموعة الملكية التي كانت تتزلج على الجليد عند منحدر جوتشناجرات قرب كلوسترز التي وصل اليها الامير تشارلز وزوجته ديانا (٢٦ عاما) يوم الثلاثاء مع زوجة اخيه دوقة يورك لقضاء عطلة خاصة.

وتنتظر زوجة لندساي التي تعمل في المكتب الصحفي لقصر بكنغهام ان تضع مولودا هذا العام.

بينها الغاء الاعدام والمحاكم الاستثنائية والسماح بالسفر

القذافي يدعو لتطبيق «أنظمة جديدة» في ليبيا

بيروت - رويتر - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الى فرض مجموعة من الانظمة في بلاده بينها الغاء عقوبة الاعدام والمحاكم الاستثنائية واوامر منع السفر.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن الزعيم الليبي دعوته امام مؤتمر الشعب العام (البرلمان) في طرابلس الى «الغاء عقوبة الاعدام في ليبيا وان يتم البحث عن بديل لهذه العقوبة كالسجن المؤبد والتي ستطبق على كل من يثبت عليه التورط في المحرمات الثلاثة وهي العمل السري واستخدام السلاح والتعامل مع الخارج».

واعرب الزعيم الليبي عن امله في ان يتم خلال الدورات المقبلة للمؤتمرات الشعبية «عرض قوانين ديمقراطية متقدمة تؤكد الحرية وترسخها وتؤكد سيادة الشعب الحر».

وكان القذافي قد امر بالافراج عن

(البقية على الصفحة ٢١)

ليبيا افرجت عن ٣٦ سجيناً مصرياً

القاهرة - القبس :

افرجت السلطات الليبية امس الاول عن ٣٦ مصريا اخرين كانوا معتقلين بالسجون الليبية وتركتهم عند الحدود المصرية - الليبية حيث سلمتهم اجهزة الامن الحربية المصرية لمديرية امن مرسى مطروح لاجراء الكشوفات الطبية اللازمة لهم للتاكد من خلوهم من الامراض المعدية.

وكانت السلطات الليبية قد افرجت عن ١٣ مصريا يوم الاثنين الماضي وبالطريقة نفسها.

عرفات يشدد على ضرورة عقدها

الجزائر: القمة العربية الطارئة قد تعقد في أوائل أبريل

الجزائر - ا ف ب - ذكرت الاذاعة الجزائرية امس ان القمة العربية الاستثنائية المخصصة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد تنعقد مطلع نيسان - ابريل المقبل.

وكانت الجزائر قدمت رسميا طلبا الى جامعة الدول العربية بعقد هذه القمة التي دعا اليها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ٢٨ شباط - فبراير الماضي.

وتجرى حاليا مشاورات لجمع النصاب الضروري لعقد القمة ولتحديد مكان انعقادها وفق ما علم في الجزائر. وحتى امس وافقت سبع دول عربية من اصل ٢١ دولة عضوا في الجامعة على عقد القمة .. هي تونس والسودان واليمنان الشمالي والجنوبي والكويت والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الجزائر نفسها. وحتى الان لم تحدد دولتان عربيتان نافذتان هما المملكة العربية السعودية وسوريا موقفهما.

● في تونس، اقترح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عقد القمة العربية الاستثنائية في الاسبوع الاول من نيسان - ابريل المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات شدد في لقاء مع مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية الجزائرية محمد القادري على ضرورة عقد القمة المقترحة.

واضافت الوكالة ان القادري نقل الى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي طلبا جزائريا رسميا بعقد قمة استثنائية تخصص للوضع في الاراضي المحتلة.

ويحدد موعد القمم العربية عادة عندما يتجز الامين العام للجامعة مشاورات مع الدول الـ ٢١ الاعضاء.

وتنعقد في تونس نهاية مارس - اذار الدورة العادية لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية. ولا يستبعد ان يخصص الاجتماع جزئيا للتحضير للقمة الاستثنائية التي طلبت الجزائر عقدها. ووفق قوانين الجامعة يخصص اي اجتماع طارىء على اي مستوى كان لبحث موضوع واحد لا غير.

المعارضة المصرية تحيي ذكرى الأرض

القاهرة - القبس - قرر رؤساء أحزاب المعارضة المصرية خلال اجتماعهم أمس بمقر حزب «الوفد» الاعداد لاحتفال كبير تشارك فيه كافة الاحزاب والقيادات السياسية في مصر في ذكرى يوم الارض في ٣١ مارس الجاري.

كما قرروا القيام بحملة تبرعات لدعم الانتفاضة الفلسطينية، وطالبوا جميع الاحزاب والقوى السياسية في مصر بالاعداد لعقد عدد من الندوات للمطالبة بعدم مد العمل بقانون حالة الطوارىء لمدة أخرى.

فلكيا في مصر اول رمضان ١٧ ابريل

القاهرة - ق ن أ - اعلنت هيئة المساحة المصرية ان اول شهر رمضان الكريم فلكيا يوافق يوم (الاحد) ١٧ ابريل المقبل.

وصرح المهندس مصطفى جلال عبدالرحمن مدير عام هيئة المساحة بان وقفة عيد الفطر ستوافق يوم (الاثنين) ١٦ مايو... وسيكون يوم ١٧ مايو هو اول ايام عيد الفطر المبارك.

يوغسلافيا تبرىء فالدهايم

بلغراد - أ ش أ - اكد العقيد سيكول يوكسيموفيتش مسؤول قسم الوثائق بالقوات المسلحة اليوغسلافية انه ليس هناك اي اساس من الصحة للبرقية المرسلة في عام ١٩٤٢ والتي قال عنها المؤرخ اليوغسلافي بلنيشا انها تثبت تورط الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في جرائم النازي ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

واكد المسؤول في تصريحات للصحافيين انه ثبت ان هذه البرقية مزورة.. مشيرا الى ان مثل هذه البرقية «الوثيقة» لم تكن في يوم من الايام في حوزة القوات المسلحة اليوغسلافية.

وقال انه من خلال المراجعة الدقيقة لوثائق القوات المسلحة تبين انه لا توجد اي وثيقة لا اصلية ولا صورة منها للبرقية التي باعها المؤرخ اليوغسلافي لمجلة دير شبيغل والتي اول من نشرتها.

واوضح في هذا المجال انه تبين للمسؤولين بقسم الوثائق العسكرية ان احدى الوثائق قد سرقت واستعملت لتزوير البرقية المذكورة.

وزير التربية يستقبل رؤساء وفود الندوة العربية الكشفية السادسة



● الوزير النوري لدى استقباله الوفود

استقبل وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة أنور عبدالله النوري بمكتبه امس رؤساء الوفود المشاركة بالندوة العربية الكشفية السادسة لمفوضي التدريب وتنمية المجتمع التي تعقد حاليا بالكويت.

حضر المقابلة وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد.

هذا وقد رافق رؤساء الوفود خلال الزيارة كل من مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة فهد عبدالرحمن والموجهة العامة للمرشدات والزهرات السيدة / قمرية أمين والموجه الفني العام للتربية الكشفية صالح الشراح وأمينة عبدالله الريس مدير عام الادارة العامة للهيئات الخاصة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية وفوزي فرغلي المفوض الدولي الكشفي.

التربية تعيد المبالغ المسحوبة من الموظفات عن اولادهن

قال وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز حسن الجارالله ان ديوان الموظفين قد عرض موضوع الموظفات المتضررات من وقف العلاوة الاجتماعية عن ابنائهن اعتبارا من ١/٩/١٩٧٩ على مجلس الخدمة المدنية الذي قرر اعفاء الموظفات المشار اليهن من رد مبالغ العلاوة الاجتماعية التي صرفت لهن عن اولادهن حتى تاريخ وقف منحهن هذه العلاوة حتى ١/١/١٩٨٨ ايهما اسبق..

جاء ذلك في رده على جمعية المعلمين الكويتية ونشرته مجلة «المعلم» في عددها الاخير وقال ان ديوان الموظفين وعلى اساس موافقة مجلس الخدمة المدنية فانه يتعين اذا كانت الوزارة قد استردت منهن بعضا مما صرف لهن من علاوة اجتماعية عن اولادهن بسبب تقاضي الاولاد معاشات تقاعدية باعادته اليهن.

ونشير الى أنه جرى الايعاز لجهات الاختصاص بالوزارة لتنفيذ قرار مجلس الخدمة المدنية المتقدم وما أورده ديوان الموظفين فان هذه الوزارة تسجل تقديرها البالغ لمجلس الخدمة المدنية والديوان لتجاوبهما مع مقترحها في هذا الشان.

المدارس تحتفل بيوم الاسرة وعيد الطفل

أصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد نشرة لجميع المدارس الحكومية والاهلية والمعاهد ورياض الاطفال بشأن الاحتفال بعيد الاسرة ويوم الطفل جاء فيها:

تحتفل الكويت يومي الاربعاء والخميس ٢١، ٢٢ مارس ١٩٨٨ بعيد الاسرة ويوم الطفل، وفي الاحتفال بهاتين المناسبتين تقدير لموقع الاسرة في المجتمع وادراك لاهمية تنشئة الطفل حتى يكون عضوا نافعا في المجتمع.

ان الاسرة تعتبر أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع، وهي الخلية الاولى للحياة الاجتماعية وتعتبر مسرح التفاعل الذي يتلقى فيه الفرد تنشئته الاجتماعية منذ ان يصبح عضوا فيها، والاسرة الى جانب ذلك نظام اجتماعي، اذ ان لها قواعدها وقيمتها وقوانينها كما أن لها وظائف متعددة تشمل الادوار التي يقوم بها افرادها والمهام المنوطة بكل منهم والصلاحيات المخولة لهم في نظر العرف الاجتماعي.

من هنا كانت الرعاية التي ينالها الطفل منذ ولادته وحتى نهاية فترة طفولته هي التي تعينه على اداء دوره في المجتمع وهو تلميذ في مدرسته، ثم وهو مسؤول في ميدان من ميادين العمل عندما يخوض معترك الحياة.

لذا فان الارتباط طبيعي ومتين بين الاسرة ويوم الطفل، ووزارة التربية تدعو جميع المدارس الى ايلاء هاتين المناسبتين الاهمية المتناسبة مع الاسرة في المجتمع ومع الآمال التي تعقدها الكويت على اطفال اليوم ليكونوا عدتها للمستقبل المنشود وذلك باعداد برامج مدروسة يتم تنفيذها عن طريق الانشطة المختلفة في المدرسة من اذاعة وصحافة وندوات وتمثيليات ومسابقات ثقافية وغيرها.

حفل ختامي موسيقي لمدارس منطقة الفروانية التعليمية لتوزيع الشهادات التقديرية

اعلن مدير منطقة الفروانية التعليمية خالد ناصر الصليهم انه بمناسبة انتهاء التجمعات الموسيقية لهذا العام الدراسي ٨٧/٨٨ فانه سيقام حفل ختامي تعرض فيه بعض الاعمال الموسيقية التي قدمت خلال هذه التجمعات وقد وجهت المنطقة الدعوة لحضور هذا الحفل الذي ستوزع فيه الشهادات التقديرية على المدارس الحاصلة على تقدير امتياز، وسيقام الحفل في العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١٣ مارس في مدرسة زيد الحرب الابتدائية للبنين في الرابية .. وفي ما يلي اسماء المدارس الحاصلة على تقدير امتياز.

● المدارس المتوسطة بنين: العارضية، عبدالله بن حذافة، ابن تيمية، العضيلية، الفروانية، محمد ناهض العتيبي، عبدالعزيز قاسم حمادة، شملان بن علي، المباركية، جليب الشيوخ.

● المدارس الابتدائية - بنين: زيد الحرب، الزهراوي، المثنى، نعيم بن مسعود، العمرية، عبدالعزيز قاسم حمادة، احمد الخميس، عبدالله بن رواحة، زيد بن حارثة، ابن الجوزي، عبدالعزيز الرشيد، احمد عطية الاثري.

لقاء تربوي بثانوية بيان للبنات مقررات

عقد لقاء تربوي بثانوية بيان للبنات (نظام المقررات) بين اولياء امور الطالبات وهيئة التدريس والاخصائية الاجتماعية والمرشدات العلميات والتربويات لاخذ تقرير شامل عن الطالبات وتوطيد العلاقة والتعاون بين طرفي العملية التربوية (المنزل والمدرسة).

تشكيل لجان المقابلات المحلية بالتربية

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا بتشكيل لجان المقابلات المحلية للعام الدراسي المقبل ٨٨/١٩٨٩ وقد شكلت اللجان على النحو التالي:

تشكل اللجان التالية لمقابلة اصحاب الطلبات المتقدمين محليا للعمل بسلك التدريس للعام الدراسي المقبل ٨٨/١٩٨٩، اعتبارا من يوم الاربعاء، الموافق ١٦/٣/١٩٨٨، والى أن تنتهي اللجان من أعمالها.

● اللجنة الاولى: برئاسة عبدالله اللقمان - مدير منطقة الاحمدي التعليمية، لمادتي: اللغة العربية، التربية البدنية.

● اللجنة الثانية: برئاسة محمد الفهيد - مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الجهراء التعليمية لمواد الدراسات العملية (مواد تجارية وآلة كاتبة - ميكانيكا سيارات، الكترونات وكهرباء، الديكور).

● اللجنة الثالثة: برئاسة عبدالله الرجيب - مدير منطقة حولي التعليمية. لمادتي: الرياضيات الكمبيوتر.

● اللجنة الرابعة: برئاسة عبد العزيز الحمدان - مدير منطقة العاصمة التعليمية. لمواد: العلوم، الاقتصاد المنزلي.

● اللجنة الخامسة: برئاسة خالد الصليهم - مدير منطقة الفروانية التعليمية لمادتي: اللغة الانكليزية، اللغة الفرنسية.

● ويكلف السيد محمد حمد الرومي - مراقب الاختيار - منسقا عاما للجان المقابلات ويساعده السيد يوسف يعقوب العمر - رئيس شعبة الطلبات الخارجية.

● اللجنة الاولى: الدور الثالث - مراقبة الاختيار

● اللغة العربية: د. عادل سقف الحيط موجه عام ايام ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، د. عائشة الرشيد موجهة/ العاصمة ٢٢، ٢٣، ٣/٢٦، حصة القصار موجهة/ العاصمة ايام ٢٧، ٢٩، ٣/٣٠، سعيد عماش خلف السعيدي وكيل ث. الواحة ايام ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣/٢٢، حسن المطرود وكيل ث. طلحة ايام ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣/٣٠.

● التربية البدنية فهد عبد الرحمن مدير ادارة التربية البدنية بالوكالة، د. سميرة محمد ابراهيم موجهة فنية عامة، بدور المطوع موجهة فنية اولى حولي، فتوح احمد عبدالله سلطان وكيلة ث. الفروانية يوم ٣/٢٨.

● اللجنة الثانية الدور الثالث - مراقبة الاختيار

دراسات عملية وآلة كاتبة ومواد تجارية: بدر محروس موجه عام جميع الايام، صلاح عبد الكريم موجه اول ايام ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١ ٣/٢٢، ٤/٣، عائشة محمد حسن وكيلة الفحيحيل.م ايام ١٦، ١٩، ٣/٢٠، بدر الشيخ مساعد وكيل ث. سعيد بن عامر ايام ٢١، ٣/٢٢، ٤/٣.

الميكانيكا والسيارات عبدالله الجراح موجه اول ايام ٢٨، ٢٩، ٣/٣٠ محمد احمد الانصاري وكيل الفردوس.م ايام ٢٨، ٢٩، ٣/٣٠.

الكترونات وكهرباء محمد عبدالله حسين موجه اول ايام ٢٣، ٢٦، ٣/٢٧، يعقوب العوضي وكيل يوسف بن عيسى ايام ٢٣، ٢٦، ٣/٢٧.

الديكور احمد الشطي موجه اول يوم ٤/٢، ابراهيم السداني وكيل عمر ابن الخطاب يوم ٤/٢.

● اللجنة الثالثة الدور الرابع/ ادارة التطوير والتنظيم الاداري

● الرياضيات د. منصور غلوم موجه عام ايام ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣/٢٣، علي الصراف موجه اول العاصمة ايام ٢٦، ٣، ٥، ٤/٦، انور اسماعيل ابو شرخ موجه اول التعليم الخاص ايام ٣/٢٦، ٥، ٤/٦، ذكرى احمد اسماعيل وكيلة الشيماء ايام ١٦، ١٩، ٣/٢٠ ٤/٥، حميد محمد خلف السلطان وكيل ث الاوزاعي ايام ٢١، ٢٢، ٣/٢٣ ٤/٦.

● الكمبيوتر د. حمود السعدون مدير مشروع الحاسب الالي ايام ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣/٣٠ عبدالله صقر مراقب الشؤون الفنية والمقررات ٢، ٣، ٤/٤، احمد هجاج رئيس قسم الحاسب الالي ثانوية صباح السالم ايام ٢، ٣، ٤/٤، فليه مهنا سعد وكيلة الاندلس مقررات ايام ٢، ٣، ٤/٤.

● اللجنة الرابعة الدور الثالث/ مراقبة الاختيار

جابر شقلية موجه عام ايام ١٦، ١٩، ٢٠، احمد عبدالله الحسين موجه أ/التعليم الخاص ايام ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، مريم فراج الوتيد موجهة/ العاصمة ٣/٣٠، ٤/٢، حصة الدغيشم وكيلة ث جمانة ايام ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣/٣٠، فتوح الرومي وكيلة ث. النزهة ايام ١٦، ١٩، ٢٠ ٣/٢١، ٤/٢.

● الاقتصاد المنزلي: علياء عبد الباقي موجهة عامة، فاطمة علي الشوكة موجهة الاحمدي، وداد المجرن موجهة/ حولي، سعاد الفارس وكيلة ث. بيان يوم ٣/٢٩.

● اللجنة الخامسة الدور الرابع ادارة التطوير والتنظيم الاداري

● اللغة الانكليزية: د. ابراهيم عبد الجواد موجه اول العاصمة ايام ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، فاتن البدر موجهة اولى حولي ٢٧، ٣/٣٠، حليمة الانصاري موجهة/ الجهراء ٤/٢، عبدالله سيد ابراهيم وكيل ث عبدالله الجابر (١٦، ١٩، ٢٠، ٣/٢١ ٤/٢)، فريدة الماجد وكيلة ث العصماء للمقررات ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣/٣٠.

● اللغة الفرنسية: محمد الدمرداش موجه أول العاصمة ايام ٢٨، ٣/٢٩، جان بيير، ايمان خالد المسلم موجهة حولي، صغرى حسين الدشتي، م. أولى/ بيان للمقررات.

اسماء المرشحين للمقابلات المحلية بوزارة التربية من المدرسين الجدد

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء الدفعة الاولى من المرشحين للمقابلات المحلية للمتقدمين محليا للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٨/٨٩ وستعلن غدا اسماء الدفعة الثانية وفيما يلي الاسماء ومواعيد مقابلة اللجان لمادتي اللغة العربية والاقتصاد المنزلي.

● مقابلات يوم ١٦ مارس:

● اللغة العربية: حنان عثمان مرتضى حسين، فائزة احمد علي احمد، ايمان رفعت عبد الرحمن، امال سيد عويس محمد، منى حسين زغلول احمد، سلوى ابو العباس المرسي محمد، اسما عثمان الشريجي، لبنى عاهد راشد عبد الحي، فهيمة مراد محمد زهران زينب عبد القادر عبد المجيد نصر، مها عبدالله الصديق، ريمه عبد الرحيم عبد الرحمن داود، ايمان محمد محفوظ حسانين، هويدا انور محمد غانم، الهام يوسف يسين محمد.

● مقابلات يوم ١٩ مارس:

عزيزة عبد الراضي محمد، سعاد وهبه وهبه حموده، عفت عبد الحفيظ محمد سالم، نادية علي محمد يوسف، سماح السيد رمضان، شهيرة محمد السيد خليل، سناء هاشم عبدالله اسماعيل، فوقية رمضان محمد حسانين، كومونيز عبد العليم محمد خليل، ثناء عبد العظيم محمد عليوه، امجاد عبد القادر علي عطالله، مكارم عكاشة حنفي، صباح لطفي السوقي، ايمان احمد محمد جادالله، عفاف جميل ابراهيم علي خميرة.

● مقابلات يوم ٢٠ مارس:

خالد مصطفى عبدالله الفار، عدنان عمر عبد القادر باوزير، خالد محمد علي ابو النصر، محمد سعيد علي فايد، عصام عبد العزيز محمد نجار، محمد مصطفى محمد، سعد عواد خليل عمار، نشأة محمد القوقا، فاضل ميرزا محمد احمد، عبد الرحمن محمود محمود الجيزاوي، فريد السيد احمد علي شعيشع، عبد الحميد الصادق عمر، صلاح محمد سليمان محمد طه، صلاح الدسوقي عطية، محمد عبد العزيز محمد رمضان.

● مقابلات يوم ٢١ مارس:

ايمان ابراهيم محمود جمعة، نايره عبد الحميد عبد المجيد سيد، أماني ابراهيم مصطفى، عزة امين زايد محمد، لينا صالح محمود كرشه، انعام محمد فهيم، ميسون محمد سليم دوعر، نادية عبد الفتاح عواد عبدالله، هناء عبد العزيز محمد سلامة، ايمان محمد حسن علي الامام، فاطمة ابراهيم قنديل، هدى احمد ابو شهاب عبدالله، هند ايوب محمد يوسف، سعاد محمد عيسى درويش، فهيمة خالد حور.

● مقابلات يوم ٢٢ مارس:

هالة محمد جبر محمد جبر، عايدة رضوان حجي احمد، كريمة محمد عمران، شوقية عامر ياسر العتيبي، لينا زهير محمد سليم، ليلى محمد عبد المتعال الصفتي، نهله العيسوي عبد الصادق، فاطمة غازي نجم عبدالله، مرفت محمد عبد الدايم محمد، نجلاء محمد محمد جادو، كوكو سالم عمر ابو رمضان، امال محمد محمد مرسي، سوسن خالد ابراهيم النجدي، مديحة حسن محمود قاسم، لمياء عبدالله عمر حسن.

● مقابلات يوم ٢٣ مارس:

محمود علي علي الصوفاني، اشرف محمود وهبه عوض، احمد ابراهيم عبد الحميد السيد، صلاح عباس عبده عليان، ممدوح عبد السميع عبد الشافي، حيدو حمدان رسلان، عبد الباسط محمد احمد علي، عمار محمد عمار علي، حافظ حافظ حافظ عياد، عبد الرحمن علي البرعي زاهر، عبد الحليم محمد عبد الحليم.

● مقابلات يوم ٢٦ مارس:

ايمان عنتر عبد الحافظ الصيفي، سعاد انيس عمر آغا، اميمة علي علي علي ابراهيم، سهام علي ابراهيم الامام، ايمان عارف عبد الباسط، ليلى صبحي عبدالله غنام، نفيسة السيد عبد الرزاق محمد، مها احمد محمد ابو صلاح، زكية محمود احمد محمد، سهام عبد الحميد عبد الرحيم، ايمان توفيق يوسف ابو الرب، خلود عبد الكريم علي ابو صالح، امل محمد علي احمد، اسماء نمر «عمر» حسين نمر، سناء محمد محمود زينه.

● مقابلات يوم ٢٧ مارس:

امل مرتضى عبد المجيد، يسرى قيس سلمان الدريعي، ابتسام ابراهيم متولي جادالله، رلى عبد الرحيم علي عبد الرحيم، ايمان الشتاوي حسن بلال، دعاء الشربيني شمس الدين، ابتسام احمد الحاج خضر، غادة حمدي محمد علي، ابتسام محمد عبد الرحمن حمدان، وفاء محمد عبد الرحمن حسين، ليلى صبحي عبدالله غنام، عطاف عفيف قاسم ابراهيم.

● مقابلات يوم ٢٩ مارس:

● اقتصاد منزلي:

سارة محمد يعقوب البلوشي، آمال علي خلف الله، مهاء عبد الرؤوف صادق حمدان، رينيه وليم عزيز، سهير يوسف مصطفى ابو راجح، جيهان سمير صادق نجيب، هلة عبد الكريم مصري.

ندوة حول النظافة وتأثيرها على المجتمع

تعقد ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت ندوة حول «النظافة وتأثيرها على المجتمع» وذلك في الخامسة من مساء الاحد الموافق ٢٧ الجاري.

ويشارك في الندوة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عيسى ياسين، ومراقب عام المنطقة الاولى بادارة النظافة حزام طامي ومندوبان عن شركة التنظيف ومجلس حماية البيئة.

من المخافر

سرقات

تقدمت فاطمة.ع ببلاغ لمخفر الشويخ عن سرقة مبلغ ٢٦٠ د.ك ومصاغ ذهبي من داخل سيارتها والتي كانت موضوعة داخل شنطة يد نسائية تركتها تحت المقعد اثناء قيامها بزيارة لاحد المستشفيات. هذا وقد احيلت القضية للتحقيق.

شروع في قتل

احال محقق مستشفى مبارك الكبير كلا من المدعو عبدالصمد.ب - بنغلادشي الجنسية والمدعو فيلكس.أ - فلبيني لمخفر سلوى، وذلك بعد ان قام الثاني بمحاولة طعن المدعو الاول بآلة حادة اثر مشاجرة بينهما داخل البيت. وقد اصيب الاثنان بعدة اصابات واحيلت القضية الى النيابة حيث الاختصاص.

٢٤ حادثاً مرورياً

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢٤ حادثا مروريا ففي محافظة العاصمة وقعت ٤ حوادث دهس وفي محافظة حولي ٦ حوادث منها حادث دهس ايضا بينما وقعت ٧ حوادث تصادم في محافظة الاحمدي و٧ حوادث بمحافظة الجهراء منها حادثا دهس وانقلاب. وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

تخريج الدورة السادسة لفرقة الاقتحام

● وكيل وزارة الداخلية وكبار المسؤولين

بحضور وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي تم صباح امس تخريج الدورة السادسة من منتسبي فرقة الاقتحام التابعة لادارة القوات الخاصة، وذلك في معسكر القوات الخاصة.

قدم خريجو الدورة عروضا ميدانية حازت على اعجاب الحضور، واظهرت مدى ما تتمتع به الفرقة من كفاءة في اعمال الاقتحام.

حضر حفل التخريج الوكلاء المساعدون ومدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة ومدراء الادارات، كما حضره مدراء امن المحافظات ومدير ادارة القوات الخاصة ومساعده وعدد من ضباط المغاوير بوزارة الدفاع.

وفي ختام العروض سلم اللواء الخرافي الكؤوس والجوائز والشهادات لخريجي الدورة.

● كأس لاحد الفائزين

التقرير المالي والاداري لجمعية الشيخ النوري لعام ١٩٨٧

المبالغ المحصلة من الزكاة والصدقات بلغت ١١٥٨٣٤ دينارا

■ تقديم مساعدات خيرية بما قيمته ٨٣٢٤٣ دينارا

■ زيارات ميدانية لأعضاء مجلس الإدارة للتعرف على أحوال المسلمين في آسيا وافريقيا

كتب سعيد عبد القادر:

تم اعداد التقرير المالي والاداري لجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية لعام ١٩٨٧ الذي سيعرض على الجمعية العمومية في القريب لاقراره وهو يعكس نشاطات الجمعية داخليا وخارجيا تنفيذا للنظام الاساسي للجمعية ونشاطات مجلس الادارة خلال السنة الماضية في نشر الدعوة الاسلامية والتحرك في البلدان الاسلامية وغير الاسلامية للاطلاع على أحوال المسلمين وتفقد احتياجاتهم من المساعدات المالية في حدود الامكانات المتاحة. وقد بلغت الصدقات المحصلة من المحسنين اعضاء الجمعية وغير الاعضاء مبلغ (٨٩١١٧٧ دينارا) كما بلغت التبرعات المحصلة للصرف منها على الزكاة مبلغ (٢٦٦٥٧ دينارا) ليكون اجمالي المتحصلات من التبرعات والزكاة (١١٥٨٣٤ دينارا). وقد بلغ مجموع المساعدات الخيرية التي تبرعت بها الجمعية خلال عام ١٩٨٧ مبلغ (٨٣٢٤٣ دينارا) وتم توزيعه على المساجد والمراكز الاسلامية والمدارس الدينية فمن خلال جلسات مجلس الادارة المتعددة على مدار السنة تقرر التبرع وتقديم المساعدات للجمعيات والمؤسسات والمراكز الاسلامية التي تدعو الى تثبيت الاسلام في نفوس المسلمين في عدد من البلاد المسلمة مثل تركيا، لبنان، مصر، السودان، اندونيسيا، الاردن بنغلادش وموريتانيا والتبرع الى البلدان التي فيها اقلية اسلامية لمساعدتهم على نشر الدعوة الاسلامية. وصد التيار النصراني مثل بلاد الفلبين والهند وكينيا وماليزيا ومالي ونيبال وسري لانكا حتى تتمسك الجاليات الاسلامية المقيمة هناك بعقيدتها واقامة الشعائر الدينية فيها، وعقد الندوات التي توسع رقعة الاسلام وتزيده انتشارا مثل بلاد انكلترا وفرنسا وأميركا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا، وقد بلغ مجموع التبرعات والمساعدات للمراكز والمؤسسات في هذه البلاد مبلغ (-/٤٦٤٠٠) د.ك.

كما اعتمد مجلس الادارة من خلال جلساته المختلفة المساهمة في بناء المساجد لاقامة الشعائر الدينية، ورفع صوت الاسلام، سواء في البلاد الاسلامية مثل: مصر والسودان والاردن وباكستان واليمن الجنوبي او البلاد غير الاسلامية مثل: انكلترا واميركا وفرنسا والفلبين، وقد بلغت هذه المساعدات مبلغ (-/١٣١٠٠) دينار.

ان من أهم أسس نشر تعاليم ديننا الحنيف هو غرسه في نفوس النشء وعليه فقد ساهمت الجمعية في بناء المدارس الاسلامية في اندونيسيا وبوركينافاسو والهند والفلبين وباكستان والمانيا الغربية والمملكة المتحدة - كما تبرعت لبعض الجامعات الاسلامية في الهند والسودان وباكستان واسبانيا بعدة مبالغ كي تساعدها على التوسع في هذه الجامعات، وقد بلغ مجموع ما ساهمت وتبرعت به الجمعية مبلغ (-/١٨٨١٤)د.ك.

ولما كان المسلم أخ المسلم اينما وجد ويجب ان يشد بعضهم ازر بعض، فلقد قدمت الجمعية المساعدات الصحية والمساهمات الانسانية لبعض الافراد والمستشفيات الاسلامية في الكويت وبنغلادش ومصر وعدة دول - اسلامية وغير اسلامية.

كما قامت الجمعية باعتماد وصرف مبلغ (-/٨٣٩)د.ك بما في ذلك مصروفات الشحن الى البلاد المختلفة بشراء وطبع المصاحف والكتب الاسلامية باللغات المختلفة حتى يتعلم الناطقون بغير اللغة العربية لغة الاسلام ويتفقهون الدين الذي يتعلمونه.

وبذلك فان مجموع ما تبرعت به جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية خلال عام/ ١٩٨٧م هو (-/٨٣٢٤٣)د.ك «ثلاثة وثمانون الفا ومائتان وثلاثة واربعون دينارا كويتيا» تم تغطيتها من التبرعات والزكاة المحصلة من السادة الاعضاء والمحسنين الكرام.

وبالاضافة الى ذلك، فقد واصلت ادارة الجمعية نشاطاتها نحو تنفيذ وصايا المحسنين المخصصة لمشروعات محددة فاستلمت من المحسنين عدة مبالغ، بلغ مجموعها (-/٩١٢١١)د.ك، وقامت بالبدء في تنفيذ اغلبها وانهت غالبية المشروعات التي بدأتها في الاعوام السابقة، فدفعت عدة مبالغ خلال عام/ ١٩٨٧م لاستكمال تلك المشروعات بلغت (-/٣١٧٦٠)د.ك.

وقد قام رئيس مجلس الادارة وبعض الاعضاء بزيارات ميدانية للتعرف على احوال المسلمين في بعض البلاد الافريقية والاسيوية، وقدموا للمسلمين فيها المساعدات المالية لانشاء المراكز الاسلامية والمعاهد والمدارس الدينية لتقوية ونشر تعاليم الدين الحنيف وضد التيار النصراني الذي يجتاح هذه البلاد.

لقد باشرت الجمعية اعمالها منذ الحادي عشر من شهر رمضان المبارك عام ١٤٠١ هجرية الموافق ١٢/٧/١٩٨١ ميلادية حتى الان من خلال مجلس الادارة وبعد هذا النشاط من الممارسة الخيرية لعملها في ميادين الدعوة الاسلامية وأعمال الخير لبناء المساجد والمدارس والمستشفيات ودور الايتام واطعام الفقراء والمساكين وتعليمهم. وطبقا للمادة (٣٦) من النظام الاساسي للجمعية فان مدة العضوية لمجلس الادارة الحالي قد انتهت وبالتالي سيدعى اعضاء الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد طبقا لنص المادة (١٩) من النظام الاساسي للجمعية.

مدارس ورياض أطفال منطقة الاحمدي التعليمية تحتفل بالعيد الوطني

تواصل مدارس ورياض أطفال منطقة الاحمدي التعليمية احتفالاتها بالعيد الوطني وعيد العلم واشتملت هذه الاحتفالات على عروض رياضية ورقصات شعبية.

ففي مدرسة ابوحليفة المشتركة للبنات تخلل الاحتفال مسرحيات وأناشيد واغان شعبية تحكي مسيرة الاستقلال في حين القت السيدة ناظرة المدرسة كلمة بهذه المناسبة وطالبت الطالبات بان يكن وفيات للوطن والعلم حيث ان ذكرى العيد الوطني تتطلب من الجميع العمل بجد واجتهاد من اجل تقدمه وازدهاره.

وفي روضتي هدية والجوهرة قدمت البراعم عروضا فنية ورياضية وانشدت التلميذات الاغاني والاناشيد الوطنية وشاركت الامهات الابناء فرحتهم الغامرة بالعيد الوطني

فقدمن الاهازيج والحكايات الشعبية التي تذكرهم بماضي الاجداد.

وفي نهاية الاحتفالات تم توزيع الجوائز على المتفوقات بحضور الامهات وموجهات النشاط المدرسي والمواد الدراسية وبعض مسؤولات المنطقة التعليمية.

٣٤ مخالفة نظافة خلال اسبوع واحد

افادت مصادر بلدية الكويت ان المخالفات التي تم ضبطها منذ يوم الجمعة ٢٦ من الشهر الماضي وحتى يوم الخميس الثالث من الشهر الجاري بلغت ٣٤ مخالفة موزعة على المراقبات الست، وقد استاثرت المنطقة السادسة وحدها بـ ٢٤ مخالفة.

ضبط مشروبات روحية

ضبط رجال مباحث محافظة الاحمدي المدعو / وليد.ع كويتي وهو يخفي داخل سيارته عدد (٦) زجاجات مشروبات روحية وكان رجال المباحث قد اشتبهوا بالسيارة اثناء مرورها في منطقة الشاليهات فتم ايقافها حيث بدا على قائدها الارتباك وبتفتيشها عثر بداخلها على الزجاجات. هذا وقد تم احالة المتهم مع المضبوطات الى التحقيق.

برقية تهنئة من وزير الشؤون لرئيس جمعية الصحفيين

بعث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر أمس ببرقية تهنئة الى رئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني لمناسبة فوزه في انتخابات الجمعية.

وفي ما يلي نص البرقية :

الأخ الكريم احمد يوسف بهبهاني حفظه الله.

رئيس جمعية الصحفيين الكويتية

يطيب لي ان أبعث اليكم والاخوة الاعضاء بجمعية الصحفيين الكويتية بأخلص التهاني وأطيب الامنيات بمناسبة فوزكم والاخوة بانتخابات الجمعية داعين الله ان يوفق الجميع على دروب الخير لما فيه مصلحة وطننا العزيز مع تمنياتي لكم شخصيا بدوام الصحة.

ناصر محمد الاحمد الجابر
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

... وبرقية من وزير الاعلام

بعث وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس جمعية الصحفيين الكويتية السيد احمد يوسف بهبهاني بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا لمجلس ادارة الجمعية.

وفيما يلي نص البرقية..

الاخ الكريم احمد يوسف بهبهاني المحترم

رئيس جمعية الصحفيين الكويتية

يطيب لنا ان نبعث اليكم باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة الثقة التي منحتموها باعادة انتخابكم رئيسا لمجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية كما ابعث بتهاني كذلك الى الاخوة اعضاء مجلس الادارة الجديد.

اننا لعلى يقين بانكم واخوانكم سوف تكونون قادرين على حمل امانة الكلمة والاضطلاع بمسؤوليات الصحافة الجسام بكل كفاءة واقتدار فقد اثبتت صحافتنا المحلية عبر مسيرتها الموفقة انها عند مستوى الاحداث وتتمتع برصيد كبير من المسؤولية الوطنية واداء الواجب.

وفقنا الله في خدمة وطننا الحبيب واعلاء شانه في ظل حضرة صاحب السمو الامير القائد وسمو ولي عهده الامين رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما.

مع اطيب التمنيات

جابر مبارك الحمد الصباح
وزير الاعلام

برقية جوابية من وزير الاعلام لرئيس الجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية

بعث وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الصباح ببرقية جوابية ردا على البرقية المرفوعة اليه من رئيس الجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية عبدالعزيز جعفر ورئيس المجلس التنفيذي الدكتور فؤاد الفارسي والامين العام احمد فراج لمناسبة اختتام اجتماعات المنظمة التي بدأت في الكويت في الخامس من مارس الجاري.

واعرب وزير الاعلام في البرقية الجوابية عن شكره وتقديره للمشاعر الطيبة التي تضمنتها برقيتكم لمناسبة انتهاء اجتماعات المنظمة التي اختتمت اعمالها صباح امس الاول، مشيدا بالدور الريادي للمنظمة في مسيرة الاعلام العربي، وما اسهمت به في تدعيم الصرح الاعلامي الشامخ في كافة ارجاء وطننا العربي وما مارسته في مسيرة الخير والبناء والتقدم من خلال عملها الجاد الملتزم بقيمنا الاسلامية الاصيلة، متمنيا ان تواصل المنظمة مسيرة العطاء بالكلمة الخيرة الواعية والخبر الصادق والتوجيه السليم لكل ما فيه مصلحة امتنا الاسلامية والعربية.

ويذكر ان الجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية قد بعثت ببرقية لوزير الاعلام اعربت فيها عن تقديرها وشكرها للترتيبات التي اعدتها وزارة الاعلام لاستضافة هذه الاجتماعات والتسهيلات التي قدمتها لانجاح اعمال هذه الدورة التي شارك فيها ٤٠ وفدا اعلاميا يمثلون مختلف الدول الاسلامية وبعض المنظمات والمؤسسات الدولية.

الكويت تشارك في معرض بغداد الدولي السادس للكتاب

تشارك الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في معرض بغداد الدولي السادس للكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام العراقية خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٥ مارس الحالي.

وسيعرض في جناح المجلس الوطني الذي يمثل الكويت جميع المطبوعات التي يصدرها المجلس والتي تشمل سلسلة عالم المعرفة ومجلة الثقافة العالمية والسلسلة التراثية.

وتعد مشاركة المجلس الوطني في مثل هذه المعارض الثقافية نابعة من دوره الذي يدعم فيه الحركة الثقافية وانشطتها المختلفة لنشر الثقافة في الوطن العربي.

ويمثل المجلس في المعرض رئيس قسم معارض الكتب سهل العجمي وسليمان السباح.

العميم: العمل الميداني في بحث القوى العاملة مستمر حتى ٢٥ الجاري

قال وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد العميم ان العمل الميداني في بحث القوى العاملة بالعينة سيستمر حتى يوم ٢٥ مارس الجاري. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا البحث الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي يهدف الى جمع بيانات المرحلة الاولى من اسر العينة البالغ عددها ١٢ الف اسرة، وقد نزل المشتغلون بالبحث الى مناطق الكويت المختلفة من اجل هذا الغرض.

واضاف انه بعد انتهاء المرحلة الاولى مباشرة ستبدأ المرحلة الثانية والتي سيتم خلالها جمع بيانات البحث وتستمر هذه المرحلة الى يوم ١٥ ابريل المقبل.

وذكر العميم ان الادارة المركزية للاحصاء اختتمت الدورة التدريبية للمشتغلين في هذا البحث في الثاني من مارس الجاري، حيث تم تعريف الملتحقين بها بالاسس والمفاهيم النظرية للبحث والاساليب العملية الخاصة به، وقال انه بذلك تكون ادارة الاحصاء قد انتهت من كافة الاعمال التحضيرية المتعلقة بهذا البحث.

● مساعد العميم

مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة
صلاحية الجواز شرط لصلاحية الاقامة

اوضح مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد المنيس ان صلاحية الاقامة ترتبط بصلاحية جواز السفر، وانه اذا انتهت صلاحية الجواز فان الاقامة تعتبر غير صالحة حتى ولو لم تنته مدتها ما لم يجدد جواز السفر.

واكد العميد المنيس في معرض توعية مراجعي الادارة من اصحاب المعاملات على أهمية التقيد بمراعاة صلاحية الجواز ان على من يحصل على جواز سفر جديد بدلا من منتهي الصلاحية ان يتقدم الى ادارة الهجرة المختصة مباشرة لنقل الاقامة من الجواز القديم الى الجواز الجديد، كما نبه الى ضرورة مراعاة تجديد الجواز قبل انتهائه بوقت كاف حتى لا يتعرض صاحبه لعقوبات قانون الهجرة اذا تأخر في تجديد الجواز او تبديله.

● العميد خالد المنيس

استقبل وفدا من كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت

وزير الاشغال: تبادل الزيارات ... ووجهات النظر يساهم في تعزيز التطوير الاداري بمؤسسات الدولة

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بمكتبه صباح أمس عميد كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت الدكتور حسن العلوي والوفد المرافق.

وقام المهندس الحوطي بجولة داخل ادارات وأقسام الوزارة رافقه فيها وكيل الوزارة محمد عبدالحميد الصانع والعميد المساعد للشؤون غريب سيد علي ورئيس قسم الهندسة الميكانيكية الدكتور فاروق بدر خان ورئيس قسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر الدكتور مصطفى الجبلي.

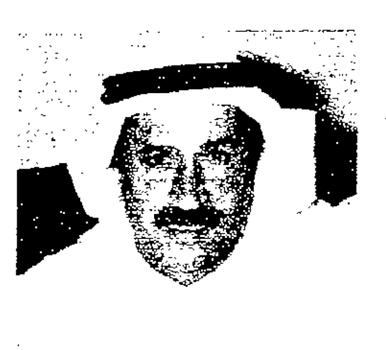
وقام الجميع بزيارة لادارة هندسة المشاريع الانشائية رافقهم فيها رئيس مهندسي الادارة براك التركي واطلعهم على أقسام الادارة المختلفة واختصاصاتها .

وبعدها قام وزير الاشغال العامة ومرافقوه بزيارة لادارة هندسة الطرق حيث استقبلهم رئيس مهندسي الادارة المهندس علي العبدالله وقدم لهم شرحا تفصيليا عن اختصاصات الادارة والاقسام التابعة لها وعمل كل قسم على حدة.

كما قدم مدير ادارة التصميم والطرق المهندس عبداللطيف الدخيل شرحا لاعمال الادارة واستعرض بعض المخططات التي ترد إلى الادارة والاجراءات والدراسات التي تتم عليها حتى تظهر بصورتها النهائية وعلاقة الادارة مع الادارات والاقسام الاخرى.

وفي نهاية الجولة اعرب المهندس الحوطي عن سروره لمثل هذه البادرة من عميد وأساتذة كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان هذه الزيارة جاءت بدعوة مني حتى نتبادل وجهات النظر حول التعاون بين الجامعة والاشغال خاصة ونحن مقبلون على التطوير الاداري بمؤسسات الدولة.



● عبدالرحمن الحوطي

وقال ان التعاون مع كلية الهندسة بالذات يأتي لانها الجهة التي تخرج ما تحتاجه الوزارة من مهندسين ومهندسات يكون لهم الدور الاساسي في تطوير العمل بالوزارة .

وقال الحوطي «لقد اقترحت على المسؤولين بالكلية القيام بزيارة ميدانية بعد لقائي الاول معهم للاطلاع على ادارات الوزارة وامل ان تتبعها زيارات أخرى لمراكز الابحاث بالوزارة وبعض المنشآت الصحية مثل محطات التنقية.

وأشار الى ان اقتراحه هذا يأتي انطلاقا من رغبته في اطلاعهم المباشر على طبيعة العمل ونوعه وطبيعة المشاريع وكيفية العمل حتى ينقلوا بدورهم هذه الرؤية الى الطلبة في الكلية وبالتالي يكون لدى الطالب تصور ومعرفة لما هو مقدم عليه عند التخرج.

وأضاف المهندس الحوطي ان لدى المسؤولين بالوزارة زيارات بالمقابل للجامعة للاطلاع كذلك عن قرب على الامكانات المتاحة عندهم ولنستفيد منها في حل المشاكل التي تكون لدينا في الوزارة والتي لم نجد حلولا تامة حتى الان لها كمشاكل تثبيت التربة وتحرك الرمال وانبعاث الروائح من المجاري الصحية، وكثير من المشاكل التي يحتاج جانب منها بالاضافة الى التعميم الجانب البحثي وبالتالي يكون للجامعة الدور الاساسي بجانب معهد الابحاث.

واعرب الوزير الحوطي عن أمله في وضع نظام تسير عليه الجهتان من خلال هذه اللقاءات ليكون هناك تعاون وثيق لدراسة القضايا التي تهم وزارة الاشغال بالدرجة الاولى والوصول أيضا لحلول لبعض القضايا التي تنعكس على المواطنين.

ومن جهة أخرى قال وزير الاشغال العامة ان كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت لديها برامج تدريبية وسوف يتم التنسيق معها لالحاق بعض مهندسي الوزارة القدامى منهم والجدد للانضمام لهذه البرامج التدريبية لرفع مستوياتهم وخاصة جوانب التصميم واستخدام الكمبيوتر والذي سوف تعممه الوزارة بجميع اقسامها لما له من فائدة مباشرة على العاملين بهذه الاقسام.

واختتم الوزير الحوطي حديثه بتوجيه الشكر لعميد الكلية ومرافقيه على اهتمامهم وقال ان هذا النوع من اللقاءات يعطي التصور الكامل عن المشاكل وكيفية الوصول الى حلول جذرية لها كما ان هذه اللقاءات تعكس أهدافنا في تطوير الادارة والحصول على نوعية معينة ومستوى من الخريجين وكذلك اسلوب عمل جيد.

التربية: غدا .. فتح باب التسجيل برياض الاطفال

أعلنت وزارة التربية عن فتح باب التسجيل برياض الاطفال للكويتيين للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ م وذلك اعتبارا من صباح غد السبت حسب الشروط التالية:

ـ يتقدم ولي الامر بطلب موقع منه على النموذج الخاص بالتسجيل لدى أقرب روضة لمسكنه،

ـ تقديم شهادة ميلاد وصورة عنها تثبت ان الطفل مولود في الفترة من ١٦ / ٩ / ١٩٨٢م الى ١٩٨٨/٩/١٥ م.

ـ تقديم شهادة الجنسية الكويتية الخاصة بوالد الطفل مع صورة عنها.

ـ ان يثبت الفحص الطبي لياقة الطفل للدراسة.

ـ تقوم البطاقة المدنية مقام المستندات الاصلية للمعلومات التي تحتويها البطاقة وطلبت الوزارة من اولياء امور الاطفال المعنيين التقدم بطلباتهم وفق الشروط المذكورة الى اقرب روضة لمساكنهم خلال الدوام الرسمي ابتداء من الموعد المعلن عنه لتسجيل اطفالهم علما بان القبول في جميع رياض الاطفال سيتقرر طبقا لما تسمح به ميزانية الفصول في كل منها.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحتفل غدا بتكريم الطلبة المتفوقين

تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مساء غد السبت بمقر مبنى المؤسسة الحفل السنوي والخاص بتوزيع الجوائز على الطلبة الاوائل والمتميزين من خريجي كليات جامعة الكويت والمعاهد التابعة لوزارات الدولة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب واوائل الثانوية العامة للعام الدراسي ٨٦ ـ ١٩٨٧ وقد بلغ عدد الطلبة الذين سوف تكرمهم المؤسسة ١١٥ طالبا وطالبة، وتأتي هذه البادرة انطلاقا من اهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في تكريم اوائل المتفوقين من الطلبة .

ومن الجدير بالذكر ان الجائزة عبارة عن مبلغ قدره: ٧٥٠ د.ك لطلاب جامعة الكويت او ما يعادلها، ٦٠٠ د.ك لطلاب المعاهد الحاصلين على دبلوم الثانوية العامة، ٥٠٠ د.ك لطلاب الثانوية العامة، ٣٠٠ د.ك لطلاب المعاهد الاخرى، بالاضافة الى درع المؤسسة وشهادة تقديرية .

وفيما يلي اسماء الطلبة الذين سوف تكرمهم المؤسسة .

مها احمد ملاك اردنية كلية العلوم الرياضيات، هدى محمد الجابر كويتية كلية العلوم الرياضيات، فوزية علي سلطان كويتية كلية العلوم علم الحاسب، هيفاء مرزوق المرزوق بحرينية كلية العلوم علم الحاسب، رويدة مصطفى الحسين اردنية كلية العلوم فيزياء تطبيقية، باسمة محمد الخضيري عراقية كلية العلوم علم الحيوان، مي داود البدر كويتية كلية العلوم علم الحيوان، سهيلة نجيب عبدالرحمن اردنية كلية العلوم ميكروبيولوجيا، شمة حزيم المطيري كويتية كلية العلوم ميكروبيولوجيا، رياض يحيى قنبر سورية كلية العلوم كيمياء حيوية، بدرية صالح الناصر كويتية كلية العلوم رياض اطفال، نرجس عبدالله بن حسن كويتية كلية العلوم رياض اطفال، بشرى عبدالله الوقيان كويتية كلية التربية متوسط وثانوي، مها عدنان السيد الرفاعي كويتية كلية التربية متوسط وثانوي، غدير شريف الرفاعي غ.كويتية كلية الاداب اللغة العربية، عباس يوسف الحداد كويتي كلية الاداب اللغة العربية، جولي رجا ابو شقرا لبنانية كلية الاداب اللغة الانكليزية، رباب اسماعيل ابراهيم كويتية كلية الاداب اللغة الانكليزية، فاتن فياض قناديلو اردنية كلية الاداب تاريخ، عبدالسلام عبداللطيف الهولي كويتي كلية الاداب تاريخ، سعاد مراد خليل غ.كويتية كلية الاداب جغرافيا، محسن فهد العجمي كويتي كلية الاداب جغرافيا، مها ديب عساف لبنانية كلية الاداب علم النفس، حصة عبدالرحمن الناصر كويتية كلية الاداب علم النفس، رناد سامي عبدالمجيد اردنية كلية الاداب علم الاجتماع، علي حبيب رضا كويتي كلية الاداب علم الاجتماع، سارة محمد الهذلول كويتية كلية الاداب خدمة اجتماعية، سميرة محمود بارون كويتية كلية الاداب خدمة اجتماعية، حسين محد آل ياسين عراقي كلية الحقوق حقوق، محمد سليمان الرشيدي كويتي كلية الحقوق حقوق، بهية عزت جعفر كويتية كلية التجارة ادارة اعمال، سلوى مرزوق الدعسان كويتية كلية التجارة ادارة اعمال، فتحي عبدالوهاب ابو فرح اردني كلية التجارة محاسبة، نوال عبدالوهاب العجيل كويتية كلية التجارة محاسبة، احمد علي عتيقة ليبي كلية التجارة اقتصاد، غادة حمزة حسيم كويتية كلية التجارة اقتصاد، جمال محمد الغنيم كويتي كلية التجارة علوم سياسية، هيفاء احمد المعشي يمنية/ش كلية التجارة علوم سياسية، زهرة حاجي حسن داد كويتية كلية التجارة احصاء، وفاء عاهد الخطيب كويتية كلية التجارة احصاء، جهان محمد رزق الله اردنية كلية الشريعة فقه واصول الفقه، فضيلة علي جعفر كويتية كلية الشريعة فقه واصول الفقه، منيرة محمد الفضل كويتية كلية الشريعة اصول الدين، صبيحة سالم حمود الجابر الصباح كويتية كلية الشريعة اصول الدين، رائد يوسف عوده اردني كلية الهندسة هندسة كهربائية، خالد محمد الزامل كويتي كلية الهندسة هندسة كهربائية فواز شخير العنزي كويتي كلية الهندسة هندسة كهربائية

سعيد عبدالفتاح قرطم فلسطيني كلية الهندسة هندسة مدنية، زهير ابراهيم اشكناني كويتي كلية الهندسة هندسة مدنية، مي محمد صيداوي اردنية كلية الهندسة هندسة ميكانيكية، محمد عبداللطيف الفارس كويتي كلية الهندسة هندسة ميكانيكية، عبدالرزاق بن محمد المزيو تونسي كلية الهندسة هندسة كيمائية، ايمان محمد المحارب كويتية كلية الهندسة هندسة كيميائية، رشا كامل غدار لبنانية كلية الطب علوم طبية، وائل عبدالمحسن البدر كويتي كلية الطب علوم طبية، باسل محمد السميط كويتي كلية الطب علوم طبية اساسية، سهير صالح عبدالجليل اردنية كلية الطب علوم طبية اساسية، يوسف حسين درويش اردني كلية الطب علوم طبية اساسية، عبير محمود الشيخ ناصر اردنية كلية العلوم الطبية تكنولوجيا طبية، سمر كمال يونس اردنية كلية العلوم الطبية علاج طبيعي، محمد علي الصعيليك كويتي الهيئة العامة علوم، نوال محمد عابدين كويتية الهيئة العامة علوم، انوار شريف الرفاعي كويتية الهيئة العامة اداب، محمد عبدالله حمد عبدالله كويتي الهيئة العامة حاسب آلي، عبير سلمان النصار سعودية الهيئة العامة حاسب آلي، احمد مجيد سلمان كويتي الهيئة العامة علوم اغذية، حنان محمد رضوان اردنية الهيئة العامة سجلات طبية، عزمي محمد صادق اردني الهيئة العامة مباني، حبيب غلوم رضا الامارات الفنون المسرحية تمثيل واخراج، هشام احمد زكي مصري الفنون المسرحية نقد وادب مسرحي، نايف عبدالكريم سعد كويتي الفنون المسرحية ديكور مسرحي، سحر سمير عثمان مصرية الفنون الموسيقية الالات، امل محمود بسيوني مصرية الثانوية الموسيقية الالات، عائشة محمد احمد كويتية ثانوية عامة ادبي، شهرزاد محمد الحضرم كويتية ثانوية عامة ادبي، مزنة نافل العجمي كويتية ثانوية عامة ادبي، فاطمة سعود الجبري كويتية ثانوية عامة ادبي، شعاع عبدالمحسن القاطي كويتية ثانوية عامة ادبي، خالد حامد الخالدي كويتي ثانوية عامة علمي، محمود عبدالله كاظم كويتي ثانوية عامة علمي، عبدالله اسد جمال كويتي ثانوية عامة علمي، لمياء سليمان الربيعة كويتية ثانوية عامة علمي، ضياء محمد الجابر كويتية ثانوية عامة علمي، رانية محمد جحيش اردنية ثانوية عامة ادبي، ورود خليل الناظر اردنية ثانوية عامة ادبي، فداء امين الحنا اردنية ثانوية عامة ادبي، منى محمود الكليبي اردنية ثانوية عامة ادبي، لبنى عبدالمعطي طالب اردنية ثانوية عامة ادبي، ماجد رضوان الشويكي فلسطيني ثانوية عامة علمي، احمد عبدالغفار حلمي مصري ثانوية عامة علمي، ميسون محمود الحيحي اردنية ثانوية عامة علمي، محمد ربحي العلول فلسطيني ثانوية عامة علمي، بهاء الدين عوني احمد اردني ثانوية عامة علمي، صالح عبدالرحمن الغنيم كويتي ثانوية عامة مقررات، عبدالصمد مصطفى سيد عبدالصمد كويتي ثانوية عامة مقررات، خالد ماجد بورسلي كويتي ثانوية عامة مقررات، اماني علي البداح كويتية ثانوية عامة مقررات، ثريا عبدالرزاق غيان بحرينية ثانوية عامة مقررات، جيهان محمد القبندي كويتية ثانوية عامة مقررات، ردينة عبدالله الخراز كويتية ثانوية عامة مقررات، منال عدنان الرفاعي كويتية ثانوية عامة مقررات، ايمان خالد بو حمرة كويتية ثانوية عامة مقررات، نادية يوسف نسيبة اردنية ثانوية عامة مقررات، فريال عبدالرحمن العلي اردنية ثانوية عامة المعهد الديني، عايض راشد المري كويتي كلية الشرطة الطلبة الضباط، جواد عبدالامير محمد غ.كويتي ضباط صف ضباط صف، فاطم سليمان العنزي كويتي افراد شرطة شرطي، احلام عيسى سبحان عراقية التمريض تمريض عام، جلال عثمان محفوظ مصري الدراسات الاسلامية، محمد عبدالسلام محمد مصري دار القرآن الكريم، زينب حسن السيد عشري كندية الدراسات الاسلامية، سمية عبدالمنعم الزيان مصرية دار القرآن الكريم، اسماعيل ابراهيم اسماعيل اردني التربية الخاصة تأهيل التربية، فاطمة علي محمد كويتية التربية الخاصة تأهيل التربية، سوداية علي احمد بحرينية التربية الخاصة تأهيل الامل .

بنك التسليف والادخار
٩,٤ ملايين دينار قروض مختلفة في فبراير

ذكر تقرير صادر عن بنك التسليف والادخار ان اجمالي عدد القروض المختلفة خلال شهر فبراير الماضي بلغ ٤٧٨ قرضا قيمتها ٩,٤٠٠,٥٨٥ دينارا.

واوضح التقرير ان عدد القروض العقارية المختلفة التي قررت خلال نفس الشهر كان ٢٠٣ قروض قيمتها ٨,٨٥٠,٥٨٥ دينارا منها ١٦٦ قرضا عقاريا لتوفير مساكن جديدة قيمتها ٨,٥٩١,٥٠٥ دنانير في حين بلغ عدد القروض الاجتماعية للزواج التي قررت في نفس الفترة ٢٧٥ قرضا قيمتها ٥٥٠ الف دينار.

وذكر التقرير ان المبالغ التي تم صرفها خلال شهر فبراير لمختلف القروض بلغت ٧,٩٣١,٩٤٨ دينارا منها ٧,٣٤٨,٩٩٤ دينارا صرفت للقروض العقارية و٥٨٢ الف دينار صرفت للقروض الاجتماعية.

البرجس بحث مع مدير الاذاعة والتلفزيون الجيبوتي تعزيز التعاون الاعلامي ... والدعم الفني

اجتمع مدير عام ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس مع مدير عام الاذاعة والتلفزيون الجيبوتي محمد جامع آدن والامين العام للاعلام اسماعيل حسين ثاني وبحث البرجس مع المسؤولين الجيبوتيين تدعيم التعاون الاعلامي وامكانية الدعم الفني الذي قد تقدمه الكويت للاذاعة الجيبوتية.

وشارك هذان المسؤولان في اجتماعات منظمة الاذاعات الاسلامية الذي اختتم اعماله في الكويت.

● البرجس لدى استقباله المسؤولين الجيبوتيين

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة :

دراسة انشاء طريق اسفلتي لمضمار الهجن من طريق الاطراف ـ السالمي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي في قاعة الاجتماعات بالبلدية، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات تم توزيعها في اجتماعات سابقة لمشاريع جديدة او لاجراء تعديل عليها، وقدمت توصيات بشانها، كما درست الاخطارات الواردة من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات والخاصة بالمشاريع المزمع البدء بها ومواعيد طرح مناقصاتها والانتهاء من تنفيذها.

واستعرضت اللجنة ما عرض عليها من مواضيع ومقترحات من قبل الاعضاء وما تضمنته كل من الملاحظات المرفقة بمخططات المشاريع والاعمال المقترح تنفيذها والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، بعد ان تم توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية خلال الاجتماع، واجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع التي كانت قد وزعت في اجتماعات سابقة لابداء الرأي بشانها، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية. والتي تضمنت التالي:

ـ على ضوء المناقشات التي تمت بشان موضوع عمل طريق اسفلتي الى موقع مضمار الهجن من جهة طريق الاطراف السالمي، وما اشير اليه بمذكرة مندوب دائرة المياه حول هذا الموضوع بالنسبة لتطوير وتوسعة حقل الصليبية. فقد تم بناء على ما تضمنته ملاحظة مندوب ادارة التنظيم عقد اجتماع التنسيق المقترح لدراسة تحديد الموقع المذكور وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/٢٣ بقاعة اجتماعات اللجنة بالدور الثالث من مبنى البلدية الرئيسي بحضور السادة: م. احمد عبدالرزاق العسكري نائب مدير ادارة الرقابة والمتابعة رئيس اللجنة، م. ناصر عبدالعزيز الشايجي مندوب ادارة التنظيم ـ بلدية الكويت، م. ماجد بهجت الامعري مندوب دائرة المياه ـ وزارة الكهرباء والماء، علي رزق الله محمد امين السر. حيث ناقش الحضور كل ما عرض من ملاحظات وآراء حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها للتنسيق بين الجهات المعنية بهذا الشان من اجل تعديل الموقع بشكل لا يتعارض مع ابار المياه مستقبلا كما هو موضح على المخطط الذي عرضه مندوب دائرة المياه. وان يتم التنفيذ بترك المنافسات والابعاد التي اتفق على تحديدها بالنسبة للموقع بحيث تكون ابعاد تلك المسافات كما يلي:

ـ ترك مسافة كيلومتر واحد كحد ادنى من جهة طريق السالمي.

ـ ترك مسافة نصف كيلومتر كحد ادنى من اقرب الابار المقترحة من الجهة الشمالية والجنوبية المبينة على المخطط.

ـ ترك مسافة كيلومتر من الجهة الشرقية من خط شركة نفط الكويت المبينة على مخطط الشركة.

وفي حالة تعذر امكانية تعديل الموقع حاليا كما هو مقترح، فلا بد من اجراء تعديل عليه مستقبلا بالمقترحات نفسها مع اعتبار الموقع الحالي بصفة موقتة.

كما اتفق على ان يقوم مندوب دائرة المياه بالاتصال المباشر والتنسيق مع كل من مهندس المنطقة الثالثة بقسم المشاريع التنظيمية بادارة التنظيم في بلدية الكويت ومندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة في اللجنة حول الموضوع قيد البحث.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم ببلدية الكويت ودائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي الجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها، والتي تضمنت التالي:

ـ مخطط لمنطقة الصباحية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، هندسة المشاريع الانشائية وادارة شبكات النقل الكهربائية مع الملاحظة بشان بيان الرأي والملاحظات حول نقل الخدمات الموجودة ضمن المواقع المخصصة لمدرستي متوسطة وابتدائية ومواقف سيارات.

ـ سلم لمندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية كروكي لمنطقة الصباحية قطعة ١ شارع ١٥ قسيمة ٢٣٢ مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات حول تسكير الفتحة الموجودة بالقرب من القسيمة المذكورة علما بوجود محول كهربائي بالقرب منها.

ـ سلم لمندوب مجلس حماية البيئة مخططا لمنطقة الشريط الساحلي «ج» مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات القائمة حول التوسعة المقترحة لادارة خفر السواحل ضمن البلاج ٩ بالشريط الساحلي «ج».

ـ وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي كل من هندسة المشاريع الانشائية، ادارة هندسة المنشآت العسكرية وشركة نفط الكويت، مذكرة ملحقة بالمخطط الذي كان قد وزعه في الاجتماع السابق لابداء الرأي وبيان الخدمات لمواقع ابار حقل انتاج المياه قليلة الملوحة في منطقة شمال غرب الشقايا.

ثم انتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة.

قرارات جديدة للجنة التوزيع والتوثيق في الهيئة العامة للاسكان

أعلنت لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان أنها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .. وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها :

ـ الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٦١ قطعة ٤ كيفان باسم السيدة سبيكة محمد صالح وأبنائها (فؤاد وحنان وخديجة) من المرحوم ابراهيم خليل الراشد ، شريطة عدم تقدم الابن فؤاد بطلب بيت حكومي مستقبلا واستبعاد الابن سامي بناء على رغبته ، ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت الا بعد العرض على اللجنة .

ـ الموافقة على اجراء التبادل بين كل من راجح محمد سالم ملفي ومسير خليوي سلطان الزايدي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٣٨٤ قطعة ٣ الجهراء للاول وأسرته .. والبيت الحكومي رقم ٣٧٤ قطعة ٤ الجهراء للثاني وزوجته وجميع الابناء شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار .. وفي حالة عدم تنفيذ ذلك يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا .. مع عدم مطالبتهما بالتبادل أو التنازل مستقبلا .

ـ توصي اللجنة بتخفيض المبلغ المطلوب مقدما من عيد مبارك القصاب العازمي الى مبلغ ٢٥٪ بدلا من ٥٠٪ تقديرا لظروفه التي أبداها أمام اللجنة على أن يقوم بالسداد في خلال شهر من تاريخ صدور القرار .. وفي حالة عدم السداد يعاد العرض على اللجنة ، وتاكيد ما تضمنته قرارات الهيئة السابقة بشان تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠٠ قطعة ٥ منطقة ضاحية صباح السالم لعيد مبارك قصاب العازمي وأسرته والبيت الحكومي رقم ٣١ قطعة ٤ منطقة الظهر لمجبل توار عيد مشتي العازمي وأسرته مع بقاء كل منهما بالبيت المخصص له .

ـ الموافقة على اجراء التبادل بين كل من محمد هميجان مرزوق المطيري وغازي فهاد بيان العتيبي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٢١ قطعة ٤ العارضية للاول وزوجته مرزوقة عالي حاجي والابناء (احمد أشواق) ولزوجته فرزانة بيجم معيد الدين حق السكن والبيت الحكومي رقم ٦٣ قطعة ١ العارضية للثاني وزوجته والابناء (فيصل وبدرية وخالد وبدر ومريم) شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار .. والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا ، وعدم مطالبتهما بالتبادل أو التنازل مستقبلا .

ـ الموافقة على اجراء التبادل بين كل من سالم مضحي دخناق فالح ومطلق مناور دخيل الرشيدي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤ قطعة ٢ الرابية للاول وزوجته وجميع الابناء والبيت الحكومي رقم ٢١٨ قطعة ٢ الفردوس للثاني وزوجته وجميع الابناء ، شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار في خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم تنفيذ ذلك يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا .. مع عدم مطالبتهما بالتبادل أو التنازل مستقبلا .

ـ عدم الموافقة على موضوع السيدة بدرية هليان مفرج وتاكيد ما تضمنه القرار بتاريخ ٨٥/١١/٢٦ بشان اعادة تسجيل تخصيص الشقة الكائنة بالطابق الارضي بالعمارة رقم ٣٠ بمنطقة ضاحية صباح السالم باسمها والابنة بيضا بطي السبيعي ، مع استبعاد المرحوم بطي ابداح بطي السبيعي لوفاته .

ـ عدم الموافقة على فتح ملف سكن حكومي للسيدة خزنة صحن زياد ملفي العازمي لشمول أبنائها بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهما بمنطقة ضاحية صباح السالم .

ـ عدم الموافقة على طلب السيدة ضحية مهلي عايض .. وتاكيد ما تضمنه القرار بتاريخ ٨٧/٨/١٢ بشان اخلاء البيت الحكومي رقم ٦١٦ قطعة ٣ الصباحية بالطرق الادارية من شاغليه وتسليمه للهيئة على أن يعاد العرض على اللجنة بعد استلامه بكافة الحالات المتقدمة عليه .

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٥٩ قطعة ٤ الصباحية باسماء المستحقين من أسرة المرحوم خميس محمد جالي العجمي وهم أرملته السيدة نورة حديجان هادي محمد وابنها منه (فهاد وأسرته ومن غيرها الابن مبارك) اعتبارا من تاريخ صدور القرار مع الغاء طلب السكن الحكومي المقدم من الابن فهاد وشطبه من سجلات الهيئة ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز .

ـ عدم الموافقة على طلب السيد خالد محمد حسين محمد واعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٧ قطعة ٨ ضاحية صباح السالم باسم السيد خالد محمد حسين محمد وزوجته وأبنائه (عبدالرزاق ، أماني ، وليد ، يوسف) ولمطلقته بزة يوسف جمعة حق السكن لرعاية أبنائها منه . واستبعاد الابنة أمل لزواجها .

ـ تاجيل النظر في موضوع أبناء المرحوم فلاح مفرج مسيلم الرشيدي على أن يعرض موضوعهم على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة بحضورهم جميعا .

ـ تاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/١١/١٠ بشان تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٧ قطعة ٥ الرميثية باسم السيد موسى حسن علي الحرز وزوجتيه وجميع أبنائه .

ـ تاجيل النظر في اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٣٥٥ قطعة ٢ الرقة والمخصص لعبد الرضا محمد حيدر لعدم الحضور .

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٦ قطعة ٦ منطقة العقيلة باسم عبدالهادي جارالله محمد العجمي وزوجته وجميع أبنائه بصفة دائمة اعتبارا من تاريخ صدور القرار .

ـ الموافقة على اجراء التبادل بين كل من جلوى شنار جلوى المطيري وعبدالعزيز زيد الحجاب بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٤١ ب قطعة ٣ الفردوس باسم الاول وزوجته وجميع أبنائه (نافع ، شيخة ، طفلة ، جهرة ، جوهرة ، سارة ، مزنة ، مضاوي ، ناصر ، منصور ، محمد) والبيت الحكومي رقم ٣٠٢ قطعة ٥ الفردوس للثاني وأبنائه (هيا ، منيرة ، ناد ، محمد) وحق السكن لزوجته هويدة أسعد فؤاد ، شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار .. والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا ... مع عدم مطالبتهما بالتبادل مستقبلا .

ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢١٩ قطعة ٤ الرقة باسم سالم سالم طالب مسعود المري بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذاالشان .

ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٤٥ قطعة ٨ خيطان لحسين سراب محمد رضا بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٧٤ قطعة ٦ بمنطقة الفردوس باسم ناصر مجبل مذكر المطيري وزوجته وجميع أبنائه ـ بصفة دائمة ـ اعتبارا من تاريخ صدور القرار .

ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٣٠ قطعة ٤ الجهراء لفهد محمد دليبيح المطيري بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

ـ تاجيل النظر في موضوع سعيد محمد حسين الصيرفي لعدم الحضور . وعلى ادارة المتابعة والمساكن المؤجرة مراعاة تنفيذ ما ورد بالملف من ملاحظات بشان البيت الحكومي رقم ٤٩٦ قطعة ٢ الرقة .

ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٦٨ قطعة ٣ الرقة باسم يوسف علي محمد غلوم وزوجته ووالدته .. بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

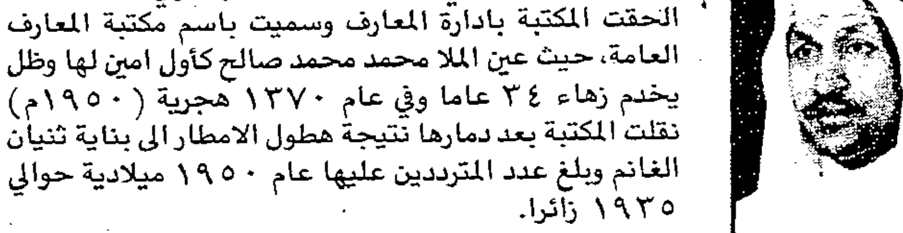
ـ الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٣٤ قطعة ٣ ضاحية صباح السالم باسم قاسم أحمد حسين وزوجته وأبنائه (حسن ، حمد ، مشعل ، ياسمين) بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

ـ الموافقة على اجراء التبادل ، بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٠٩ قطعة ١ الجهراء لمحمد هذال محسن عايض الحربي وزوجته وأبنائه (منيرة ، أنوار ، ايمان) ويخصص البيت الحكومي رقم ١١٥ قطعة ٤ الجهراء لهادي حماشه دخين الفراس وزوجتيه وأبنائه (سعد ، بدر) شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار .

المكتبات العامة بعد نصف قرن من بدايتها


● طالب العنزي


● منى فيروز


● جمال العقيلي ● عبدالقادر الدباسي

انشاء المكتبات في الكويت قديما ارتبط بنظام التعليم عام ١٩١٢ والذي كان يعتمد على الكتّاب والمسجد الى ان اقترح جماعة من المثقفين والعلماء من رجالات البلاد انشاء مكتبة نظامية بتأجير بيت «علي بن عامر» وقد سميت بالمكتبة الاهلية، وكان ذلك في اواخر عام ١٣٤١ هجرية (١٩٢٢م)، حيث عين عبدالله العمران ملاحظا للقراء وفي سنة ١٣٥٦ هجرية (١٩٣٦م) تم بناء اول مكتبة بشارع الامير بعد ان تبرع عدد من اهل الخير بدكاكينهم التي هدمت وانشئت مكانها المكتبة، التي ضمت ٢٨٩ كتابا، وفي ذات السنة الحقت المكتبة بادارة المعارف وسميت باسم مكتبة المعارف العامة، حيث عين الملا محمد محمد صالح كأول امين لها وظل يخدم زهاء ٣٤ عاما وفي عام ١٣٧٠ هجرية (١٩٥٠م) نقلت المكتبة بعد دمارها نتيجة هطول الامطار الى بناية ثنيان الغانم وبلغ عدد المترددين عليها عام ١٩٥٠ ميلادية حوالي ١٩٣٥ زائرا.

وفي هذا التحقيق اطلالة على عالم المكتبات وما تلعبه من دور في حياة المجتمع والانسان.


● احدى مكتبات الكويت

■ تبرع تجار شارع الامير بدكاكينهم فانشئت اول مكتبة بتاريخ البلاد ■ لماذا ينظر البعض لأمين المكتبة وكأنه انسان عليل او امين مخزن للاوراق؟

■ الغزاة القدامى كانوا يحرقون مكتبة الدولة المحتلة لاضعاف مقاومتها ■ خدمات المعلومات المتطورة هل اصبحت على مستوى احتياجات طالبيها؟

● تحقيق: سهى التركيت

مهنة التعب

● مساعدة امينة المكتبة في كلية التربية الاساسية ليلى العصيمي قالت ان الصبر وسعة الافق والتعاون مع الباحثين صفات يجب توفرها في امينة المكتبة فهي «الام تعطي ولا تأخذ» لذا فان وصف هذه المهنة بمهنة الراحة اجحاف بحقها فما يتطلبه العمل من جهد ووقت في اعداد الكشافات التحليلية والقوائم الببليوجرافية للكتب والمجلات الجديدة والقديمة التي ترد للمكتبة التي تحتوي على اكثر من خمسة الاف كتاب ودورية ومرجع متنوع المعرفة لا يترك الوقت لامينة المكتبة للتحدث مع زميلتها وشرب الشاي!!

ويرى مساعد امين المكتبة في كلية الدراسات التكنولوجية عبدالقادر الدباسي ان عدم الالتزام بمواعيد الاستعارة وعدم وجود نظام جزائي عند التاخر في الارجاع وعدم وجود نظام جزائي آخر لمساءلة رواد المكتبة عند اتلافهم لاثاث ومقتنيات المكتبة مسببات اخرى لعرقلة عمل امين المكتبة فهو الجندي المجهول الذي يعمل بصبر ولا ينتظر الثناء من اجل خدمة مكتبية جيدة للرواد فامين المكتبة هو المشرف والمسؤول عن جميع اعمال المكتبة التي تتضمن تزويدها بالكتب الحديثة وفهرستها وارشاد القارىء باحدث وافضل المعلومات التي تخدمه في مجال بحثه ودراسته.. فهو في دائرة عمل لا تكف عن الدوران.

نسبة القراء

وعن رأيه بالاتهام الموجه للكويتي بانه لا يقرأ قال الدباسي.. لا تستطيع القول ان الجميع لا يقرأ وانما الغالبية لا تقرأ وارجع سبب ذلك الى قصر العملية التربوية في المدارس على الحفظ وعدم ادخال المنهج البحثي والقراءات المفتوحة في المنهاج الدراسي وبالتالي سينشأ الطفل والكتاب عدوه الذي يخشاه رغم اهمية المعلومات في تقدم الامة.. فمن يملك المعلومات يملك القوى خاصة مع ادخال النظم الالية والميكروفيلمية في المكتبات العالمية في الدول الاوروبية والتي تسهل الوقت والجهد لامين المكتبة في عمليات ادخال بيانات الكتب وعمليات الاستعارة لرواد المكتبة.. مما يساعد الامين على تطوير عمليات الارشاد المرجعي للرواد.. وهناك دراسات تقوم بها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي لادخال النظم الالية في مكتبات الهيئة لتطوير الاعمال المكتبية.

دقة المعلومات

جمال عبدالله العقيلي: العلم ودقة المعلومات اساس تقدم وحضارة الدولة.. لذا فان انشاء وزارة التخطيط بالكويت كجهة مسؤولة عن المعلومات الرسمية اساسي لتطور الدولة..

خاصة مع ادخال لنظم الحاسب الالي في المكتبات الذي يهدف الى تقديم خدمة سريعة لرواد المكتبات والى سرعة تحديث المعلومات بارتباطها بالمكتبات الاخرى سواء في الدولة الواحدة او في عدد من الدول بانشاء نظام بنك المعلومات كما هو متبع في مكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر من اهم واقدم المكتبات في العالم والتي يتم تعيين امينها بقرار من رئيس الجمهورية وذلك يدل على اهمية دور امين المكتبة الذي يتاهل بالعلم والثقافة والعطاء بلا حدود مما يدحض القول بان مهنة الامين هي مهنة الراحة لكن صورة العمل تعتمد على كيفية اداء الموظف لعمله وعلى مدى توفر الوازع الديني لديه عملا بقول الرسول ﷺ «ان عمل احدكم عملا فليتقنه».

واضاف العقيلي.. اتمنى ان ياتي اليوم الذي يتم فيه اقرار انشاء جمعية للمكتبيين الكويتيين تحفظ حقوقهم على غرار جمعيات المهن الاخرى في الكويت وعلى غرار جمعية المكتبيين الاميركية والاردنية.

امين مخزن

رئيسة قسم المكتبات بوزارة المواصلات منى محمود فيروز تقول ان نظرة المسؤولين لمهنة امين المكتبة نظرة لمهنة الانسان العليل او امين المخزن المسؤول عن عدد من الاوراق انعكست بالتالي على اهمية دور المكتبات في تطور الامة وفي نوعية رواد المكتبة.. فما يقوم به امين المكتبة من الغوص في محتويات المكتبة التي لا تقل عن خمسة الاف كتاب متخصص في علم النقل البحري والتلفونات من اجل فهرستها وتصنيفها.. واعداد

ادخال الحاسوب والافلام الميكروفيلمية لحفظ المعلومات الاساسية لكل كتاب

الكشافات التحليلية بما يخدم الباحث تجعل امين المكتبة موسوعة متنقلة من المعلومات القيمة فالعمل بالمكتبات يتطلب البديهة والثقافة الواسعة والالمام بالجديد والمبتكر في العالم.

عدم الاطلاع

واضافت.. للاسف هناك ظاهرة عامة بين الشباب الكويتي وهي ظاهرة عدم الاطلاع والقراءة والسبب لا اعرفه.. مع ان تطور الدولة مرتبط بتطور الفكر الانساني..

فقديما عندما كان يريد الغزاة تحطيم دولة يقومون باحراق مكتباتها وما تحتوي من كنوز المعرفة والعلم. لذا فانا ارى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة من شرائط وافلام سينمائية وحاسبات الية في المكتبات تساهم مساهمة فعالة في حفظ التراث العربي القديم وانجازات الانسان الحديث كما تساعد امين المكتبة في عمله من سهولة استرجاع المعلومات المخزنة اليا وتوفير المساحة المكانية.

وقالت للاسف ان مسيرة تطور المكتبات في الكويت كمسيرة السلحفاة.. فظاهرة التقشف لم تطبق الا على الثقافة والعلم والميزانية العامة لم تخصم ولم تقلل الا بخصم وتقليل ميزانية الكتب.

ضخامة المعلومات

مساعدة امينة المكتبة في كلية العلوم الصحية وسمية الطيار قالت ان هناك ضخامة في المعلومات التي تضمها مكتبة العلوم الصحية حيث تحتوي على ٦٧٩٥ كتابا وتتبع طريقة ديوي العشرية ونظام المكتبة القومية للعلوم الطبيعية في عمليات التصنيف والفهرسة بالاضافة الى مكتبة متخصصة في التقنيات التربوية تضم عددا لا يحصى من الافلام الملفوفة والاشرطة العلمية لتسهيل ايصال المعلومة لطالب المعرفة بالسرعة الممكنة وباقل جهد.

واضافت الانسة وسمية.. نحن نعيش في عصر انفجار مصادر المعلومات باشكالها المختلفة.. لذا يجب ان تتجاوب خدمات المعلومات المتطورة مع احتياجات المستفيدين على كافة المستويات.. ولا بد من ادخال الوسائل العلمية الحديثة من حاسوب وافلام ميكروفيلمية لحفظ المعلومات الاساسية الخاصة بمحتوى الكتاب وتطوير الوثائق النادرة والكتب ذات التكلفة العالية حرصا عليها من الضياع والتمزيق من قبل المستفيدين كذلك يهدف استخدام الحاسبات الى سرعة خدمة رواد المكتبة بنظام الاستعارات حيث سيكون من السهولة تجديد محتويات المكتبة من الكتب حسب نوع الكتب المستعارة مما يوفر جهد امين المكتبة للاطلاع بالخدمات المكتبية العديدة التي تشمل الخدمة المرجعية والاحاطة الجارية. وخدمة البديل للقارىء والتي تهدف الى تحديد الكتاب البديل / المقارب لمحتويات موضوعات الكتاب المطلوب من قبل رائد المكتبة.

عوامل النجاح

واشارت الى ان الذكاء وحسن المعاملة عوامل اساسية لنجاح المكتبي في عمله لانه يتعامل مع نوعيات ثقافية متعددة والامين هو همزة الوصل بين رائد المكتبة ومحتوياتها وهي مهنة تتطلب المثابرة على القرارات واستكشاف ما هو جديد في الكتب، لان القراءة غذاء للروح كما الطعام غذاء للجسم ولا يوجد انسان لا يقرأ ولكن نوعية القراءة هي التي تحدد قيمتها فهناك، من يقرأ قتلا للوقت وهربا من ظروف ما وآخر للثقافة وبرأيي ان الغالبية تقرأ للتسلية ولقضاء وقت الفراغ وذلك عائد الى نوعية التربية المدرسية والتي لم تعود الطالب على القراءة.. وعلى دخول المكتبة لدرجة دروس القراءات المكتبية تاخذ دائما كحصص للاحتياط وهذا اجحاف بحق العلم والمعرفة.

وسائل متعددة

امين المكتبة طالب العنزي قال ان الكتاب كاداة للقراءة لم يعد الوسيلة الوحيدة للمعرفة والعلم فقد نافسته في ذلك المواد السمعية والبصرية والمصغرات الميكروفيلمية والاشرطة الممغنطة ويضيف العنزي ان استخدام الحاسب الالي واوعية المعلومات سيقلل من الوقت المستغرق في تنفيذ المعلومات الروتينية التكرارية والتي تشغل حيزا كبيرا من وقت المكتبة من ذلك اعداد بطاقات الاستعارة وسجلاتها واعداد السجل العام لمحتويات المكتبة من كتب ودوريات. كما سيساعد الحاسب المكتبي في عمليات الارشاد الجامعي في المضوعات المختلفة لذا بات لزاما على المكتبات الحديثة تطبيق النظم الالية حتى تستطيع اللحاق بالزمن!!

وعن تطور المكتبات بالكويت قال العنزي: كقارىء يمكنني القول ان مكتبات الكويت شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات العشر الاخيرة سواء في التنظيم المكتبي او في نوعية المعلومات.. بحيث اصبحت قبلة لطالب العلم الباحث ينهل من كنوزها التي لا تنتهي ومن امثلة هذه المكتبات مكتبات الهيئة العامة لشؤون القصر التي اصبحت لها هويتها المميزة والتي كانت منسية في السابق.

بعث الثقافة

واضاف ان هدف امين المكتبة هو بعث الحياة والروح المتجددة للمكتبة ويتطلب ذلك ثقافة عامة بموضوعات الحياة وتدريبا مهنيا وفنيا خلال مدة عمله ومعرفة عملية ونظرية بعلوم ومبادىء علم المكتبات، لذا فان مهنة المكتبة تتطلب منه توسيع دائرة نفوذه وعلاقته وان تكون المكتبة التي في عهدته مركزا للاشعاع الفكري والثقافي والعلمي.. لذا فان اقل ما توصف به عمل المكتبة هو «مهنة المتاعب اللذيذة».

وقال ان النقص في عدد المكتبيين الكويتيين وعزوف الشباب من الجنسين عن الانخراط في هذه المهنة وتهربهم منها بعد فترة عمل لا تتعدى الاشهر.. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان مهنة المكتبي من نوع خاص لا يستطيع القيام والاطلاع بها اي انسان.

سفارة الكويت في اليونان

اقام سعادة سفير دولة الكويت لدى اليونان صالح المحمد الصالح حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت. حضره العديد من الرسميين اليونانيين ورؤساء الاحزاب والنواب ورجال الدين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والعديد من الشخصيات اليونانية وعدد كبير من الجالية العربية في اليونان.





● جانب من الحفل

النادي العلمي يكرم رئيس رابطة هواة السيارات

اقام النادي العلمي احتفالا لتكريم رئيس رابطة هواة السيارات والدراجات التابعة للنادي العلمي الدكتور طارق الريس لمناسبة سفره للخارج.

وقد تضمن الحفل الكثير من الفقرات وحضره اعضاء رابطة هواة السيارات والدراجات وعدد كبير من اعضاء النادي اضافة الى مجلس الادارة.

واشاد داود الاحمد الامين العام في كلمته بالفوائد الجليلة التي قدمتها الرابطة لاعضائها حيث وفرت لهم الاماكن المناسبة لممارسة هواياتهم المختلفة تحت التوجيه السليم من ذوي الخبرة في هذه الناحية مما كان له اكبر الاثر في تقليل نسبة الحوادث على الطرقات العامة بشكل ملحوظ.

كلية التربية تكرم نظار وناظرات مدارس التربية العملية

اقامت كلية التربية حفل تكريم نظار وناظرات مدارس التربية العملية وذلك يوم الاثنين الماضي وحضر الحفل اكثر من ٦٠ ناظرا وناظرة. وعميد الكلية والعميد المساعد للشؤون الطلابية، ومجموعة من اعضاء هيئة تدريس كلية التربية. واستهل الحفل بكلمة من عميد الكلية رحب بها بالضيوف وشكرهم على حضورهم وتجاوبهم. كما شكرهم على حسن تعاونهم في توجيه وارشاد طلاب التربية العملية مما كان له الاثر الطيب في بث روح الحماس والعطاء لديهم.

ثم تحدثت الدكتورة امينة المذن مديرة مركز التربية العملية وشاركت السيد العميد بتوجيه الشكر لمن ساهم في انجاح برنامج التربية العملية ... وسألت الله عزوجل ان يوفقنا لخدمة هذا البلد الطيب ونساهم جميعا بدفع المسيرة التربوية الى الامام.

ثم قام العميد ومديرة مركز التربية العملية بتوزيع شهادات تقديرية على النظار والناظرات ثم دعا العميد الضيوف لحفل شاي تخللته احاديث جانبية حول العديد من القضايا التربوية بين النظار والناظرات من جهة واعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من جهة اخرى.

● جانب من الحفل



● جمال عبدالفتاح، احتفل بخطبته على الانسة امل صبحي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● جميل محمد وجيه ولويل، احتفل بخطبته على الانسة فداء بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● نضال فارس سليمان ابو فارس، احتفل بزفافه الى الانسة عبير يوسف محمد بحضور الاهل والاسر الصديقة.

● اشرف توفيق مدوخ، احتفل بزفافه الى الانسة سوسن عادل عبدالله بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● اسماعيل محمود اسماعيل، احتفل في القاهرة بمدينة الفيوم بخطبته على الانسة علياء عبد المنعم بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.






● المهندس نبيل محمد وجيه ولويل، احتفل بزفافه الى الانسة فريال بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● نضام فارس ابو فارس، احتفل بزفافه الى الانسة عصمت حسن شحاده بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● اسماعيل محمود الشواربي، احتفل في القاهرة بعقد قرانه على الانسة عبير بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

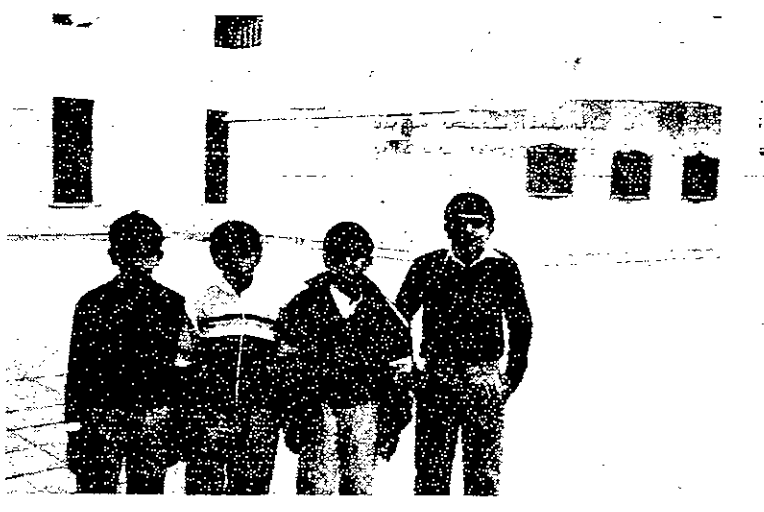
● عبد الفتاح حسين والعائلة احتفلوا بعيد ميلاد كريمتهم سوزان وحصول نجلهم رمزي على الترتيب الاول بصفه في امتحانات الفصل الاول رابعة ثانوي علمي، مبروك.




● فتحي كامل خضر زيدان، احتفل بخطبته على الانسة امل زهير سنقرط بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● جمال محمد حمدان، احتفل بعقد قرانه على الانسة فداء نعيم حمدان بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● احتفلت مدرسة ابو تمام بالعيد الوطني وعيد العلم كرمت فيه الطلبة المتفوقين في كافة المراحل الدراسية وقد حصل الطالب حسين خالد الدشتي على الجائزة الاولى لتفوقه وتلقى التهاني.

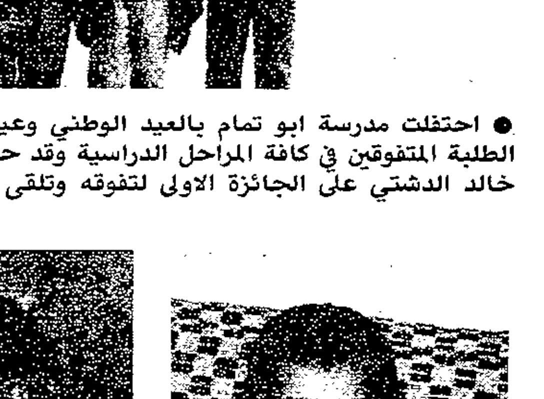
● الياس وجورج حنا كاكوس، احتفلا بعيد ميلادهما، وسط فرحة الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني والهدايا، مبروك.




● منال سامي شعبان، اطفأت الشمعة الاولى وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● وسط فرحة الاهل والصديقات اضاءت الرسامة الصغيرة سارة صلاح التركيت الشمعة السابعة من عمرها المديد، وتلقت التهاني.

● علي طالب عبد الرحيم، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وقد شاركه الاصدقاء الفرحة.



● مبارك موسى اللوغاني، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثاني وسط فرحة اترابه الصغار.

● نور محمد الوزان، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الرابع بحضور صديقاتها الصغار وتلقت التهاني.

● عبد العزيز احمد البرجس، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده بحضور اصدقائه الصغار وتلقى هدايا الاسرة.




● الشقيقان مصطفى، ومحمد حسين شكر الله، احتفلا مؤخرا بعيدي ميلادهما، واقام والدهما للمناسبة حفلا ضم الاهل والاقارب والاتراب.

● يوسف قاسم الركابي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاسرة واترابه الصغار.

● محمد راشد احمد العبدالله اقام له والده احتفالا بمناسبة حصوله على شهادة التفوق في عيد العلم وحصوله على المركز الاول.




● مزيد مبارك المعوشرجي، تلقى هدايا الوالدين لمناسبة تفوقه في دراسته بالصف الثالث الابتدائي. مبروك.



● مشعل سطم العيادة شاركه الاصدقاء حفل عيد ميلاده السادس، وتلقى الهدايا والتهاني.

● وليد فاروق عبد النبي، اطفا اربع شمعات من عمره المديد بمشاركة اترابه الصغار.

● نواف الشمري، الطالب بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة الامل النموذجية الخاصة، حصل على المركز الاول في مسابقة القرآن الكريم.

● الطالبة هبة ابراهيم الموسى، بالصف الاول الابتدائي بمدرسة الامل النموذجية الخاصة، حصلت على المركز الثالث في مسابقة القرآن الكريم.



● اماني فاروق عبد النبي اطفأت ست شمعات من عمرها المديد وسط فرحة الصديقات.

● هيا جاسم الهدهود، واسماء علي العمر، احتفلت الاسرة بعيدي ميلاديهما السادس وتلقينا التهاني بمشاركة الصديقات.

● حصة كريمة الملازم اول جميل عبدالله الدوسري احتفلت بعيد ميلادها الثالث وسط مجموعة من الاهل واترابها الصغار.



● ريهام مجدي محمد عثمان، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط فرحة اترابها الصغار.




● سارا ونورا عيد الخرينج احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما بمشاركة اترابهما الصغار.

كلمة السر

اعداد: أحمد محمد خليف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ئ	ا	ن	ن	إ	ي	ة	ب	ع	ل	ا	ن	ي
٢	ا	ب	ئ	ف	ا	ه	ي	د	ي	ب	ا	ي	ظ	ن
٣	ب	ا	ل	ر	ج	و	ع	ا	ع	ا	د	ا	ن	ا
٤	ا	ل	ي	ه	ا	ل	ي	و	م	إ	ا	د	ي	ش
٥	ل	م	ع	ي	ن	ي	ه	ف	ر	ح	ت	ه	ف	ي
٦	د	و	ب	ر	ا	ء	ة	ا	ل	ا	ط	ف	ا	ل
٧	ح	ت	ى	ا	ل	ت	ي	ا	ه	م	ل	ت	ه	ا
٨	ب	ه	و	د	م	ي	ه	ي	ن	ي	ت	ا	س	ف
٩	ر	ق	ص	ت	ع	ل	ى	س	ا	م	ح	ت	ه	ل
١٠	ع	ل	ى	ت	ا	ع	ا	س	ت	ل	ا	س	و	ع
١١	م	ا	ت	ي	ك	ب	و	ه	ر	ا	ب	خ	ا	ن
١٢	ك	ت	ف	ي	ه	ع	د	ت	ا	ذ	ك	ر	ف	ي
١٣	و	ا	ل	ح	ر	ا	ء	ق	د	م	ي	ف	ي	ك
١٤	ا	ل	ت	ج	ا	ت	ا	ن	ا	ب	ا	ل	ى	ح

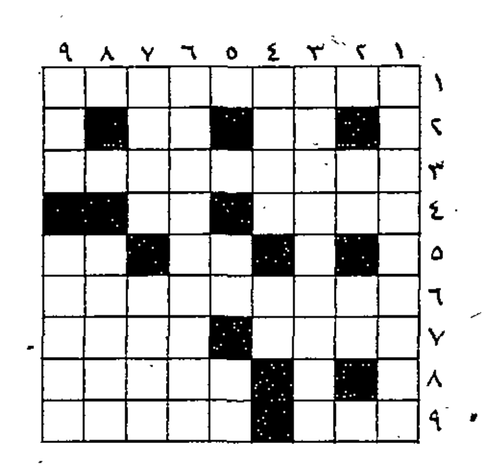
ايظن - اني - لعبة - بيديه - أنا - لا - أفكر - بالرجوع - اليه - اليوم - عاد - كأن - شيئا - لم - يكن - وبراءة الاطفال - في - عينيه - حتى - فساتيني - التي - أهملتها - فرحت - به - رقصت - على - قدميه - سامحته - وسألته - عن - اخباره - وبكيت - ساعات - على - كتفيه - ما - عدت - اذكر - والحرائق - في - دمي - كيف - ألتجأت - أنا - الى..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« الأخطـل »

كلمات متقاطعة

اعداد: أيمن عثمان أحمد الشريجي



افقياً وعمودياً :

١- دولة لاتينية، ٢- بحر بالانكليزية - متشابهان، ٣- بطلة الفيلم العربي: «المتسول»، ٤- عملة عربية - خاصتك، ٥- خاصته - متشابهان، ٦- بطلة الفيلم العربي: «التخشيبة»، ٧- مدينة سعودية - بحور، ٨ - مدينة اميركية، ٩- مدينة فرنسية - عاصمة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- تيسير فهمي، ٢- يجمل - يد، ٣- سميحة أيوب، ٤- يلحق - تلال، ٥- ...، ٦- فيات - يرسل، ٧- هديل - رسول، ٨ - وارسو، ٩- يكبل - ل ل ل ل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اخبار سارة وكسب لقضية قديمة اليوم.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
نزاع يفرض عليك اليوم فعالج الامور برفق.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
مشكلة او موضوع معلق تحل نهائيا اليوم.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
عقبات في سبيل تنفيذ رغباتك فلا تتسرع.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم مفاجأة سارة في حياتك العاطفية.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
مواقف مثيرة تتطلب منك شجاعة وصبرا.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
تكسب شيئا تتمناه وتوفق في جهودك.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تصلك اخبار او معلومات عن مسائل تعنيك.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤
د. نجمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر حساب الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٣/١١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي - دلهي	٧,٤٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٣/١١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	١٠,١٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي - أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي - أبوظبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دكا - دلهي	١,٢٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	فرانكفورت - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي - أبوظبي	٥,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٨,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٣٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	استنبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	اثينا - لارنكا	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال - ٢٤٣٣٨٤٥ - ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية الامل - ٢٤٣٠٨٠٦ - شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٥١٧٧٣٤ - النقرة شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا - ٥٦١٠٦٣٧ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي سوق الاحمدي.
■ خيطان: صيدلية التوفيق - ٤٧١٠٣٧٥ - شارع الجنوبي.
■ الرقعي: صيدلية الرقعي - ٤٨٩٥٦٤٠ - ملك بدر السالم العلي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

الطقس

● طقس معتدل والرياح شمالية غربية الى متقلبة خفيفة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٣، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٥ صباحا ٤ مساء
ادنى جزر
١٠ صباحا ١٢ ليلا

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٢٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- محمد سيد علي السيد عبدالله الرفاعي - ٦٥ سنة - ديوان السيد رجب الرفاعي - ضاحية عبدالله السالم ق ٤ - ش جمال الدين الافغاني - منزل ٩ ت: ٢٥٤٠٤٠٠.

- علي محمد عيسى العطاالله - ٦٢ سنة - الدسمة - ق ١ - شارع ١٢ منزل ٦ ت: ٢٥٥٣٦١١.

- ابراهيم عبدالرحمن براك العصيمي - ٧٥ سنة - العميرية - ق ٣ - شارع ٦ منزل ٥ ت: ٤٧١٠٨٤٥.

- فاطمة علي عبدالعزيز الخليفي أرملة عبدالله سالم بوقماز - ٦٨ سنة - ديوان الحاج عبدالوهاب سالم بوقماز - كيفان ق ٦ ش الاندلس منزل ٢٥ ت: ٤٨١٣٦٦٢.

مصر

حامد محمود فرج، الياس جورج، فاطمة الحمصاني، نورة مرقس، عزيز قوسة، حكمت محمد نجيب، اسامة صدقي، عطية دسوقي، عبدالغفار مجاور جبر، اسكندر بشاي مكاري، سعيدة عوض ابراهيم، انجيل جرجس، وديع يعقوب، وردة زكي بسالي، فايز بولس البنا، فايزة شعبان، فرج مرقس حنا، حمادة سليمة، عبدالبديع بهنساوي، محمد محمد شلبي، كوكب بسادة، عطيات السيد الشاذلي، فيكتوريا زخاري، منير اسماعيل الخولي.

فلسطين المحتلة

جنين - الحاج اسعد محمود ابو زينة - ابو محمد، القدس - الحاجة زهرية عبدالغني الطويل - ام خضر، بيرج هاكوبيان، عنبتا - الحاج محمد سعيد نصار - ابو كامل، بيت جالا - سمير حسن عبدالفتاح درويش، نابلس - علي حسين الميناوي، رام الله - عبدالجواد السلالة دورا - الحاج محمود عبدالهادي عمرو.

الاردن

سروة عوض ايوب، الحاجة امينة صالح الجمل، الحاج مسلم سالم شاهين، جمال محيي الدين جراندوقه، منى سعيد محمد اسحاق، عدلا الشرقي الحياري، صبحية خليل عقاشة الطريفي، مسعدة القندس، الحاج محمد سعيد نصار، صلاح الدين عبدالفتاح النقيب، محمد خيرو محيي الدين الحمصي.

لبنان

طنوس حبيب خليفة، وصفي شكري حسني، جرجس نجيب نعيمة، نقولا أمين صايغ، فؤاد اسعد عازار، انجيل اسعد يعقوب مقبل، موريس فؤاد جقيم، منتهى اسعد زرزور، جورج قزحيا سالم، خليل ميلاد رزق الله، ميشال جرجي الشويري، جوزفين شحادة نايفة.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الكسب الطيب، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع: استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حبه يا قلبي لعبدالكريم عبدالقادر، آه يا عيني عالحبايب لنهاد فتوح، يا بحور شوقي لغازي العطار، ١١,٠٣ حديث، ١١,٢٤ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ قراءة البرنامج، ١٢,٥٢ من يخبرني لحبيب دويلة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ سامع الصوت لمصطفى احمد، طيب الحبيب لعبدالله بوغيث، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٤ كل ما اقول لغريد الشاطىء، قال ايه بيسالوني لوردة الجزائرية، ٣,٠٥ حديث، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٢ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، كرمته لسيتا، بنادي عليك لفريد الاطرش، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ تحت انا لويرا لرابحة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ انا عندي حنين لفيروز، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ تحريتك لصالح الحريبي، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٨ القرآن الكريم، ٥,٥٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٧,١١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج: اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: حقوق الزوجية، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦,٤٥ برنامج من هدي القرآن الكريم، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٤٤
الشروق	:	٦,٠٣
الظهر	:	١١,٥٩
العصر	:	٣,٢٢
المغرب	:	٥,٥٥
العشاء	:	٧,١١

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٣ مسلسل الاطفال: حكاية من العالم، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٨ برنامج الاطفال المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ فيلم ثقافي، ١١,١٩ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج الديني: من وحي الآيات البينات، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٧ برامجنا في اسبوع، ٣,٣١ المسرحية العربية: حب بالعافية، تمثيل: هالة فاخر، وحيد سيف وسعيد عبدالغني، ٦,٠٨ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٢ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٣ المصارعة الحرة، ١٠,٥٣ التمثيلية العربية: من تاكل النار، تمثيل: محمود ابوالعباس، هديل كامل، وسناء عبدالرحمن، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٣,١٠ رسوم متحركة، ٣,٣٣ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٥,١٠ البرنامج الرياضي الامني: مباريات من الدوري الايطالي، ٦,١٣ المسلسل الكارتوني الاجنبي: شبرا، ٦,٤٢ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي: صور مشوهة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماتلوك، ٩,٢٣ البرنامج المحلي الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق، ١١,١٨ رسالة المملكة العربية السعودية الشقيقة عن دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقامة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ١١,٤٨ موجز الانباء، ١١,٥٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: مفيدة عبدالرحمن في: دفاتر الايام
■ الاحد: سهرة مع الفن اللبناني من مهرجان جرش
■ الاثنين: فريد شوقي وعفاف شعيب في فيلم: الشرابية
■ الثلاثاء: برامج خاصة في ذكرى الاسراء والمعراج
■ الاربعاء: نجوم الغناء في: ستديو الأنغام
■ الخميس: سمير غانم وسعاد نصر في مسلسل: البحث عن السعادة
■ الجمعة: حياة الفهد وسليمان الياسين في: الخروج عن المألوف

● السبت:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني / ابطال الملاعب الحلقة / ٣٦، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل العربي اليومي / غضب الصحراء / الحلقة العاشرة، ٥,٢٠ منوعات غنائية، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي / الجامعة المفتوحة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٦,٥٥ البرنامج الديني / نور الاسلام الموضوع / الاسراء والمعراج الضيوف: الشيخ صلاح ابواسماعيل والشيخ مصلح حمد بيومي اعداد وتقديم / احمد عبدالقادر اخراج / محمد ذياب، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي / نظرة على العالم تنفيذ / مفيد مرعي، ٧,٤٥ برنامج / الامن والمواطن اعداد / ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم / احمد الشرقاوي ومن اخراج / عبدالرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار العربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي / صراخ الصمت / الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٤٥ السهرة مع / برنامج دفاتر الايام لقاء مع / مفيدة عبدالرحمن / وحديث مع واحدة من اقدم المحاميات العربيات والتي تعتبر قدوة للمرأة العربية بصفة عامة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني / ابطال الملاعب / الحلقة ٣٧، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل العربي / غضب الصحراء / الحلقة الحادية عشرة، ٥,٣٠ برنامج الاطفال / المناهل، ٦,٠٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ فيلم ثقافي، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج / فيحان العتيبي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي / صراخ الصمت / الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٥ سهرة منوعة / مع سلوى قطريب وفرقتها الشعبية، وهي من ضمن احتفالات مهرجان جرش لعام ١٩٨٧، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم / الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني / ابطال الملاعب / الحلقة ٣٨، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل العربي / غضب الصحراء / الحلقة الثانية عشرة، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٦,٠٠ فيلم ثقافي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٣٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج على صاحبهما افضل الصلاة والسلام، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي / صراخ الصمت / الحلقة الثالثة عشرة، ١١,٣٠ الفيلم العربي / الشرابية تمثيل / فريد شوقي ـ عفاف شعيب ـ مصطفى فهمي ونعيمة الصغير زعيم عصابة يلفق تهمة لاحد موظفي سكة الحديد المعروف بنزاهته بعد ان رفض التعاون مع رئيس العصابة في اعمال السرقة الفيلم من اخراج / صلاح سري، ١,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ اهم الانباء والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ فيلم كارتوني للاطفال / سر الكوكب الثالث مجموعة تقوم بمحاولات اكتشافية لبعض الحيوانات النادرة في الكواكب الاخرى ويصادفون قراصنة يملكون جهازا يستطيعون بواسطته تحريك الانسان الالي كيفما يشاءون حيث يدور الصراع بين المجموعة والاشرار، ١٠,١٥ فيلم الاطفال الاجنبي / عزيزتي لولا تمثيل / اندرو ماكارثي / وجيني دونداس الملخص: خمسة ايتام يفرون من ميتم للحيلولة دون افتراقهم عن بعضهم البعض ويعتمدون في هربهم على اكبرهم سنا، ١١,٤٥ حديث ديني / عن الاسراء والمعراج من اعداد وتقديم / الدكتور احمد عمر هاشم، ١٢,١٠ البرنامج الثقافي / المرايا، وحلقة بعنوان / السعي على رزق العيال تمثيل / صلاح ذو الفقار ـ هند كامل ورشيد عساف صور من الحياة اليومية مشفوعة بمواقف رائعة من التراث العربي القديم اخراج / فيصل الياسري، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ التمثيلية العربية / حب وتخشيبة تمثيل / يحيى الفخراني ـ وحيد سيف ـ المنتصر بالله ونبيل نور الدين. الملخص: صاحب محل لبيع الهدايا يتاجر ببضائع ممنوعة عندما يتورط مدير احدى الشركات باحدى هذه الهدايا ويقبض عليه ويخرج بكفالة حيث يصر على الاخذ بثاره من صاحب المحل التمثيلية من اخراج / حسين حامد، ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني / ابطال الملاعب الحلقة (٣٩)، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل البدوي / غضب الصحراء / الحلقة (١٣)، ٥,٢٥ في خدمة الجمهور / المجلة الزراعية، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي / حيوانات العالم، ٦,٢٥ حديث ديني / مع فضيلة / الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٧,٠٥ اهم الانباء، ٧,١٥ اذان العشاء، ٧,٢٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٠ حديث الاسبوع / للشيخ علي الجسار تنفيذ / محمد ذياب، ٨,٠٠ اوبريت حديث السور اداء شادي الخليج ـ كلمات / الدكتور عبدالله العتيبي الحان / غنام الديكان ـ اخراج / عبدالله تقي العوضي، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ اغنية، ١٠,٠٠ البرنامج الوثائقي المحلي / صفحات من تاريخ الكويت اعداد وتقديم / سيف مرزوق الشملان ـ اخراج / عبدالله احمد، ١٠,٤٥ المسلسل العربي اليومي / صراخ الصمت / الحلقة الرابعة عشرة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● حياة الفهد ● احمد الصالح ● فريد شوقي

● عفاف شعيب ● مصطفى فهمي ● صلاح ذوالفقار

● الاربعاء:

٢,٢٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني / ابطال الملاعب / الحلقة / ٤٠، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل العربي اليومي / غضب الصحراء / الحلقة الرابعة عشرة، ٥,١٥ البرنامج المحلي / بين الامس واليوم حلقة عن / التصوير الفوتوغرافي وتطوره عبر العصور اعداد / فاطمة بن طوق وماجدة عبدالوهاب داري ـ اخراج / صالح العجيري، ٦,٠٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة ـ بين ثانويتي / الجهراء وعبدالله بن الزبير / (بنين) اعداد / ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم / عيسى رشود اخراج / عبدالله احمد، ٧,٤٥ البرنامج المحلي / لوحات شعبية اعداد وتقديم / محمد المطيري ـ اخراج / سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي / صراخ الصمت / الحلقة الخامسة عشرة، ١٠,٤٥ ستوديو الانغام / برنامج منوع محلي / الحلقة الثالثة يشترك في الحلقة / عبدالله رويشد ـ بتيان البذالي ـ المطرب البحريني / محمد علايه ـ نورة ـ محمد البلوشي ـ وعلي عبدالستار البرنامج من اعداد / عبدالستار السكيني ـ ومن اخراج / امين الحاج، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ في رحاب التربية اعداد / ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم / جاسم الغريب ـ اخراج / عدنان قطب وابراهيم الحربي. برنامج تعليمي تربوي يعالج العديد من المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجرى داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية، ١١,٠٠ منوعات غنائية، ١١,٣٠ البرنامج الديني / الاسلام والانسان اعداد وتقديم / الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,٠٠ المسلسل العربي / ما ضاع وانمحى من اخبار جحا / الحلقة العاشرة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي / لقاء الخميس اعداد / جميل حمود ـ اخراج / حمد عبدالله، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني / ابطال الملاعب / الحلقة (٤١)، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل الاجنبي / القديس تمثيل / روجر مور. في مدينة البندقية تتهم فتاة اميركية بارتكاب جريمة قتل حيث يتم اختطافها مع زوجة ابيها، ٥,٢٥ مسلسل الاطفال / مكتبة علاء وهناء / الحلقة العاشرة بعنوان / الطيور المهاجرة، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي المنوع / الوان اعداد / محمد سعيد الفارس تقديم / رولا الفرا ـ اخراج / حسام الدين حلمي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية ـ تقديم / علي حمدي ـ اخراج / حسن بوحمد، ٧,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي / البحث عن السعادة / الحلقة الاولى تمثيل / سمير غانم ـ حسن مصطفى وسعاد نصر مسلسل كوميدي يعالج موضوع اسرة تتعرض لبعض المواقف الاجتماعية ومحاولة التغلب على هذه المواقف، ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم / الدكتور خالد المذكور ـ تنفيذ / محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٢٥ الفيلم العربي / سكة الندامة تمثيل / محمود عبدالعزيز ـ يسرا ـ نجاح الموجي وغادة الشمعة ـ قصة شاب وفتاة يقرران الزواج ونسيان الماضي المؤلم ولكن شركاءهم السابقين لا يوافقون على هذا التطور، الفيلم من اخراج / حسام الدين مصطفى، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد / قاسم عبدالقادر ـ تقديم / امينة الشراح اخراج / غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● الجمعة:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ مسلسل الاطفال / حكايات من العالم، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال تقديم / مجموعة اطفال ـ اخراج / حسن سراب اعداد / امينة خيري، ١١,٠٠ البرنامج الديني / وعندئذ قال الرسول بعنوان / ما جاء من الرزق دون طلب تقديم / الدكتور الاحمدي ابوالنور، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني / من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ استراحة البرنامج الاول، ٢,٣٠ برامجنا في اسبوع، ٣,١٥ الحديث الديني / للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٠٠ الفيلم العربي / حب من السماء، تمثيل / نجاة علي ـ محمد امين ـ حسين رياض والهام حسين، فتاة سيئة الخلق تكون السبب في التفريق بين ابنة عمها والشاب الذي تنوي الزواج منه، اخراج / عبدالفتاح حسن، ٦,٣٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ كل الفنون اعداد / عزالدين الشريف ـ تقديم رولا الفرا اخراج / سامي الشريدة، ٨,٠٠ ندوة الاسبوع / الوطن في عيون الجميع / الجزء الثاني، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ تمثيلة السهرة المحلية / الخروج عن المالوف / الجزء الاول تمثيل / حياة الفهد ـ سليمان الياسين واحمد الصالح، تمثيلية اجتماعية تتكون من جزءين تتحدث عن عالم المخدرات وضحاياها والاسال المزيفة حيث تبقى الحقيقة الثابتة ان المجتمع يرفض كل ما هو غير انساني اعداد / سليمان ياسين من اخراج / عبدالرحمن المسلم، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● هند كامل

● سعاد نصر



● الحياة الزوجية ● طريق الحرير ● الفضاء ● المطاردة ● قلب المدينة ● ستاربك ● فالكون كرست ● الايام الحلوة ● سبنسر ● ماتلوك ● المتحذلق.

البرنامج الثاني

● السبت ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٤٥ مباريات دورة الخليج العربي التاسعة الكويت × البحرين ٦,٠٠ نمور الصاعقة «المدمر» قصة كرتونية عن مغامرات فريق نمور الصاعقة. ٦,٣٠ حديقة الحيوان ٧,٠٠ عالم الحيوان النمل الابيض القارض وقدرته على التهام الاشجار من الداخل. ٧,٣٠ الحياة الزوجية ستيف ومارس يتبرعان باستضافة ابن آل ويدعوهما لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ولكن ماذا يفعل الولد بعد ذلك. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ فرسان هيوستن «اسرار» يتعرض الشرطي «لافياما» لحادث ويضطر لاجراء فحص للدم حيث يشك باصابته بمرض الايدز فيعمل صديقه على اشغاله بامور تنسيه حالته المرضية.. ٩,٣٠ طريق الحرير «فرسان تركيا» يعبر الفريق الحدود الايرانية التركية ليصل الى «أرخروم» ثم قونية العاصمة السلجوقيه ويتم استعراض للمنطقة وتضاريسها وطباع اهلها وتاريخهم الاسلامي والمفاهيم الصوفية حيث يضرب جلال الدين الرومي مثالا على ذلك. ١٠,٣٠ فيلم السهرة ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاحد ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٤٥ مباريات دورة الخليج العربي التاسعة قطر × العراق ٥,٤٥ السعودية × الامارات ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ المتميزون ترسل اماندا الى سجن للنساء لاجراء تحقيق صحفي ولكن احدى السجينات تحتجزها كرهينة ولكن لماذا وتتوالى الاحداث. ٩,٣٠ فولي سكوير «٢٤ ساعة» مواقف كوميدية متعددة عن تعرض «اليكس» لحادثة سرقة وكيف حصلت على مساعدة غير متوقعة. ١٠,٠٠ مواقف مضحكة مجموعة متنوعة من المواقف والاحداث المثيرة للضحك وغير المتوقعة يتعرض لها المذيعون والفنانون اثناء ادائهم لفقراتهم او تصوير المشاهد لهم. ١٠,٣٠ من روائع القصص «الفضاء» يبدأ برنامج تاهيل الرواد لرحلة الفضاء من خلال تدريبات واختبارات مستمرة وتجرى محاولة لابعاد الكوماندر جون بوب بسبب زوجته وكونه لا اولاد له وفي الاثناء يقتل الرئيس جون كنيدي... وتبقى ابنة فورمان تحت تاثير مدير مؤسسة فضاء دولية ويفوز غرانت مرة اخرى لمجلس الشيوخ. ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٤٥ مباريات دورة الخليج العربي التاسعة عمان × الكويت ٦,٠٠ بوغيز مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ مجلة الحيوان حلقة عن طائر البطريق في حديقة الحيوان اضافة الى برنامج عن العناية بالغزلان. ٧,٠٠ تقارير متنقلة جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث المحلية والعربية والدولية مع تعليقات عليها ٧,٣٠ لا تنتظر طويلا يتنازل الاب بسبب حبه لزوجته التي هجرته عن رئاسة مجمع طبي ليعلمها بتضحيته ولكن دون فائدة. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ المحامية وهاري ماكجرو «سر انجيلا» تعرض مشاكل زعيم احدى العصابات على المحقق والمحامية ولكنها ترفض خوفا من الزعيم وفي الاثناء يقتل ابن الزعيم فيقرر المحقق متابعة الامر... ٩,٣٠ الافق نظرة تاريخية سريعة في التصميم الهندسي منذ ايام المصريين القدماء واخطاء التصميم وما يستمر عنها من كوارث. ١٠,٣٠ فيلم السهرة المطاردة تعود المحامية الى بلدتها ليورطها القاضي بممارسة مهنتها في الدفاع عن المتهمين الذين لا يملكون مالا لدفع اتعابها فماذا يكون رد فعلها بعد ذلك. ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,٠٠ قوس قزح مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ بنكي بروستر يعرب كل تلميذ عن رغبته التي يود أن يحققها في المستقبل الى ان تتقدم بنكي وتعرب عن رغبتها في أن تصبح رائدة فضاء ويتراجع الجميع عن رغباتهم التي أعلنوها سابقا ٧,٠٠ المستقبل فقرات متنوعة عن مواضيع مختلفة مثل استخدام صور الهولوغراف في طب الاسنان.. ابحاث لتخفيض استهلاك النفط في السيارات.. ابحاث في مجال الطاقة الشمسية.. قاذفات اميركية عملاقة.. ربط الخدمة المصرفية ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ انت والقانون ٨,٤٠ قلب المدينة يصادف الشرطي مجرما يقتل شرطيا فيقبض عليه بعد اطلاقه النار في الطريق وتعريضه الناس للخطر فيقدم للتحقيق نتيجة لذلك... فماذا كانت نتيجة التحقيق. ٩,٣٠ اومني عن ابتكار طائرة صغيرة للهواة ذات ٤ اجنحة متفاوتة. ١٠,٠٠ تراسي اولمان تقوم تريسي بدور امرأة عجوز ثرية ولكنها على وشك الافلاس فتكتب رواية بوليسية وتطلب من منتجة سينمائية انتاجها ولكن المنتجة تروي لها جميع أحداث القصة.. ولكن كيف عرفت هذه التفاصيل؟ ١٠,٣٠ فيلم السهرة ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاربعاء ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٤٥ مباريات دورة الخليج العربي التاسعة السعودية × العراق ٥,٤٥ البحرين × قطر ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ ستاربك تقتل الزوجة العابثة زوجها السينمائي وتلصق الجريمة بابنه الشاب الذي يخلي سبيله لعدم كفاية الادلة ويعيش متشردا الى أن يلتقي ستاربك. ٩,٣٠ عالم القوى الخفية تتناول هذه الحلقة ما يعرف عن اللعنات واثرها على بعض الناس ويشرح بعض الاطباء بعض هذه الاحداث. ١٠,٠٠ الغريبان يصطحب ابن لاري صديقه الى معرض للصور وهناك مصور مشهور غير ان ابن العم يسبب الكثير من الاحراج. ١٠,٣٠ فالكون كريست العجوز ما زالت تطارد مليسا بالرجل وسحره ولكن مليسا تكتشف السر قبل فوات الاوان وحوادث اخرى تحدث بعد ذلك وتتوالى الاحداث. ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٤٥ مباريات دورة الخليج العربي التاسعة الامارات × عمان ٦,٠٠ سنتوريونز قصص كرتونية للاطفال. ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس رقصات واغان يؤديها اعضاء فريق نادي ميكي ماوس مع فقرات كرتونية ومتابعة لمسلسل قصير. ٧,٠٠ الايام الحلوة ساقر الرجل للدخول في اتفاقية تجارية ولحق به بعض المعجبين للحصول على تذكار لبيعه في سوق المدرسة فهل يستجيب لهم وتتوالى الاحداث. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ السيرك فقرات منوعة من العاب السيرك ٩,٠٠ سبنسر يتورط سبنسر مع كاتب بوليسي تلاحقه عصابة بعد أن مارس عملية نصب ضد رئيسها ويصبح سبنسر هدفا للعصابة قبل أن يعرف حقيقة الامر فيعمل على تخليص نفسه والكاتب من هذه الورطة. ١٠,٠٠ بيل كوسبي يحضر والد كليف مع اثنين من اصدقائه الى منزل ولده ليلعبوا معا بورق اللعب ويتآمر الثلاثة ضد كليف فيحاول حل تحالفهم ضده... ١٠,٣٠ فيلم السهرة ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٤٥ مباريات دورة الخليج العربي التاسعة الكويت × السعودية ٥,٤٥ البحرين × العراق ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ المشروعات السياحية تقديم، باسمة الريس، وفاء طه ٨,٤٠ ماتلوك «الشرطي» احد اعداء شرطي شرس يقتل احد الاشخاص بمسدس الشرطي محاولا الباسه التهمة فيلجأ الشرطي الى المحامي ماتلوك الذي يضع خطة للايقاع بالقاتل... ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١٠,٠٠ البقالة يشعر مساعد البقال بانه فاشل في علاقاته الاجتماعية فينشر اعلانات في الصحف للتعارف فهل ينجح هذا الاعلان. ١٠,٣٠ المتحذلق يتعرض «سوني» لمتاعب في تحصيل الاتاوات المفروضة على العصابات الصغيرة ويصل ابن اخيه «لورنزو» من صقلية لمساعدته ولكنه يبدأ بالعمل لمصلحته الشخصية بعد أن يصطدم بـ «فيني» الذي يكتشف ان لورنزو مات في صقلية وان هذا الشخص ينتحل شخصيته... ويضطر فيني الى الاصطدام مع مدعي شخصية لورنزو. ١١,٣٠ رسالة السعودية ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

على شاشات العالم

تحفة المانية عن الاولمبياد وموجة جديدة من السينما السوداء

■ ماركو فيريري يحاول ان يسخر لكن أحدا لا يضحك

الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل والمناسبة خاصة جدا: عرض يتيم وفرصة قد لا تتكرر لفيلم الماني تسجيلي انجز عام ١٩٣٨ بعنوان «اوليمبيا». انه ليس مجرد فيلم، بل احد أهم الافلام الوثائقية في تاريخ السينما الى اليوم. ومخرجته هي واحدة من اللواتي أصابتهن لعنة تلك الظروف واضطررن للعيش ضمن اعبائها. فيلم من اربع ساعات سوداء وبيضاء تسجل مباريات واحداث الاولمبياد الذي اقيم في برلين ١٩٣٦. والذي اشتركت فيه حينها الدول الغربية التي بعد سنوات، تحالفت ضد العدوان النازي على العالم.

«اوليمبيا» يستند في اهميته الى سببين: الاول هو ان المخرجة التي حققته دمجت فيه مقدارا كبيرا من الخيال الذي لا ينصهر في مقدمة الفيلم الساحرة، بل يتبلور ايضا في التفاصيل الثرية والكثيرة التي تخللت الفيلم ايضا. الثاني هو الان مخرجته عرفت في تلك المرحلة بانها مخرجة افلام دعاية للحزب النازي الالماني واشيع عنها انها كانت كذلك واحدة من النساء اللواتي ارتبطن بعلاقات عاطفية مع أدولف هتلر. لكن أهم من كل شيء آخر هو ان الفيلم يتحدث بنفسه عن نفسه، وعن الفترة، وعن الكثير مما كون معالم السينما الخاصة بتلك المخرجة.

اسمها ليني رايفنشتول. ولدت باسم هيلين برتا أميلي رايفنشتول في ١٩٠٢/٨/٢٢، ولا تذكر المراجع الاخيرة متى توفيت اذا ما كانت قد توفت بالفعل. آخر ما عرف عنها أنها احترفت التصوير الصحفي وعاشت في افريقيا مراسلة لبعض المجلات الفرنسية. بدأت السينما كممثلة عام ١٩٢٦ وانقلبت عام ١٩٣١ الى الاخراج. فيلمها الاول «الضوء الازرق» كان روائيا وقامت كذلك بانتاجه والمشاركة في كتابته (مع السينمائية المجرية بيلا بالاز) كما بتمثيله. في ١٩٣٤ نالت ثقة أدولف هتلر وحققت فيلما عن «مؤتمر نورمبيرغ الحزبي» بعنوان «انتصار الارادة» يعتبر اليوم علامة سينمائية بارزة ليس في تاريخها فقط بل كذلك بالنسبة للسينما الدعائية / السياسية (البروباغاندا) واتبعت ذلك بفيلمها التسجيلي الطويل الثاني «اوليمبيا» الذي صورته اثناء الدورة الاولمبية التي أقيمت في برلين عام ١٩٣٦ وانتهت من اعداده وعرضه بعد عامين. سجنت اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية بقرار فرنسي على اعتبار انها كانت مساهمة في المجهود الاعلامي النازي، وبعد خروجها من عدة معتقلات سجنت فيها ٤ سنوات، حاولت مواصلة عملها في السينما لكن خلفيتها قضت عليها ولم تحقق ما بقي في ذاكرة التاريخ الا فيلما مجهولا بعنوان «تيفلاند» وذلك في ١٩٥٤.

«اوليمبيا» يبدأ بكاميرا تهبط من الفضاء الى الارض، وذلك بعد مقدمة مكتوبة تلي العنوان مباشرة وتشير الى ان هذا الفيلم هو تقدمة «لشباب العالم». من ذلك تمزج رايفنشتول الى هياكل رومانية واغريقية تتحرك الكاميرا حولها من قبل ان تعطيها سماتها الواضحة. ومن هذه تمزج الى تماثيل اغريقية تصور رجالا في اوضاع رياضية مختلفة، ثم مزج الى رجال يتحركون ـ كأنما يخرجون من تلك التماثيل ـ أمامنا مؤدين تلك الحركات وتقطع المخرجة اثر ذلك الى مشهد نصفي لنساء عاريات يقمن بالتدريبات الرياضية في «سلو موشن» (حركة بطيئة). المشهد يستمر نحو دقيقة مشبعة بالفن كسابقاتها، ثم ومن بعد قطع الى رجال يقومون بالتدريب والركض ندخل اجواء الاوليمبيا الفعلية.

بذلك التقديم تكون المخرجة استعرضت تاريخا رياضيا في تكوين فني جميل وبل رفيع. من خلاله عرفت كيف ترسم ملامح خيالية ساحرة، تكوين مدخل لفيلم يعتمد على تصوير وقائع احتفالات الاوليمبيا. لثلاث ساعات و٥٥ دقيقة تقف على تاريخ رياضي فري يشدك حتى ولو كنت ـ مثلي ـ على علاقة باردة مع هذا الحقل بكافة ميادينه. رايفنشتول تخضع كل ما صورته ـ بكاميرات موزعة في كافة أرجاء الملاعب ـ الى عملية مونتاج لتخرج منها بعمل ذكي ومبدع، بل بتحفة سينمائية مليئة باللحظات الهامة ومدروسة الايقاع بما يتناسب والايقاعات التي تخلقها الالعاب الرياضية ذاتها.

كاميرات رايفنشتول لا تنصب فقط على اللاعبين وقفزاتهم أو ركضهم أو رميهم الصحون والرماح. بل ايضا على الاجواء العامة وعلى المتفرجين. اثر المقدمة التي ذكرناها، تتفرج على تقديم الفرق الرياضية المشتركة ونكتشف ان الفريق الرياضي البريطاني كان يؤدي التحية ذاتها للنازية (اليد الممدودة والكف المرفوعة) ثم نرى أدولف هتلر وهو يتفرج ويحيي ويخطب (خطبة قصيرة) وتعود اليه المخرجة في العديد من اللقطات خلال الفيلم لتنقل ردات فعله على ما يراه. ومن بداية الفيلم الى نهايته تحافظ المخرجة على تلك الحرفة الماهرة في الجمع بين ما يدور على ارض الملاعب وبين ما يقع على المنصات المحيطة. وبعد كل هذه السنوات (٥٠ سنة على خروجه) نرى ان اهمية ممارستها لتلك الحرفة تزداد مع مرور هذه الاعوام وتمنح الفيلم حداثة وأهمية لا مثيل لهما الا في نطاق ما يماثله من اعمال خالدة، روائية أو تسجيلية.

لكن اذا كان الفيلم موجها لـ «شبيبة العالم» كما يذكر في مقدمته، من اين جاءنا المؤرخون بانه فيلم من اعمالها الدعائية للنازية؟

● كارل ويذرز في «اكشن جاكسون».

المقدمة واضحة والمناسبة حية ومثالية لمثل هذا الاهداء. فيلم رايفنشتول تحية للرياضة وللجمال البدني قبل ان يكون فيلما دعائيا، وهو ليس من افلام الدعاية الا اذا اعتبرنا ان اقامة الاوليمبيا في المانيا عام ١٩٣٦ كانت دعاية نازية أصلا، في هذا الشأن وبناء على هذا الوضع تكون كل اوروبا مساهمة في العملية الدعائية وليس الفيلم أو مخرجته.

لكن هناك ملامح صغيرة تكشف عن مواقع عاطفية مقصودة أو غير مقصودة: فالى جانب شريط التعليق (بالانكليزية) الذي يتوخى الحياد، نرى أن المخرجة تهتم بابراز الجهد الرياضي الفردي للاعبين الالمان من دون ان تهمل باقي اللاعبين المشاركين (أميركيين ويابانيين وأوروبيين وغيرهم) وعندما يحقق الماني رقما أو يحرز فوزا، تقطع المخرجة الى وجه «الهر هتلر» وهو يلمع فرحا ويشرق سعادة. لكن هل هذا كاف لتاطير الفيلم كعمل بروباغاندي؟ كلا. ثم حتى ولو كان، فان لكل ميدان أو نوع من أنواع السينما أعماله الفنية المتميزة والبارزة و«اوليمبيا» هو أبرز ما في السينما الرياضية من جهة ـ واذا ما قبلنا بانه بروباغندا ـ أحد افضل ما يمكن لنا مشاهدته من هذه الافلام.

«أوليمبيا» استاهل السهر حتى الخامسة والنصف صباحا ثم المباشرة في استقبال يوم جديد باقبال وانشراح.

الابطال السود يعودون

Blackexpoitation، هي كلمة تقال حول الافلام التي «تتاجر بالموضوع الاسود». فتقدم ابطالا ملونين، وشخصيات رائدة سوداء وتتوجه الى ترويج ذلك بين الملايين السوداء التي تعيش على هذه الارض. ايضا هي كلمة تعني ـ بالنتيجة ـ ان هذه المجموعة من الافلام ليست سوى أعمال تجارية بالطريقة نفسها التي تعودنا فيها، صغارا، على وصف الافلام التي لا تصل الى مستوى تفكير وفن برغمان وفيلليني.

لكن ليكن. السينما الاميركية كلها تجارية حتى في طريقة ترويجها لافلام ألتمان، آلن، بن، فورد، هيوستون وغيرهم من السينمائيين الاميركيين المهمين. في الواقع لا يمكن تصور السينما الاميركية ـ بسوقها المحلي الهائل ـ وهي تقدم أفلاما غير مرغوب منها تسجيل أرباح. انه صنف حياة وصنف توجه ناتج عن مختلف العوامل والظروف المعروفة.

المهم ان موجة «البلاكسبويتايشن» ظهرت ما بين ١٩٦٨ و١٩٧٣ عبر افلام مثل «شافت»، «سلوتر»، «في حرارة الليل»، «النسيم البارد»، «بلاكولا» (دراكولا على اسود)، «كليوباترا جونز» وعشرات غيرها. وقدمت نجوما من أمثال سيدني بواتيه، جيم براون، تالموس رسولالا، رتشارد راوندتري، موسى غن، روبرت هوكس وغيرهم كان من اشهر من بعضهم الآخر عندنا أو في الغرب.

اليوم تشهد السينما موجة جديدة من هذه الافلام التي كانت قد فقدت روادها مع بداية السبعينات. في اسبوع واحد خرج الى العرض «اطلق لتقتل»، «اكشن جاكسون» و«وهم مميت». وابطال هذه الافلام هم سيدني بواتيه [أول ظهور له امام الكاميرا منذ ١٢ سنة] كارل ويذرز وبيلي دي ويليامز. على التلفزيون ـ وفي الاسبوع نفسه ـ الحلقة الاولى من مسلسل بوليسي بعنوان «ميكي سبون» من بطولة ماريو فون بيبلس.

الافلام الثلاثة كلها من نوع «الاكشن» البوليسي، وهو النوع الذي كان الاكثر انتشارا في الحقبة السابقة. فيلم بواتييه يدور حول مجرم يقطع الحدود الاميركية الكندية الوعرة ومعه رهينة. وبواتييه بوليس فدرالي في اعقابه ومعه توم برنجر زوج تلك الرهينة. «اكشن جاكسون» حول رجل بوليس اسود (ويذرز) يمارس كل الحرف الرياضية ويجازف بحياته مقابل انتصار العدالة. لكن ربما افضل الافلام الثلاثة هو «وهم مميت» اذا لم يكن لموضوعه، فلان احد مخرجيه هو لاري كوهن المعروف بحرفته الممتازة في مثل هذه الاعمال.

هذا الاندفاع نحو سينما من بطولة ممثلين سود، لا يجب ان يعني ان الممثلين السود كانوا بعيدين عن الساحة طوال الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٣ والى اليوم. طبعا خرج منهم نجوم خلفوا بواتييه وراوندتري وبراون. خاصة في المجال الكوميدي (في مقدمتهم ايدي موري) وهناك العديدون الذين شاركوا ممثلين بيضا بطولات افلام كثيرة، لكن المقصود ـ والذي يبقى واضحا للعيان ـ ان المعنى المناط بالبطولة الرجالية الفردية كان قد تراجع بتراجع السينما البوليسية التي تخصصت في تكوين هذه الموجة.

من المبكر ان تقرأ مستقبل الموجة الجديدة، فذلك متوقف على نجاحها في الاسواق لانها الامتحان الاميركي الوحيد لاستمرار اية موجة، لكن المؤكد ان هذا التحول هو جزء من تيار عام تمر به هوليوود هو بدوره شبيه بذلك التيار البارد الذي مرت به في تلك الآونة ايضا. هناك مقدار من الليبرالية في التوجه السياسي لتلك الافلام يزداد وضوحا منذ سنتين بعدما كانت الفترة الاولى من حكم ريغان قد اعطت هوليوود ستارا من التحفظ لكن قيمة الفيلم الفنية والانسانية والفكرية هي التي تهمنا في نهاية الامر من وراء كل لون انتاجي سواء أكان محافظا أو متحررا.

فريري يسخر من العالم الثالث

النقاد الفرنسيون والايطاليون اشتركوا في الشهر الماضي بذبح فيلم ماركو فيريري الاخير «لذيذ أكل البيض» الذي توزعه شركة غومون الفرنسية والذي اشتركت بتمويله شركات فرنسية وايطالية منحت فيريري ما يوازي مليونا ونصف المليون من الدولارات لصنع هذا الفيلم.

السبب هو ان الفيلم «أخفق في الوصول الى مستويات أعمال فيريري السابقة» كما قالت «اللوموند» ووافقت «الفارياتي» الاميركية. والآراء الاخرى لم تكن مختلفة وأجمعت على ان هذا الفيلم أردأ صنعا وفكرا من أعماله السابقة التي اعتبرها النقاد حين خروجها تحفا مثل «المرأة الاخيرة» و«المائدة الكبيرة».

«لذيذ أكل البيض» في واقعة قد لا يكون أكثر من نظرة عنصرية يرميها هذا المخرج الفارغ من الهموم على افريقيا. الموضوع ينحصر في مسالة المجاعة الافريقية ورسالة الفيلم ترمي لان تقول ان كل هذا الضجيج الاعلامي الاوروبي حول تلك المجاعة مبالغ فيه وان الافريقيين يسخرون من البيض ولا يكترثون لعطفهم. ونهاية الفيلم تظهر قبيلة من السود تضع طاقم احدى الفرق البيضاء العاملة على ايصال المؤن الى افريقيا في مقادير كبيرة واشعال النار تحتها لان طعم اللحم الابيض لذيذ.

لقد تطلب الامر سنوات مريرة من قبل ان يكتشف النقاد الاوروبيون ان ماركو فيريري وما يسمى بـ «أسلوبه الساخر» ليس سوى أكذوبة كبيرة استغلتها الظروف واستغلت هي بدورها بعض تلك الظروف في نفخ الهواء في مسيرة واعمال مخرج عدائي حاقد وغير مميز الحرفة، عداوته ليست ضد الافارقة (الا هنا) بل ايضا ضد كل شخصياته التي ـ بفضل رسمه لها ـ أما مجنونة أو بلهاء انما مع ذات المقادير من الهالات التي تحيط به.

في هذا الفيلم يحاول فيريري التذكير بفيلمه الاشهر «المائدة الكبيرة»، لكن ما بهر الناس قبل عشر سنوات، سوف لن يبهرها الآن، والنتائج التجارية توحي بذلك وتؤكده.

محمد رضا

كلمات في العقيدة

حق تقاته

د. أمير الحداد

قال صاحبي: كنت اقرأ في كتاب - لا اذكر اسمه الان - انه لا يستطيع احد ان يعرف قدر ذات الله ولا يعظمه حق تعظيمه .. وقرأت في التفسير ان الكفار هم الذين لا يقدرون الله حق قدره.. فكيف يمكن توضيح ذلك ؟

- لا شك ان جميع المخلوقات لا تستطيع ان تعرف قدر ذات الله تبارك وتعالى .. ولكن هذا ليس مطلوبا منا كبشر .. بل المطلوب منا هو معرفة قدر الله وتعظيمه فيما اخبرنا به عن نفسه وفيما كلفنا به من تعاليم .. فعندما نزل قوله تعالى: ﴿ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾.. فهم بعض الناس ان المطلوب هو الصفة المطلقة للتقوى، وهذا غير ممكن .. بل الممكن تقوى الله بالتزام اوامره واجتناب نواهيه قدر الاستطاعة بدليل قوله تعالى ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم﴾ .. بافتراض الصدق مع الله طبعا ..

استدرك قائلا: هذا بالنسبة لتقوى الله .. فماذا عن قدر الله وعظمته ؟

- عندما وصف الله الكفار بقوله ﴿ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء﴾ .. اي انهم ما عظموا الله حق تعظيمه بزعمهم ان الله لم ينزل اي كتاب من عنده على رسله .. فمن تعظيم الله ان يعتقد المسلم ان الله هو الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى والكتاب الذي جاء به عيسى والكتاب الذي جاء به محمد ﷺ، فهذا هو التعظيم المطلوب في هذا الموضع وبقية الاية السابقة هي ﴿ قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا﴾.

وجاء هذا الوصف في موضع اخر حيث يقول الله تعالى: ﴿ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾. اي ان الكفار ما عظموا الله التعظيم الذي يستحق ولا قدروا الله التقدير الذي يستحقه عندما عبدوا معه غيره وجعلوا له شركاء يعبدونهم مع الله او من دون الله .. مع ان المستحق للعبادة بحق هو الله وحده لا احد سواه ..

ولبيان عظمة الله تعالى يخبر الرب ان الارض في قبضته وكذلك السماوات يوم القيامة ... كما جاء في الحديث: (قال رسول الله ﷺ) «يقبض الله تعالى الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: انا الملك اين ملوك الارض؟» .. فالله تبارك وتعالى يمجد نفسه: انا الجبار .. انا المتكبر .. انا الملك .. انا العزيز .. انا الكريم .. ولا احد يشاركه ذلك ابدا فالذي يظن ان هناك من يستحق التقرب او العبادة او الخوف منه سوى الله فانه لم يعظم الله حق تعظيمه ولم يقدره حق قدره ..

نظرت في ساعتي ...

- لا تنظر في الساعة بل اكمل الموضوع ثم غادر ان شئت.

قلت: اظن ان الموضوع اكتمل .. ونستطيع ان نتطرق الى جوانب اخرى منه للتاكيد على ان تعظيم الله وتقديره حق قدره بالنسبة لنا نحن البشر انما تكون بعبادة الله وحده لا شريك له ..

كما جاء في حديث معاذ ... عندما سأله الرسول ﷺ: «يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قال: الله ورسوله اعلم .. قال رسول الله ﷺ حق الله على العباد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا .. وحق العباد على الله الا يعذب من عبده لا يشرك به شيئا .. او كما قال ﷺ: وبالطبع العبادة هنا بمعناها الشامل .. العبادة القلبية كالخوف والرجاء والتعظيم والتبجيل والتوكل والعبادة الفعلية كالصلاة والدعاء والذبح والنذر والاستغاثة والاستعاذة والحلف وغيرها.

فاذا حقق المسلم ذلك فقد اتقى الله حق تقاته كما هو مطلوب منه وعلى قدر تقصيره في هذا يكون تقصيره في تقوى الله.

الخطر الماسوني في مصر والشرق الاوسط! ٢

الخديوي توفيق أول رئيس للمحفل الماسوني في القاهرة

■ في عهده اتيحت لليهود تسهيلات في كافة المجالات لم يشهدوها من قبله

■ الخديوي توفيق واحد من اخطر الحكام الماسونيين الذين تولوا الحكم في مصر

■ اليهود سيطروا على الاقتصاد المصري ولمعت اسماء يهودية في الشارع المصري

عقيد مهندس
كامل الشرقاوي

كان السلطان عبدالحميد مشهورا بمعاداته للماسونية وللماسونيين وكان يؤمن بان الماسونية هي شر وبلاء ليس على الاسلام والمسلمين فحسب بل على كل سكان الارض جميعا، حيث ان الماسوني لا يشعر بانتماء لوطن وليس عنده ولاء لله سبحانه وتعالى.. وانما

هو عميل صهيوني يعمل لخدمة اسياده الصهاينة من اجل اقامة دولة اسرائيل وبناء هيكل سليمان واشعال حرب عالمية ثالثة من شانها تدمير الدول المسيحية وخراب العالم اجمع.

ولقد اثاره تعيين الشيخ جمال الدين الافغاني - ذلك الرجل المشكوك في امره - رئيسا لمحفل كوكب الشرق في القاهرة كما اغضبه النشاط الماسوني في عهد اسماعيل باشا فامر بعزل اسماعيل باشا. والقبض على جمال الدين الافغاني وسجنه ثم نفاه الى الهند.. بعد ذلك اصدر اوامره بتعيين الخديوي توفيق خلفا لاسماعيل.

ولم يكن يدري احد ان الخديوي توفيق واحد من اخطر الحكام الماسونيين الذين تولوا الحكم في مصر. وما فشل فيه «نابليون بونابرت» في اقصاء الشريعة الاسلامية من قانون العقوبات المصري. نجح فيه الخديوي توفيق الذي اصدر قرارا عام ١٨٨٣

بتطبيق قانون العقوبات الفرنسي القديم ليكون هو قانون العقوبات المصري في المحاكم الاهلية المصرية، ولاول مرة بدأت تحل القوانين الوضعية محل التشريعات الاسلامية.. واستمر هذا القانون يطبق في مصر الى يومنا هذا.. ومن بنود هذا القانون انه

لا يعاقب الزاني ولا الزانية اذا وقع الفعل بينهما برضائهما.. وغير ذلك مما يشجع على انتشار الرذيلة في البلاد.. بغض النظر عما اذا كان الزنى حرام وان الدين الاسلامي يحرمه تحريما تاما او ان هذا مخالف لتعاليم الله.

وبعد تطبيق هذا القانون بسنوات قليلة بدأ الانحلال الخلقي يستشري بين الشباب وبدأت الفوضى الجنسية تزداد رويدا رويدا وحدث شيء من الاضطراب وازدادت الجرائم الجنسية،

وزاد الطين بلة ان الملاهي وبيوت اللهو والخمارات بدأت تظهر في الشارع المصري لاول مرة تشبها بما كان يجري في دول اوروبا، حيث كان الخديوي توفيق ايضا من المغرمين «بالتغريب» اي تقليد الغرب تقليدا

اعمى.. وبعد الاحتلال البريطاني لمصر فتحت بيوت الدعارة بترخيص الحكومة ولم يات عام ١٩٠٤ حتى كانت الرذيلة منتشرة بصورة خطيرة تهدد المجتمع المصري مما اضطر الحكومة المصرية انذاك الى دراسة الموقف في محاولة لوقف انتشار

الجريمة وخاصة جريمة الزنى.. ثم اجريت المحاولة مرة اخرى عام ١٩٣٧م.. واستمر الحال على ما هو عليه يزداد سوءا على سوء يوما بعد يوم حتى وصل الحال الى ما نحن عليه الان.

ولا يتسع المجال هنا للحديث عما فعله الماسوني الاعظم الخديوي توفيق في مصر من تبديل وتغيير للقوانين الجنائية بالمدنية والتجارية وغيرهم فالاخطر من ذلك ان الخديوي توفيق اطلق الحرية لليهود والمقيمين في مصر للعمل في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية

والزراعية.. وغيرها ولم يجد اليهود تسهيلات في اية دولة ولا من اية حكومة بمثل ما هو في عهد الخديوي توفيق.

واستغل اليهود وجود هذا الماسوني فبدأوا نشاطهم الخطير في السيطرة على الاقتصاد المصري وفي نشر الفساد

والانحلال الخلقي والفوضى في المجتمع المصري وتشجيع الرشوة والاختلاسات والسرقات بقصد تدمير المجتمع المصري وتحطيم اخلاقيات الاهالي تمهيدا لانشاء دولتهم في فلسطين ففي الوقت الذي تنشأ فيه دولة اسرائيل يكون الشعب المصري غارقا في براثن المشاكل الاجتماعية العديدة، وفي يوم ١٦ يناير ١٨٨٧ اقام اليهود اول محفل صهيوني في

مصر هو محفل «ابن ميمون» وهو محفل خاص باليهود .. كان ذلك في حي «درب البرارة» في القاهرة .. ثم اقام هذا المحفل مدرسة يهودية في مصر هي مدرسة «ابن ميمون» الاسرائيلية وهي اول مدرسة يهودية تقام في مصر ايضا. ويعتبر هذا المحفل اليهودي واحدا من اخطر المحافل اليهودية التي اقيمت في مصر.

والجدير بالذكر ان الذي عين رئيسا شرفيا لهذا المحفل عام ١٩٤٤ هو «حاييم وايزمان» وذلك قبل ان يعين اول رئيس لدولة اسرائيل عام ١٩٤٧.

واستمر اليهود في نشاطهم يعاونهم نظام الحكم الماسوني للاسرة العلوية ويساندهم فئة ضالة من الخونة الماسونيين، وفي عام ١٨٩٢ انشىء لليهود محفل ثان في الاسكندرية عام ١٨٩٢ هو محفل «إلياهو حنابي» وما زال هذا المحفل موجودا الى الان وثالث محفل اقيم لليهود هو محفل «بني بريت» في ١١ ابريل ١٩١١ وقد انشىء في قلب القاهرة في شارع عدلي باشا، والذي يزور القاهرة يستطيع ان يشاهد هذا المحفل الان في اوج عظمته

وخصوصا بعد تجدد نشاطه بعد اتفاقية كمب دايفيد.

ويعتبر هذا المحفل هو اخطر المحافل الصهيونية التي اقيمت في الشرق الاوسط عامة وفي مصر خاصة حيث كانت تقام فيه المؤتمرات الصهيونية تحت قيادة الشخصيات اليهودية العالمية وفي ذلك المحفل كانت تدبر المؤامرات وتحاك الخطط الصهيونية ضد مصر وضد شعب مصر.. بل وضد الامة العربية باجمعها.

ولا احب ان استرسل في الحديث عن اقامة المحافل الصهيونية في مصر في عهد الحكم الماسوني للاسرة العلوية حيث انني ساتناوله في مقال اخر ان شاء الله.

ونواصل الحديث الان عن الخديوي توفيق ونشاطه الماسوني المريب في مصر .. حيث توحدت في عهده اعمال المحافل الماسونية مع المحافل الفرنسية ثم بعدها اتحدت مع المحافل الايطالية وبذلك انتقلت الماسونية في مصر من الماسونية المحلية الى الماسونية العالمية، وهنا قررت بريطانيا ارسال قواتها لتحتل مصر في عام ١٨٨١، ودخلت القوات البريطانية مصر وهي مطمئنة الى وجود عملاء ماسونيين سوف يؤدون الواجب نحوهم ويساعدونهم في دخول مصر واحتلالها، وفي المقال المقبل سوف نتعرض للدور الخطير وللخيانة العظمى التي قام بها الماسونيون لتمكين القوات البريطانية من احتلال مصر وكيف ان الخديوي توفيق والجنرال «ولسلي» القائد العام للجيش البريطاني قدموا الرتب والنياشين للماسونيين الخونة.

وفي عام ١٨٨٧ قرر المحفل الماسوني الاكبر المصري انتخاب الخديوي توفيق استاذا اعظم له.. وهو اول منصب من نوعه يتولاه حاكم مصري، وشعر الخائن بالغرور والعظمة لهذا المنصب الجديد وترأس عدة اجتماعات مهمة واستمر في تادية هذا العمل ثلاث سنوات متتالية حتى عام ١٨٩٠ حيث اعتذر عن ذلك لعدة اسباب ولكثرة انشغاله بشؤون الدولة فتنازل في هذا العام لكبير الماسونيين في مصر انذاك «ادريس بك راغب» الذي تولى منصب الرئاسة بعد الخديوي توفيق مباشرة.

وفي عهد هذا الخائن الاعظم ظهرت اسماء يهودية عالمية في الشارع المصري وسيطر اليهود في عهده على الاقتصاد المصري سيطرة شبه كاملة .. ومن هذه العائلات عائلة «موصيري» و«شيكوريل» و«شملا» و«جاتينيو» (ما زالت محلاتهم موجودة حتى الان) و«منشة» و«مزراحي» و«رولو» و«قطاوي» و«عدس» و«عاداه» و«هراري» و«جرين» و«جريوعة» و«يعبيس» و«زليخا» و«سوارس» وغيرهم.

واحكم الاعداء الاربعة قبضتهم على شعب مصر .. اليهود، والاستعمار البريطاني، والخديوي توفيق، والماسونيون الخونة الذين تولوا اعلى المناصب في مصر وحصلوا على رتب «الباشا» و«البيك» ووصلوا الى اخطر المراكز في الدولة حتى اصبحت الوزارة جميعها من الماسونيين .. اضف الى ذلك مديري الشركات وضباط الامن وقادة الجيش ومديري البنوك واساتذة الجامعات.. وغيرهم.

أخبار إسلامية

اهداء مصاحف

ارسلت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مائتي نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لجمعية الدعوة الاسلامية في بوجمبورا ببروندي لتوزيعها مجانا بين المسلمين ومدارسهم ومساجدهم هناك.

كما قامت الرابطة بارسال سبعة وثلاثين طردا تحتوي على خمسمائة واربعين نسخة من المصحف الشريف لفضيلة الشيخ علي عيسى ممثل الرابطة في تايلند لتوزيعها بين المساجد والجمعيات والمدارس الدينية.

ومن جهة اخرى قامت الرابطة بارسال سبعة وعشرين طردا اخرى تحتوي على خمسمائة واربعين نسخة من مصحف المدينة المنورة لاتحاد المسلمين في سيئول بكوريا الجنوبية، لتوزيعها على منسوبي الاتحاد وغيرهم من حفاظ القرآن الكريم والمساجد والجمعيات الاسلامية الاخرى هناك.

كما تم ارسال سبعة وثلاثين طردا تحتوي على خمسمائة واربعين نسخة من مصحف المدينة المنورة لجمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة لتوزيعها مجانا بين المسلمين ومدارسهم وجمعياتهم المختلفة في سنغافورة.

ويأتي هذا العمل في اطار جهود الرابطة من اجل نشر كتاب الله الكريم وتوزيعه على المسلمين ومؤسساتهم وجمعياتهم ومدارسهم ومراكزهم الاسلامية ومساجدهم في شتى انحاء العالم.

البنك الاسلامي يعتمد ٧٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع في بعض الاقطار الاسلامية

اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية مبلغ ١٠٧ ملايين و٧٦ الف دينار اسلامي أي ما يعادل ١٣٥ مليونا و٥٤٠ الف دولار اميركي لتمويل اثني عشر مشروعا انمائيا وعملية تجارة خارجية لصالح عدد من الدول الاعضاء.

اعلن ذلك مؤخرا في ختام الدورة ٩٣ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة مدير البنك الدكتور احمد محمد علي وبذلك يصبح اجمالي ما اعتمده البنك الاسلامي للتنمية خلال عام ١٤٠٧هـ لتمويل العمليات والمشروعات الانمائية في الدول الاعضاء ٥٨١ مليونا و٥٩٦ الف دينار اسلامي. ٧٢٥ مليونا و٥٠٠ الف دولار اميركي.

المطالبة بمنع العرب من اذاعة الاذان

الصهيوني موشيه بيتنال رئيس الكتلة الدينية الموحدة في بلدية حيفا طالب بمنع اذاعة الاذان بواسطة مكبرات الصوت وكذلك منع العرب من الاستماع الى الموسيقى بواسطة مكبرات الصوت ايام السبت.

قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية انه تقدم بطلب ذلك الى رئيس البلدية وقائد الشرطة في المدينة.

صلاة في اليابان

تم في طوكيو تخصيص مكان لاقامة صلاة الجمعة وعيدي الفطر والاضحى الى ان يتم بناء مسجد ومركز اسلامي للجالية الاسلامية هناك، حيث يقدر عدد المسلمين بخمسة الاف شخص.

وكان المسجد الوحيد في طوكيو - وعمره خمسون سنة - قد هدم قبل سنتين بعد ان اصبح آيلا للسقوط.

هذا ويعقد السفراء المسلمون في طوكيو اجتماعات شهرية متصلة لوضع خطة بناء مسجد ومركز اسلامي للجالية الاسلامية.

مجمع الفقه: منتقدو المذاهب الأربعة .. فرقة منحرفة

صرح مدير المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي الدكتور طلال عمر بافقيه بأن المجمع قد نظر في دورته العاشرة موضوع الخلاف الفقهي بين المذاهب والتعصب الفقهي من بعض أتباعها:

وقال الدكتور بافقيه ان المجمع قد قرر أن هذا التعصب وهذا الطعن في المذاهب الاربعة التي تلقتها الامة الاسلامية بالقبول تصرف ممقوت تأباه روح التشريع الاسلامي وأن هذا التصرف لا يصدر الا عن مضلل ذي هوى أو جاهل بمقاصد الشريعة اذ أن الاختلاف بين أئمة المذاهب يحمل معنى مرونة التشريع وسماحته وان النصوص الشرعية جعلت المكلف في سعة من أمره ولم تجعله في حرج من أمر آخرته ودنياه.

مظاهر السطحية الفكرية

سمير نوفل

كان من اثر التحدي الحضاري الذي واجهته الامة الاسلامية، ان تملكت الغيرة العلمية بعض المثقفين، فحاولوا التصدي باساليب عديدة عاب معظمها الاستسلام الفكري للغرب الذي اخذ اكثر من شكل، نورد اهمها فيما يلي:

اولا - قبول المنطق العلماني:

واتجه فصل الدين عن الحياة بصفة عامة وعزله عن العلوم بصفة خاصة تمشيا مع اتجاه علماء الغرب الذين كانت لهم في ذلك اسباب تحض مجتمعاتهم وحدها ولا دخل فيها للاسلام.

فالاسلام لم يشهد تسلطا علميا من جانب رجال الدين حكموا به بالاعدام على المخترعين والمكتشفين، ولم يعط الاسلام سلطة لمخلوق يلقي اليه البشر باخطائهم عند اقدامه معترفا وفاضحا لنفسه امام مخلوق مثله، ولا يعطي الاسلام قداسة لاحد يدعي ان ما يطالب به غيره ليس شرطا ان يطبقه على نفسه، فالناس سواسية، والتفاضل بينهم على اساس من تقوى الله عملا وقولا، وانفصال القول عن العمل يدخل بصاحبه في عداد المنافقين ﴿يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون﴾ آيات ٢، ٣ من سورة الصف.

وحين تقدم خليفة رسول الله وامير المؤمنين ابوبكر لتحمل امانة الحكم، كان العهد الذي بينه وبينهم «اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم».

وصدق رسول الله حين ارسى مبدأ الولاء الواعي بقوله ﴿لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق﴾.

ولم يشهد الاسلام هذا السخف الفكري حول بيع قراريط من الجنة والاستخفاف بعقول الناس وبيعهم صكوك الغفران.

وعلى عكس ما كانت عليه اوروبا من تخلف نتيجة التشويش العقائدي الذي عانته وما زالت، كانت ازهى عصور الحضارة الاسلامية تلك التي شهدت تمسكا حقيقيا بالاسلام والجهاد في سبيل حمل رسالته الى العالم.

فاختلاف المبررات والشواهد التاريخية لا يدعنا نقبل المنطق العلماني.

ثانيا - الاستدلال الفاسد:

وهو لا يختلف الا في نطاق محدود عن المنطق العلماني، ومؤداه ان امور الدنيا التي لا يوجد نص صريح فيها من كتاب او سنة ينبغي الانطلاق فيها بما تقتضيه المصلحة الظاهرة دون حاجة الى اجتهاد شرعي.

ويستدل اصحاب هذا الاتجاه بحديث تابير النخل، ومؤداه ان رسول الله ﷺ اشار على اصحابه في احد الاعوام بعدم تابير - اي عدم تلقيح - النخل، حتى اذا كان العام التالي وجد الصحابة ان النخل لم يات بثمره المعهود، فسألوا الرسول ﷺ عن ذلك فرد بقوله: انتم اعلم بشؤون دنياكم.

والواقعة صحيحة غير ان الاستدلال بها على النحو الصحيح يستوجب الدقة في مجال العمل به، اذ كان منصبا على احدى المجالات العلمية التطبيقية في الزراعة، وهو مجال يختلف نطاقه عن العلوم الانسانية، اذ تلتقي العلوم الانسانية بالاسلام في اهتماماتها وغايتها، فاهتمامها هو الانسان وغايتها سعادته وهذا ما استهدفه الاسلام من هدايته.

والعلوم الطبيعية والتطبيقية التي يدور محور اهتمامها حول الظواهر المادية والطبيعية تستند في استقراء ظواهرها الى الحواس بالدرجة الاولى سواء بالتجارب او جمع المشاهدات، ثم يأتي دور العقل بعد ذلك مبررا ومفسرا.

اما في العلوم الانسانية فقد استندت في الفكر الوضعي الى افتراضات منطقية اكتسبت عموميتها نتيجة التعامل معها بالاسلوب المنهجي نفسه من جانب العلماء، والاسلام لا يقبل اي افتراض مخالف لنص ثابت في مصادره العليا من كتاب وسنة، وما كانت رسالته الا لهداية الانسانية الى منهج الله وشريعته. والا ﴿فمن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله﴾ القصص اية ٥٠.

ثالثا - سطحية التصدي:

وهي لا تقل تخلفا عن غيرها من اشكال الانهزامية، وتأخذ هذه السطحية شكلا عاطفيا حادا، حيث يلقي اصحابها بالتهم والسباب على اصحاب المدارس الفكرية الهدامة ونعتهم باسوأ الصفات، وفرق بين ان ينبري احد علماء المسلمين للتصدي العلمي الجاد المبني على دراسة رصينة لها ادلتها الدامغة في الرد على التفسير المادي للتاريخ الذي ذهب اليه ماركس مثلا بدلا من قذفه بالالحاد - ولا اعتراض لنا بالطبع على هذه الصفة - ولكن ابطال الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق اقوى مفعولا واعمق اثرا.

وهناك فارق في العمق بين المواجهة العلمية للمدارس الوضعية للتحليل النفسي التي ادت في بعض نتائجها الى التشجيع على الاباحية، وبين قذف (فرويد) بالتهتك والانحلال.. والامثلة في هذا الاتجاه كثيرة وللاسف.

فالاتهام بالكفر والالحاد والزندقة لا يكفي ولا يصلح ان يكون ردا موضوعيا مؤثرا على المذاهب والاتجاهات العلمية الهدامة فهذا لا يعدو ان يكون نوعا من التنبيه الوعظي الذي يزول مفعوله بانفضاض المجالس.

والاجدى بلا شك هو التصدي المنهجي واعمال قواعد البحث العلمي في سبيل كشف الزيف او القصور العلمي لكل ما هو مخالف للاسلام من العلوم الانسانية.

رابعا - التسليم بالتفسير الوضعي للحقيقة العلمية:

فمن المعلوم ان التفكير العلمي يستند الى امرين:

- مبدأ علمي يستند الى ظاهرة طبيعية او انسانية.
- تفسير لهذا المبدأ يوضح قوانين حركته وكيفية التعامل معه.

فالمبدأ العلمي قد يكون صحيحا في العلوم الانسانية في بعض الاحيان، ولكن هذه الصحة لا يشترط ان تنطبق على التفسير الوضعي لهذا المبدأ بحيث يكتسب نفس درجة الثقافة التي يتمتع بها المبدأ.

ولتوضيح ذلك نأخذ قضية العلاقة بين الموارد والحاجات في الفكر الاقتصادي، حيث تستند الى وجود ندرة نسبية في الموارد اذا قيست بالحاجات - وهذه حقيقة علمية - ويستطرد الفكر الوضعي في تفسيرها باتهام الموارد الطبيعية بالقصور والشح.. وهنا موضع الخلاف.

ذلك لان موارد الارزاق مفتوحة بغير حدود امام من يحسن التعامل معها من حيث السعي المشروع وحسن الاستغلال، اما اذا اخذ السعي الانساني اتجاها لا يتسم بالمشروعية والعدل في توزيع الموارد على المستوى الاجتماعي او العالمي، او اذا قصر سعي الانسان نتيجة تقاعس وتخلف، فان ندرة الموارد في هذه الحالة مردها قصور السعي الانساني والاخلال بعدالة التوزيع.

مع تحفظ اخر مهم، وهو ان حاجات الانسان غير متناهية وبخاصة اذا اقتصرت همته على الاستمتاع الحسي بالحياة، فالطموح المادي للانسان لا حدود له وان كان لابن ادم واد من ذهب لتمنى ان يكون له واديان، ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب».

وهناك فارق بين استيفاء الحقوق الاساسية في الحياة الكريمة، وبين المبالغة في الاستهلاك الترفي الذي من الممكن ان يحيل ابسط الاشياء الى سلعة نادرة.

واقرب مثل لذلك لوحات الفنانين المشهورين، التي يزاد على الواحدة منها بالملايين لا لشيء الا لتزاحم المترفين عليها، فهل الندرة في مثل هذه الحالة تقاس على ندرة الحبوب الغذائية مثلا؟... لا بطبيعة الحال فالسعي الانساني الرشيد الذي يدعمه النص المبارك ﴿هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور﴾ اية ١٥ من سورة الملك. والقصر في الاستهلاك عند حد الاستقرار النسبي وفق ظروف المجتمع ﴿.. ولا تبذر تبذيرا﴾ اية ٢٦ من سورة الاسراء، كلاهما.. السعي والقصد.. يؤدي الى تنمية الموارد وعدم تبديدها بالاسراف، وحينذاك يكون حل المشكلة الاقتصادية.

خامسا - الاتجاه الى التبرير:

والمدرسة التبريرية شاعت للاسف بين بعض الذين يحاولون اجراء عملية الاسلمة، ويحاول اصحابها اضفاء مشروعية اسلامية على التفكير الوضعي بالحاق آية هنا وحديث هناك، وبذلك لا يجد اصحاب الفكر الوضعي وتابعوهم من مثقفي المجتمعات الاسلامية سببا للتخلي عن ارائهم، وعلى العكس سيزدادون به تشبثا ويحاولون بمثل هذا التلفيق كسب اعوان جدد.

ومثل هذا الاتجاه يشكل ضربا من السطحية والكسل العلمي، وكثيرا ما يكون الاستدلال فاسدا نظرا لعدم اهلية الباحث للنظر الشرعي.

وعلم السياسة ابرز ما يكون مثلا لهذا الاتجاه، فكم من الايات والاحاديث اجري تلفيقها كادلة لمبدأ الديمقراطية الذي يختلف في منطلقه الاساسي - حكم الشعب بالشعب - عن منطلق الشورى الاسلامية التي لا تحتكم الى غير ما انزل الله.

سادسا - الاستسلام للامر الواقع:

اتسعت الهوة بين المبادىء الاسلامية والامر الواقع للاسف بفعل مؤثرين:

الاول - اتجاه فصل التعليم الديني عن التعليم المدني على يد الاستعمار، واستمرار نفس الاتجاه في مختلف العلوم الانسانية، مما ادى الى تخلف الاجتهاد الفقهي عن المواكبة المستمرة لتطورات هذه العلوم.

الثاني - تعقد النموذج الاجتماعي بدرجة اوسع مما كانت عليه من بساطة في الصدر الاسلامي الاول، وطرأت على الحياة متغيرات كثيرة ليس لها نظير مماثل فيما مضى، الا ان هذه المتغيرات ليست بمستعصية الحل امام الاجتهاد الفقهي الجاد.

وكلا الامرين ابرز اهمية التحصص المزدوج الذي ينبغي ان يتوفر لكل باحث يجتهد في استخلاص رأي الشرع فضلا عن تمتعه بخاصية الربط العلمي التي لا تتوفر لكثيرين وذلك من شكل صعوبة امام كل مجتهد.

ولعل وضوح المشكلة على هذا النحو كان ادعى لتحفظ المتصرفين في الفتوى، ولكن مما يؤسف له الزائدة عن الحد في بعض الاحيان وعدم التوفيق في الالمام بالابعاد الفنية للقضية المطروحة مدعاة الى استسلام البعض للامر الواقع، واعطائه مشروعية لا مبرر لها.

وابرز مثال لذلك قضية الربا وفوائد البنوك.. قضية بحاجة الى ثقافة اقتصادية متعمقة في النشاط المصرفي الى جانب استيعاب شامل لفقه المعاملات عامة وباب الربا خاصة، والامر الواقع الممثل في البنوك الوطنية والاجنبية قائم بالفعل لا ينتظر تصريحا بالعمل، وحين استشكل الامر على بعض العلماء اراحوا انفسهم بادعاء ان «الاصل في الاشياء الاباحة» واذا كانت المصلحة فثم شرع الله.

وهنا يقع اسوأ انواع الخلط فاعمال القواعد الشرعية مرهون باولوياتها المتدرجة من الكتاب الى السنة ثم الاجماع فالقياس، ولا يجوز اعمال قواعد فقهية جاءت لما نص فيه، في قضايا شرعية لها دليل ثابت في كتاب الله وسنة رسوله.

والمصلحة كل المصلحة في اعمال شرع الله، وليس شرع الله تابعا لمصلحة غفل عن عدم مشروعيتها بعض الناس، فشرع الله متبوع بالمصلحة وليس بتابع لها.

سابعا - بضاعتنا ردت الينا:

شعار كثيرا ما نسمعه من اصحاب اتجاه يقتصر اصحابه على التغني بالامجاد، ويعيشون في احلام يقظة يستعيدون فيها ذكرى أيام خوال حين كان ابن خلدون وابن سينا والفرابي وجابر بن حيان.. الى اخر هذه القائمة من العلماء العظام.

والمنتمي لهذا الاتجاه اشبه ما يكون بالوارث العابث اضاع ميراث اجداده في غفله من الوعي الحضاري، ثم يتهرب من مواجهة الواقع والرغبة في تصحيحه الى التفاخر بالامجاد وما كان عليه الاجداد، ويتصور بذلك انه اثبت سبق الاسلام الحضاري بما يكفيه مئونة الحاضر والمستقبل.

وهذا الاتجاه يعد نوعا من التخدير النفسي ولا يثير الا سخرية الاخرين، ودلالة كبرياء كاذب يخفي عجزا حضاريا عن مواكبة الحياة.

فمنطق السبق الحضاري مقبول من حيث كونه حقيقة ولا خلاف عليه، ولكنه مرفوض من حيث تصور ان مجرد الحديث عنه والتغني بامجاده يكفي بديلا عن الجهد العلمي المطلوب لاستعادة الصدارة في ركب التطور.

ثامنا - الخلط بين الثوابت والمتغيرات:

هناك مستجدات كثيرة في شكل الحياة الاجتماعية مثل تعدد أساليب الشورى وتطور وسائل الإعلام وظهور اشكال جديدة من المعاملات.

وما من حادثة انسانية او اجتماعية الا ولها في شرع الله اصل، والقيم النابعة من هذا الاصل ثابتة لا تتغير باختلاف الزمان او المكان، وترك الاجتهاد الواعي ازاء مستجدات الحياة من متغيرات لم تكن موجودة في صدر الاسلام الاول يعد تخلفا وانهزامية امام واقع لانه وان بدا متغيرا فان له أصلا من قيم لا تتغير، والقيم هي التي تحكم الحياة وليس العكس.

ومسؤولية علماء المسلمين هي التعامل المؤمن الواثق بشرع الله، واستخلاص منهجه وحكمه في سماحة ويسر ودون تعقيد حتى لا تكون الشريعة عبئا على الواقع بدل ان تكون حلا لمشاكله.

تاسعا - التقوقع والاتهام بالابتداع:

تكون البدعة حين يغير البعض في احكام الدين بغير دليل منه، ولكن هناك من تزمت في مفهوم البدعة بحيث جعلها تتضمن اي محاولة للتصدي الواعي للتيارات الفكرية الهدامة والمدسوسة باسم التطور العلمي في مجال الانسانيات.

وهذا التقوقع الفكري يعني افساح الساحة للباطل يجول فيها ويصول دون مراجعة او تصحيح برغم اننا جميعا لسنا بمنأى عن التاثر به سواء في مدارسنا او جامعاتنا او وسائل الاعلام المتسللة حتى الى بيوتنا.

ومثل هذا الاتجاه يعبر عن هروب مقنع، وفشل في استنهاض الهمم العلمية التي تستطيع ان تنسف منطق الباطل بنور الحق. وهو اشبه ما يكون بالتولي في الزحف الذي قال الله فيه: ﴿يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار، ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير﴾ اية ١٥، ١٦ من سورة الانفال.

والزحف الثقافي اليوم يكاد يفوق في اثره التدميري الزحف العسكري، فما احوج الاسلام اليوم لعلماء ومفكرين يتجاوزون منعطفات السطحية العلمية في التصدي وينفذون الى اعماق الفكر الانساني الاصيل الذي لا ينافي عقيدة ولا يصطدم بدين، ويربطون بينه وبين الاصول الاسلامية على اسس علمية منهجية واعية كي يثبتوا بها للعالم تفوق الاسلام الحضاري دون اسفاف او سطحية او انهزامية فكرية.. وعندئذ سيستمع لنا العالم بكلتا اذنيه.

في موكب النبوة

صالح عليه السلام

انحدرت سنوات وسنوات ويمضي الزمن، ولد رجال ومات رجال وجاء بعد قوم عاد قوم ثمود وتكررت قصة العذاب لكن بشكل مختلف مع ثمود. ولقد كان لقوم ثمود حضارة مادية شملت النواحي العمرانية ببناء القصور في السهول والنواحي الامنية بنحت الجبال واتخاذ مغاراتها بيوتا اكثر امنا كما شملت النواحي الزراعية حيث تفجرت العيون وانساب ماؤها بين الحدائق ذات البهجة والثمر. وكان على هؤلاء القوم ان يستفيدوا من تجربة قوم عاد فيسرعوا الى الايمان والنجاة لكنهم انخرطوا هم الاخرون في عبادة الاصنام فارسل الله تعالى سيدنا صالحا اليهم وقال صالح لقومه: ﴿يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره﴾ نفس الكلمة التي يقولها كل نبي لا تتبدل ولا تتغير مثل الحق تماما لا يتبدل ولا يتغير. وصالح عليه السلام رجل معروف لدى قومه ومن ابناء قبيلتهم فهو اخ لهم ومعلوم السيرة فيهم لا يستطيعون انكاره بل ينال حبهم ويأنسون دوما لسماع صوته، ولكنهم يستمعون الان الى قضية جديدة. - فلقد دعاهم الى عبادة الله وحده ونبذ الآلهة الباطلة حيث ذكرهم بنعم الله تعالى وانهم صاروا خلفاء لمن نجا من عاد الاولى قبيلة هود عليه السلام التي كانت بالجنوب اما ثمود فكانت بالشمال الغربي من الجزيرة العربية قبل تبوك من جهة المدينة المنورة. ﴿والى ثمود اخاهم صالحا قال: يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين﴾ وطلب اليهم ان يستغفروا الله سبحانه ويتوبوا اليه، قال الله تعالى على لسانه ﴿واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود﴾ انه يتودد اليهم في دعوته ويرفق بهم ويدعوهم الى ما يصلح حياتهم. كما حذرهم صالح عليه السلام من الاسراف والافساد في الارض ﴿ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون﴾.

انكار واعراض

لقد احدثت دعوة صالح عليه السلام هزة كبيرة في المجتمع، فقد كان قومه يحترمونه قبل ان يوحي الله اليه ويرسله بالدعوة اليهم. لكنهم لم يكتفوا بالانكار لهذه الدعوة بل زعموا انه هو ومن آمن معه مصدر شؤم لهم والعياذ بالله، قال تعالى على لسانهم ﴿قالوا اطيرنا بك وبمن معك. قال: طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون﴾.

كما اتهموه في عقله وانه مسحور وزعموا ان النبي لا ينبغي ان يكون بشرا واعطوا لانفسهم بالباطل حق الاختيار للرسول.

آفة التقليد

لم يسلم هؤلاء القوم من الآفة الكبرى التي تصيب البشرية في كل مراحلها وهي آفة التقليد منكرين على نبيهم خروجه على هذا التقليد ﴿قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا؟ واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب﴾ وقد تسلم زمام المواجهة المستكبرون منهم فتندروا لمن آمن وتحدوا الاية المعجزة فعقدوا الناقة وانتدبوا لعقر الناقة رجلا ذا عزة ومنعة وقوة في قومه يعيث في الارض فسادا ولا يكف عن الشراب والويل لمن يعترضه وهو مخمور. وتحمل هذا الرجل جريرة ارتكاب هذا الجرم وصار بذلك اشقى القوم قال تعالى ﴿اذ انبعث اشقاها﴾.

سوء العاقبة

وكانت النتيجة ان دمدم الله سبحانه عليهم بسبب ارتكاب هذا الذنب ذنب عقر الناقة المعجزة قمة التحدي منهم والكفر والعناد لما طلب اليهم صالح عليه السلام من عبادة الله وحده ونبذ عبادة الاوثان والاعتدال في الانفاق والاصلاح في الارض قال الله تعالى: ﴿فاما ثمود فأهلكوا بالطاغية﴾ واعتبر تكذيبهم لنبيهم صالح عليه السلام تكذيبا لجميع المرسلين وهذا الامر تكرر سابقا وسيتكرر لاحقا وذلك لان الدعوة الى الله سبحانه تقوم اساسا على التوحيد وبقية اركان الايمان، قال الله تعالى ﴿كذبت ثمود المرسلين﴾ وظلت ثمود درسا قاسيا على مدى التاريخ. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم» فقد طلب النبي ﷺ الى اصحابه برغم انهم متجهون الى لقاء الروم في تبوك صيفا ان يأخذوا العبرة والعظة من اثر تربوي في نفوس المسلمين كما اتضح الهدف وهو النجاة والسلام في الدنيا من الهلاك والفساد.

وهكذا كانت نهاية ثمود هي الهلاك فانقضت الصيحة على الجبال فهلك فيها كل شيء حي وارتجفت الارض رجفة جبارة فهلك فوقها كل شيء حي اما الذين امنوا بسيدنا صالح فكانوا قد غادروا المكان مع نبيهم ونجوا.

اعداد: سعيد عبدالقادر



قضية للنقاش

مسيرة الفكر الاسلامي الى أين ؟

الوحدة الفكرية مستحيلة بين المسلمين والحوار العقلاني الهادىء داخل التعددية الافضل

■ عصر الحروب الدينية انتهى وعلى الجماعات والاحزاب الاسلامية ان تراجع افكارها

■ تتهمون كل من هو خارج جماعاتكم بابشع التهم بشكل يغتالهم لدرجة الارهاب

خليل علي حيدر يرد على المهندس وائل الحساوي: ٢

في هذا القسم الثاني يرد الزميل خليل علي حيدر على المهندس وائل الحساوي في موضوع «قضية للنقاش» مسيرة الفكر الاسلامي الى اين ؟

فيقول: ان اتباع الجماعات والاحزاب الاسلامية يتهمون كل من هو خارج جماعاتهم بابشع التهم وبشكل يغتال الاخرين، ويقضي على حريتهم، لدرجة ان بعض الاقلام التي تركب الموجة الاسلامية تستخدم العنف ضد الخصوم.

وقال ان عصر الحروب الدينية قد انتهى، وطالب الاسلاميين بتفهم واقع العصر وبتاصيل وتعميق مفهومهم للتطور والنهضة.

وقال ان الحرية هي اهم محاور التقدم، وما يطالب به الاسلاميون من دولة اسلامية لا يناسب العصر، واكد ان الصراع العقلاني الفكري السلمي هو افضل طريق للتقدم والنهضة، وفي نهاية حديثه قال ان الوحدة الفكرية مستحيلة بين المسلمين اليوم، ولكن الحوار داخل التعددية السياسية ممكن ومقبول، ما دام حوار المثقفين والتيارات تظل عقلانية وهادئة.

وهذا نص الرد كما جاءنا :

بعد ان ناقشنا في الجزء الاول من ردنا بعض الشروط المطلوبة لاحداث الصحوة النهضوية، وبعض المآخذ على «الصحوة الاسلامية» الراهنة، ننتقل اليوم الى مناقشة ما جاء في رد المهندس وائل الحساوي حول الجماعات الاسلامية والتعددية السياسية.

يقول الاستاذ وائل «ان الجماعات الاسلامية هي القنوات التي تصب فيها تيارات الصحوة الاسلامية»، وانه في غياب الدولة الاسلامية «فان الجماعات الاسلامية والجمعيات والاحزاب هي البديل الصحيح».

ولا نجادل في حق اية مجموعة بابتكار اي اسلوب للدفاع عن افكارها او الترويج لها، ما دامت تمارس ذلك وفق القوانين الدستورية ولا تلجأ للعنف في نشر آرائها او فرضها على الناس.

هذا حق ثابت ينبغي للجماهير العربية ان تعض عليه بالنواجذ، وان لا تحرم اية مجموعة المجموعة الاخرى من هذا الحق كي لا تقضي بدورها على نفسها ذات يوم، وتقضي على فرصة الامة الحقيقية في التطور والرقي. وقد تكون الجماعات الاسلامية مصب الصحوة، او تكون الصحوة مصب الجماعات الاسلامية، فهذا جدل البيضة والديك او الكوب نصف الممتلىء او نصف الفارغ. ولكن ان كانت هذه الجماعات امتدادا للصحوة، فلا غرابة اذن ان تعاني مما تعاني هذه الصحوة من نواقص ومثالب فصلناها في المقال السابق وفي مقالات وكتب اخرى.

ارهاب فكري

ولعل ابرز الملاحظات والمآخذ بخصوص هذه الاحزاب تتعلق بالتطرف النظري والعمل اذ ان الكثير من هذا الاحزاب الدينية تتشدد في ارائها الدينية والسياسية تجاه الاخرين، وتركيز على افكار واجتهادات لم تعد تناسب العصر، وتصل في بعض الحالات الى تكفير بقية المسلمين خارج احزابهم.

والمؤسف حقا انه بمجرد ذكر كلمة التطرف والتكفير تنصرف اذهان البعض الى الاحزاب الدينية الصغيرة ومجاميع الطلبة وبعض الجماعات المغامرة، ويتركون سيد قطب، وسعيد حوى، والمودودي وغيرهم ممن تزخر كتبهم بالاراء والاجتهادات التي تصادر الحقوق السياسية لكل من هو خارج الاحزاب الدينية، او خارج الدائرة الدينية الاصولية.

فكل من يعارض هذه الاحزاب وهذه الاجتهادات اما مرتزق او عميل او مرتد او شيوعي او علماني صليبي او ماسوني او شعوبي او حاقد او موتور او باطني.

وحتى لو تخلصت هذه الاحزاب الدينية من خصومها «العلمانية» و«الكافرة»، فستنشغل ببعضها، وباهل الاديان والمذاهب الاخرى، وبمن يختلف معها في اية مرحلة من المراحل، محولة حياة الجماهير في صراعاتها هذه كلها الى جحيم لا يطاق.

ان التطرف الاستبدادي، النظري والعملي، ليس «مرحلة» في فكر الصحوة وعمرها بل هو شديد التغلغل في الحركة الاصولية فكرا وتنظيما.

انه يكمن في الثقة العمياء المطلقة بالنفس وبالقيادة وبالفكر، واليقين الجازم بخطأ الاخرين وبالانغلاق الفكري في وجه الخبرة البشرية والروح العالمية. ان ما يجعل المتدين الاصولي متطرفا ليس رغبته في ان يموت في سبيل افكاره وعقائده، او ان يؤمن بها ايمانا مطلقا، بل رغبته احيانا في اغتيال الاخرين والقضاء على حريتهم. انه يؤمن انه يقتل الاخرين في سبيل الله والحق !

وهذه ابرز الجوانب التي لا تجعله، ان كان يؤمن بالعنف والتسلط، صالحا للحياة المدنية وتطوير المجتمعات.

وقد يعترض احدهم، ممن له مثلا قدرة الاستاذ فهمي هويدي على تجنب الاسئلة الجوهرية واسهاب في الاجابة عن الاسئلة الثانوية، وقد يقول هذا المعترض: ولكن الا تفرز بقية العقائد والمبادىء مثل هذا النموذج ومثل هذه الاساليب، فتبرر استخدام العنف والاغتيال والتسلط تحت اي مبرر عقائدي ؟

واقول نعم. وهذا ما ينبغي ان نستهجنه جميعا مهما كان مصدره وقصده، ولكن هل اساليب «حزب الله» ينبغي ان تكون مثل اساليب «حزب الشيطان».

وتحاول بعض الاقلام في الصحوة ان تبرر استخدام العنف ضد الخصوم بالاستشهاد ببعض الايات والاحاديث وبعض حوادث السيرة النبوية، واستخدام العنف والقتل والتعذيب، وبتر الاطراف ضد الخصوم .

انقذوا انفسكم

ولكن هل الصراع السياسي والاجتماعي في دولتنا صراع بين مسلمين وكفار ؟ وهل خصوم ونقاد ومعارضو التيار الديني اليوم، ممن يعارضون احزابا دينية يقول عنها الاخ وائل الحساوي في مقاله «لا نستطيع الحكم عليها بانها تسير دائما في المسار الصحيح، كما اننا لا نستطيع ان نحكم عليها بالانحراف»، اي انها احزاب بشرية اجتهادية مثل غيرها.

اقول : هل معارضو مثل هذه الاحزاب مثل كفار قريش ممن وقفوا في وجه الرسول ﷺ، الا يؤكد الحساوي بنفسه ان هذه الاحزاب «ليست فوق النقد» ؟ ثم الم تتطور عقلية الانسان، وتتراكم خبرته، وتترسخ حقوقه السياسية وتبرز انظمة جديدة يجدر بنا الالتفات اليها والاستفادة منها ؟

ويقول المهندس وائل ان هذه الاحزاب الدينية «في نقد دائم لتصرفاتها وفي تربية دائمة لافرادها».

والذي نعرفه من خلال متابعتنا للحركة الدينية انها لا تشتكي من شيء بعد الاضطهاد مثل غياب النقد الذاتي ! إرجع الى كتب ومقالات د. القرضاوي، والغزالي، وعمر عبيد حسنة، وغيرهم لتتاكد من وجود هذه الشكوى، وكذلك العديد من الندوات والمقالات في صحافة الصحوة.

ويفرق الاخ الحساوي بين «نقد بناء ونقد هدام» إزاء مسيرة الحركة الدينية وهذه ملاحظة، رغم شيوع استخدامها، ليست لها قيمة حقيقية. فالتيار الديني الحركي، بعد ان طرح نفسه حزبيا وعقائديا وسياسيا بل واقتصاديا، وبعد ان انقسم الى جماعات من الاخوان والسلف والتحرير والتبليغ والجهاد وغيرها، ولا نريد ان نوسع الاشارة الى جماعات الجانب الاخر «غير المعترف به» لم يعد يحق له القول بانه يمثل وحده «نور الله» فان كنتم تتحدثون عن اركان الاسلام الخمسة فالمسلمون متفقون عليها، اما ان كنتم تختلفون حول بعض المصالح الحزبية او التفسيرات العقائدية او التكتيكات السياسية، او تعارضون بعضكم في صحة بيع الاجل او المسح على الخفين او الشكل السياسي للنظام الاسلامي، او ترفعون د. الترابي الى اعلى الدرجات يوما وتهوون به يوما اسفل سافلين او يذهب بعضكم الى النهج الثوري، واخرون يرون ان ستين عاما مع سلطان جائر افضل من يوم بلا سلطان، او تركزون تارة على العقيدة واخرى على التربية ، وثالثة على الثقافة والوعي، ورابعة على مجرد التمسك بالعبادات والسنة.. هذه الاختلافات، الكبرى والصغرى منها لكم ان تختلفوا فيها وان تتجادلوا وان تتوصلوا الى ما تشاءون من نتائج.

ولكن ان تقدموا ما توصلتم اليه على انه التفسير الوحيد لـ«مرامي الشريعة الغراء» او الشكل الوحيد للنظام الاسلامي، فهذا ما لا يعقل. اختلافاتكم هذه تلغي عمليا الحدود بين النقد البناء والنقد الهدام. فقد يكون ما تعتبره يا اخ وائل نقدا بناء للحركة الدينية نقدا اجتماعيا هداما لانه لا يبذل الجهد المطلوب لتبيان مقاصد واخطاء حركة تعترف هي نفسها انها «ليست فوق النقد» «وقد تنحرف».

وقد يكون ما تعتبره نقدا هداما للحركة الدينية اليوم، هو في الواقع نقد بناء يخدم الاهداف المستقبلية للحركة الاسلامية ومصالح عموم الامة. ان مصالح تقدم الشعوب وازدهارها اكبر واشمل من ان ترى من ثقب واحد او من فوق اكمة واحدة او من خلال كتابات مفكر واحد.. فكيف تستطيع ان تحكم على ما يكتب اليوم، مهما بلغ من حدة وجذرية في معارضة مناهج واساليب وافكار الحركة الاصولية بانها من النقد الهدام ؟

الاخوان والسلفيون والتحريريون

بل ها هي حركة الاخوان تتهم الحركة السلفية بالقصور والجزئية، في منهج العمل بينما تتهم الحركة السلفية الاخوان باهمال السنن والتكالب على المصالح السياسية وتجميع اهل العقائد المتنافرة والافكار المشوشة في تيار واحد، ويتهم الاخوان والسلف معا حزب التحرير بانه «متدنش» احيانا. واحيانا كثيرة بانه «مشبوه» وبانه ضال على كل حال. اما حزب التحرير فيعتبركم جميعا دراويش !

ولا احاول هنا يا اخ وائل ان اصطاد في الماء العكر او ان اضرب الفخار ببعضه.. ولكن هل مثل هذه الانتقادات «بناءة» ام «هدامة» ؟

ان الفكر الحركي للتيارات الاسلامية المعاصرة مبنية كما تعلم على كتابات وتحليلات واجتهادات عدد محدود جدا من كتاب مصر وبلاد الشام، والهند، وهؤلاء اسرى اعمارهم وحضاراتهم ومرحلتهم التاريخية وخبراتهم كبشر وقدراتهم العقلية ونوعية ثقافتهم.

والكثير من اجتهاداتهم وتحليلاتهم ان نفعت بالامس فقد لا تنفع اليوم. وان نفعت اليوم فقد تفشل غدا.

ثم انني، يا اخ وائل، اريد ان اؤكد لك ان نقد الاحزاب الدينية مهما اتسع واحتد لا يمتد بالضرورة الى كل عضو فيها او متعاطف معها. ان العقلية التي تعززها الانظمة الحزبية، والاجراءات التي قد تقوم بها هذه الاحزاب مختارة او مكرهة، داخل السلطة او قبل الوصول اليها، لا تمثل بالضرورة ارادة ورغبة كل فرد فيها.

يقول الدكتور مصطفى السباعي، مؤسس حركة الاخوان بسوريا «قد يكون الرجل بمفرده من احسن الناس، فاذا كان مع الجماعة كان من اسوئهم»، (هكذا علمتني الحياة، ص١، ص١٠١).

ويقول ايضا، وما ابلغ ما يقول «الجماهير الجاهلة تمكن جزاريها من رقابها وهي تصفق لهم».

فاعتبروا يا قوم .. ولا تغرنكم الحماسيات والشعارات.

لا تبسطوا تقتكم الساذجة بكل من يصرخ «واإسلاماه» فتقعدوا ذات يوم ملومين محسورين !

الوحدة الاسلامية

ولننظر الان في بعض الانتقادات التي اثارها المهندس وائل ضد ما ورد في المقابلة من اراء حول التاريخ والوحدة الاسلامية وتقسيم العالم والنتائج المترتبة على وصول الاحزاب الدينية الى السلطة.

بالنسبة لتطور التاريخ وصراع الحضارات وغيرها لا يمكن تفسيره من خلال النظرية الدينية الاصولية، نظرية صراع حزب الله وحزب الشيطان او صراع الخير والشر، هذا الصراع جانب من الخبرة البشرية، والتاريخ اثرت فيه عوامل كثيرة لا مجال هنا لشرحها، اما هذا العرض التاريخي الذي نراه في بعض كتب الحزبيين، فقد تكون اعدت لرفع معنويات اهل الاحزاب الدينية وادخال الامل والبهجة في نفوسهم.. ولكن ذلك كله لا صلة له بالتاريخ.

بالنسبة للوحدة الاسلامية فانا لست ضدها ان كانت تكتلا سياسيا اقتصاديا يشمل كذلك البلدان النامية الاخرى لتوسيع التعاون بينها وتطويرها وتحسين مستوى حياة جماهيرها، اما الذي تريده «الاحزاب الاسلامية» فشيء اخر.

انها تريد كتلة بشرية جهادية تضم خمسين دولة، والف مليون انسان يمشون عشرين او ثلاثين سنة في التسلح والتعبئة الدينية الحزبية ثم يباشرون تصدير «الثورة الاسلامية» وفتح البلدان .. وكان الدنيا «ما فيها احد» !

بل ان «سعيد حوى» يدعو الى التسلح بالقنابل الذرية والهيدروجينية لذلك اليوم ! انظروا كتبه ان كنتم لا تصدقون.

وبينما يسخر سيد قطب من فكرة السلام العالمي، يدعو حزب التحرير علنا الى الانسحاب من الامم المتحدة ومن كافة المنظمات الدولية ! هل وراء امثال هؤلاء المغامرين اي تطور واستقرار ام ارباك سياسي وعزلة وفوضى ليس لها اخر ؟

انتهاء الحروب الدينية

وما سيكون موقف المسلمين الاصوليين ان تكتل المسيحيون في العالم ، بعد ان استفزتهم الوحدة الاسلامية ، او تكتل البوذيون ، والهندس والكونفوشيون ؟

انتهى عصر الحروب الدينية يا قوم .. اما تفقهون ؟

ان الكثير من كتابات الاسلاميين الاصوليين تصر على تقسيم العالم الى دار سلم ودار حرب .

وحجتهم في ذلك ما اتفق عليه المسلمون عبر التاريخ .

ولكن اما من طريق الى تفسير اخر او نظرة اخرى للعلاقات الدولية المعاصرة ؟

لقد اعطت النصوص الدينية الخليفة حق اعدام الاسرى وسبي النساء ، ويقول البعض اوجبت عليه ذلك ، فهل نستطيع ان نمارس هذا الحق اليوم في ظل القانون الدولي المعاصر ، وفي ظل هذا الانفتاح الاعلامي الدولي وحرصنا على نشر الاسلام في كل مكان ، وتحسين صورتنا امام الرأي العام الدولي ؟

ولقد اباح الاسلام الرق ، ونص القرآن الكريم على ان الحر بالحر والعبد بالعبد ، ولكن الاسلاميين انفسهم في ردهم على الشبهات يقولون بان الاسلام سمح بالرق كامر واقع انذاك ، ولانه كان جزءا هاما من قوة وعلاقات الانتاج الاقتصادية وان الاسلام كان يهدف ويخطط لازالته .

لماذا لا يقال شيء مشابه عن فكرة تقسيم العالم مثلا ؟

اتعرفون السبب في عدم جرأة احد من المفسرين والمجتهدين على الاتيان برأي جديد ؟

انه بالطبع الضغط الفكري والسياسي الذي تمارسه الصحوة والحركات الدينية على عقول المسلمين في هذه المرحلة ، وكذلك الحرج الذي تشعر به هذه الحركات من فكرة الرق بينما تستطيع الاستفادة القصوى من فكرة تقسيم العالم الى ابيض واسود .. وهات يا سيوف وهات يا فتوحات !

ان كل من يحاول طرح تفسير انساني متسامح للاسلام ، اويدعوالى تحكيم العقلانية او النظر بروحية وعقلية جديدة الى الدين يقع لا محالة في مركز تصويب الحركات الاصولية وتنهال عليه اتهاماتها التي لا ترحمها والتي سرعان ما تسلكه في صفوف المتآمرين على الاسلام منذ عبدالله سبا مرورا بكل الزنادقة والمارقين .

وهذا كله يؤكد من جديد ان الصحوة، كما قلنا في مقال سابق ، بحاجة فعلا الى تاصيل وتعميق كي تساهم في التطور والنهضة .

الحرية والديمقراطية

لننتقل الان الى فكرة الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية في العالم العربي والاسلامي .

ولندع كل ما قلته انا وقلتموه جانبا .

ولنسأل انفسنا : كيف يمكن ان تنهض الامة ؟

هناك، فيما ارى، نهجان رئيسيان : الاسلوب الليبرالي التعددي في التنمية ، واسلوب الحزب الواحد . ولكل اسلوب مشاكله ومزاياه . ولا نريد ان نتباحث هنا في قضايا التنمية واساليب التطوير ، فهذا بحث مستقل ، ولكن اي النهجين سيختاره عالمنا العربي ؟ بعض القوميين وبعض الاشتراكيين ينادون بالاقتصاد المختلط والديمقراطية الموجهة ، بينما يصر الاسلاميون على السمات الفريدة للمنهج الاسلامي في الاقتصاد والتنمية .

ولست مؤهلا لان اخوض في كل هذا ، فالامر بحاجة الى الكثير من الدراسات التنموية في الرأسمالية والاشتراكية والاقتصاد والمخطط والاقتصاد الاسلامي واقتصاديات التخلف والتنمية والاقتصاد الدولي .. الخ .

كل ما اطالب به ان نؤمن جميعا بحق كافة الاطراف في ان تطرح رؤاها وتاخذ بالاعتبار ما يقوله الطرف .. ان نتعايش رغم تعدد ارائنا وتوجهاتنا ولا يحكم بعضنا على البعض الاخر بالاعدام لمجرد اختلاف وجهات النظر والمدارس الفكرية والتيارات الايديولوجية .. ان الايمان بالتعددية وحرية الحوار سيفتح لنا ابواب التفاهم والوصول الى تصور متقارب وربما مشترك لطبيعة المهام المطلوبة بدلا من الغرور والشك السائدين حاليا .

ان التخلف الذي نراه في العالم العربي والاسلامي وراءه عوامل واسباب كثيرة . ولكن كيف نستطيع القضاء عليه اذا لم نؤمن بحرية الحوار وحرية تعايش الاجتهادات والصراع السلمي بين الاراء المتعارضة والمتناقضة ؟ كيف ستدرك الجماهير والمثقفون مزايا وعيوب كل فكرة ان لم يتوفر المناخ الحر لمناقشة الاراء والاجتهادات ؟

ولا نستطيع، يا مهندس وائل، ان نسلم الامر الى الاحزاب الدينية ، ما لم تتوفر الضمانات الكاملة للمعارضين ، لان هذه الاحزاب الدينية كما تفضلتم «لا نستطيع الحكم عليها بانها تسير دائما في المسار الصحيح » . ان تعقيدات ادارة السلطة ومشاكل الحكم ودقة الاوضاع والتوازنات والحسابات الدولية وغيرها تجعلان الامارة في القرن العشرين مختلفة بشكل جوهري عن اوضاع الامارة في صدر الاسلام وايام الخليفة الاموي عمر بن عبدالعزيز .

نحن نتحدث اليوم عن ادارة الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدماتية والقانونية، المحلية والدولية ، لحوالي ٢٠٠ مليون عربي، وربما قرابة الف مليون مسلم .

ولا يريد الاسلاميون ان يحكموا هؤلاء فقط «خبط ولزق»، كما يقول اخوتنا المصريون ، بل ان يكونوا افضل ممن سبقهم ، وان يتفوقوا بعد فترة قصيرة على ارقى الدول الرأسمالية والاشتراكية و«المختلطة» وليست هذه المرة الاولى التي اعترف بها لك وللقارىء بجمال وروعة «الدولة الاسلامية» كما اراها مرسومة في كتب الاسلاميين . ولكني انظر ايضا الى مهام الحكم في العصر الحديث، والى حتمية الاحتكار الايديولوجي والعقائدي ، والى هيمنة الحزب الديني ، والى الصمت الاجباري والاختياري .. فاتوجس شرا .

هذه الدولة التي تريدونها يا اخي تحتاج الى تغييرات جذرية في كل شيء . منها ما سيقوم بها المسلمون بمنتهى السرور والسعادة ومنها ما سيفرض عليهم فرضا باسم الضرورة والمصلحة العامة وحماية بيضة الاسلام وغيرها من الضرورات . وستحتاجون الى السجون ومراكز مطاردة المعارضين وسجنهم والتعذيب والتصفية .

ولو كنت تؤمن بالنموذج الايراني لذكرتك به وحدثتك عما آلت اليه الامور هناك، ولكنك ربما لا تؤمن فدعنا من ذلك . اجبني فقط عما سيفعله الاخوان في مصر بمن ليس معهم من الوفديين والناصريين والليبراليين والاقباط !

وما ستفعله الجماعة الاسلامية بمعارضيها في الباكستان ! او فكر في ماليزيا ، حيث ٥٠٪ من السكان ليسوا بمسلمين او تركيا والسودان .

ماذا ستفعلون بالمجالس، بالجامعات، بالصحافة، بالهيئات .. بكل شيء؟ وهكذا يا اخ وائل، فانا لا اقصد بالتعددية السياسية بالضرورة تعدد الانظمة والفلسفات والعقائد التي تقوم عليها الدولة، ولا ان يتم تشكيل نظام نصفه «اسلامي» وربعه «ماركسي» وسدسه «ليبرالي» وعشره «قومي تقدمي» !

وقد تتشكل «حكومة» على هذا النمط ولكن من الصعب ان يقوم على هذا الاساس «نظام»، وثمة فرق بين حكومة تتشكل وتتحل، ونظام باق رغم سقوط حكومة او وزارة ما.

وتقول في مكان آخر «الحقيقة ان التعددية السياسية ليست مرفوضة عقلا ولا شرعا اذا كانت في اطار المنهج العام الذي يوصل الى الهدف المطلوب، اما بالطريقة الممسوخة التي يدعو اليها البعض وذلك، بان تجتمع المتناقضات كلها في مجلس واحد... فهذا تفكير ونظام منحرف لا يمكن ان يوصل الى شيء».

واقول ان ما تعتبره طريقة ممسوخة لا يمكن ان يوصل الى شيء هو الذي يعطي العالم الغربي واليابان هذه الخصوبة الفكرية، وهذا الاحترام العظيم لحقوق الانسان، حتى لو كان «الانسان الغربي» وحده وهو الذي هيأ المجال او ساهم في الازدهار الاقتصادي الذي نراه.

ولماذا يخاف «الاسلاميون» من مجتمع تعددي ليبرالي يتصارعون فيه سلميا ودستوريا مع غيرهم؟

ليصارح الاسلاميون الجماهير انذاك، ويشرحوا لهم حقيقة الالحاد والماركسية والشيوعية والعلمانية، ويوجهوا ما يشاءون من الاسئلة المحرجة الى خصومهم، وليروجوا كما يشاءون لبرامجهم وافكارهم واجتهاداتهم .. ويترك الحكم على ذلك كله للجماهير.

واذا رأى الحاكم نفسه في دوامة من المبادىء والصراعات، ولنفترض ان الحاكم كان من بعض الحركات الاسلامية، فقد يحق له ان يطلب من الجماهير، عبر قنوات قانونية معينة، سلطات استثنائية شاملة لتنفيذ برامج معينة، خلال فترة محددة ! ان زوابع وصراعات التعددية لا تسقط الا الاوضاع المنخورة المهترئة ولا خوف على اي وضع سليم متماسك، ولا خوف على دين الامة وعقيدتها من التعددية وحرية التعبير.

ولكن، هل نهضت الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب الايمان بالتعددية؟

واقول نعم. ومن يدرس تاريخ الولايات المتحدة وبالذات في القرن العشرين، والصراع الذي دار بين التوجهات الاشتراكية والرأسمالية فيها، ودور النقابات، والقمع والاستجابة، والحريات التي اعطيت او فرضت لمختلفة التيارات.. او يدرس التاريخ الانكليزي منذ ايام الماجنا كارتا، والثورة الصناعية وصعود الفكر النقابي والاشتراكي، ومحاولة حزب العمال تبني مطالب الحركة الاشتراكية، وتاثير الثورة الروسية الاشتراكية على مجمل الاحداث وغيرها.. وغيرها من العوامل التي لا مجال هنا لسردها يدرك ايضا ان الانظمة المعاصرة في العالم الغربي لم تقم «على منهج واحد يعتنقه غالبيتها»، وانما وصلت الى ما نرى من خلال تصارع الافكار والمبادىء حيث سلط الديمقراطيون والجمهوريون نقدا لا يرحم على الارستقراطية وهاجم الاشتراكيون والشيوعيون بلا هوادة الفكر والسياسة البرجوازية. وسلطت الرأسمالية واحزابها نقدها الحاد على سلبيات المناهج الاشتراكية والماركسية.

وقد حاول الشيوعيون في المانيا الهيمنة ففشلوا. ثم حاول الرأسماليون من خلال النازية ففشلوا ايضا.

وهكذا آمنت اوروبا الغربية بالتعددية والمرونة السياسية.

وانتقلت التعددية من الحكومة الى النظام في الواقع !

فالنظام الفرنسي او الانكليزي او السويدي اليوم ليس رأسماليا بالشكل الذي وضع خطوطه آدم سميث وريكاردو.

انها انظمة ليبرالية تعددية تلعب فيها النقابات العمالية والاحزاب والهيئات والمجالس دورا اساسيا، وتتعدل قوانينها وتشريعاتها بشكل دوري تحت تاثير مختلف المبادىء والقوانين والمؤثرات غير التابعة بالضرورة من الرأسمالية البحتة.



● خليل علي حيدر

اما التجربة السوفيتية، وقد تحدثت عنها في رد سابق، فلها ظروف خاصة. والاخطاء الكبرى التي وقعت فيها خلال عهد لينين وستالين وبريجنيف، ودفع الشعب السوفيتي ثمنا فادحا لها ولا يزال، فهي خير شاهد على اهمية الحوار وتعددية الاراء في البناء الوطني والتنموي.

وهناك التجربة النازية في المانيا الهتلرية التي شحنت عواطف الجماهير حقا، وكممت افواه المعارضين لفلسفتها وارائها، ورفعت من معنويات الشعب، وشحذت روحهم العسكرية والقتالية، وبنت الطرق والجسور والمباني والمصانع... ولكنها وقعت ضحية الدكتاتورية والانفراد بالسلطة واحلام التوسع العسكري.

تحريض السلطة

وياخذ المهندس الحساوي على العلمانيين العرب ممن يتغنون بالليبرالية والديموقراطية بانهم يحرضون «السلطة على محاربة المتدينين بحجة انهم احزاب دينية».

وهذا خطأ بلا ريب، ولكن هل ترك الاسلاميون للسيف مضربا؟ افتح اي كتاب يتحدث فيه احد الاسلاميين عن العلمانيين من اليسار واليمين وانظر ما يقول !

ودعك من هؤلاء .. الا يدعو استاذ فاضل مثل سليم الهلالي، صاحب كتاب الجماعات الاسلامية الى حرب «لا تبقي ولا تذر» ضد المتصوفة ! كم قضية اساسية وثانوية تجاوزها الاستاذ الهلالي كي يصل، عبر هذا الواقع العربي المتخلف الماساوي المتمشكل، الى المتصوفة؟ ماذا كان دور الاسلاميين على الدوام، في ظل الحكم الملكي وايام السادات وفي سوريا والاردن وغيرها، ازاء القوى المنافسة؟ هذه، كما يقولون، بتلك !

ويطلب المهندس الفاضل «مثالا واحدا لنظام عربي او حزب من الاحزاب العربية يؤمن حقا بالتعددية السياسية ويطبقها بتجرد».

واقول ان الامل اليوم يتركز على السودان، ولكن الاخوان المسلمين تبرءوا من د. حسن الترابي فلا حول ولا قوة الا بالله.

تبقى اخيرا نقطة في غاية الاهمية اثرتها يا اخ وائل في مجال حديثك عن التعددية السياسية والاحزاب الاسلامية التي ذكرت ان «دعوتهم السلمية ودخولهم المجالس المنتخبة ومشاركتهم الاخرين في حل مشاكل مجتمعاتهم» دلائل واضحة على عدم وجود «النظرة الحزبية الضيقة» في صفوف الجماعات والحركات الاسلامية.

وقد تكون معبرا فيما قلت عن رأي شخص او مجموعة او عمل مرحلي للجماعة الاسلامية.

وقد يؤمن بعض «تيار السلف» او كله بالتعاون الوثيق مع الاوضاع القائمة في بعض الدول العربية، وربما بعض «الاخوان».

ولكن استمع مثلا الى ما يقوله كاتب من الاخوان، هو فتحي يكن، عن مثل هذا التعاون:

«لا يكون التعايش مع الجاهلية ـ امدا وقدرا ـ الا في حدود ما تحتاجه عملية الانقلاب عليها من قوى وامكانيات.. لان الغاية هي تحقيق هذه «النقلة» .. ثم يضيف مؤكدا: «وكل عمل لا يكون مساعدا على تحقيقها، او مساهما في بلوغها، يكون تلهيا بما هو ادنى عن الذي هو خير (فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم)» !! هل رأيت كيف يستشهد بالقرآن الكريم لدعم اجتهاد حزبي قد يكون خاطئا؟

ويخشى الاستاذ يكن الا يكون الاسلاميون قد فهموا قصده جيدا فيضيف بحزم: «ان قبضة الحركة الاسلامية ينبغي ان تكون موجهة دائما وباستمرار الى مقاتل النظم الوضعية الحاكمة.. الى مرتكزاتها الاساسية وقواعدها ومنطلقاتها... وحذار من خطوة تكون سببا في عيشها لا مسمارا في نعشها؟؟ حذار من خطوة تكون مبررا لبقائها لا عاملا في زوالها وفنائها؟؟»

(انظر كتابه: ماذا يعني انتمائي للاسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣، ص ١٤٩، ١٥٤).

اما اية الله الخميني، من جانب آخر، فيدعو الى تبني النفس الطويل في النضال ولكنه يردد نفس الاراء: «وطبيعي ان يسمح الاسلام بالدخول في اجهزة الجائرين اذا كان الهدف الحقيقي من وراء ذلك هو الحد من المظالم، او احداث انقلاب على القائمين بالامر، بل ان ذلك الدخول يكون واجبا. وليس عندنا في ذلك خلاف». (الحكومة الاسلامية، باب «سبيل النضال من اجل تشكيل حكومة اسلامية»، ص ١٤٣)

لقد استطاعت الحركة الاسلامية، كما تقول يا اخ اوائل، في سنوات قليلة ان تحقق الكثير. ولا اختلاف في هذا.

ولكن الى اين انتم متجهون بعد الان؟ والى اين نحن؟ والى اين الاخرون؟

قبس ديني

اعشــقوا الزيتــون

جاء في الخبر : ان المستوطنين الصهاينة يقتعلون اشجار الزيتون في منطقة الخليل .. وفي مناطق اخرى ..!

فلم تنشق الارض ، ولا انشطرت السماء ..

الزيتون الذي جاء ذكره في القرآن الكريم ،رسماً على شجر فلسطين، يقتلع الان ، والمسلمون غافلون !!

فقد قال جل وعلا : ﴿والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين﴾ .

فكيف تقتلع ؟! لماذا؟!

لانها شجرة تنقش خارطة الزمن الاتي من اقصى بلاد البرد والقحط والحرية ..

شجرة لا تلتفت الى الخلف .. لان من يلتفت الى الخلف ، لا يمكن ان يتقدم او يسير نحو الامام ؟!

هم يريدوننا ان نظل نلتفت الى الخلف .. والزيتونة تفرك رقابنا وتجذبها نحو الامام ..

ومن هم الذين يشدوننا نحو الخلف ؟!

شجرة لا تلهث من التعب .. لا تعرف التوقف عند نقطة البدء .. فنقطة البدء والمنتهى هي في الرفض والثورة ، رغم ان الزمن مشتهر بالخيانة !!

***

الزيتونة يجب ان تقتلع ، حتى ولو رسم القرآن حروفها .. أليست هي التي قالت : لا لكل المعاهدات الخائنة ؟!

أليست هي التي فضحت المشروع اليهودي الذي بدأ بمصر التي رسم حروفها القرآن : ﴿ادخلوا مصر آمنين﴾ نعم ، ادخلوا مصر آمنين، ولكن من الذي يدخل مصر ؟ هل هم المسلمون أم أنصار الشمعدان ؟!

السادات قال : ليدخل اليهود .. لتدخل اليهودية ، لا للاسلام .. لا للقرآن .. لا لشجرة الزيتون .. فقلعت الزيتونة عينه .. وستقلع كل عيون الخيانات ..

***

الزيتونة كانت ابدا حرس حدود الايام المحتلة .. انهكت من النل .. لكنها شامخة .. رغم الخوذات الثقيلة التي كم لمعت فوق الرؤوس .. ورغم «البواريد» ذات الفوهات السوداء ، المصوبة نحوها .

يجب ان تقتلع هذه الزيتونة حتى لو رسم القرآن حروفها .. فهي دائمة الصراخ للمسلمين بان يوجهوا فوهات «بواريدهم» نحو الامام .. لكن المسلمين يشهرونها نحو الخلف !!!

ماذا يعجبكم في الخلف ايها المسلمون؟!!!

هل انتم شعوب المؤخرة ؟! ام شعوب الخلوف ، ام التخلف ؟!

ويجن سماسرة الايام لهذا السؤال .. يموت زبائن الليل المخمورون .. الدائخون في فاراتهم ، واحلامهم الحديثة جدا .. فيأمرون بالنشيد لشجرة الزيتون ، ويرسلون في عين اللحظة الفؤوس لاقتلاعها .. سيارات ملأى بالحراس تجوب الشوارع ، والبيوت الطينية ، بحثا عنها .. فلا يرونها ..

كيف تختفي الزيتونة وهي في كل الهضاب والسهول والوديان ، وحتى في الهواء ..

الزيتونة تنبت في الهواء .. وعسكر الشوارع لا يرونها .. يقولون انها تحولت الى مقاليع وحجارة .. تحولت الى اغنية في قلوب العشاق الذين يغنون بصوت حاد : يا مسجدي .

فيخرس زبائن الليل المخمورون .. يخرس السماسرة، امام المسجد المحترق، الذي يلفح جبهته لهب الابواب المحترقة في بيوت الله الواسعة .. فيصحو من اغفاءة انتابته منذ الليل الميت في الطول، المتراخي بعهر الردهات الواسعة ..!

***

وتدخل الزيتونة نارا الى باب الزمن المغلق ، وتقول للمسلمين الصادقين : لا تتوقفوا عند نقطة البدء ايها «الحناظلة» الذين بشّرتم بالحجر .. وغطّستم ريشتكم في براكين الحجر .. فقُتلتم بتهمة الرسم بالحجارة .. وباطارات السيارات ..

نعم الذين رسموا بالحجارة ، وللحجارة ، كانوا زيتونة حملت صورة الام، برقت في عيون غزة .. تموّجت نجمة مضيئة، وقمرا اخضر تبشر بفجر يسافر الوطن في جبينه .. فلاحقتها الظلال السوداء .. والوحوش الذليلة .. لتقتلها .. لتقلع وردة الشقائق في يوم الارض .. فتحركت كل الريش والاقلام فينا نسغا، وضوءا ..

***

المطر المقدس يسقط الان فوق كل اشجار الزيتون .. وعلى كل المراكب التي تئن في مرابضها، أنّات ملتاع .. فهناك على الشاطىء الحزين حمل المشردون القرآن والانجيل، وانتظروا لبلوغ شط الامان ، فشلعتهم جذور الحقد والبغض .. فاشعلت مراكبهم روح الشمعدان ..

عِمْتَ صباحا ايها الشمعدان .. فمع نارك يطرد احبابنا .. يبعدون ، ويبعدون ، ن، ن، ن، فيقفون بصلبانهم وقرآنهم على الشطآن يتطلعون الى «الزيتونة» فتكون المجزرة !!

من ينجو من قبضة المجزرة ؟!

من يستطيع ان يقصر امامنا المسافات الطويلة ؟!

هناك السراويل الممزقة.. والحكايات، والعاب الطفولة ، واشجار الليمون ، والزيتون ، والحرية ..

فلتقرع كل الاجراس، ولتلعلع الحجارة في بلد الزيتون، كي تتحرك الصراصير المتكاسلة في كل الفصول !!

***

الزيتونة الان شعب .. وطن .. بلاد .. وبلاد الاسلام اوطاني .. فلتقرع كل الاجراس كي يسمع كل العالم اغاني الحجارة والمقلاع في رحلة الموت البطيء .. كي يصحو ادعياء الاسلام من سباتهم !!

وبدلا من ان يسبّلوا لحاهم ، ويعبثوا في «......» عليهم ان يعترفوا بانتماءاتهم الى هذه الارض .. وانتماءاتهم الى الاسلام الحق الذي لا يعترف بالذل والاحتلال والمهانة.. ولا يعترف بالقهر ..

ألم يكن الاسلام عبر التاريخ دين قوة .. وحرب .. وغزو .. وفتوحات .. فلماذا قعد دونه المسلمون ؟!

الزيتونة التي رسم حروفها القرآن ، نبتت من الانتماء للارض .. جاءت من تعبها .. صنعت من قهرها .. ولدت من قرآن شرّش في الارض ، وطلع مثل نجمة الصبح ..

انها تحمل كل تاريخنا .. ورسالة الاسلام الحق .. فلا تتركوها مثل عصفورة يتيمة ، ومحاصرةً .. مقهورةً .. دعوها تصدح : حجر .. كف .. أكف ..

دعوها تغني : وطنٌ ـ بلادٌ.. شعبٌ .. دعوها تكون قديسة مثل مريم العذراء .. تبرأ من كل التهم التي الصقوها بها زورا وبهتانا .. وتتبرأ من كل المعاهدات الخيانية العاهرة ..

.. تنشد للمسجد ، بآذان المسيح .. وصوت بلال ، وتهدجات رسولنا الكريم محمد(ﷺ) ..

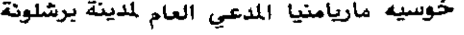
فهل تعشقون الزيتون ؟

هل تصدقون الزيتون ؟ هل تصدقون الاسلام ام تتوضأون بالاكاذيب ، وتمتطون خيولكم على جميع الموجات الطويلة والقصيرة ؟!

غــازي جــرادة

اعضاء وفد الحقوقيين الاسبان في مؤتمرهم الصحفي:

اسرائيل ترتكب ضد الفلسطينيين جرائم لا مثيل لها في العالم



● خوسيه ماريامنيا المدعي العام لمدينة برشلونة

● خوسيه في محاضرة عن فلسطين

بعد عودته من زيارة فلسطين المحتلة والاطلاع عن قرب على الممارسات الصهيونية القذرة ضد الفلسطينيين، عقد وفد الحقوقيين الاسبان مؤتمرا صحفيا فضحوا من خلاله «ديمقراطية» اسرائيل الزائفة، وعنصريتها المسيطرة وتفشيها داخل المجتمع الصهيوني. وقد اعتمد اعضاء الوفد في ذلك على جملة من المشاهدات والوقائع الحية التي عايشوها شخصيا على ارض الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وفيما يلي نص وقائع المؤتمر الصحفي:

* * *

خوان ماريا باندريس، رئيس حزب اليسار الباسكي وعضو البرلمان الاسباني وعضو في البرلمان الاوروبي مستشار الشؤون الاسبانية وشؤون الشرق الاوسط.

بصفتي السابقة قمت بصحبة زملائي في زيارة الى اسرائيل والاراضي المحتلة. وعند وصولنا الى القدس في يوم ٤ يناير تلقينا عدة مكالمات من وسائل الاعلام الاسبانية بأن السفير الاسرائيلي في مدريد يشكك في هدفنا من الزيارة، وفي هذا اليوم اتيحت لي فرصة للتحدث مع السفير الاسرائيلي نفسه عن طريق راديو كاتالونيا، وجرت المحادثات بطريقة عادية هادئة.

واخبرني السفير الاسرائيلي انه يأسف للتصريحات التي ادلينا بها قبل رحيلنا من مطار برشلونه. وقال لي انه لا يتذكر ساعتها اسم الشخص الذي صرح بهذه التصريحات التي اعتبرها متعسفة.

وسألني السفير: لماذا لم نلجأ الى السفارة الاسرائيلية للتحدث معه حول طبيعة سفرنا؟

واجبته: لاننا كنا نريد ان نسافر بطريقة عادية وبسيطة، نحن مجرد مواطنين اسبانيين نريد ان نزور اسرائيل. وبالنسبة للتصريحات التي ادلى بها بعض زملائنا فوسف نتحدث عنها عندما يكون لدينا المعلومات الكافية للحكم عليها.

واليوم اصبح لدينا هذه المعلومات، واريد ان اقول للسفير الاسرائيلي وللرأي العام كله انني بصراحة تامة وبصفتي مواطنا ومحاميا وسياسيا مندهش لهذا الوضع الفاضح في اسرائيل. وانني ادعو السفير الاسرائيلي الى مواجهتي او مواجهة اي زميل يريده امام جميع وسائل الاعلام بما فيها الراديو والتلفزيون. وبالفعل سوف اوجه اليه رسالة ادعوه فيها فور عودتي الى منزلي في سان سباستيان.

واود ان اقول لكم جميعا كما قلت في اسرائيل انني عملت سنوات طويلة في مجال المحاكمات الاستثنائية التي جرت في اسبانيا منذ عام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧.. واصرح لكم - وانا متأكد من صحة ما اقول - انه لو عقدنا مقارنة بين محاكمات اسبانيا المذكورة والتي جرت في عهد فرانكو ونعرفها جميعا وبين المحاكمات التي تجري حاليا في الاراضي المحتلة لاستطعنا القول بان محاكمات اسبانيا كانت مليئة بالشرعية والقانونية رغم ما نعرفه عن المحاكمات العسكرية التي وقفت ضدها وسأظل ضدها دائما.

واود ان احكي لكم هنا حدثا طلب مني زملائي ان اقصه عليكم وهو زيارتنا الى عميد مدرسة المحامين في القدس والذي يشغل منصب رئيس المحامين في هذه المدينة.

لقد ذهبنا الى مكتبه بصحبة مستشار السفارة الاسبانية ومعنا دبلوماسي اسرائيلي شاب.. وعندما دخلنا الى مكتبه قابلنا قائلا:

- اهلا بكم في المكتب ولكنكم لستم حياديين ولستم اهلا لمهمتكم كمحامين. وعندما سمعنا هذا قررنا مغادرة المكتب فورا، ولكن احد الزملاء اشار علينا بمتابعة الزيارة وهو المدعي العام السيد/ مينا، ونظرا لثقتنا بزميلنا قبلنا اقتراحه بعدم انهاء الحديث عند هذا الحد وبعد ذلك سأل زميلنا الرئيس:

- سيادة رئيس المحامين - هل انت قاض عسكري؟ فاجاب:

نعم انا قاض عسكري، لاننا هنا في اسرائيل نقوم بالخدمة العسكرية ٤٠ يوما كل عام لمدة (٥٥) سنة، وانا عندما اقوم بالخدمة، اقوم بها كقاض عسكري، وسأله زميلنا:

وهل تقضي الخدمة هنا في الارض المحتلة كقاض عسكري؟

واجاب رئيس المحامين: نعم.

وسأله زميلنا:

- هل حاكمت يوما ما اطفالا يبلغ سنهم ١٣ سنة؟

واجاب رئيس المحامين:

- لست اتذكر، ولكني بالتاكيد حاكمت اطفالا بين ١٥ و ١٦ سنة.

وعند ذلك كان علينا انهاء الزيارة لاننا استطعنا التحدث اخيرا مع قاض عسكري، وقال لنا ما فيه الكفاية... وهذا هو رئيس المحامين في اسرائيل، وبالطبع فقد منع المحامين جميعا، الاسرائيليين منهم والفلسطينيين بعدم الدفاع عن المتهمين.

واخيرا اود ان اشير الى شيء مهم، وهو ان الجيش الاسرائيلي الآن يسيطر على اراضي شعب آخر ويحكمه عسكريا، ولا يريد له البقاء على قيد الحياة، ويحاول استنفاد اقتصاده.

وان ما تفعله اسرائيل في الاراضي المحتلة هو انها تحاول بكل الطرق ان تمر القنوات الاقتصادية للشعب الفلسطيني عبر تل ابيب، بل وتبقى في تل ابيب... ونحن نعرف ان السوق الاوروبية تريد ان تستورد منتجات الشعب الفلسطيني، وبالفعل فان هذا الشعب يكدح في زراعة الارض وانتاج المحاصيل، والمستفيد هو اسرائيل.

واود ان يتذكر الرأي العام الاسباني والعالمي امرا مهما وهو ان جزءا من شعب اسرائيل الذي عانى كثيرا من الاضطهاد كما تعلم قد تحول الآن الى شعب مضطهد...

هذا هو ما يحدث الآن باختصار في الاراضي المحتلة.

خوان البرتو بيوتش يعمل محاميا في برشلونة، عضو اللجنة الادارية لجمعية المحامين الديمقراطيين في كاتالونيا احد فروع جمعية المحامين الدولية.

هذه ثاني أمرّ تجربة امر بها في حياتي الوظيفية بعد ان كان لي الشرف في حضور اطلاق النار على «تشيكي» في سبتمبر عام ١٩٧٥.

ذهبنا الى اسرائيل دون ان تكون لدينا فكرة عن الاحداث، وكان هدفنا هو البحث والتحري.

واول ما قابلنا بعد نزولنا الى اسرائيل كمهمة رسمية هو زيارة احد السجون في الاراضي المحتلة، ووجدنا انه ينقسم الى قسمين: قسم مبني بالاحجار، ويقيم فيه الجنود الاسرائيليون وقسم يتكون من خيام وهو مخصص للفلسطينيين، وكانت الخيام تتكون من ثلاثة اقسام يقيم فيها ٤٥٠ صبيا فلسطينيا.

كانت زيارتنا للسجن عبارة عن اول فكرة ناخذها عن الوضع في هذه المنطقة، وتعمدنا هذه الزيارة حتى تزيل اي شك في مهمتنا.

تقول البيانات الرسمية التي اصدرها وزير الدفاع الاسرائيلي انه منذ بدء الانتفاضة في ٨ ديسمبر تم القبض على ١٩٧٨ شخصا، ولكن الاحصائيات الرسمية تدل على ان عدد المعتقلين هو ٨٠٠٠ شخص، وهذا العدد يعد في غاية الاهمية اذا وضعنا في الاعتبار عدد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ولكن هناك ما هو ادهى من ذلك. ففي الضفة الغربية توزع المياه بنسبة ٩٥٪ للاسرائيليين، ونسبة ٥٪ فقط للفلسطينيين، اي ان اسرائيل تستهلك ٥٠٠ مليون لتر، والعرب ١٠ ملايين لتر فقط.

ونتيجة لهذا الوضع فان اهالي الضفة الغربية لا يجدون المياه التي يزرعون بها مما ادى الى بوار اكثر من نصف اراضي المنطقة، وبالتالي فان اسرائيل تقوم باحتلال هذه الاراضي وزراعتها بحجة انها اراض مهجورة.

اما من ناحية التامين الاجتماعي، فقد استطعنا الحصول على معلومات من احد اعضاء الصليب الاحمر ان التامين الاجتماعي لا يغطي سوى ٣٥٪ فقط من سكان القطاع، وتغلق المستشفيات ابوابها الساعة الثانية ظهرا، واذا حدث طارىء فعلى المريض ان ينتظر حتى اليوم التالي لكي يجد من يعالجه.

وهناك امر آخر يعتبر وحيدا من نوعه يجري في اسرائيل.

نحن نعلم انه توجد مناطق كثيرة في حالة حرب. ولكن لا يحدث فيها ما يحدث في اسرائيل. هذا الامر يتعلق بترحيل العرب، وقد بلغ عدد المطرودين حدا في غاية الخطورة.. واستطعنا التحدث مع بعض اسر هؤلاء، واخبرونا ان عملية الترحيل بالنسبة لهم اسوأ من الموت، فهؤلاء لا يهمهم التعذيب ولا السجن ولا الموت، وما يهمهم هو البقاء في ارضهم والموت فيها ومن اجلها، والانطباع الذي اعطاه لنا هؤلاء الناس هو انه لن تجدي مع اسرائيل عمليات الطرد او الترحيل في كبح جماح الانتفاضات، واذا ارادت القضاء عليها فسوف تلجأ الى طرد جميع العرب من الاراضي المحتلة.

هذه هي الفكرة الواضحة التي لا جدال فيها، ولا اريد ان انهي حديثي دون الاشارة الى قضية اخرى تتمثل في هذا التقرير الفاضح الذي رفعته لجنة «لاندو» المكلفة بالتحقيق في تصريحات المخابرات الاسرائيلية «قسم الضفة وغزة»، ويقول التقرير ضمن بعض بنوده السلطات الاسرائيلية صرحت باستخدام ما يسمى «الضغط الجسدي» (التعذيب) مع المعتقلين اذا لم يتم الاعتراف بالجريمة المرتكبة.

واخيرا اتقدم باسم زملائي بخالص الشكر الى القنصل الاسباني في القدس الذي سهل لنا كل السبل لانجاز مهمتنا.

خابيير نارد، ممثل قطاع الحقوق والعدل في الحزب الاشتراكي الكتلاني:

لا اود الدخول في قضايا فرعية، ولكن هناك قضيتان اساسيتان في التحقيقات التي تجري مع الفلسطينيين هما - الاعتقال الاداري للمتهمين وقضية الترحيل اللتان اصطدمنا بهما باعتبارنا قانونيين متخصصين. نحن جميعا نعرف ان هناك امور بديهية في قضية الاتهام او الاعتقال. هذه الامور منها اعطاء الحق الشرعي للمتهم بالاتصال بالمحامي الذي يدافع عنه لمدة ٧٢ ساعة، وقد تمتد في بعض الاحيان الى اسبوعين اذا اقتضت الضرورة بل اكثر من ذلك.

اما ما يحدث في اسرائيل هو ان المتهم لا يحق له الاتصال باي شخص باعتبار ان هذا الاتصال قد يعرض الامن الداخلي لاسرائيل للخطر، وفي الحقيقة لم ار في حياتي الوظيفية محاميا يستطيع الدفاع عن المتهم دون التحدث معه، واذا حدث والتقى المحامي مع المتهم فمن حق مدير السجن ان يمنع المحامي من الدخول في تفصيلات الاتهام بحجة الامن الداخلي او تحت بند «سرية التحقيق».

والامر الثاني الذي يحدث في اسرائيل - وهو اعجب من سابقه - هو ان الاتهام يبلغ رأسا من المدعي العام الى القاضي، دون ان يعلم المتهم او المحامي عنه شيئا. وهنا نتساءل: كيف يستطيع المتهم ان يدافع عن نفسه ضد تهمة لا يعلم عنها شيئا.

وعند وصول القضية الى المحكمة العليا، فان المحكمة لا تبحث في الاتهام او الدفاع نظرا للاسباب المذكورة سالفا، ولكنها تبحث فيما اذا كانت هناك اسباب معقولة للاعتقال العسكري ضد المتهم، بصرف النظر عن صحة امر الاعتقال او عدم صحته.

من ناحية الترحيل فهناك قضية في غاية الاهمية، وهي انه في جميع الاحكام التي تصدر بالطرد فلا بد من «الاعتراف» وكلنا يعرف مايجري للمتهم في هذا الامر وجربناه في اسبانيا قبل تجربة الديمقراطية، وما يحدث في اسرائيل هو ان الاعتقال ياتي بعد اتهام تقدمه المخابرات الداخلية الاسرائيلية وكثيرا ما كانت تنقصه الحقيقة.

وحتى يعترف المتهم بجريمته كان يخضع لاستجواب طويل تحت عوامل الضغط النفسي والخداع، واذا لم يتم الاعتراف فلا بد من اللجوء الى شيء من «التعذيب المعتدل»، وهذه اول مرة اسمع فيها عن هذا الاصطلاح.

هل تعلمون ما هو «التعذيب المعتدل» الذي يحدث ضد المتهمين الفلسطينيين؟

لقد رأيناه عيانا وهو عبارة عن قيد حديدي ذي حلقة واحدة يوضع في يدي المتهم بعد وضع احدهما على الاخرى، ولقد شاهدنا احد المقبوض عليهم، وبقي القيد في يديه ٢٤ ساعة مما نتج عنه تورم الكفين نظرا لان طريقة وضع القيد تمنع مرور الدم الى اليدين.

هذه هي طريقة الاعتقال في دولة تدعي انها ديمقراطية... علاوة على ذلك فان اسرائيل تتجاهل تماما معاهدة جنيف الرابعة الموقعة عام ١٩٤٩ والتي تتحكم في ادارة الاراضي المحتلة.

ولكني اود الاشارة الى بعض الامور التي تصطدم بالمشاعر الانسانية، وتعد من ابسط مبادىء الانسانية:

في اسرائيل - ايها السادة - يحكم على اطفال لم يتجاوزوا الثانية عشرة بالسجن.

بل انه في اسرائيل - التي تسمى ديمقراطية يحدث شيء لم ير مثله في اي مكان:

واحكي لكم شيئا آخر: في احدى الجنائز كانت احدى الاسر تتقبل العزاء في وفاة ابنها، ورأينا كيف ان الجنود الاسرائيليين القوا عليهم القنابل المسيلة للدموع اثناء العزاء.

لقد استطعنا ان نستخلص من هذه الاقوال ان اهون شيء على اهالي هذه الارض هو الموت في سبيلها والتضحية باغلى ما يملك الانسان. ولقد اعطانا هؤلاء الناس انطباعا عن كيفية معاناتهم للحفاظ على ارضهم المحتلة وتحمل شتى انواع النكبات من اجل تحريرها، ولذلك فانني استطيع ان اؤكد اننا تعبنا كثيرا من اجل الحصول على هذه المعلومات الوثيقة، ولن نقف عند هذا الحد بل اننا نعتزم رفع تقرير الى كل الهيئات التي نمثلها، وبعد ذلك نفكر في رفع تقرير الى مجلس الشيوخ الاسباني عن طريق زميلنا السيد/ باندريس، كذلك الى البرلمان الاوروبي، ونفكر في رفع التقرير الى المجلس الاوروبي (مركز حقوق الانسان) وكذلك الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان.

وكذلك نعتزم جميعا انا وزملائي على العمل الجاد من اجل الوصول الى هدف اساسي، وهذا الهدف لا يتم تحقيقه الا بمساعدتكم وهو تغيير فكرة فلسطين امام الرأي العام الاسباني نعتزم ان نعطي الرأي العام فكرة عن فلسطين الحقيقية بمبادئها ومثلها بعدما رأيناه وعشناه ولمسناه من كفاح هذا الشعب المظلوم.

نحن نعلم انه في اسبانيا يوجد في القانون ما يسمى «العقوبة البديلة» وتعني أن الشخص الذي يحكم عليه بغرامة مالية معينة، لم يلتزم بدفعها يحكم عليه بالسجن مدة معينة مقابل الغرامة المالية.

اما في اسرائيل فقد ظهرت «عقوبات بديلة» في منتهى العجب وفي جميع الاتجاهات، بمعنى انه اذا لم يتم العثور على الشخص المحكوم عليه بالسجن فيجب ان يؤخذ الوالد بدلا منه او احد الاقارب من الاسرة. وفي هذه الاحوال اذا لم يذهب الطفل الى السجن يؤخذ بدلا منه والده.

وفي الحقيقة فان هذه المحاكمات تصدم المشاعر الانسانية كلها، وهذا هو الذي يحدث في دولة اسرائيل الديمقراطية.

مارك باليس - رئيس القسم رقم (٢) بمحكمة بلباو:

سافرت الى الاراضي المحتلة بصفتي ناطقا رسميا لجمعية القضاة الديمقراطيين. واستطيع القول بان زملائي اوضحوا كل شيء، ولكن عندي بعض الاضافات:

هناك ثلاث جمل سمعتها اثناء تواجدي في اسرائيل:

الاولى في احد سجون قطاع غزة، وكان يوما ممطرا شديد البرودة، وكنا خمسة وعشرين شخصا، وفي وسط هذا الجو خرج علينا فجاة بعض الاطفال يحملون في ايديهم اكوابا من الشاي الساخن وقالوا «تفضلوا» وهذا العمل البسيط لم ننسه طوال مدة السفر.

والجملة الثانية سمعناها اثناء محاكمات معالوت بعد ان كان المتهم يخرج من المحكمة كان يستغيث بنا «من فضلكم لا تتركونا».

والجملة الثالثة: عندما كنا في السجن المركزي لقطاع غزة وسط الجنود المدججين بالسلاح، وجدنا هناك بعض الاهالي ينتظرون اياما دون ان يعرفوا شيئا عن ابنهم الذي يحاكم، وقد رأيت احد الرجال امام السجن كان ينتظر ابنه منذ اربعة ايام، وفجاة وجد ابنه يخرج من السجن فصاح بجملة ترجمها لي احد الشبان وهي «لقد انجبت اختك ولدا».

مدريد - القبس:

نص تقرير لجنة الحقوقيين الاسبان عن الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة

الحقوقيون الاسبان يفضحون الصهيونية

في الفترة ما بين الثالث والتاسع من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي قامت لجنة من الحقوقيين الاسبان بزيارة فلسطين المحتلة لتقصي الحقائق والاطلاع على صنوف الجرائم الصهيونية اليومية ضد الفلسطينيين. وقد حصلت «القبس» مؤخرا على النص الحرفي للتقرير الذي اعدته اللجنة عن زيارتها للارض المحتلة. ونظرا لاهمية هذا التقرير ننشره هنا بكامل تفاصيله التي تكشف عن ابشع الممارسات العدوانية وانتهاكات حقوق الانسان التي تفوق كل ما سبق ومارسته الفاشية والنازية. وفيما يلي نص التقرير:

* * *

زارت لجنة من الحقوقيين الاسبان الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل، وذلك خلال الفترة الواقعة بين الثالث والتاسع من شهر يناير / كانون ثاني من عام ١٩٨٨. وكانت اللجنة تتالف من: - بيرفيكتور أندريس - قاضي وعضو جمعية حقوق الانسان، الاخوان ماريا باندريس - محامي وعضو مجلس النواب الاسباني ورئيس حزب اليسار الباسكي، خوان البيرتو بيبو - قاضي وعضو جمعية القضاة من أجل الديمقراطية في اسبانيا، حوسيه ماريا مينا - مدعي عام وعضو الاتحاد التقدمي للمدعين العامين، خابيير نارت بينيالخبر - محامي وممثل لجنة «العدالة والقانون» وعضو الحزب الاشتراكي الكتلاني التابع للحزب الحاكم، السيد مارك باليس - محامي وعضو الجمعية الكتلانية للحقوقيين الديمقراطيين.

جاءت الزيارة تلبية لطلب عدد من المحامين الذين يدافعون عن فلسطينيين بانتظار صدور احكام مختلفة بحقهم، وبطلب من مؤسسات انسانية مختلفة. وكانت تهدف الى الاطلاع عن قرب وعلى ارض الواقع على مدى احترام السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان والمبادىء القانونية السارية في الدول الغربية السائرة في فلك اسبانيا الثقافي. والاطلاع ايضا على ما اذا كانت هذه المبادىء تطبق على ابناء الشعب الفلسطيني. ولم تهدف اللجنة من زيارتها الى دراسة وتحليل عمل المحاكم الاعتيادية في اسرائيل.

تطبق اسرائيل في نظامها القضائي الاعتيادي نظام القانون العام «COMMON LAW» البريطاني المنشا. ومع ذلك، فان مبدأ السوابق القضائية الذي يعتبر القاعدة والعامود الفقري للقانون البريطاني المذكور لا يطبق بشكل عام. ولذلك فان كثيرا من القرارات القضائية تتخذ وسنركز اهتمامنا في هذا التقرير على نتائج العقوبات «الاعتقال الاداري والاقامة الجبرية والابعاد وهدم المنازل واغلاقها بالشمع».

ولقد التزمت اللجنة في كل الاوقات، الموضوعية، انطلاقا من تعاطفها الجلي مع الشعب الاسرائيلي والفلسطيني ومع تقاليدهما وثقافتهما ومعاناتهما، الى جانب قدراتهما الحالية.

ولذلك فقد عزمت اللجنة على معرفة وجهات النظر من الاطراف العديدة في النزاع. فحاولت عند وصولها اسرائيل ومن خلال السفارة الاسبانية هناك، اجراء لقاءات مع السلطات العنصرية القضائية ومع اعضاء المحكمة العليا، الا ان ذلك لم يتم بسبب رفض هذه الجهات مقابلة اللجنة. وقد اجرت اللجنة مع احزاب اخرى لقاءات بطلب منها، ولقاءات اخرى تمت بالصدفة.

وتفضل اللجنة عدم الاعلان عن هوية بعض الاشخاص الذين التقت بهم وذلك نتيجة لما حدث بعد ان انهت زيارتها ومن أجل الحفاظ على أمن أولئك الاشخاص.

وفيما يلي اسماء الاشخاص والمؤسسات الذين التقتهم اللجنة: ليسا تسيميل - محامية اسرائيلية من القدس، ميشيل فوتنشوفسكي - مسؤول مركز الاعلام البديل في القدس، وجيه الحمدالله - رئيس بلدية عنبتا السابق الموجود تحت الاقامة الجبرية في بلدته، الدكتور حيدر عبدالشافي - رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، متتياهو بيليد - عضو الكنيسيت الاسرائيلي عن التقدميين من اجل السلام وهو جنرال سابق في الجيش الاسرائيلي، جمعية المحامين في اسرائيل - ممثلة برئيسها يعقوب روبين في القدس، الهيئة الادارية للهلال الاحمر في الخليل، (الحق) وهي جمعية تابعة للجنة الدولية للحقوقيين في جنيف ومقرها رام الله، مركز اعلام حقوق الانسان الفلسطيني في القدس، سكان من مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الفوار «الخليل» وجباليا «غزة» وبلاطة «نابلس»، عدد من سكان قلقيلية «الضفة الغربية»، اقارب معتقلين ومحتجزين في معسكرات ومعتقلات الظاهرية «الخليل» ونابلس ورام الله.

● نشاطات اللجنة:

استمدت نشاطات اللجنة المختلفة خلال الزيارة لخمسة أيام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك بسبب عدم استعداد السلطات الاسرائيلية لتسهيل عمل اللجنة.

أ - المعاملة السيئة: عايشت اللجنة واستمعت الى شهادتين مباشرتين هما:

١ - مواطن بارز من مخيم جباليا - ١٩٨٨/١/٦ م

في المخيم المذكور المجاور لمدينة غزة يسكن ستون الف نسمة. وفي احدى المناسبات استمعنا الى اقوال مواطن الذي كان قد اعتقل لمدة اسبوع بعد ٨٧/١٢/٨ وهو تاريخ بدء الانتفاضة التي شارك فيها عامة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حيث تم اعتقاله ليلا في منزله واثناء النوم. لقد ربطوا يديه واغمضوا عينيه، وقيدوا يديه خلف ظهره باصفاد بلاستيكية. وهذا عادة ما يستعمله الجيش الاسرائيلي في هكذا مهام. ثم اقتادوه الى مركز حيث كان هناك عشرة آخرون تبدو عليهم واضحة آثار المعاملة السيئة المختلفة. وهناك مكث اثنتي عشرة ساعة جالسا على ركبتيه ومكبل اليدين خلف ظهره. وقد طلب من السجانين ان يأخذوا بالاعتبار مرضا قلبيا يعاني منه، الا انهم لم يستجيبوا له. وقد اغمي عليه، وتم ايقاظه ضربا. وقد رأت اسلجنة ان يديه قد تورمتا بشكل خطير بسبب الحبل البلاستيكي الذي قيد يديه. وبعد ذلك اقتادوه الى معسكر انصار (٢)، وخلال الطريق تعرض للضرب والاهانة. وفي المعسكر خلع حذاؤه وترك تحت المطر وفوق ارض حجرية لمدة ١٨ ساعة بدون اي لباس آخر سوى القميص والبنطلون. وقد هددوه بالطرد اذا لم يعترف، ودونما تحديد التهمة الموجهة اليه أو المطلوب ان يعترف بها. بعدها نقل الى خيمة اطرافها مكشوفة ليستريح فوق فرشة مبللة بمياه المطر. وقد اطلق سراحه بعد اسبوع من الاعتقال بدون اية محاكمة لسماع اقواله.

٢ - اربعة شباب اعتقلوا حديثا في رام الله: ١٩٨٨/١/٧

أثناء تواجد اللجنة بالقرب من بوابة السجن العسكري ومحكمة رام الله بانتظار السماح لاعضائها بالدخول الى المحكمة، تمكنت بشكل غريب من الاقتراب من مكان ما قريب من المدخل حيث كان يوجد خلف قضبان حديدية اربعة شباب مكبلي الايدي بحبال بلاستيكية. وقد اشاروا للجنة من خلال المترجم المرافق بانهم اعتقلوا قبل يومين واثناء تواجدهم في منازلهم، لا يزالون يجهلون سبب اعتقالهم، وانهم بانتظار نقلهم الى مراكز للبوليس أو للجيش من أجل التحقيق معهم. وكانوا جميعا يعانون من انتفاخ في ايديهم واحدهم كان انفه متورما وتظهر آثار الدماء بسبب ركلة وجهها له احد الجنود الاسرائيليين كان يقوم بحراسة الزنزانة.

ب - السجون:

كان أول نشاط قامت به اللجنة يوم: ٨٨/١/٤ هو الانتقال الى سجن الظاهرية الواقع جنوب الخليل من أجل لقاء رئيس أو مدير السجن ومعرفة ما يجري هناك. وهذا السجن هو مقر عسكري محاط بأسلاك. وعبارة عن بناية حجرية من طابقين وثلاث خيم مقابلة للبناية. وخارج السجن التقينا مع عدد من اقارب المحتجزين هناك، جاءوا ليعرفوا اخبار ومكان اقربائهم المعتقلين. كما التقينا هناك مع محامين فلسطينيين كانا ينتظران السماح لهما بزيارة موكليهم المحتجزين. وكان معظمهم قد تردد على هذا السجن لعدة أيام بدون التوصل الى اية نتيجة. وقد ابلغونا اثناء انتظارنا لمدير السجن تحت المطر بان الجنود الاسرائيليين يتواجدون في البناية الحجرية، أما المعتقلون ففي الخيم الثلاث وفي كل واحدة منها يزجون: ١٥٠ معتقلا اي هناك: ٤٥٠ معتقلا تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والثانية عشرة. وقد اكد لنا المحامون الفلسطينيون المتواجدون هناك صحة ما قاله الآخرون. وقد تمكن المحاميان اخيرا من الدخول للقاء موكليهما لاول مرة. وبعد مرور ساعة ونصف ونحن ننتظر تحت المطر (من الساعة ١٢,٣٠ حتى الثانية ظهرا) حضر الجندي المسؤول عن حراسة البوابة ليبلغنا باستحالة دخولنا وعدم استعداد اي من المسؤولين لاستقبالنا.

وقد قامت اللجنة بمحاولتها لزيارة سجن رام الله الا انها لم تتمكن من ذلك (يومي السادس والسابع من يناير).

ج - المحاكمات:

تمكنت اللجنة من حضور جلسات محاكمات سريعة للمحكمة العسكرية في نابلس، ولمدة ساعتين، منذ الحادية عشرة والنصف حتى الواحدة ظهرا يوم الخامس من يناير، وكان يرافقنا مترجم. وخلال هذه المحاكمات تبرز الامور التالية:

١ - محاكمة ضد شاب يبلغ من العمر ١٤ عاما «مولود عام ١٩٧٣». استغرقت المحاكمة ٩ دقائق، تم خلالها التحقق من هوية المتهم والترجمة من العبرية الى العربية، وهو متهم بالقاء حجر على سيارة عسكرية دون ان يتسبب باي ضرر. وقد اكد محامي الدفاع عدم خطورة ذلك. وشدد على ان افراد عائلته هم ١١ فردا. وقد تاسف الحاكم لتضييع وقت المحكمة الثمين - على حد قوله. واعلن عن الحكم بالسجن لمدة ١٤ شهرا منها شهران ينفذان فعلا والفترة المتبقية «١٢ شهرا» مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات. وفرض غرامة مالية بمبلغ ٢٠٠ شيكل أو السجن لمدة ٢٠ يوما في حالة عدم تسديد الغرامة. وكان المتهم معتقلا منذ أواسط شهر نوفمبر ١٩٨٧ وكان يبلغ من العمر عند اعتقاله ١٣ عاما.

٢ - محاكمة شاب عمره ١٥ عاما «مواليد ١٩٧٢»: -

استغرقت المحاكمة ست دقائق. والتهمة ايضا القاء حجر على حافلة ركاب في شهر اكتوبر عام ١٩٨٧ دونما احداث اضرار. وقد اعترف المتهم انه مذنب. وقد اشار محامي الدفاع الى ان المتهم هو الاكبر سنا بين اخوته وان اباه عامل وان الذنب ليس خطيرا. وطلب من المحكمة ان تمنح فرصة اخرى للمتهم. الا ان الحاكم ادانه بصوت مرتفع وقال ان العمل كان خطيرا وان المتهم يعترف بذنبه وانه اخذ بعين الاعتبار ان المتهم هو أحد افراد عائلة كبيرة العدد ولهذا فانه سيسهل الامور للمتهم. ولذلك حكمه لمدة ١٤ شهرا، شهران منها بالسجن الفعلي والمدة المتبقية مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات اعتباراً من تاريخ اطلاق سراحه بالاضافة الى غرامة مالية بمبلغ ٣٠٠ شيكل أو ٢٠ يوما من السجن اذا لم يسدد هذا المبلغ.

٣ - حالة تمديد اعتقال شاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما. عند بدء المحاكمة تغيب المدعي العسكري من المحكمة وظهر مكانه شرطي يرتدي زي الشرطة الاسرائيلية وهو الذي حقق الشاب ويطالب بتمديد اعتقاله بسبب حدث وقع قبل اربع سنوات والتهمة يعرفها الشاب، وكان مكانها في احد مراكز الاعتقال. وقد سأل محامي الدفاع الشرطي عن الوقت الذي تم فيه اعتقال الشاب فاجاب الشرطي بانه أعتقل بتاريخ: ١٩٨٧/١٢/١٣ واشار المحامي الى انه يتم الحديث عن شيء حدث قبل اربع سنوات وانه حينها لم يعتبر ذنبا. ولهذا فلا توجد خطورة في هذه اللحظات. فاجاب الشرطي بانه تم اختبار الاسلحة وكانت صالحة وان التهمة خطيرة والمتهم ينتمي لاحدى المجموعات التي كانت تخطط لعمل شيء ما، وان المتهم كان على علم بذلك في مركز التحقيق قبل اربع سنوات وانه لم يبلغ بشيء. ولهذا فقد طلب الشرطي تمديد فترة اعتقال الشاب.

ومن جهة اخرى ابرز الحاكم - القاضي العسكري - بان المتهم كان قد اعترف أمام البوليس بانتمائه لمجموعة محلية كانت تخطط لقتل اسرائيليين وان الشرطة قد شاهدت الاسلحة وهي صالحة للاستعمال وهي خطر على الحياة، بالرغم من مرور أربع سنوات، ولهذا فقد تقرر تمديد فترة اعتقال الشاب دون تحديد المدة. وقد استغرقت المحاكمة ١٩ دقيقة. اعتقل الشاب بتاريخ: ١٩٨٧/٢/١٣ م.

٤ - محاكمة شابين:

تؤجل المحاكمة بسبب عدم حضور متهم ثالث معتقل، ولم يتم اقتياده الى مركز المحكمة. وادعى القاضي بانه لا يستطيع اتخاذ قرارات بسبب غياب المتهم الثالث (تحدث المحامي مع موكليه وبعدها قال لنا بانها المرة الاولى التي يتحدث فيها معهما).

٥ - محاكمة شابين - اعمارهما: ١٤ و١٥ عاما - مواليد ٧٣ و١٩٧٢.

منذ بدء المحاكمة حضر شرطي بزيه التقليدي كشاهد، وبدا المدعي العام من جهته يبحث عن أوراقه وادباراته، واستمر هكذا لمدة ثلاث دقائق، بعدها اقترب الشرطي من طاولة المدعي العالم ليساعده في البحث عن الاوراق، وتبدأ المحاكمة بينما الاوراق مازالت ضائعة. وطلب محامي الدفاع اطلاق سراح الشابين المعتقلين مقابل كفالة مالية - وحتى هذه اللحظة يحاول كل من المدعي العام والشرطي البحث عن ملفات المعتقلين دونما جدوى. أما القاضي العسكري فقد أمر باطلاق سراحه موقتا وذلك بسبب تغيب الشهود، وعليهما العودة للمحكمة في وقت لاحق، وفرض عليهما غرامة مالية بقيمة: ٤٠٠ شكيل - (استغرقت المحاكمة ١٢ دقيقة).

وفي تمام الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر توقفت المحاكمة لتستانف مساء، وكان عشرون شابا ينتظرون محاكمة المساء. أما الذين تمت محاكمتهم صباحا فقد غادروا المحكمة تحت الحراسة الى ممر يؤدي الى بوابة في المبنى نفسه. وكافة المتهمين يرتدون زيا موحدا: بنطلون وجاكيت ازرق. وعندما غادر بعضهم قاعة المحكمة ولدى مرورهم بجانبنا قالوا لنا بالانكليزية: ابقوا هنا.

كل هذه المحاكمات التي تتناولها اللجنة في هذا التقرير حتى الآن هي محاكمات لاحتجاجات حدثت قبل هذا التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٨، حيث لم تتم محاكمة المعتقلين بعد ذلك التاريخ بسبب الاضراب الذي اعلنه المحامون احتجاجا على انعدام الضمانات القانونية أثناء المحاكمات.

د - هدم المنازل: -

في مدينة قلقيلية استطعنا مشاهدة ارض كان عليها منزل مهدم، وتحدثنا مع صاحب المنزل وعدد من جيرانه.

كان المنزل عبارة عن طابقين، في كل منهما ست غرف نوم، وكانت تعيش هناك اربع عائلات، مجموع افرادها ٣٠ شخصا، وقد شاهدنا صورا للمنزل قبل هدمه.

وفي يوم ١٢/٨ عندما بدأت الاحتجاجات العامة للشعب الفلسطيني في الاراضي التي اعتقلت سلطات الاحتلال احد افراد العائلات الاربع التي تسكن المبنى، وفي اليوم التالي وعند الساعة الثامنة مساء، حضر مئات من الجنود الاسرائيليين ترافقهم جرافات كبيرة، وأمهلوا سكان البناية نصف ساعة لاخلائه ومددوها الى ساعة، وقام سكان البلدة بمساعدة اهل البيت على اخلائها. وفي تمام الساعة التاسعة ليلا قامت الجرافات بهدم البناية وجرفت ايضا انقاض البيت المهدوم.

كان الجنود يحملون ورقة محررة بالعبرية، في حين ان صاحب البناية لا يفهم هذه اللغة، وكانت الورقة تحمل قرار هدم المنزل. وبعد الهدم لم يتركوا اي صورة او شعار لما قاموا به. وكان يترأس الجنود الاسرائيليون القائد العسكري للمنطقة وبرتبة عقيد. ومنذ لحظة هدم البناية تعتبر الارض عسكرية ولا يمكن البناء عليها. وقد اكد لنا الجيران بانه منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧ قامت القوات المحتلة بهدم اربعة منازل معتمدة الاسلوب نفسه، وشمعت خمسين منزلا آخر.

وقد اطلعونا على جريدة عبرية بتاريخ ٨٧/١٢/١٨ حيث تبدو الارض مليئة بالحطام وتظهر في الصورة والدة صاحب البناية، وقد قام هذا الاخير بتكليف محام ليشتكي للمحكمة الاسرائيلية العليا على ما حدث له. وهذا هو الطريق القانوني الوحيد الذي يمكن اتباعه وذلك لان المحاكم العربية لا تستطيع التدخل في القضايا الامنية.

وذكر لنا صاحب المنزل وهو والد الشاب المعتقل بانه لا يعرف شيئا عن ابنه، وان المحامي ايضا لم يستطع مشاهدته على الرغم من مرور ١٨ يوما على تاريخ الاعتقال. ويبدو ان القاضي العسكري قد مدد فترة الاعتقال. وقد اخبرت السلطات الاسرائيلية عائلة الشاب المعتقل بانه ما زال قيد التحقيق. وهذا حسب اعتقاد الجيران دليل واضح على ان الشاب يرفض التهم الموجهة اليه. وقد طلب والد الشاب من الصليب الاحمر ان يحمل له بعض الثياب، الا انه وبعد مرور اثني عشر يوما على تسليم الثياب للقيادة العسكرية في طولكرم، مازالت الملابس في مقر القيادة.

وقد اخبرنا الجيران بأن ٤٠٠ شاب من قلقيلية تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٦ عاما يتواجدون حاليا في المعتقلات الاسرائيلية. وقد اعتقل معظمهم في منازلهم اثناء الليل بين الساعة العاشرة ليلا والواحدة بعد منتصف الليل، وباسلوب عشوائي، اي بدون تحديد هوية من يريدون اعتقاله. فهم، اي الجنود، يدخلون المنازل ويعتقلون من يشاهدونه من الشباب.

موجز عن الاجراءات والقوانين التي تطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة

● الاعتقال في الاراضي المحتلة:

١ - الاعتقال:

يستطيع اي جندي اسرائيلي اعتقال اي شخص في الاراضي المحتلة بحجة انه على علاقة باي عمل مخالف للامن. وهذه المخالفة قد تكون ابتداء من الارهاب وانتهاء بعدم التعريف الكامل بهوية المعتقل.

يستطيع الجندي احتجاز المعتقل لمدة اربعة ايام، الا في حالة استلام امر اعتقال صادر عن ضابط شرطة، فبشكل مباشر تمدد فترة الاعتقال لسبعة ايام اخرى اي المجموع ١١ يوما، وهذه المدة يمكن ان تمدد لسبعة ايام اخرى بطلب من ضابط شرطة لا تقل رتبته عن مفتش. وهكذا تصبح المدة ١٨ يوما دونما تدخل القاضي وبعد هذه المدة تستطيع المحكمة العسكرية تمديد هذه الفترة لستة اشهر. وفي حالة عدم اثبات التهم ضد المتهم وانقضاء المدة المذكورة يجب أخلاء سبيل المعتقل وفي بعض الحالات يمكن ان تنقضي مدة الستة اشهر والثمانية عشر يوما ويحول المعتقل الى الحجز الاداري، وهذا ما يتم في كثير من الحالات.

٢ - حضور المحامي:

ان اي اتصال بين المحامي وموكله - المعتقل - يعتمد على قرار مدير السجن الذي يستطيع منع اي لقاء بين المحامي وموكله، وهذا كثيرا ما يحصل. والحالات التي يسمح خلالها باللقاء بين المحامي والمعتقل هي:

- ان يقتنع مدير السجن بان التماس اللقاء بين المحامي والسجين يهدف فقط لتناول قضايا قانونية تتعلق بالسجين، وأن اللقاء لن يؤثر على مجرى التحقيق والبحث حسب الامر العسكري ٤١٠ لقطاع غزة والامر العسكري ٢٩ للضفة الغربية.

نرى هنا أن اسلوب العفوية والاختيار والمزاجية هو المهيمن على حق الاتصال بين المحامي وموكله. وكثيرا ما يتم اللقاء الاول بين المحامي والمعتقل في مقر المحكمة وعند بدء المحاكمة.

٣ - التحقيق على أيدي الشرطة:

لقد استمرت لجنة الحقوقيين الاسبان مباشرة لشهادات اشخاص تعرضوا لسوء المعاملة وكانت شاهدا على جراح احد المعتقلين في احد معسكرات رام الله. وقد لاحظنا بان الاعترافات التي تتم في المحاكم العسكرية فيها مخالفات خطيرة وهي:

- استعمال العنف ضد المعتقلين لنزع اعترافاتهم بالقوة.

- غياب مترجم يختاره المعتقل.

- تحرر ادلاءات المعتقل باللغة العبرية، ويوقع عليها بالرغم من جهله لهذه اللغة. هذه الملاحظات الثلاث تعتبر مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وتخترقها.

ان تقرير «لانداو» الذي اعد في شهر اكتوبر ١٩٨٧ يعكس الاشكال العديدة للتحقيق واهمية ذلك اثناء وضع العقوبة في المحكمة. وقد اعد هذا التقرير بمناسبة «حادثة نافسو». واعدته لجنة حكومية تتكون من: موشيه لانداو - قاضي في المحكمة العليا والقاضي يعقوب مالتز والرئيس السابق للموساد اسحق هوفي. ويقول التقرير حرفيا: - «ان مباحث (الشين بيت) يبرزون في احترافهم وولائهم لمهمتهم وهم مستعدون للعمل الصعب في كل الاوقات. وانه لمن المؤسف والمحزن ان يرتكب هؤلاء مخالفات جدية في ممارستهم كافراد أو كمجموعات. وسنترك هذا ولن ندين الاساليب المستعملة اثناء التحقيق والتي يجب اعتبارها الى حد كبير امرا اخلاقيا ايجابيا وقانونيا. ويضيفنا التقرير: بل ندين الكذب أمام المحاكم. وان الاعتراف الذي تنتزعه الشرطة من المشكوك بامره هو الاثبات الرئيسي ضد المتهم في المحاكم المدنية والعسكرية».

ان لجنة لانداو تؤكد بان الذين يحققون مع المشكوك فيه (شرطة أو افراد من الشين بحاجة لا مناص منها لاستعمال ضغوط جسدية اثناء التحقيق مع الارهابيين المشكوك «بدون هذه الاساليب لا يمكن ان يكون التحقيق مفيدا. ومعرفة تفاصيل هذه

(البقية على الصفحة ١١)





● نماذج من العنف الاسرائيلي

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

الاساليب يفقدها فعالية، وان مهمة التحقيق المعقدة قد افشلت القيام باعمال ارهابية». ان اعتراف المشكوك فيه اثناء التحقيق يعتبر لدى اللجنة في غالبية الحالات بانه الاثر الوحيد ضد المتهم.

ويستطرد تقرير لجنة لانداو: ان اساليب الضغط اثناء التحقيق يجب ان تعتمد بشكل اساسي على الاسلوب النفسي من خلال التحقيق الشديد ولمدة طويلة واستخدام الحيل والخديعة، وفي حالة فشل هذه الاساليب للوصول الى الهدف وهو «الاعتراف» فمن الممكن استعمال التعذيب الجسدي المعتدل وهذا لا مناص منه.

ومن الاطلاع على تقرير لجنة لانداو يبنو جليا: ان استعمال العنف ضد المدنيين مسموح به رسميا، اي ان التعذيب امر قانوني، خاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان «اسلوب استعمال التعذيب الجسدي» وتفاصيله واردة في الجانب السري من التحقيق ولا يعلن عنها...

ـ ان العلاقة ايضا بين الاعتراف اثناء التحقيق والعقوبة التي تقرها المحكمة هي علاقة رئيسية وان الاعتراف المنتزع بالقوة هو اساس العقوبة في المحكمة المدنية او العسكرية.

● ب ـ الاعتقال الاداري في الاراضي المحتلة :

١ ـ بتاريخ ١٩٨٥/٨/٤ ادخلت الحكومة الاسرائيلية اجراء الاعتقال الاداري في الاراضي المحتلة، وكان هذا الاجراء قد الغي في اوائل الثمانينات بسبب الاحتجاجات العامة ضده في اسرائيل وخارجها. وخلال الشهرين ونصف عقب الاعلان عن استعمال هذا الاجراء تم اعتقال ٨٠ شخصا وطبق عليهم.

والاعتقال الاداري هو اسلوب ضغط وابتزاز فعال ضد المواطنين الفلسطينيين وذلك بسبب الاستعمال المزاجي لهذا الاجراء وغياب الضمانات القانونية للمعتقل وبسبب ان هكذا اجراء يمكن تطبيقه ضد كافة المجتمع (الفلسطيني).

٢ ـ ان الاعتقال الاداري بكل بساطة هو اعتقال بدون توجيه تهمة وبدون محاكمة.

٣ ـ ان القائد العسكري للمنطقة لديه صلاحيات للقيام باعتقالات ادارية.

خلال اول ٩٦ ساعة من الاعتقال الاداري يجب مراجعة امر الاعتقال بواسطة قاض عسكري، ويمكن المرافعة ضد قرار الحاكم امام المحكمة العليا ومقرها القدس خلال الايام الثلاثين الاولى من الاعتقال. لا شك بان شرح وتناول هذا الاسلوب من الاعتقال يبدو للوهلة الاولى بانه يضمن الشروط القانونية للمعتقل، الا ان دراسة متفحصة لهذا الاسلوب تبين الاتي :

ـ ان حجج الاعتقال مبهمة.. ان امن المنطقة والامن العام يتطلبان ان يبقى الشخص المعني محجوزا حسب المادة ٨٧ من الامر العسكري ٣٧٨.

وهكذا فان غياب التهمة ـ الامر المعتبر حجر الاساس لاي اعتقال يصبح هنا امرا فاعلا وتنفيذيا.

ـ على الرغم من انه لا يمكن ان يستمر الاعتقال الاداري اكثر من ستة اشهر بشكل نظري، الا ان المادة ٨٧ ـ ب تسمح بتمديد الفترة لاجل غير مسمى. وهذا يعني على الصعيدين النظري والعملي بان الاعتقال يمكن ان يستمر لمدة طويلة ودونما توجيه التهم للمعتقلين.

ـ ان القاضي العسكري الذي يدرس قرار الاعتقال او قاضي المرافعة يعتبران ذوي عسكرية اقل من تلك التي يتمتع بها قائد المنطقة العسكرية الذي امر بالاعتقال. هكذا فان اي تعليق على ما ذكرناه يعتبر خسارة للوقت.

ـ ان طالب المرافعة امام المحكمة العليا لا يتناول جوهر موضوع الاعتقال، بل ان المحكمة العليا في اسرائيل قد اكدت مرات عديدة بانه ليس من مهامها ان تضع نفسها مكان القائد العسكري الذي من الواجب ان يدرس اذا ما كان المعتقل مذنبا ام بريئا ان هذه المحكمة العليا تبحث فقط عما اذا كان اسلوب اتخاذ قرار الاعتقال قانونيا او لا واذا ما كان سبب الاعتقال الاداري هو المساس بالامن العام، وهكذا فان المادة ٨٧ ب من الامر العسكري ٣٧٨ تشير الى ان القاضي يستطيع الغاء قانون الاعتقال اذا ما ثبت بان سبب الاعتقال ليس تهما تمس الامن العام وامن الدولة، وبهذا يصبح الضحية هو المعتقل المكلف باثبات براءته من اي تهمة تمس امن الدولة.

ـ وفي هذا المجال، لا بد من ذكر قرار المحكمة العسكرية بتاريخ ١٩٨٠/٦/٦ الذي يتناول الاعتقال الاداري ويشير.. «فيما يتعلق بالاعتقال الاداري فان امر اعتقال اي شخص ليس من صلاحية هذه المحكمة، بل انه من صلاحيات وزارة الدفاع ان تقرر هي ايضا اطلاق سراح الشخص المعتقل. وذلك كما يوضح القسم الثاني من القانون وملخص القول بان المحكمة العليا لا تتفحص صحة التهم التي على اساسها اتخذ الحاكم العسكري قرار الاعتقال، بل ان المحكمة العليا تنظر فقط اذا ما كانت هذه التهم تعاقب لانها تمس بامن الدولة والامن العام.

٤ ـ ان المحاكمة تتم في جلسة مغلقة ويحضرها فقط المحامي والمعتقل، ويحظر عليهما فيما بعد ان يتحدثا عما جرى خلال المحاكمة.

٥ ـ يمكن ان يستثنى المحامي والمعتقل من حضور جلسة المحاكمة لاسباب امنية.

٦ ـ الاثباتات الاساسية تعرف باسم «اثباتات سرية».

وهي اثباتات تقدم للسلطات العسكرية والمحاكم العسكرية ومن ثم امام المحكمة العليا، والتي لا يمكن معرفتها من قبل المعتقل او محاميه، وهكذا يقوم المحامي بمهمته وهو «مغمض العينين» اي وهو يجهل تماما التهم الموجهة الى موكله.

وبهذا الشأن فان الامر العسكري ٤/١٢ في مادته التاسعة يشير الى: ان دراسات الوثائق التي تتعلق بما توضحه المادة ٨٧ ـ د (الاعتقال الاداري) لا تقدم لا للمعتقل ولا لمحاميه، وهذه المادة تشير الى : ان الاثباتات يمكن الا تبرز للمعتقل ولا لمحاميه اذا كانت هناك قناعات عند القاضي بان الكشف عن الاثباتات يمكن ان يؤثر على امن المنطقة او على الامن العام.

وهكذا فان المعتقل ومحاميه يستحيل عليهما الدفاع عن تهم لا يعرفانها. بايجاز.. الاعتقال الاداري يعني خسارة الحرية والاعتقال لاجل غير مسمى من قبل السلطات العسكرية ودونما الكشف عن التهمة الموجهة للمعتقل، يوقع ثقل تنفيذ التهمة على المعتقل الذي يجهل التهمة الموجهة اليه (وهذا شيء مستحيل لان المتهم لا يعرف التهم الموجهة اليه).

ومن الممكن تمديد فترة الاعتقال الاداري لاكثر من ستة شهور وهذا ما حصل مع المحامي عواد الجمال الذي اعتقل اداريا لمدة سبع سنوات حتى اطلاق سراحه عام ١٩٨٢م.

الاعتقال الاداري كسياسة قمع: حالة المحامي راجي الصوراني:

كان راجي الصوراني، يعمل محاميا في قطاع غزة المحتل عام ١٩٦٧ وكان من بين الذين دافع عنهم اشخاص متهمون بالانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعلى هذا الاساس وجهت له السلطات العسكرية الاسرائيلية تهمة الانتماء لهذا التنظيم وهذا لوقائع هذه الحالة:

ـ ١٩٨٥/٧/٢٦ اعتقل راجي الصوراني اثناء زيارته لاحد السجناء.

ـ ١٩٨٥/٧/٢٨ رفض التماسه باطلاق سراحه مقابل كفالة، وقد اشتكى الصوراني من سوء المعاملة التي لاقاها.

ـ ١٩٨٥/٨/٥ مددت المحكمة العسكرية في غزة فترة اعتقاله.

ـ ١٩٨٥/٨/١٨ وجهت السلطات الاسرائيلية للمحامي الصوراني تهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتفرغه للقضايا القانونية لاعضاء الجبهة في المنطقة.

ـ ١٩٨٥/٩/٢٣ بعد مراجعة القاضي لقضية الصوراني الغيت عنه تهمة الانتماء الشعبية لعدم وجود ادلة.

ـ ١٩٨٥/١٠/١٢ اكد القاضي الاعتقال الاداري للمذكور لمدة ستة شهور ابتداء من ١٩٨٥/٨/٢٣.

ان حالة المحامي راجي الصوراني هي على قدر من الاهمية، ليس فقط لاعتقاله بناء على عضوية موكليه، بل لان هذا المثال يعكس الوجه الحقيقي لطبيعة اوامر الابعاد الاداري، حيث ان السلطات الاسرائيلية تستعين بهذا الاسلوب عندما يستحيل ممارسة الاجراءات القضائية العادية ضد المعتقل من اجل الوصول الى الهدف الذي تبتغيه.

في حالة المحامي الصوراني، بدأت قضيته بناء على الاسلوب القضائي العادي وتمت مواصلة الاجراءات القضائية بالاعتقال الاداري. ان خطورة الموضوع مضاعفة وذلك بسبب غياب الضمانات القانونية للمعتقل، وثانيا: لانها تؤثر سلبيا على عمل المحامين، حيث ان قيام المحامي بالدفاع عن اشخاص محددي الهوية بسبب تعرض المحامين لفقدان حريتهم ـ اي السجن ـ.

ج ـ اعتقال وسجن الاطفال في الاراضي المحتلة:

ان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ تعتبر كل من لا يتجاوز عمره ١٥ عاما طفلا (المادة ٢٤ و٣٨ و٥٠) وفي مادتها ٦٤ تؤكد الاتفاقية على ضرورة الحفاظ على النظام التشريعي القائم في حالة الاحتلال. وقد حدد القانون الاردني العمر الجنائي ابتداء من ١٧ عاما. الا ان امر محاكمة الاطفال الجنائيين المعمول به في الاراضي المحتلة ينص في المادة: (١٣٢ ـ ٦٧) على ما يلي:

ـ السجن لمدة ستة اشهر للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ١٢ ـ ١٤ عاما، مادة ٤.

ـ السجن لمدة عام للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ١٤ـ١٦ عاما باستثناء الجنايا التي يجب معاقبتها باكثر من ٥ سنوات سجن مادة /٥.

ـ يبدأ حساب العمر من تاريخ اصدار الحكم وليس عند ارتكاب الجرم، ولهذا فانه من السهل والممكن محاكمة اشخاص اعمارهم ١٢ عاما.

ـ في حالة عدم تسديد الغرامة المالية فان المسؤولية تقع على الاب او ولي الامر، وممكن سجنهما في هذه الحالة بدلا من الابن ـ حسب المادة السادسة أ ـ.

يجب الاشارة الى ان الاطفال يزجون في السجون العامة مع الكبار منذ لحظة اعتقالهم.

د ـ الطرد من الاراضي المحتلة:

بموجب هذه الممارسة المتصاعدة، فان اسرائيل تقوم بطرد المواطنين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى الدول المجاورة بحجة ان تواجدهم (غير مرغوب فيه).

ان هذه الممارسة لاغية قانونيا بموجب اتفاقية جنيف التي تقول بوجوب تطبيق القوانين المعمول بها في الاراضي المحتلة قبل احتلالها.

اما بالنسبة لقانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ والذي تتمسك به اسرائيل، فان البريطانيين الغوه بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٣، وقد الغاه كذلك الدستور الاردني الذي يجب ان يطبق في الضفة الغربية عام ١٩٥٢، حيث ان الدستور ينص في مادته /٩/ على منع الطرد كعقوبة كما ان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ تنص على منع نقل الناس بشكل جماعي او فردي بالقوة وعدم طرد الاشخاص من الاراضي المحتلة قبل قوات الاحتلال الى اي بلد اخر مهما كانت الاسباب.

وقد طبق البريطانيون قانون الطرد ضد وزير العدل الاسرائيلي السابق «دوف جوزيف» والذي وصف الاجراء البريطاني حينئذ بانه اسوأ من القوانين النازية، كما طرد البريطانيون صامويل تامير الذي شغل عام ١٩٧٧ وزارة العدل، حيث طرد الى اوغندا وقتها.

ان اجراءات الطرد هذه تشابه تماما قانون الاعتقال الاداري الذي ذكرناه سابقا شكلا وجوهرا.

ـ الحاكم العسكري يتخذ قرار الطرد ضد اي شخص.

ـ بناء على المادة ١١٢٨ من قانون الطوارىء، يمكن للشخص المتخذ فيه قرار الطرد توجيه التماس للجنة الاستشارية للمنطقة التي اتخذ فيها القرار، وتقوم هذه اللجنة بدورها باعطاء قرارها الذي يجوز قبوله او رفضه من قبل الحاكم العسكري، وجدير بالذكر بان مرتبة الحاكم العسكري هي اعلى من مرتبة افراد اللجنة الاستشارية.

ـ اذا ما واصل الحاكم العسكري قراره بالطرد ولم يتراجع امام قرار اللجنة فان الشخص المتخذ ضده قرار الطرد يستطيع التماس تدخل المحكمة العليا، وهنا تعود الى ان قرار الطرد حسب الحاكم العسكري والقوانين المعمول بها يعود لاسباب سرية لا يمكن معرفتها من قبل الشخص المطرود او محاميه.

ـ ان المحكمة العليا لا تتداول جوهر الموضوع المتمثل بالبراهين الثابتة لتبرير قرار الابعاد، بل ان المحكمة العليا تنظر فيما اذا كان الحاكم العسكري قد اتخذ قراره معتمدا على تهمة تهدد امن الدولة والامن العام (تماما كحالة الاعتقال الاداري).

٥ ـ الاقامة الجبرية في الاراضي المحتلة:

بموجب هذا الاجراء يمنع الشخص بالانتقال الى منطقة محددة او الخروج منها، واساس هذا الاجراء هو قانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ في مادته ١٠٨ و١١٠ ولا يوجد تحديد لمدة الاقامة الجبرية التي تتراوح بين ثلاثة شهور واربع سنوات.

وفي احدى الرسائل الموجهة الى منظمة العفو الدولية بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٥ من المساعد العام الاسرائيلي يقول فيها: ان هذا الاجراء وقائي اكثر مما هو عقاب، ويعتبر نقطة التوازن بين ضرورة حماية الامن العام من جهة وحرية الشخص من جهة اخرى.

وان اسباب اتخاذ اجراء الاقامة الجبرية ضد شخص ا ليس هناك داع لابلاغها للشخص المتاثر بها او لمحاميه ولا داعي لشرحها كاملة لهما.

حيث ان اسباب اتخاذ قرار اقامة جبرية ممكن ان تكون سرية ولا يجوز الاباحة بها كما هو الحال الاعتقال الاداري.

مثال: وهنا قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الموضح ـ القيادة الوسطى ـ حالة ٣٦ في ٩٨١ «ان الصلاحية التي يحددها القانون: ١١٠ (وهي الاقامة الجبرية) لا تطبق على شخص ارتكب جناية في وقت سابق، وان هذه الصلاحية وقائية، وتتخذ من اجل المستقبل، ويمكن تطبيقها فقط اذا ما كانت هناك حاجة للوقاية من خطر مرئي.

هكذا تحكم السلطات الاسرائيلية على ما سيكون ولا تحاكم على احداث وقعت.. وهنا لا ضرورة للتعليق !!

و ـ هدم وتشميع المنازل:

عادة ما تقوم السلطات الاسرائيلية باغلاق المنازل بالشمع او يهدمها بحجة ان احد سكانها متهم بالقيام بنشاطات ضد الامن، وهذا يعني ان البناية التي تسكنها عدة عائلات لا رابطة بينهم، يمكن هدمها حتى لو لم يكن المتهم هو صاحب البناية.

ان هذا الاجراء ماخوذ عن قانون الطوارىء البريطاني، وبالتحديد ١١٩ لعام ١٩٤٥. ان اتخاذ قرار الهدم او التشميع يتم من قبل الحاكم العسكري وينفذ فورا ولهذا يستحيل المرافعة امام المحكمة العليا، فقط يمكن المرافعة امام المحكمة العليا اذا لاحظ سكان البناية تحركات تجعلهم يفكرون بان اجراء الهدم او التشميع سيتم، مثلا: قياس اطوال المنزل وتصويره من الجنود، او ان اصحاب المنزل يفكرون بان قرارا بالهدم او التشميع سيتخذ ضدهم بسبب خطة التهم الموجهة لاحد سكان المنزل.

وقد اوضح موشيه نيجبي ـ رئيس قسم القانون الدولي في وزارة الدفاع الاسرائيلية بتاريخ: ١٩٨٥، انه في حالة هدم المنازل لا نستطيع الحديث عن امكانية فعالة للمراجعة امام المحكمة العليا، فعندما يتم هدم المنزل او اغلاقه بالشمع تصبح الارض منطقة عسكرية.. وتجدر الاشارة هنا الى:

ـ ان هذه العقوبة الصارمة تؤثر على الجميع بشكل عشوائي وتضر باناس لم توجه اليهم اية تهمة بالقيام بنشاط غير شرعي.

ـ يمكن اتخاذ قرار الهدم او الاغلاق بالشمع لاسباب تعود لامن المنطقة، وليس من الضروري وجود تهمة محددة للقيام بالاجراء المذكور.

مخالفات واضحة لقواعد ومبادىء القانون

١ ـ ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة والمكلفة بقمع الاشخاص الذين يعتبرون مناهضين لامن اسرائيل تتشكل من ضباط محترفين ومحامين يدخلون الجيش كاحتياطيين، وهم مكلفون بهذه الوظيفة، وحسب المعلومات التي توصلنا اليها، فانه ليس كافة المحامين العسكريين العاملين في الاراضي المحتلة يقومون بمهمة قضاة او مدعين، وان من يقوم بهذه المهمة هم من تختارهم وزارة الدفاع.

ينص الامر العسكري رقم: ٣٧٨ في الضفة الغربية والامر العسكري ١٩٧٠ لقطاع غزة على ما يلي:

«يعين الحاكم العسكري للمنطقة ضباطا من رتبة نقيب وما فوق، مؤهلين قانونيا «ليقوموا بمهام قضاة» ان هؤلاء الضباط هم من المحترفين او من الاحتياطي.

وقد اكد عميد المحامين في القدس للجنة بانه اختير ليقوم بمهمة قاض في الاحداث الاخيرة وانه اوقع عقوبة باطفال لا يتجاوزون الخامسة عشرة من العمر. وان القضاة العسكريين واختيارهم بهذا الاسلوب يتنافس مع مبدأ الحياد ويشكك بقانونية تشكيل هذه المحاكم حسب المادة : ٣ ـ د من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والمادتين التاسعة والرابعة عشر من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١٦.

٢ ـ ان القوانين التي تطبقها المحاكم العسكرية الاسرائيلية تتناقض مع المادة ٦٧ من اتفاقية جنيف الموقعة بتاريخ ١٩٤٩/٨/١٢ والتي تنص على «ان المحاكم تستطيع فقط تطبيق قوانين سابقة على المخالفة ووفقا للمبادىء العامة للقانون خاصة فيما يتعلق بمبدأ تناسب العقوبات (تلائم العقوبة مع المخالفة) وهذا المبدأ ـ تلائم العقوبة مع المخالفة ـ تؤكده تفصيلا المادة ٦٨.

وبموجب هذه التجربة الحديثة جدا التي عاشتها اللجنة، ومن خلال الاخبار التي استلمتها يبدو واضحا ان المحاكم تتخذ قرارات تعسفية دونما العودة الى القوانين المكتوبة للمناطق المحتلة والتي كانت سارية المفعول هناك قبل الاحتلال، وهذا يتعارض مع المادة ٦٥ من اتفاقية جنيف.

ويبدو للجنة الحقوقيين الاسبان بان العقوبات المفروضة صارمة بالنسبة لسلوك المحاكم، وتعد هذه العقوبات خطرا كبيرا على من توجه ضدهم نظرا لصغر سنهم.

٣ ـ ان الاعتقالات التي تقوم بها السلطات العسكرية المحتلة ضد الفلسطينيين تتم بدون التقيد بمبادىء القانون ولا تحترم في عديد من المناسبات حقوق الانسان، وهذا لا يعفي الاشخاص الذين يقومون بالاعتقالات ومسؤوليهم الذين يامرونهم ان يتسامحون معهم من مسؤوليتهم عن هذه الاعمال. وبهذا فان السلطات الاسرائيلية تدوس على ما تنص عليه المادتان ٣٠١ و٢٢ من اتفاقية جنيف والمطالبة بالمعاملة الانسانية ، والمادتان ٢٩ و١٤٧ المتعلقتان بفرض مسؤوليات على من يخالف الاتفاقية.

٤ ـ ان الشكل الذي تتم فيه المحاكمات التي يتناولها هذا التقرير وحسب المعلومات التي اطلعت عليها اللجنة والتقارير والوثائق التي استلمتها، فان هذه المحاكمات تتم بشكل يتناقض مع المادة ٢٢ من اتفاقية جنيف، فيما يتعلق بضرورة ان تكون المحكمة قانونية عند تشكيلها وتكفل الضمانات القضائية المعترف بها والضرورية بين الشعوب المتحضرة، وهذه المحاكم لا تحترم هذه المادة، حيث:

أ ـ الطريقة التي يتم من خلالها نزع اعتراف المعتقل وتدوين ذلك باللغة العبرية التي يجهلها المتهم، وتوقيع هذا على الاعترافات بالعبرية، وهذه الوثائق هي الوحيدة التي تقدم للحاكم كبراهين كل هذه الاجراءات تتناقض مع المادة ٦٥ من اتفاقية جنيف.

وان ممارسة لضغوط على المعتقلين من اجل الحصول على معلومات تتناقض مع المادة ٣١ من الاتفاقية.

كما ان منع الاتصال بين المحامي والمتهم لمدة طويلة وحتى بداية جلسة المحكمة احيانا، كما تأكد للجنة، يعتبر تحديا لاتفاقية جنيف ـ مادة ٢٧ ـ التي تنص على ان «المحامي يستطيع زيارة المتهم بحرية مطلقة، وتقدم له التسهيلات المناسبة لتحضير الدفاع عن موكله».

ب ـ الاثباتات السرية التي يقدمها الادعاء العام للحاكم فقط ولاسباب امنية مفترضة، وهذه الاثباتات لا يطلع عليها المتهم ولا محاميه.

ـ المادة : ٧٢ من اتفاقية جنيف تنص على ان: «كل متهم له الحق بالعمل بكل الوسائل الضرورية للدفاع عن نفسه».

ـ كذلك فان محامي الدفاع يحتاج بشكل رئيسي للاثباتات التي يستعملها الادعاء ضد المتهم، وان جهل بها بسبب اعلان الاثباتات سرية، يجعل مستحيلا القيام بمهمة الدفاع.

كما ان المادة ٧٢ من اتفاقية جنيف تعتبر المحاكمات التي يستعان فيها باثباتات سرية، مخالفة للمادة ٧١ التي تنص على ان محاكم القوة المحتلة لا تستطيع اصدار اي عقوبة اذا لم تكن المحكمة قانونية في تشكيلها واجراءاتها.

ج ـ عدم الاعلان عن موعد المحاكمات في بعض الحالات الى جانب حصر عدد الجمهور الذي يحضر بدون مبرر في كافة المحاكمات، ولقد تمكنت اللجنة من الدخول الى احدى قاعات المحاكمة، ومن خلال اعضاء المحكمة استمعت اللجنة وباساليب غير مهذبة الى نصائح بعدم الاقتراب من مقر المحكمة العسكرية كما عاشت اللجنة المعاملة العنيفة واللاضرورية للنساء اللواتي حاولن العبور لصالة المحكمة او الحصول على معلومات عن ابنائهن المعتقلين، ولهذا فان اللجنة قد شكلت رأيها بانه لا يمارس ما تنص عليه المادة ٧٤ من اتفاقية جنيف والتي تطالب بان تتم جلسات المحاكم بشكل علني الا في حالات استثنائية ولاسباب امنية للقوة المحتلة.

ولم تتلق اللجنة في اي من المناسبات اخبارا او معلومات عن ان المحكمة مغلقة، ولا عن اسباب عقدها بهذا الشكل، بكل بساطة لم يسمح بدخول الاقارب او المراقبين.

د ـ اعمار قسم كبير من المتهمين:

وفقا للمادة ٦٤ من اتفاقية جنيف «فان التشريع الجنائي للمناطق المحتلة يبقى ساري المفعول ويمكن الغاؤه او تجميده من قبل القوة المحتلة اذا كان هذا التشريع يهدد امن هذه القوة.

لقد شاهدت لجنة الحقوقيين الاسبان في احدى المناسبات عددا من المتهمين الذين لا تتعدى اعمارهم اربعة عشر عاما، وكان عمر احدهم عند اعتقاله ١٣ عاما، ومن الشهادات التي وصلت للجنة فان هذه الحالة ليست نادرة، بل ان محاكمات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما كثيرا ما تتم.

والاسوأ من ذلك، هو الامر العسكري ١٩٦٧/١٣٢، الذي يحدد العمر الجنائي باثنى عشر عاما، حيث من الممكن ان يزج بالمتهمين البالغين ١٢ عاما بالسجن.

وحسب المعلومات التي وصلت للجنة، فان العمر الجنائي في الضفة الغربية قبل الاحتلال ووفقا للتشريع الاردني كان: ١٧ عاما وهذا ما يجب ان يطبق في الاراضي المحتلة.

واذا كانت السلطات العسكرية المحتلة قد غيرت ذلك القانون حسب المادة ٦٤ من اتفاقها جنيف، فهذا يعني ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٧ عاما يشكلون خطرا على امن القوة المحتلة، وهذا امر لا يمكن تفهمه ويرفضه المنطق.

ولهذا فان السلطات الاسرائيلية لا تحترم المادتين ٢٤ و٥٠ من اتفاقية جنيف، كما ان هذه الاتفاقية لا ترى الاطفال اعداء خطيرين يهددون امن القوة المحتلة.

٥ ـ تتخذ في بعض الحالات اجراءات ضارة وخطيرة ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتتخذ هذه الاجراءات خارج نطاق الاجراءات القضائية الجنائية، ومنها:

أ ـ الابعاد (الطرد) :

ان اتفاقية جنيف في مادتها ٤٩ تمنع بتاتا الابعاد مهما كانت الاسباب، وتسمح به فقط في حالة وجود خطر على امن المواطنين او لضرورات عسكرية قاهرة، وعلى كل الاحوال فان الابعاد حسب هذه المادة يجب ان يتم داخل الاراضي المحتلة وليس خارجها، على ان يتم اعادة المبعدين بعد زوال الخطر او الضرورات العسكرية القاهرة، وهكذا فان عقوبة الابعاد غير قانونية ومخالفة لاتفاقية جنيف وللضمانات القضائية الضرورية والمعترف بها لدى الشعوب المتحضرة. والابعاد يعتبر مخالفة خطيرة لاتفاقية جنيف حسب المادتين ١٤٦ و١٤٧ من الاتفاقية المذكورة.

ب ـ الاقامة الجبرية :

تنص المادة ٧٨ من اتفاقية جنيف على ضرورة الدعوة لمحاكمة قانونية من اجل اتخاذ هذا الاجراء، الا ان القرار الذي تتخذه السلطات العسكرية الاسرائيلية هو خارج الاطر القانونية.

ومن جهة اخرى فان كافة حالات الاقامة الجبرية لم تتم مراجعتها او دراستها كل ستة اشهر كما تنص المادة المذكورة.

خلاصة :

تدعو اللجنة للاسباب المطروحة في هذا التقرير وتوعز للرأي العام الاسباني والدولي بضرورة الاهتمام والالتزام الفوري المتعارف عليه دوليا والذي يطبق بشكل عام من اجل الدفاع عن حقوق الانسان وخاصة تنفيذ ما جاء في اتفاقية جنيف الرابعة بتاريخ ١٩٤٨/٨/١٢ والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١٦.

التوقيع:

خوان ماريا باندريس
خابيير نارت
خوان البيرتو بيبوك
خوسيه ماريا مينا
بيرفيكتو اندريس
مارك بالميس

مدريد في ١٩٨٨/١/١٦

في ندوة جمعية اكسفورد العربية عن العداء للسامية :

مكسيم رودنسون يؤكد ان اضطهاد اليهود اسبابه سياسية غير عرقية

■ د. مجالي مرسي: الفرنسيون اضطهدوا اليهود لاعتبارهم نسخة سلبية عن المسيحية

■ جيمس الزغبي: اضطهاد العرب في اميركا جاء بعد انشاء اسرائيل

■ ليا تسيميل: «ديمقراطية» اسرائيل لا وجود لها بالنسبة لغير اليهود

■ عباس شبلاق: العداء لليهود لم يظهر في المجتمع العربي قبل قيام اسرائيل



● مكسيم رودنسون



● جيمس الزغبي



● الدكتورة مجالي مرسي

شهدت قاعة «برنارد صنلي» في كلية سانت كاترين ـ جامعة اكسفورد الاسبوع الماضي حشدا من المفكرين والباحثين المهتمين بقضايا الشرق الاوسط الذين التقوا حول ندوة استمرت ليوم كامل تحت عنوان «المعادات للسامية: العرب واليهود».

ونظم الندوة «جمعية اكسفورد العربية» التي يرأسها الدكتور رغيد الصلح. وهذه الندوة واحدة من عشرات النشاطات الفكرية والثقافية التي دأبت الجمعية على تنظيمها منذ تأسيسها في عام ١٩٨٢ لتكون احد المنابر الاعلاميةالعربية الموجهة للرأي العام البريطاني والغربي.

ترأس جلسات الندوة كل من البروفسور روجر اوين، مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في كلية سانت انطوني ـ اكسفورد، والدكتور سامي زبيدة. وافتتحت الندوة بمحاضرة للبروفسور الفرنسي مكسيم رودنسون، بعنوان «ما هو العداء للسامية؟».

بدأ رودنسون حديثة بالاشارة الى ان مفهوم العداء للسامية كما تذكره الادبيات سطحي جدا حيث يمكن تفسيره بـ «كره لليهود» ذي جانبين، ربما لانهم «شعب متفوق جدا»، او لانهم شعب سيىء جدا. ان معنى السامية الحقيقي لغويا هو ان الساميين عدة شعوب يسكنون منطقة واحدة في الشرق الاوسط ويتكلمون لغات قريبة من بعضها البعض. وهذا يعني ان هناك لغات سامية وليس هناك شعب «سامي» ومع ذلك فقد استعملت كلمة «ساميين» بداية في اوروبا لتعبر وتدل على كره لليهود تحديدا.

وتابع رودنسون قائلا ان اليهود كانوا منذ البداية في الشرق الاوسط حيث هاجموا امما وهاجمتهم امم اخرى، وكان من الطبيعي ان يحصل كره وعداء بين هذه الامم. لذلك فانه من الخطا ان يقول الصهاينة ان هذه الشعوب هي معادية للسامية مثلا. لقد كان اليهود اقلية والاقليات معرضة دائما للاضطهاد. ومن جهة ثانية فان الاقليات اليهودية التي كانت تعيش وسط عدد كبير من الاقليات في دول كالصين والهند لم تشهد اي اضطهاد يذكر كالذي واجهوه في اوروبا حيث كانوا ضعفاء في ظل الحكم الذي كان يسيطر عليه المسيحيون انذاك.

واكد رودنسون على ان الذين اضطهدوا اليهود في الماضي لم يضطهدوهم لانهم مجرد يهود، بل لاسباب سياسية محضة عبر محاولات لاخضاعهم لحكم الاكثرية، وهذا ماحصل مع اليهود انفسهم حينما استلموا السلطة مرتين بين العام ٧٠ ق.م وحتى قيام دولة اسرائيل. المرة الاولى عندما حكم اليهود «مملكة الخزر» في روسيا. والثانية عندما حكموا في اليمن لمدة ٢٠ عام، وكانوا قد تحولوا الى اليهودية، فاضطهدوا الشعوب التي عارضتهم ـ المسيحيين انذاك ـ ويسجل التاريخ احد اهم المجازر المشهورة التي قاموا بها في صنعاء وظفار عاصمة المملكة اليهودية اليمنية حيث قتل فيها القديس المسيحي «هاريتاس» الحارث وعائلته، كما نفذت المجازر الجماعية في الكثير من ابناء قبيلته.

وفي نفس الندوة تحدثت الدكتورة مجالي مرسي ـ المحاضرة في جامعة باريس ٣ بحث موضوع «العرب في فرنسا والعداء للسامية». مشيرة الى ان العداء للعرب في فرنسا حاليا هو الى حد ما نموذج للعداء للسامية فالعرب الموجودون في فرنسا مثلا هم جزء من الواقع الداخلي والتراث الوطني المرفوض والمخبأ وجزء من الشخصية المحلية. وكما كان اليهود في الماضي يعتبرون نسخة سلبية عن المسيحية، كذلك فان المسلمين اعتبروا اشخاصا لا ديانة لهم بل كخارجين عن المسيحية ولهذا اطلق عليهم في فرنسا المحمديون لفترة طويلة لعدم اعتبار الاسلام دينا سماويا. وهذا ادى الى توصيف العرب بكل القيم السلبية في المجتمع مثل اليهود في الماضي.

وتابعت د. مرسي قائلة ان الفترة الحديثة اعطت للعرب نوعا من الهوية من الدرجة الثانية كما كان اليهود في القرون الوسطى الاوروبية. وفرنسا مثلا كان لها ثلاث مناطق ادارية، في الجزائر، وكان الجزائريون يحملون هوية فرنسية من الدرجة الثانية، وهذا ايضا نوع من السلبية تجاه العرب يشابه ماتعرض له اليهود في الماضي. لذا يمكن القول ان اليهود في القرون السوطى كانوا يواجهون عداء السلطة الحاكمة وغضب الاوروبيين على اصحاب الاموال منهم، كما يحصل للعرب حاليا في فرنسا حيث يتهم الاغنياء منهم بتخريب الاقتصاد الوطني الفرنسي. ومع ذلك التشابه مع الفارق الزمني فان الفرنسيين اعطوا الحق لليهود في قيام وطن لهم في فلسطين ولم يعط العرب حق الوجود الفلسطيني في بلدهم.

واشارت د. مرسي الى ان سبب هذا العداء يعود الى كون العرب بالنسبة للفرنسيين غرباء. ومن هنا كان لهم هوية وطنية سياسية خارج الاطار الوطني. المسلمون في القرون الوسطى كانوا يسمون بالشرقيين بغض النظر عن المكان الذي اتوا منه. ثم في القرن الثامن عشر بدأ استعمال كلمة «الاتراك» لتدل على المسلمين. وعندما قامت الامة ـ الدولة في القرن التاسع عشر بدأ الحديث عن الشرق بنظرة استعمارية، وكان هناك اما دول مسلمة او دول اوروبية، ولعل لبنان هو مثال للدولة الخليط بين الاثنين.

واشارت د. مجالي الى حقيقة انه بالرغم من ان العلمنة هي النظام المعلن في فرنسا الا ان المجتمع مايزال دينيا بالرغم من تحاشي الناس ذكر ذلك. ان العرب وبالتالي الاسلام يشكل تهديدا للفرنسيين وهذا ناتج عن حقيقة الوجود الاسلامي في فرنسا حيث يشكل الاسلام ثاني اكبر دين من حيث العدد واول دين من حيث الممارسة الفعلية. ويظهر العداء للعرب حاليا من خلال الشعار الذي اطلقه الزعيم اليميني المتطرف جان لوبان «فرنسا فرنسية.. وليست اجنبية».

وحول «العداء للعرب في اميركا» تحدث جيمس الزغبي مدير المعهد العربي ـ الاميركي مشيرا الى ان التحيز ضد العرب موجود في معظم اوجه الحياة الاميركية، ولكن طبيعة واصل هذا التحيز ليست واضحة تماما. ففي الفترة ما بعد الحرب العالمية الاولى واجه العرب شعورا بالعداء في اميركا ضدهم. ولكن لايمكن فصل هذا عن شعور العداء العام تجاه معظم المهاجرين ككل في تلك الفترة فحتى المهاجرين من جنوب اوروبا وحوض المتوسط كانوا مشبوهين وغرباء بالنسبة للاميركيين وقد اطلقت عليهم القاب عديدة انطبقت على اليهود والعرب والايطاليين مثلا على السواء.

وتابع الزغبي الى ان فترة الثلاثينات والاربعينات شهدت انخراطا للعرب في المجتمع الاميركي وتحسن وضع الاقليات الاثنية ككل. وقد ظهرت تحالفات سياسية بين المهاجرين ادت الى سيطرتهم على العديد من المدن، وفي هذه الفترة لم يشهد العرب الاميركيون تمييزا عنصريا. وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت موجة معادية للاسلام والعرب لها علاقة مباشرة بانشاء دولة اسرائيل وتعاظم النفوذ الصهيوني في اميركا وازدياد تنظيم وتمسيس الجالية العربية ـ الاميركية. عندما بدأت الضغوطات تتزايد وبرزت صورة العربي بشكل مشوه في الاعلام الاميركي لاسباب عديدة منها، ان الاعلام ياخذ سياسته من سياسة الحكومة الاميركية التي تتوافق مع قيام واستمرار دولة اسرائيل. وكذلك فان وسائل الاعلام بشكل عام يسيطر عليها اليهود. يضاف الى هذا وضع مشابه في السياسات التربوية الاميركية.

وتحدثت في الندوة ليا تسيميل، المحامية الاسرائيلية، عن التمييز العنصري داخل فلسطين المحتلة، وقالت ان في اسرائيل حوالي ٣ ملايين و٤٠٠ الفا من اليهود، ١,٨ مليون منهم جاءوا من اسيا وشمال افريقيا، و١,٦ مليون من اوروبا واميركا. كما يوجد حوالي ٢,٢٨٠ مليون فلسطيني، ٧٥٠ الف يعيشون داخل اسرائيل و٨٠ الف فلسطيني وسوري في القدس الشرقية ومرتفعات الجولان، وحوالي مليون ٢٥٠ الف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت تسيميل الى ان هنالك تصادما تاما بين الدولة الديمقراطية والدولة اليهودية. ان اسرائيل دولة ديمقراطية بالنسبة للاسرائيليين الذين يسكنون فيها. ومع ذلك فهنالك قوانين تنهي هذه الديمقراطية حينما ترتاي الحكومة ذلك، مثل قوانين الرقابة، قانون الدفاع، قوانين مكافحة الارهاب وغيرها. والمشكلة داخل اسرائيل هي في تطبيق الديمقراطية على غير الاسرائيليين وهم يسمون بالاقليات وليس بالعرب. فقانون العودة على سبيل المثال يقول بان كل يهودي مولود من ام او اب يهودي يسمح له بالمجيء الى اسرائيل وله الحق بالحصول على الجنسية ـ بينما العرب الذين ولدوا في اسرائيل ويملكون ارضا لا حق لهم في اي شيء.

واضافت تسيميل، ان مايسمى بالديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط لايوجد فيها اي معنى من معاني الديمقراطية لغير اليهود. ان ماتعترض عليه السلطات الاسرائيلية من منع السلطات السوفيتية للعائلات اليهودية بجمع شملها تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين. كما تطرقت تسيميل الى المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية، اضافة الى التمييز الفاضح ضد اليهود الشرقيين في المجتمع الاسرائيلي.

وفي نهاية الندوة قدم عباس شبلاق دراسته حول «شعور العداء تجاه اليهود في البلاد العربية» محذرا من المحاولات التي يقودها بعض المستشرقين في تعميم «العداء للسامية» على الشرق والمجتمعات الاسلامية. مشيرا الى ان الشعور بالعداء لليهود لم يظهر في المجتمعات العربية الا بعد قيام اسرائيل، وهو شعور مرتبط بحالة العداء التي اعقبت قيام اسرائيل.

ونوه السيد شبلاق الى انه في اطار الصراع بين الاسلام واوروبا المسيحية الذي بدأ مع الحرب الصليبية كانت اوروبا تنظر الى اليهود على انهم حلفاء للمسلمين. وارتبط اضطهادهم في اسبانيا وغرب اوروبا عموما في القرون الوسطى بالعداء الموجه اصلا للمسلمين.

تمنى لها السقوط.. فسقطت

هل يعاقب القانون على جريمة لم ترتكب؟

وهل يحاسب القانون المرء على نيته او تمنياته؟

هذه الاسئلة اثيرت في الاونة الاخيرة في ايطاليا بعد الحادثة التي تعرضت لها امرأة هي زوجة وام لستة اطفال على يد زوجها، لا بل بسبب نيته وما تمناه لها. القانون يقول ان لاجريمة هناك، والزوج المسؤول يقول انه يستحق العقوبة لانه تمنى لها الموت فسقطت في البئر، والبوليس يحاول التحري عما اذا كان الرجل اراد فعلا ان يقتلها لكنها تخاف ان تفضحه.

في جزيرة سردينيا يوجد بئر يؤمن اهل المنطقة كلها انها مباركة وان من يلقي في تلك البئر قطعة نقود فضية فان رغبته تستجاب مهما كانت ـ ولذلك يقصد تلك البئر اصحاب الحاجات ـ كل يلقي بقطعة نقود فضية صغيرة ويتمنى او يتمتم بما يريد ويرغب.

ماريو راغوزا، من صقلية، كان في اجازة مع زوجته ـ ليزالينا ـ في سردينا، وكان طبيعيا ان يزورا تلك البئر، وكما يفعل كل اهل ايطاليا الذين يزورون سردينيا وتلك البئر، امسك ماريو بقطعة نقود واستند على السور الحجري المحيط بفتحة البئر الواسعة، واغمض عينيه يتمتم برغبته التي يشتهي ويامل او بالحقيقة يتمنى ان تتحقق وقذف بالعملة في البئر العميقة، ولكنه ما ان فتح عينيه حتى شاهد زوجته بحركة غريبة جدا تنحني وتسقط في البئر.

ذهل ماريو كاد يصرخ من الرعب ـ وبعد لحظات قرر ان يسلم نفسه الى البوليس ـ وهو يشعر انه القاتل اذا انه تمنى لها الموت ـ كانت رغبته ان تقذف زوجته في البئر كما تقذف قطعة العملة التي امسك بها في يده ـ وانه لامر لايصدق ان تتحقق امنيته في لحظات، ربما قبل ان تصل قطعة العملة الى قعر البئر. واصر ماريو امام ضابط البوليس ـ باول براغو ـ انه يعتبر نفسه القاتل، فقد قتل زوجته برغبته او بالتمني ـ وانه يرى اليوم انه بالايحاء قتلها، وربما انه اوحى اليها، واثر في عقلها الباطن فاقدمت على تحقيق رغبته بعد ان قرأت افكاره ـ ضابط البوليس ارتاب في اقوال الرجل ـ

خطر له ان الرجل قاتل حقا ـ وانه قد يكون هو الذي دفع زوجته الى البئر بيديه لكنه اختلق قصة الايحاء والتمنيات ليتذرع بها ويتستر. وتحفظ البوليس على الرجل على امل ان يثبت الجريمة بحقه.

وفي اقل من ساعة بعد هذا التحقيق القصير، توجه اثنان من رجال البوليس في ثياب مدنية الى حيث البئر على امل الاستفسار ممن يمكن ان يكون قد رأى الحادث ـ وشاهد نفرا من الناس متجمهرين عند فتحة البئر يستمعون الى انين وصراخ من قاع البئر ـ وتبين انها الزوجة ـ ليزالينا ـ وامكن انقاذها واخراجها من البئر، وفي التحقيق قالت انها لاتعرف كيف حدث ما حدث ـ ولكنها واثقة ان زوجها لم يمد يده اليها ولم يقترب منها لانها كانت تنظر اليه وهو مغمض العينين ليرمي قطعة العملة مع امنيته التي يريد تحققها وكان واقفا قبالتها في الجانب الاخر من سور البئر. وعبثا حاول البوليس ان يستدرجها لكنها استغربت ان يوجه الاتهام الى زوجها، ولما قيل لها ان امنيته التي رددها وهو يلقي بقطعة العملة هي ان تلحق هي بالقطعة الفضية لتموت، ضحكت وقالت اعرف انه يتضايق مني ويتهمني اني نقاقة ـ كثيرة الانتقاد والشكوى ـ ولكني لااصدق ان امنيته تلك تتحقق ولا اصدق انه اقترب مني ـ والذي اعرفه ان تلك البئر تلبي احتياجات الناس وتمنياتهم الطيبة وليس التمنيات الشريرة.

الرجل لايزال مصرا انه القاتل لانه تمنى لها الموت، وقد يكون اوحى اليها اذ سيطر على عقلها بالايحاء ولكن القانون لايحاسب الناس على مثل هذه التمنيات. ولكن المشكلة هي في اصرار الرجل انه القاتل. ولاتزال القضية امام التحقيق ورجال القانون يبدون اراءهم المختلفة ـ بعد ان اطلق سراح الرجل لان لاتهمة محسوسة ضده ـ الا انه لايزال يطالب ان تنزل به العقوبة لانه تمنى لزوجته الموت سقوطا في البئر كما تسقط قطعة العملة من يده.

السؤال الذي يستدرج علماء النفس هو التالي.. هل يمكن لامرىء ان يمارس هذا القدر من الايحاء فجاة ولم يكن معروفا عنه من قبل انه يفعل ذلك؟

هل يدفع الرجل النفقة لمطلقته بعد ان تغير جنسها لرجل؟

الضجة المثارة اليوم في المانيا غريبة وهي الاولى من نوعها في تلك البلاد، بل ربما في العالم كله. لقد تكررت في السنين الاخيرة عمليات الجراحة لتغير جنس الرجل الى امرأة او العكس، ولكن الحادثة الاخيرة في المانيا تتناول ناحية قانونية ـ كان الزوج لايزال يدفع النفقة لمطلقته ـ ولكنها اجرت عملية جراحية وغيرت جنسها الى رجل، ورفع المطلق الامر للمحكمة لكي يتوقف عن دفع النفقة لكن القاضي رفض طلبه وامره ان يستمر بدفع النفقة ـ عاد الرجل ليثير القضية على اعلى المستويات ـ القانون لايجيز ان يدفع رجل النفقة لرجل اخر، وزوجته السابقة صارت رجلا.

كارل اورباور كان متزوجا من انيتا وطلقها في العام ١٩٧٩ ـ اي قبل تسع سنوات وله منها طفل في الثانية من عمره ـ وفي اجراءات المحكمة قرر القاضي ان يدفع الزوج لمطلقته ـ انيتا ـ مبلغ خمسمائة مارك اي قرابة الستين دينارا كويتيا في كل شهر نفقة لها ولابنها ـ ومضى كل في طريقه وكان كارل يبعث لها بالنفقة شهريا على عنوانها البريدي ـ ولكن حدث مؤخرا ما قلب الامر رأسا على عقب واثار كل تلك الضجة.

كاد الزوج ان يقع مغميا عليه لكنه تماسك ـ ودعاه انطون ـ او انيتا ـ للدخول ـ فمكث قليلا لكنه اندفع خارجا بعد ان استراح، ويقول انطون انه لم يره بعد ذلك الا في قاعة المحكمة ـ لان كارل اقام الدعوى يطالب بالتوقف عن دفع النفقة ـ وانه ـ او انها ـ سعيدة لان القاضي رفض طلبه وامره بمتابعة الدفع الشهري، رغم انه لايوجد قانون يلزم رجلا ان يدفع نفقة لرجل اخر.

● انيتا بعد ان صارت انطون

وتحكي انيتا ـ او انطون ـ قصتها من البداية فيقول انه منذ الصغر كان يحس انه ليس بنتا، كان يكره ان يجالس البنات من سنه وبعد سن المراهقة كان ينظر الى النساء باشتهاء جنسي ويظن ان ذلك خطا فيه وانه في حاجة لطبيب نفساني ـ وقال ايضا انه لاحظ ان الرجال لا يتجذبون اليه، في احاديثهم ـ وبالصدفة اجتمعت انيتا بكارل ـ ووجدت نفسها بعد ايام متورطة بحيث ان عليها ان تقبل الزواج منه لانها حامل ـ ولكنها حتى في حفل الزفاف رفضت ارتداء ثوب العرس الابيض التقليدي، واصرت ان تكون في البنطلون.

وتقول ايضا انها ما ان يغادر زوجها البيت الى عمله حتى ترتدي البنطلون وتدخن الغليون وتجلس تقرأ الصحف كما يفعل الرجال ـ والمهم ان الحياة الزوجية لم تكن مستقرة وزوجها دوما ينتقد تصرفاتها غير الانثوية ـ وفي الاخير تم الطلاق ـ وحكم لها بنفقة وغادرت مع طفلها لتعيش بعيدا عن الزوج ـ كارل ـ بعد ان تركت له العنوان البريدي ليبعث لها بالنفقة في نهاية كل شهر.

وعاشت انيتا وحدها، مع طفلها تربيه وتعتني به وعلمته الا يناديها بكلمة ـ ماما ـ بل باسمها الذي انتحلته لنفسها ـ انطون ـ بدل انيتا ـ وراجعت الاطباء وبدأت تتلقى العلاج بالهرمونات تمهيدا لعلمية جراحية تحولها الى رجل ـ وفي الاخير اجريت لها العملية وتحولت الى رجل اسمه انطون ـ واتمت المعاملات الرسمية وصدر لها جواز سفر باسمها الجديد بعد تقديم الوثائق الرسمية المطلوبة. وتقول او ـ يقول انطون ـ انه في حاجة للنفقة لانه استدان تكاليف العملية الجراحية، وانه لايجد عملا دائما يكفيه ـ وانه في اللحظة التي يكتفي فيها او يجد عملا دائما يدر عليه ايرادا شهريا يكفي، فانه يتوقف عن تقبل النفقة ـ وكارل ـ الزوج السابق ـ يثير الامر امام المحاكم انه ليس في القانون ان يدفع رجل النفقة لرجل. والقضية لاتزال امام القضاء في مدينة ميونيخ حتى الان.

المسلمون في الاتحاد السوفيتي

البعض يقول انها النار تحت الرماد، وبعض اخر يقول ان سبعين سنة من ضغط الدولة والحزب لم تؤد الى نتيجة ارادتها السلطة، فالمسلمون رغم كل وسائل القمع في البداية او الضغوط فيما بعد، لايزالون يأمون المساجد ويرفعون الاذان ويتدارسون القرآن والكتب الدينية في الفقه والسن. وفي الاتحاد السوفيتي ١٣٣٠ مسجدا لاتزال قائمة وتقام فيها الصلاة، وهي تمثل جزءا واحدا من عشرين مما كان قبل قيام الحكم الشيوعي، بمعنى انها تمثل فقط ٤ ـ ٥ في المائة من مجموع المساجد التي كانت في كل الجمهوريات السوفيتية.

ومن جهة اخرى، تقول بعض الدراسات ان الروس سيصبحون مع نهاية هذاالقرن اقلية بالنسبة لبقية شعوب الجمهوريات السوفيتية الاخرى، وبذلك يمكن ان يفقدوا مركز الصدارة السياسية والاقتصادية والقيادة بشكل عام، فشعوب التاجيك وازبيك والكازاك والتركمان تعرف بارتفاع نسبة المواليد بينها، وكلها تعيش في مناطق غنية جدا بالموارد الطبيعية وقد رفضوا جميعا الانتقال الى الشمال بتحريض من السطوة الروسية بعد قيام الاتحاد السوفيتي. وفي (صورة ١) احدى مزارع تاجكستان تجلس مزارعة مع زوجها عبد العزيز غوربانوف حول مائدة الطعام يحيط بهما بعض ابنائهما العشرة وخمس وعشرين من احفادهما ـ وهي عائلة كبيرة حتى في المستويات السوفيتية.

وفي مسجد دوجانبي في تاجكستان تقام الصلاة (صورة ٢) رغم كل توجيهات غورباتشيف بضرورة الحد من التيارات الدينية حتى لاتؤثر في الامور السياسية والاجتماعية للبلاد كما يقول.

معاهد التعليم الديني وعددها مائة بقيت على حالها كمراكز ثقافية وتثقيفية.

وفي طشقند معظم الباعة المتجولين هم من الكوريين الذين يبلغ عددهم في تلك المدينة اكثر من ٩٢ الفا وهم كذلك في كازخستان وكان ستالين قد ـ شحنهم ـ من جزيرة سخالين . وتعتبر طشقند اليوم رابع اكبر مدينة في الاتحاد السوفيتي وعاصمة اوزبكستان.

تعتبر مدينة طشقند اليوم مركز تجمع لعناصر وثقافات هي خليط من المسلمين وغير المسلمين، كلهم يتطلعون ليوم تصبح مناطقهم مراكز علمية وصناعية وثقافية ايضا ـ وفي تلك الجمهوريات تعيش اقليات عرقية وعنصرية ودينية متعددة، وفي طشقند ايضا يقوم مركز المجلس الاسلامي لاسيا الوسطى ويقول صحافي هناك ان معظم الناس في هذه البلاد يتوجهون الى المساجد.

المراقبون والباحثون يقولون ان الاسلام يشهد اليوم نهضة وانبعاثا، ويدعم ذلك تمسك بالدين من قبل الجيل الجديد الذي نشأن وتربى في ظل الحكم الشيوعي ـ ولكن هذه الظاهرة تلفت النظر حقا.



برك السباحة بالوحل علاج فعال

كلمة جاكوزي ـ اجنبية ولكنها انتشرت في كل لغات العالم وصارت اشبه بمصطلح دولي يعرفه الجميع ـ وتعني الكلمة حوض السباحة بالماء الساخن ـ او بركة الماء الساخن ـ وفي اميركا صارت بركة الجاكوزي صنوا للثراء والابهة اولا، ثم في الكثير من البيوت المبنية على الطراز الاميركي المنفصل.

ولكن هناك جاكوزي طبيعية، سببها البراكين ـ وواحدة منها تقع في ضواحي مدينة اربوليت في شمال كولومبيا، ففي كل سنة تقريبا يتحرك بركان في المنطقة ويقذف حممه في الجوار ـ وربما بسبب طبيعة الارض هناك فان الوحول السبخة التي تختلط بحمم البركان الملتهبة، تصبح جاكوزي ضخما ولكن بالوحل الساخن بدل الماء الصافي للسباحة والعلاج. وفي هذه البركة الواسعة يلعب الاولاد ويعرف الجميع كيف ان الصغار يحبون اللعب في الوحل والماء. وبسب الحمم البركانية من جهة والوحول التي تختلط بالحمم فانها تصبح نوعا ممتازا من السماد الذي يعني حاصلات زراعية اوفر.

اضافة الى الاولاد الذين يلعبون بالوحل الساخن ـ جاكوزي الوحل ـ فان السياح يأتون للمنطقة من بلدان بعيدة للسباحة في المياه الغنية بالكبريت وللعلاج من الكثير من الامراض واخصها التهاب المفاصل والروماتيزم والنقرس اضافة الى العديد من الامراض الجلدية.

ولكن الوصول الى مدينة اربوليت ليس سهلا، فالامر يتطلب عدة ساعات في سيارة الجيب على طرقات وعرة غير معبدة وحيث يتوقف الجيب على المريض ان يتحمل مشي ثلاث ساعات حتى يصل الى بركة الجاكوزي الطبيعية من الوحل.

والسباحة في برك الطين تلك امين لاخطر فيه لان المرء لايهبط عن السطح، فالماء الثقيل الغني بالطين والمواد المعدنية والاملاح يبقيه طافيا على سطح الجاكوزي، وحرارة الماء تكاد تكون ثابتة عند الدرجة ٣٦ مئوية.

وتبين الصور اندلاع البركان وتسرب الحمم وتحولها مع التراب الزراعي الى كميات هائلة من الطين الذي يستفاد منه كسماد للارض وعلاج من الامراض الجلدية وغيرها ـ واعتاد الناس بعد السباحة في الوحل التوجه الى مياه البحر للاغتسال والتخلص من الطين.

يوميات صحافي يعايش ثورة الحجارة



● الشاب صالح موسى حماد يروي حكاية دفنه



● مدخل معتقل انصار في غزة ونساء في الخارج يبحثن عن اخبار ابنائهن المعتقلين

● باب محطم في منزل صالح حماد

تفاصيل دفن شابين من خانيونس بالرمال

■ جنود الاحتلال يضربون وكيل معهد الازهر الديني ثم يأمرونه بالسير ويطلقون النار عليه

■ كاد شبان مخيم خانيونسران ينظموا مظاهرة امامي بعد ان قلت لهم ان الضفة اكثر اشتعالا من غزة



● اسماعيل مسلم وكيل معهد الازهر الديني عند نقله الى غرفة العمليات



● الجريح سالم حسن ينتظر العملية بعد اصابته بالرصاص

● هاني رحيم يعود الى المستشفى ثانية بعد تعذيبه في معتقل انصار

فلسطين المحتلة - القبس

اليوم الاثنين ٢/٢٩ يوم امس رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيم جباليا. هذا المخيم هو مخيم الثورة ولم يحظ حتى الآن بتغطية اعلامية كافية.. عندما كنت في غزة يوم امس الاول السبت كان المخيم تحت منع التجول.. لذلك سارعت الى صديق واستاجرت سيارة وتوجهت الى غزة فورا على امل دخول مخيم جباليا قطعنا

المائة كيلو متر من رام الله الى غزة في حوالي ساعة.. وعند مرورنا من اول شارع قرب المخيم شاهدت الشارع خاليا من الجنود فاستبشرت خيرا.. توجهنا الى صديق في غزة ليرافقنا.. فقال انه رغم انه كان يسكن في جباليا ويعرفه بيتا بيتا الا انه لا يجرؤ على دخوله فالوضع بداخله متفجر.. فقلت له «وهذا ما ابحث عنه».. فقال.. ولكنك لا تستطيع دخوله بالسيارة.. لان ازقته وشوارعه مليئة بالمسامير التي يلقيها الاطفال لمنع سيارات الاحتلال من الدخول حتى ان قوات الاحتلال استخدمت المجنزرات لتفريق المتظاهرين بعد تعطل اطارات السيارات العادية..

فقلت ان بوسعنا دخوله سيرا على الاقدام.. فرد الصديق بقوله ان هذا خطر ايضا لانه في حالة عثور دورية عسكرية راجلة علينا فسيتم اعتقالنا.. خاصة وانه لا يوجد معي مراسلون اجانب كتغطية وكحماية في حالة الاصطدام بالجنود.. ومن كلام الصديق بدا دخول المخيم مستحيلا واقترح علي الانتظار بضعة ايام حتى تهدأ الاحوال في المخيم.. فقلت له ان هذا المخيم لا يهدأ فقد مرت عليه قبل فترة بضعة ايام من الهدوء.. واستيقظ الناس على شعارات مكتوبة على الجدران تقول «يا اهالي جباليا.. لقد تنفستم طويلا» اي انهم استراحوا طويلا.. فاشتعل المخيم فورا..

على اية حال اقترح الصديق علي زيارة رفح او خانيونس او البريج او النصيرات فقلت له انني زرت البريج والنصيرات وعليه ساتوجه الى خانيونس للتاكد من نبأ دفن شابين في الرمال على شاطىء البحر.. وانطلقنا نحو خانيونس من طريق محاذ للبحر لتفادي الدوريات العسكرية.. مررنا

بمعسكر انصار ٢ حيث يوجد مئات من المعتقلين يجري تعذيبهم وضربهم وقذفهم الى الشارع او الى المستشفيات يوميا.. وقد علمت من معتقلين سابقين انه عندما سمح للصليب الاحمر الدولي بزيارة المعتقل تم اخفاء المعتقلين المصابين بكسور وجروح عن عيون وفد الصليب الاحمر..

التقطت صورة من بعيد لمدخل المعتقل في غفلة من جنود الحرس.. وانطلقنا نحو خانيونس.. سرنا قرب البحر ثم انحرفنا يسارا بمحاذاة مخيم النصيرات.. ثم الى الشارع الرئيسي حيث اقام جنود الاحتلال حاجزا للتفتيش.. عبرنا الحاجز دون تفتيش.. ثم دخلنا خانيونس.. سالنا شبانا عن عنوان الشابين اللذين دفنا في الرمال.. فقالوا انه في المخيم قرب مسجد بلال توجهنا الى المخيم.. وفي الشارع الرئيسي.. وقف امام السيارة عدة شبان صغار

فتوقفنا.. هجم الشبان على السيارة وهم يبتسمون.. ومد احدهم رأسه من النافذة وسالني بعد ان لاحظ ان لوحة السيارة من الضفة الغربية «كيف الوضع عندكم في الضفة؟» فقلت له.. «الضفة مولعة اكثر من غزة».. فقال «والله اذا بدكم بتولعها قدامكم» ونظر الى الشبان معه الذين ابدوا استعدادا فوريا وحماسيا لتنظيم مظاهرة...

فهدأتهم.. وقلت لهم اننا هنا لمقابلة الشابين اللذين تعرضا للدفن.. فقال احدهم «تعني صالح حماد وعادل مسعود.» ثم اشار الى منزل خلفي وقال «بيت عادل هناك.. صفوا السيارة والحقوني» ولحقناه عبر ازقة فرعية.. ثم طرق بابا.. فخرج رجل عجوز... سلمنا عليه وطلبنا مقابلة عادل.. فقال ان عادل ابنه وانه ليس موجودا.. وفهمت من لهجته انه لا يريد مقابلة صحافيين.. وقال بصراحة «انا خايف عليه».. تفهمت موقف الرجل وودعته .. متجها الى منزل الشاب الثاني..

ومثلما حدث مع الاول.. تردد والد الشاب الثاني.. لكنه عندما تاكد من كوننا عربا.. رحب بنا وادخلنا بيته.. كان الرجل عجوزا ذا لحية بيضاء لكنه بدا قوي البنية بدشداشته الضيقة.. فتح احد ابنائه غرفة الاستقبال المتواضعة لكنها نظيفة.. وقال انه لا يحب مقابلة الصحافيين وقد رفض السماح للكثيرين بمقابلة ابنه.. ثم امر ابنه باستدعاء اخيه صالح.. وقال ان الحادث وقع في ليلة الاحد قبل الماضي.. عندما اقتحم حوالي ٤٠ جنديا

الدار من السطح عند الحادية عشرة ليلا.. فطرقوا باب غرفتي «بيت الرجل على شكل حوش عربي.. غرف الى جانب بعضها» ولم اكد افتح لهم حتى حطموا الباب ودخلوا.. لم يجدوا في الغرفة سواي.. فامروني باطفاء النور والبقاء في الداخل ووضعوا عددا من الجنود لمنعي من الخروج.. ثم طرقوا باب غرفة بناتي وحطموه.. ولم يجدوا سوى بناتي.. فاغلقوا الباب ووضعوا جنودا على

الباب.. ثم طرقوا باب غرفة ابني الذي كان نائما مع زوجته.. وكسروا الباب وامسكوا ابني وارادوا ضربه على جهازه التناسلي بالهراوات فصرخ فيهم وقاومهم.. فتركوه واغلقوا الباب.. ووضعوا حراسا عليه.. ثم اقتحموا غرفة ابني صالح.. كان نائما لوحده واعتقلوه دون ان نراهم..»

عند ذلك دخل صالح.. وهو شاب حنطي البشرة وسيم الوجه كان يسير ويعرج من الضرب.. جلس الشاب ابن السابعة عشرة وبدا عليه الشرود.. وكان يتحدث بصوت منخفض وهو يستعيد عذابات تلك الليلة.. قال صالح «كنت نائما ولم اشعر الا والجنود في الغرفة يضعون غطاء

على رأسي.. واخرجوني بينهم حتى لا يرى اهلي انهم اعتقلوني.. شعرت لاول وهلة وكانني في حلم.. كنت اسير مربوط اليدين تحت المطر والجنود يمسكونني من كل ناحية.. وعندما بدأوا يضربونني تاكدت انني لست في حلم.. ساروا بي نحو النادي الذي يبعد حوالي نصف كيلو

متر واثناء الطريق واصلوا ضربي.. وعندما وصلنا النادي رموني على الارض ودب الخلاف بين الجنود حول من يبدأ في ضربي اولا.. ثم انهال احدهم علي بالضرب.. وبعد ذلك اتصلوا باللاسلكي.. وحضرت سيارة جيب وكنت لا ازال مقيدا ورأسي مغطى.. اركبوني السيارة.. كان فيها جنديان فقط هذا ما شعرت به.. سارت السيارة حوالي كيلو مترين نحو البحر قرب احدى المستوطنات وكان الجندي يضربني اثناء الطريق.. وعند البحر انزلوني وبدا الجنديان في ضربي على كتفي وعلى رأسي وجميع انحاء جسمي.. شعرت بعد ضربة قوية على مؤخرة رأسي بفقدان الوعي ولم اعد اشعر بعدها بالضرب.. ثم بعد فترة لا اعرف مقدارها اوقفوني وطلبوا مني ترديد كلمات بالعبرية.. لا اعرف معناها .. وامروني بترديد شتائم ضد منظمة التحرير ... ثم اوقفوني على اسلاك شائكة وكنت حافي القدمين وصاروا يضغطون على قدمي.. ثم واصلوا ضربي ورموني ارضا.. وآخر شيء اذكره انهم رمو رملا في

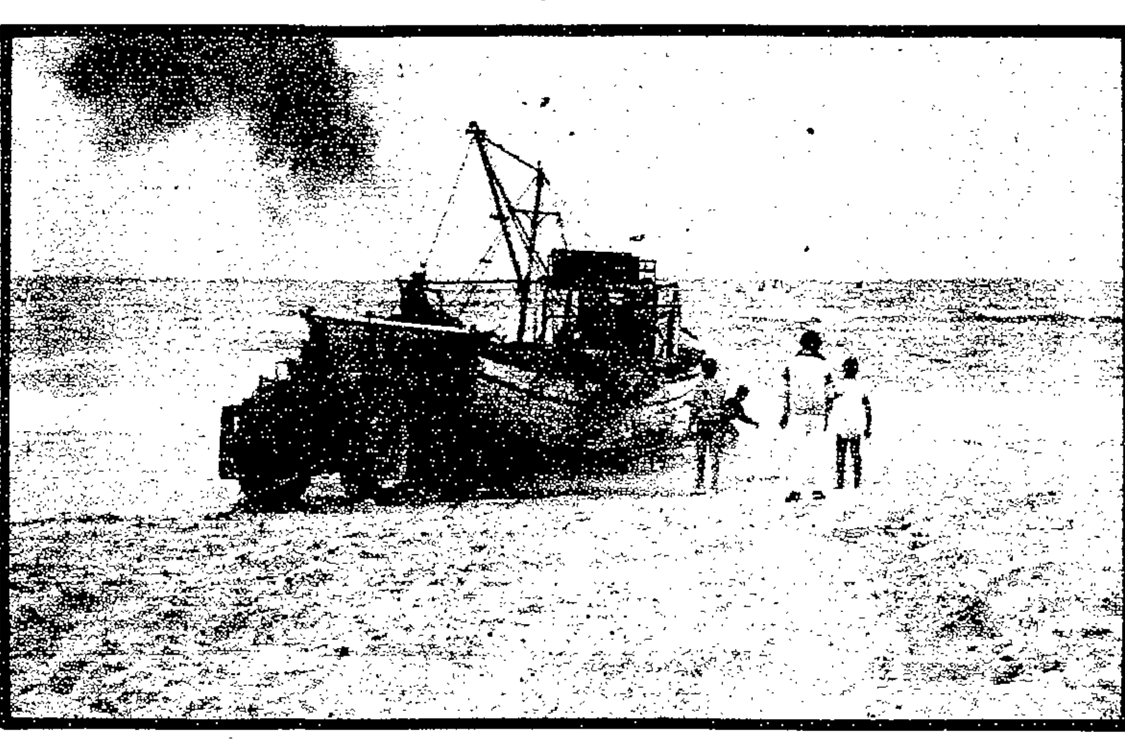
عيني.. وملأوا فمي بالرمل.. واخذوا يغطون جسمي بالرمل وفقدت الوعي.. ولم استيقظ الا عند حوالي الساعة السابعة صباحا.. كنت على الشارع القريب من البحر وحولي بعض الناس.. كان الناس اخرجوني من الرمل ونقلوني الى الشارع وجاءت سيارة اسعاف ونقلتني مع عادل الى مستشفى ناصر حيث عاودتني الغيبوبة لمدة ثلاثة ايام متتالية.. ويضيف صالح انه لم ير «عادل» الا

على الشارع حيث ان الجنود احضروا عادل بعده وكرروا معه ما فعلوه به.. وفي المكان نفسه.. بعد ذلك قام والد صالح واراني ابواب الغرف المحطمة.. وقادني الى غرفة ابنه صالح.. وجاءت والدة صالح وقالت انها كانت في الغرفة الملاصقة لغرفة ابنها واغلق الجنود الباب على يدها ومنعوها من الخروج.. وعندما طلبت تصوير صالح مع والدته ووالده رفض والده.. وقال «لا اريد لاولادي في الخارج ان يقلقوا.. لي ابن يعمل في السعودية خريج فيزياء.. وآخر يدرس في الفلبين.. وعندما اتصل بي من الفلبين على تلفون احد الاصدقاء للاطمئنان وقال ضربوكم العرسات.. قطع اليهود الخط».. واضاف الرجل العجوز

بغضب «والله.. ثم والله .. لولا الحديد «يقصد البنادق» اللي مع الجنود كان بحطتهم واحد واحد» .

بعد ذلك اصر الرجل العجوز على استضافتنا على الغداء فاعتذرنا وهنأناه على سلامة ابنه.. لكنه اصر على ان نشرب الشاي.. واثناء ذلك حضر احد الجيران.. وقال ان ابنه اصيب باربع رصاصات وفقد احدى كليتيه وطحاله.. وحالته خطيرة جدا.. واضاف ان ابنه ويدعى حامد سليم «٢٠ سنة» اصيب يوم ٢/٧ وتم تحويله لخطورة حالته الى مستشفى عسقلان.. وان المستشفى طلب منه توفير ١٧ وحدة دم لعلاج ابنه.. وانه لا يدري اذا كان سيشفى لان حالته خطيرة جدا.. وطلب الرجل مني ان اجد طريقة لمساعدة ابنه في العلاج من قبل احدى الهيئات في القدس.. ووعدته خيرا.. وغادرنا المنزل.. والشاب صالح ما زال شاردا.. فهو بحاجة الى فترة علاج نفسي ونقاهة بعد العذاب الذي تعرض له.. ولكن كيف يمكن توفير ذلك له وللآلاف من امثاله الذين اصيبوا في ثورة الحجارة .

في طريق العودة الى غزة لاحظت وجود اعداد كبيرة من جنود الاحتلال عند الحاجز على مدخل مخيم النصيرات.. ثم مررنا بسيارة اسرائيلية محترقة.. حولها جنود يتفقدونها.. وعلى طول الطريق كانت الدوريات العسكرية منتشرة بكثافة... عدنا الى طريق البحر لتفادي الدوريات.. مررنا على صيادين يحاولون جر قارب للصيد نحو الماء.. عملية انزال القارب بدت مرهقة ومتعبة.. فنظرا لعدم وجود ميناء في غزة لرسو القوارب.. يضطر الصيادون الى اخراج قواربهم من البحر بواسطة جرها بالتراكتورات.. ويوقفونها على الواح خشبية.. وكان عدد من الشبان يرفعون لوحا ضخما من تحت مؤخرة القارب ويجرونه بالحبال ويضعونه امام المقدمة.. ثم يقوم تراكتور بجره نحو الماء وتراكتور آخر يدفعه من الخلف.. وهكذا.. وكل عملية رفع لوح من المؤخرة ووضعه عند المقدمة تستغرق خمس دقائق حتى انزل القارب الماء.. ودفعه التراكتور من الخلف حتى طفا.. وقال احد الصيادين ان هذه المرة الاولى التي ينزل فيها البحر منذ عشرين يوما لان سلطات الاحتلال تمنعهم من الابحار والصيد.. واضاف انه عادة يمكث في البحر ثلاثة ايام على



● تراكتور يجر قارب الصيد الى البحر

مسافة لا تزيد عن تسعة اميال حسب اوامر السلطات الاسرائيلية...

تركنا البحارة يصارعون البحر.. واتجهنا نحو غزة حيث مصارعة الاحتلال.. ومررنا بسوق السمك كان مغلقا لعدم وجود اسماك بسبب حظر الصيد.. وكان هناك رجل يبيع الخس على عربة يجرها حصان.. تقدمت منه لشراء خسة وقلت مداعبا «هل تصطاد الخس من البحر» فضحك البائع الغزي.. وفهم الدعابة وقال «اي نعم.. ونزرع السمك في الارض» .

وقبل مغادرة غزة.. توجهت نحو مستشفى الشفاء سألت قسم الاستقبال عن وجود حالات جديدة فقال احد الممرضين ان هناك جريحين وصلا من النصيرات قبل قليل.. صعدت الى قسم الجراحة.. وفي الممر كان الممرضون يدفعون نقالة الى غرفة العمليات فوقها رجل ينزف..

التقطت له صورة.. وقال احد الحضور انه اخوه.. اصيب قبل قليل عند الحاجز امام مخيم النصيرات.. واضاف الرجل ان شقيقه يدعى اسماعيل مسلم ويعمل وكيلا لمعهد الازهر في غزة وكان عائدا بسيارته الى المخيم مع زميل له «عمر كل واحد منهما ٤٥ سنة» وعند الحاجز اوقفهما الجنود وطلبوا منهما الهويات وضربوهما.. ثم امروهما بالسير بالسيارة.. وعندما حركا السيارة فتح الجنود نيران الرشاشات عليهما فاصيب كل واحد منهما بثلاث رصاصات في الايدي والارجل والكتف.. دخلت الى احدى الغرف لرؤية الجريح الآخر.. كان في حالة شبه غيبوبة.. ومصاب برصاصة في ساقه واخرى عند التقاء



العنق مع الكتف وينتظر اجراء عملية ويدعى سالم حسن.. وقبل الخروج من الغرفة لاحظت وجود رجل ذي لحية كثيفة يحاول شبان تخفيف درجة حرارته بوضع كمادات باردة على رأسه.. سالتهم عن حالته فقالوا انها المرة الثانية التي يصل فيها الى المستشفى من معتقل انصار.. واضافوا ان الرجل يدعى هاني رحيم من حي الزيتون وعمره ٣٢ سنة وهو اب لسبعة اطفال، اعتقل في بداية الانتفاضة يوم ١٢/١٧ وتعرض للضرب الشديد ولم يعترف باية تهمة.. ووضعوا يديه المقيدتين على قضيب

سكة الحديد وضربوه عليهما بشدة.. وكسروا ساقه.. ثم ابقوه في انصار دون علاج.. وعندما ساءت حالته تدخل الصليب الاحمر ونقل الى المستشفى بعد ٤٠ يوما في انصار.. وعندما تحسنت حالته عاد الى منزله وبعد عشر ساعات من وصوله الى منزله اقتحم الجنود بيته واعادوا اعتقاله ثانية.. ونكلوا به تنكيلا.. ربطوا رأسه بين رجليه لمدة يوم كامل فاصيب بالتواء في العمود الفقري ثم وضعوه في حوض ماء بارد لمدة يومين.. فاصيب ببرود في العظام.. ثم «فرطوا» ١٤ غرزة من عملية سابقة في ساقه.. وكسروا عددا من اضلاعه.. وبعدها سمحوا بنقله الى المستشفى وحالته تزداد سوءا واذا تحسنت سيعاد اعتقاله وتعذيبه.

نغادر المستشفى.. وعلى كل سرير قصة ماساوية.. ونغادر غزة ومخيماتها وفي كل بيت قصة عذاب.. هذا العذاب الذي استطابه شعبنا في سبيل حريته وانهاء الاحتلال.. فمن الضفة الى غزة هناك اجماع وطني شامل على استمرار المسيرة حتى تحقق اهدافها رغم ابشع انواع القمع والتعذيب. وفي الطريق نحو الضفة الغربية عبر السهل الساحلي الاخضر.. كانت قوافل السيارات الغزية عائدة بالمئات تنقل العمال العائدين بعد يوم عمل شاق في المصانع والمرافق الاسرائيلية.. هؤلاء العمال لا يقلون وطنية عن غيرهم.. ولكنهم لا يستطيعون البقاء طويلا بلا عمل فغزة التي تنحت البحر والرمل لكي تعيش بكرامة.. لم تجد حتى الآن يدا ممدودة لمساعدتها سوى اخوتها في شمال فلسطين مثلها مثل الضفة الغربية. ففي ثورة الحجارة يتوحد الشعب وتتماسك الارض الفلسطينية .

■■ لقطات

● اليوم تم اقتلاع عين الشاب الذي اصيب بقنبلة غاز في عينه في مظاهرة يوم الجمعة ٢/٢٦ امام مسجد عبد الناصر بالبيرة.. ويدعى عبدالله ابراهيم ابو فرح «٢٣ سنة» .

● قال طبيب في مستشفى الاهلي العربي في غزة ان فتاة صغيرة اصيبت بحالة هستيريا بعد مشاهدتها لعملية ضرب اخوتها وتزفهم امام عينيها.. وعندما نقلت الى المستشفى كانت عندما ترى الدم او اللون الاحمر تصاب بذعر وهستيريا .

● عند المساء قالت السلطات الاسرائيلية ان الجريحين في مخيم النصيرات حاولا دهس الجنود بسيارتهما فاطلق الجنود عليهما النار .

● في مخيم النصيرات امسك المتظاهرون احد الجنود وضربوه وخلعوا بنطلونه واطلقوا سراحه وعلقوا البنطلون فوق اسلاك الكهرباء .

● قامت جرافة لقوات الاحتلال بهدم بوابة منزل في مخيم الشاطىء واستخدم الاحتلال الجرافات لدخول المخيم بعد ان تعطلت سيارات الدورية «الجيب» بفعل المسامير التي القاها الشبان في الشوارع .

● قال طبيب من غزة ان شابا اصيب في مظاهرة في مخيم النصيرات واخترقت الرصاصة معصمه حتى الكوع.. وانه بعد العملية وتحت التخدير اخذ يهذي ويقول «يا رجب ناولني حجرين ومقلاع» ورجب هذا زميله اصيب بعد ساعات منه ونقل الى المستشفى ايضا .

● غدا يبدأ اهالي قرية جماعين «نابلس» اضرابا عن الطعام واعتصاما جماعيا في القرية احتجاجا على قيام قوات الاحتلال بالقاء ثلاثة من ابناء القرية من طائرة هليكوبتر وتكسير عظامهم .



الجنيه الاسترليني عاود الارتفاع

عاود سعر صرف الجنيه الاسترليني ارتفاعه في الاسواق العالمية وسط تداول معتدل امس.

وقال متداولون انهم ما زالوا يتوقعون ان يصل سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٠ر٣ ماركات المانية اذ لم يتدخل البنك المركزي البريطاني لحماية القدرة التنافسية للصادرات البريطانية ومنع الجنيه من الارتفاع.

وقال متداولون ان سعر صرف الجنيه الاسترليني لن يرتفع اكثر عن المستوى الذي وصل اليه وهو ٠٨٣ر٣ ماركات المانية.

وبلغ سعر صرف الاسترليني ٠٨١٠ر٣ ماركات المانية امس مقارنة مع ٠٧٩٠ر٣ ماركات امس الاول.

وقال محللون ان العوامل الفنية قد تؤدي الى انخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني او ان تبقيه في المستوى الحالي نفسه مما سيساعد على ارتفاع قيمة الدولار الاميركي.

وقال متداولون ان الجنيه الاسترليني سيستمر في الاستحواذ على اهتمام الاسواق حتى صدور ارقام التجارة الاميركية لشهر يناير الماضي وذلك في السابع عشر من الشهر الحالي.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ٦٧١٠ر١ مارك الماني امس مقارنة مع ٦٦٨٠ر١ مارك امس الاول.

وارتفعت قيمة الدولار الاميركي امام الين الياباني في اسواق تبادل العملات الاجنبية امس لتصل الى ٢٨ر١٢٨ ينا مقابل ٠٨ر١٢٨ ينا.

وذكرت مصادر اسواق المال في طوكيو ان قيمة الدولار الاميركي ارتفعت خلال الساعات الثلاث الاولى في اعقاب التقدم المعتدل الذي احرزته العملية الاميركية في اسواق نيويورك امس الاول.

وعزا متعاملون اسباب الارتفاع الى تفاؤل الاوساط المالية بنتائج اعلان الارقام التجارية اليابانية لشهر فبراير بالاضافة الى صدور ارقام مؤشرات التجارة الاميركية وكان حجم التعامل صباح امس ٠٩٠ر٣ ملايين دولار.

واعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية في تقرير نشرته امس ان قيمة صادرات اليابان بموجب العقود في فبراير الماضي قد بلغت ٦ر١٩ بليون دولار بزيادة تمثل ٨ر٢٣ بالمائة عن الشهر ذاته من السنة الماضية.

وافاد تقرير الوزارة ان قيمة الواردات بلغت ٨ر١٢ بليون دولار وذلك بزيادة نسبة ٦ر٢١ بالمائة نتيجة لانتعاش استيراد المنتجات الجاهزة والمواد الغذائية خلال فبراير.

وفي الوقت نفسه، اشار التقرير الى ان الصادرات هبطت واحدا بالمائة فيما انخفضت الواردات ٨ر٢ بالمائة على اساس الحساب بالين.

ويعزو الرسميون الانخفاض على اساس الين الى عوامل خاصة بعقد كبير لغاز البترول المسال في فبراير مشيرين الى ان كافة الواردات ما عدا الغاز قد سجلت زيادة سنوية بواقع ٥ر٢٠ بالمائة بحساب الين.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب ٧٠ سنتا ليصل الى ٤٣٥ر٩٠ دولارا للاونصة امس.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر اونصة الفضة الذي وصل الى ٢٩ر٦ دولارات للاونصة امس.

توقعات بانخفاض كبير في معدلات نمو الاقتصاد الدولي العام المقبل

توقعت مجموعة من الخبراء الدوليين ان يشهد الاقتصاد العالمي انخفاضا كبيرا في معدلات نموه في العام المقبل فيما دعت الى اتخاذ اجراءات لتخفيف وطأة الاثار التي ستنجم عن ذلك.

وذكر الخبراء في معرض تحليلهم للاتجاهات الراهنة في الاقتصاد العالمي بان معدلات النمو ستنخفض بصورة طفيفة فقط هذا العام ولكن بواقع اكثر من ٢,٣ بالمائة العام المقبل.

واوضح الخبراء الدوليون ان قوة الدفع الضعيفة ستبدأ في الولايات المتحدة حيث ستتوقف فترة التضخم الطويلة نسبيا بفعل انخفاض الانفاق الاستهلاكي وعجز الميزانية.

واشار هؤلاء الى ان الانتاج المحلي في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٩ سينخفض نتيجة ذلك بنسبة حوالي ١,٢ بالمائة.

واوضح الخبراء الدوليون بانه نتيجة لذلك سيعوق هذا الاتجاه نمو الاقتصاد العالمي ويؤدي الى انخفاض الطلب على المواد الخام مما يزيد المشاكل سوءا بالنسبة للدول النامية ذات المديونية العالية.

وتكهن الخبراء حدوث انخفاض اخر في مستوى الدخل يتعلق برأس المال وبخاصة في القارة الافريقية.

افريقيا... والمساعدات

ووردت هذه التقديرات في ختام اجتماع عقده ٩٠ خبيرا اقتصاديا من ٤٠ دولة في مقر الامم المتحدة من الفترة من ٧ الى ٩ مارس الجاري برئاسة حامل جائزة نوبل للسلام استاذ الاقتصاد الاميركي لورنس كلاين.

وحذرت مجموعة الخبراء الدوليين بان القارة السوداء ستكون اكثر القارات تعرضا للانخفاض الكبير في معدلات النمو وانخفاض مستوى الدخل.

وخصصت المنظمة الدولية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنك التنمية الافريقي مساعدات خاصة للقارة السوداء لمساعدتها على التغلب على الازمات الاقتصادية التي تواجهها.

واشارت مجموعة الخبراء الدوليين بانه ما لم تتوفر المساعدات الكافية لهذه القارة فان مستويات الدخل ستنخفض بشكل كبير خلال العامين المقبلين وخاصة وان الاقتصاد الافريقي يتعرض لصدمات متتالية.

وذكر الخبراء ان دولا في اسيا ـ من بينها الصين ـ يمكنها تحقيق معدلات نمو فوق المتوسط شريطة ان لا يكون لاتجاهات الحماية وانخفاض الطلب اثرا سلبيا.

وفيما يتعلق بالدول المصدرة للنفط فان الخبراء يتوقعون كذلك انخفاض في معدلات النمو خاصة مع استمرار الحكومات المعنية في ملاءمة خطط انفاقها مع الانخفاض في الدخل من صادراتها.

وحول الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى في المعسكر الاشتراكي توقعت مجموعة الخبراء الدوليين ان تحقق هذه الاصلاحات نتائج ملموسة على المدى المتوسط.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٧	—
مصري نقدي	١	١١٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٩	—
دينار أردني	١	٨٠٠	—
دينار عراقي	١	١٢٨	—
دينار تونسي	١	٣٥٩	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠٢	—
درهم امارات	١٠	٧٤٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٤	—
ريال قطري	١٠	٧٥٦	—
ريال عماني	١	٧١٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٨٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٦	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٩٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٦٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٤٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٧٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٥٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٨٦٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٨٨٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٣/١٠)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/١٠

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٨٨٠
كيلو ٩٩٥	٣٨٦٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٥٣
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٣٦,٠٠
فضة اونصة	٦,٢٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٣٦,٠٠
فضة اونصة	٦,٢٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٣٥,٩٠
فضة اونصة	٦,٢٩
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٣٨,٧٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٣٥,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٣٥,١٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٦٥
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٣٧	٩٧,٨٥
الدولار الاميركي	٣٦٦,٠٠	—
الجنيه الاسترليني	٦٧٣,٨٠	٦٧٩,٤٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٦٠	٦٥,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	١٢٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٦٥
غرام الفضة	—	٧,٢

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٤٢٢٠
ايساي ليمتد	٢٥٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٦٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٢٠
نومورا سيكيوريتي	٣٩٢١
دايوا سيكيوريتي	٢٦٦٠
سوميتومو بنك	٣٨٣١
فوجي بنك	٣٤٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٩١
هيتاشي ليمتد	١٢٨٠
ميتسوبيشي الكتريك	٢٥٦٠
سوني كوربوريشن	٥٢٦١
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٢٠
طوكيو الكتريك	٥٨٨٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢١٤١
تايسي كوربوريشن	٩٢٥
كاسيو كمبيوتر	١٣٠٠
كانون	١١٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥٦١٧,٨٢
حجم التعامل بالمليون	١٦

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٣/٩) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٦,٠٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٣٤,٠٠	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٠,٩٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٢٩٩,٧٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٧٠,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٢	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٢,٩٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٩٩,٥٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٨,٥٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٦٥,٨٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/١٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ١/٤	٦ ١١/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ١٣/١٦	٥ ١٥/١٦	٨ ١٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨	٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٧/٨	١ ٣/٤	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٦ ١/٨	٩ ١/٨	٧	٢ ١/٨	٦ ٧/٨
سنة	٤ ٣/٤	٨ ٩/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ١/٢	٧ ٥/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/١٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٧٤٧	١,٢٣٥٢	٥,٦٦٠٠	١,٢٨٠٠	١,٣٨١٠	,٥٤٢٧	١,٦٧١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	,٧٢٨٧	٣,٢٧٦٥	١٥,٠١٣٢	٣,٣٩٥٢	٣,٦٦٣١	١,٤٣٩٦	٤,٤٣٢٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٨	,٣٣٦٤	١,٥٤١٣	,٣٤٨٥	,٣٧٦٠	,١٤٧٨	,٤٥٥٠٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٣٢	,٣٢٩٣	١,٥٠٩٠	,٣٤١٢	,٣٦٨١	٠,١٤٤٧	,٤٤٥٥
دينار كويتي	٣,٦٣٩٦	١,٣٧٢١	١٣,٣٦٤٨	١٣,٦٥١٦	—	٤,٤٩٥٩	٢٠,٦٠٠٥	٤,٦٥٧٨	٥,٠٢٦٣	١,٩٧٥٤	٦,٠٨١٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٩٥	,٣٠٥٢	٢,٩٧٢٦	٣,٠٣٦٤	,٣٣٢٤	—	٤,٥٨٢٠	١,٠٣٦٢	١,١١٧٩	,٤٣٩٣	١,٣٥٢٧
فرنك فرنسي	,١٧٦٦	,٠٦٦٦١	,٦٤٨٧	,٦٦٢٦	,٠٤٨٥	,٢١٨٢	—	,٢٢٦١	,٢٤٣٩	,٠٩٥٨	,٢٩٥٢
١٠٠ ين ياباني	,٧٨١٢	,٢٩٤٥	٢,٨٦٨٧	٢,٩٣٠٣	,٢١٤٦	٠,٩٦٥٠	٤,٤٢١٨	—	١,٠٧٨٩	,٤٢٤٠	١,٣٠٥٤
فرنك سويسري	,٧٢٤١	٠,٢٧٢٩	٢,٦٥٨٩	٢,٧١٦٠	,١٩٨٩	,٨٩٤٤	٤,٠٩٨٤	٠,٩٢٦٨	—	,٣٩٣٠	١,٢٠٩٩
جنيه استرليني	١,٨٤٢٥	٠,٦٩٤٦	٦,٧٦٥٨	٦,٩١٠٨	,٥٠٦٢	٢,٢٧٥٩	١٠,٤٢٨٥	٢,٣٥٨٤	٢,٥٤٤٤	—	٣,٠٧٨٨
مارك الماني	,٥٩٨٤	,٢٢٥٦	٢,١٩٧٤	٢,٢٤٤٦	,١٦٤٤	,٣٢٩٣	,٥٠٦٢	٢,٢٧٥٩	,٨٢٦٤	,٣٢٤٨	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٥٠
اير ليكيد	٤٨٧
رويتر كولاس	١,٨١٠
بي. اس. ان.	٤,٠٦٥
كارفور	٢,١٥٠
سي. جي. اي. بي	٢٣٠,٣٠
شارجور	٧٩٥
اسيلور	٢٣٢٠
ديوميز	٥٤٧
بوليت	٤٣٥
سيمنت.ف.	٨٣٠
أكـو	٩٧٣
الف اكيتان	٢٥٨
جيرافيون دوران	٧٥,٢٠
ميدي	١,٣٦٩
لافارج كوبيه	١,١٧٠
لوريال	٢,٨٠٤
هير قلير	—
ماترا	١٣٦,٢٠
ام بي الكترونيك	٥٠٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٣٧
مشلن	١٧٧
بي ان بي	٢٣٣
بيجو	٩٢٠
سالومون	٩٥٠
سانوفي	٥٥٤
ستتلابو	٣٥٩
ستارفور	٤١١
سومير البيرت	١,٩٤٠
لاتيكور	١٥٩
تومسون سي اس اف	١٦٦
هولوفان	٧٩٠
زودياك	١,٢٠٠
٧٪ ـ ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٦,٨٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٢
بوردن انك	٥٦ ١/٨
بوتيسيز كوربوريشن	٣٦ ١/٢
داتا جنرال	٢٦ ١/٢
كاتربيلر	٦٥ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ١/٤
كرايزلر	٢٥
سيتي كورب	٢٠ ١/٢
كلوريكس	٣١ ١/٢
دير اند كومباني	٤٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٨ ١/٨
دوبوند	٨٦ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٢ ٧/٨
ايكسون	٤١ ٧/٨
فايرستون	٦٢ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلير	١٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٤
جنرال موتورز	٧٢ ١/٢
جنرال دايناميكس	٥٣ ١/٨
كودبير	٦١ ١/٤
هاليبرتون	٣٠
هيلت اند باكارد	٦٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٨٧ ١/٢
هوليداي ان	٢٧ ٣/٤
هوندا موتورز	١٢٩ ٣/٤
اي بي ام	١١٦ ٥/٨
اي تي تي	٤٦ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٨٥ ١/٨
ليتون انستريز	٨ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٨ ٣/٨
مينسوتا ماينيغ	٣٤ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٤٣ ٣/٤
بولارويد	٣٥ ١/٨
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
كيميكال بانك	٢٥ ١/٤
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤١ ٣/٨
سكويب	٦٨ ١/٤
سينتكس	٣٧ ١/٢
تيليداين	٣٣٤ ٣/٤
تكساكو	٤٦ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٨
اب جونز	٣٤
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٢
مؤشر داو	٢٠٧٤,٣٧
حجم التعامل بالملايين	٢١١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٩
جنرال اكسدنت	٩	—
نات وست	٥	٧٢
بروديشيال	٨	٥٧
بي.او.سي	٣	٩١
كور تولدز	٣	٣٢
هانسون ترست	١	٢٨
هوكر سيدلي	٤	٨٢
اي.سي.اي	—	٤٦
جاغوار	٣	٢٤
برتش غاز	١	٣٦
بيكنغتون	٢	٢٨
بليسي	١	٦٧
ترا فلغار	٣	٢٩
كيبل اند وايرلس	٣	٥٣
رويتر	٥	٣٤
بيتشام	٤	٧٢
فايسونس	٢	٦٥
ريكيت اند كولمان	٨	٢٢
يونيليفر	٤	٩١
مؤشر الفاينشال تايمز	١,٤٦١	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٥٦١٧,٦٢
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٤٥٤,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام ٩٣٢,٢١
معدل الداو جونز الصناعي ٢٠٧٤,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٦٩,٠٦
حجم التداول في نيويورك ٢١٠٩٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٣/٩

	اخر سعر	معدل التغير
١) ديت ايد	١٤ ١/٨	—
٢) ستراغ تيك	١ ٧/٨	٥/٨+
٣) باس كو	١٦ ١/٨	٥/٨-
٤) كولومبيا	٨ ١/٢	٧/٨+
٥) مافستار	٥ ٣/٤	—
٦) فيلبس بي	١٥ ٣/٤	٣/٨+
٧) هومتيك	١٦ ٧/٨	٥/٨+
٨) ايكسون	٤١ ٧/٨	٥/٨-
٩) فيدستاوز	٦٥ ٥/٨	٣/٨-
١٠) كيه مارت	٣٤ ٧/٨	٧/٨-

اسواق المال العالمية

(٨٨/٣/١٠)

● الولايات المتحدة: (اخر سعر)
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٨ ١/٢
الاموال الفدرالية ٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٥,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٣ ٢/٣٢

● بريطانيا:
سعر البنوك الاساسي ٩
انتربانك (اسبوعان) ٨ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما) ٨ ٢١/٣٢

● اليابان:
[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٣/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٥ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]							

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٣/٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	[illegible]											
	المجموع الكلي				٣٥٣٢٩٨٨							

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٩

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,٠٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٩	١٠٣,٢٢	١٠٣,٣٠		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٨		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٣	١٠٣,١٢		
١١	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٤/٢٥	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
١٣	أذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠١	١٠٠,١٠		

حركة السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,١٢٥	١٠١,٦٢٥			
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٢	١٠٣			
٣	تيوليسودين تايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٥/١٥					
٤	الشركات السمعة	١٠	٩١/١٠/١٥					
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥					
٦	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٢/١١/١٢	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥			
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٢/١٢/٢٤	١٠٢,٢٥	١٠٣,٢٥	٧,١١		
٨	الاستثمارات المالية	٧,٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٨٣		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٥	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٧,٠٥		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٣,٣٧٥	١٠٣,٨٧٥	٧,١٤		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٧,٠٤		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/٥	١٠٣	١٠٣,٥	٧,٠٦		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٧,١٧		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٣/١١/١٥	١٠٣	١٠٣,٥	٧,٩		
	المجموع الكلي							

سبع دول منتجة للنفط عقدت اجتماعا مغلقا في لندن

الاسواق تستبعد خضوع السعودية لضغوط اليابان وتقديم حسومات على أسعار نفطها

اجرى سبعة منتجين للنفط غير اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» محادثات في لندن امس الاول الاربعاء للبحث في كيفية مواجهة هبوط اسعار النفط. ولم يصدر اعلان باي قرار.

ومن ناحية اخرى، لم تتضح بعد الخطوات المقبلة «لاوبك»، ويعتقد محللون نفطيون انه من غير المرجح ان تعقد المنظمة محادثات في وقت قريب لدراسة الوفرة الحالية في المعروض من النفط في الاسواق والتي تدفع الاسعار الى الانخفاض.

وقال تجار ان اسعار النفط المستخرج من بحر الشمال في الاسواق الفورية ظلت عند مستوى ١٤ دولارا للبرميل امس الاول، ويعتبر النفط المستخرج من بحر الشمال مقياسا طيبا للاتجاهات العالمية.

وتجاهد اوبك من اجل الدفاع عن السعر الذي حددته لعقود مبيعاتها والذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل، ولكن هبوط الاسعار في الاسواق الفورية يجبر عدة اعضاء بالمنظمة على عرض اسعار مخفضة.

وقال مسؤول مكسيكي ان خبراء ومسؤولين من الصين وانغولا وماليزيا وسلطنة عمان ومصر وكولومبيا والمكسيك يشتركون في المحادثات التي تجرى في لندن بين بائعي النفط غير الاعضاء في «اوبك».

ومن بين الدول الاخرى البارزة التي لا تحضر المحادثات الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والنرويج.

وتعقد هذه المحادثات بناء على دعوة من وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبدالهادي قنديل الذي قال ان الغرض من الاجتماع هو ايجاد سبيل لدعم السوق النفطية وبالتالي وقف هبوط الاسعار. ويحجم المشاركون في الاجتماع عن الكشف عن تفاصيل مناقشاتهم.

تكهنات يابانية

وفي طوكيو زادت التكهنات حول ما اذا كانت السعودية ستعرض حسومات على اسعار نفطها لليابان لتزيل بذلك واحدة من الدعامات المتبقية في سوق النفط الهشة.

وقالت مصادر في صناعة النفط في طوكيو ان اسعار النفط انخفضت اثر انباء بأن ابوظبي عرضت خصومات على اسعار نفطها لتصبح السعودية هي المنتج الوحيد في الشرق الاوسط الذي ما زال يطلب اسعارا رسمية مرتفعة في اليابان.

وكانت اسعار النفط قد هبطت في الايام الاخيرة عن السعر المستهدف لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل بمقدار يزيد عن اربعة دولارات. ويرجع ذلك اساسا الى قيام اعضاء في «اوبك» بتقديم حسومات على اسعارهم بهدف زيادة المبيعات.

وقال تجار نفط ان السعر قد يهبط الى عشرة دولارات للبرميل اذا قررت السعودية تقديم حسومات.

■ الرياض تعارض اجتماع لجنة الاسعار في «اوبك»

واسعار النفط الان في ادنى مستوياتها بالفعل منذ اكتوبر عام ١٩٨٦:

وقال تجار النفط ان خام دبي - وهو الخام الرئيسي في الشرق الاوسط - عرض في السوق الحرة امس الاول بسعر ١٣٫١٥ دولارا للبرميل بالمقارنة مع سعره الرسمي الذي حددته اوبك وهو ١٧٫٤٢ دولارا.

ومن ناحية اخرى اعرب عاملون يابانيون في مجال تكرير النفط عن شكهم في موافقة السعودية على خفض اسعارها.

وقال احدهم «ابلغنا السعوديين بالفعل انه لا يمكننا تسلم اي براميل بسعر البيع الرسمي ولكنهم نجحوا في تصريف انتاجهم في الغرب».

وقال «وما دام ذلك ممكنا فليس هناك سبب ملح يدعوهم لفعل اي شيء للمشترين اليابانيين. اننا سوق اسيرة. فنحن نعتمد على الشرق الاوسط في الحصول على النفط وهم يعلمون ذلك».

ولكن تاجر نفط دوليا قال انه يعتقد ان السعودية ستخفض اسعار نفطها لليابان في نهاية الامر.

وقال محللون بصناعة النفط في الخليج العربي ان السعودية تعارض دعوة فنزويلا الى عقد اجتماع طارىء للجنة مراقبة الاسعار التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال احد هؤلاء المحللين «السعوديون يخشون من احتمال انتهاء الاجتماع دون اي نتائج مما سيزيد من هبوط الاسعار في السوق النفطية».

وقد دعت فنزويلا الاثنين الماضي الى عقد اجتماع للجنة التي تضم خمس دول والتي لها سلطة الدعوة الى عقد اجتماع وزاري طارىء.

وقالت دولة اخرى عضو باللجنة هي نيجيريا انها لا تؤيد عقد اجتماع خاص.

وتنخفض اسعار النفط الخام حاليا بالاسواق الفورية اكثر من اربعة دولارات للبرميل عن اسعار القياس الرسمي «لاوبك» الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل ويرجع ذلك الى الوفرة في المعروض بالاسواق وعرض بعض اعضاء «اوبك» حسومات على الاسعار.

وقال محلل نفطي «بالرغم من ان هبوط اسعار النفط يضر بهم الا ان السعوديين يشعرون بأن ضعف السوق موقت وبان الاسعار سترتفع مرة اخرى في الشهرين المقبلين اذا التزم اعضاء «اوبك» بحصصهم الانتاجية».

وقال محللون اميركيون في مجال النفط ان التدهور في اسعار النفط العالمية سينتهي قريبا عندما يقل المخزون الفائض نتيجة للزيادة الموسمية على الطلب وذلك بصرف النظر عما يمكن ان تتخذه منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» من اجراءات.

وقال ادوارد كرابلس رئيس مؤسسة تحليلات امن الطاقة «لقد انتهت الازمة بالنسبة «لاوبك»، ولا حاجة لان يخفضوا الانتاج حاليا».

وقد زاد انتاج الدول الاعضاء في اوبك - الذي قدرته مصادر في مجال النفط بنحو ١٧٫٥ مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٨٨ - عن الطلب مما ادى الى انخفاض اسعار النفط الاميركي باكثر من ثلاثة دولارات للبرميل.

وقال محللون انه من المتوقع ان يزيد الطلب على النفط الذي تنتجه «اوبك» عن ١٧٫٥ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الستة المقبلة.

ويمكن ان تساعد هذه الزيادة المتواضعة في الطلب اسعار النفط على الارتفاع ثانية لتبلغ مستوى السعر الرسمي الذي حددته «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وعزا محللون انهيار اسعار النفط العالمية هذا العام الى انخفاض الطلب على النفط في انحاء العالم وزيادة انتاج الخام من جانب دول غير اعضاء في «اوبك» بالاضافة الى انتاج «اوبك» المفرط العام الماضي الذي تسبب في الزيادة الكبيرة في مخزونات النفط العالمية.

ودعت عدة دول اعضاء في «اوبك» لجنة مراقبة الاسعار التابعة للمنظمة الى الاجتماع في محاولة لتعزيز اسعار النفط العالمية التي هبطت بنحو اربعة دولارات للبرميل منذ ديسمبر الماضي.

ولكن كثيرا من المحللين في مجال النفط لا يتوقعون انعقاد مثل هذا الاجتماع لانهم يعتقدون ان السعودية ستتردد في عقد اجتماع للجنة الخاصة بالاسعار قبل انعقاد الاجتماع الوزاري لاوبك المقرر في يونيو المقبل.

وفي كراكاس امر الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتشي شركة بترول فنزويلا بتشجيع الصادرات من منتج جديد قامت بتطويره من خامات نفطية ثقيلة ليحل محل الفحم في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية.

وقال الرئيس لوزنتشي امام الكونغرس الفنزويلي امس الاول ان المنتج الذي اطلق عليه اسم اوريمولسيون سيوفر مصدرا جديدا للعملة الصعبة لفنزويلا ويساعد على استغلال الاحتياطيات الكبيرة من خام النفط الثقيل في فنزويلا.

وقال ان التقديرات اظهرت انه بحلول نهاية عام ١٩٨٩ سيتم استخدام ٥٠٠٠٠ برميل يوميا على الاقل من منتج اوريمولسيون ليحل محل الفحم في محطات الطاقة الكهربائية في الدول الصناعية.

اختتام المفاوضات الكويتية الكندية حول الازدواج الضريبي

انهت لجنة كويتية كندية اقتصادية مشتركة في الكويت امس جولة من المفاوضات استمرت اربعة ايام لاقرار اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين الكويت وكندا.

وابلغ مدير ادارة الضريبة في وزارة المالية خالد محمد الصبيحي وكالة الانباء الكويتية امس انه تم خلال الاجتماعات اقرار النموذج المقترح من الجانب الكويتي لمشروع الاتفاقية مع تعليق بعض مواد الاتفاقية وتاجيل مناقشتها لجولة مقبلة من المفاوضات من المقرر ان تعقد في وقت لاحق من هذا العام.

وقال ان هذه الاتفاقية تهدف الى الابتعاد عن فرض ضرائب مزدوجة على الشركات التجارية العاملة في البلدين والى حصول الكويت على اعفاءات ضريبية على استثماراتها في كندا.

وذكر الصبيحي ان الكويت عقدت منذ سنوات اتفاقيات مشابهة مع كل من المانيا وفرنسا وايطاليا وقبرص وقال ان وزارة المالية بصدد عقد اتفاقيات هذا العام لتجنب الازدواج الضريبي مع العديد من دول شرق اسيا واوروبا بالاضافة الى اميركا اللاتينية.

وترأس الصبيحي وفد الكويت المشارك في هذه الاجتماعات والذي ضم في عضويته كل من الدكتور فتح الرحمن الشيخ وعيد الرشيدي وبدر العجيل من الهيئة العامة للاستثمار وعبائشة العدساني من وزارة الخارجية ومحمد العامر من ادارة الضريبة في وزارة المالية.

وترأس الجانب الكندي في هذه الاجتماعات المدير العام لقسم السياسات الضريبية والتشريعية بوزارة المالية الكندية شورت.

الكويت لن تشتري «سبانتاكس» الاسبانية

علمت وكالة الانباء الكويتية امس من مصادر بمكتب الاستثمار الكويتي في مدريد ان مفاوضات بين المكتب وشركة طيران «سبانتاكس» الاسبانية لشراء حصة كبيرة في الشركة قد انتهت الى فشل وان المكتب استبعد هذه الصفقة نهائيا.

ولم تدل المصادر بالمزيد من المعلومات حول الاسباب التي ادت الى فشل المفاوضات مع «سبانتاكس» التي تعد اكبر شركة طيران «تشارتر» في اسبانيا.

وحصلت «كونا» على هذه المعلومات حول استبعاد المكتب لهذه الصفقة في الوقت الذي تابعت فيه الصحف الاسبانية الصادرة امس في مدريد وبرشلونة الحديث عن نجاح المفاوضات بين المكتب «وسبانتاكس».

وكانت وكالات انباء اوروبية واسبانية قد تناقلت خبر وجود هذه المفاوضات في السابع من هذا الشهر وقامت الصحف الاسبانية بالنقل عن الوكالات.

وكانت المفاوضات بين المكتب «وسبانتاكس» قد بدأت في نهاية العام الماضي بمبادرة من مؤسسة «افيشين فاينانس غروب» من لوكسمبورغ التي تقوم منذ العام الماضي بالاشراف على ادارة «سبانتاكس» بعد ان اشترت حصة كبيرة فيها. وكانت هذه المؤسسة الاستثمارية تجد في دخول المكتب في شركة الطيران الحل الملائم لسداد ديون «سبانتاكس» البالغة نحو ثمانية وسبعين مليون دولار.

خلافات يابانية سوفيتية على صيد سمك «السلمون»

افاد مسؤولون يابانيون ان الاتحاد السوفيتي اقترح في محادثات عقدت في طوكيو امس ان تقتطع اليابان حصتها من سمك السلمون لهذا العام بنسبة ٤٩ بالمائة عن مستوى عام ١٩٨٧ وان تقبل حظرا شاملا على صيد السلمون في المياه الشمالية.

وقد وصف مسؤول ياباني هذا الاقتراح بانه «مجحف وقاس» لان اليابان اصطادت زهاء ٢٠ الف طن من السلمون في العام الماضي فكان اقل من الكمية المتفق عليها فيما توقعت اليابان ان تزيد حصتها لهذا العام.

ونسب للوفد السوفيتي في المحادثات قوله انه يحث اليابان على قبول حظر شامل على صيد السلمون خارج القطاع الاقتصادي السوفيتي قائلا ان المطالبة اليابانية بحصة مقدارها ٣٠ الف طن غير معقولة.

وعلم ان المطالب السوفيتية تتضمن ايضا تخفيض عدد قوارب الصيد اليابانية العاملة داخل قطاع المائتي ميل السوفيتي وفرض قيود اشد على عمليات سفن الصيد اليابانية غير المشروعة.

ويعارض الوفد الياباني بالمحادثات شروط السوفيت قائلا أن الصيد في المناطق البحرية مشروع بموجب القانون الدولي ويطالب الاتحاد السوفيتي بالتفاوض حول الحصة وعمليات الصيد في المياه الفاصلة بين البلدين.

ويذكر ان السوفيت يسعون الى تقييد كميات السلمون التي يتم اصطيادها في المياه الشمالية خوفا من انقراض هذا النوع من الاسماك.

بقال يدير بنكا بسوهاج بالاشتراك مع اخيه بالكويت

القاهرة - القبس:

ضبطت مباحث سوهاج بمصر بقالا يقوم باعمال البنوك بالاشتراك مع شقيقه الموظف بالكويت. وتم العثور على ٣٥٠ الف جنيه مع البقال حسين محمد كان يستعد لتوزيعها على اهالي العاملين بالخارج الذين يقوم شقيقه بتجميع مدخراتهم بالعملات الاجنبية.

■ اتفاقية تجارية بين السعودية وتونس

وقعت السعودية وتونس امس الاول على اتفاقية تجارية لتبادل المنتوجات بين البلدين.

وينص الاتفاق على الغاء كلي للرسوم الجمركية التي كانت مفروضة على المنتجات الزراعية الغذائية واعفاء جزئي على المنتجات الصناعية وخفض متبادل نسبته ١٠ بالمائة لضريبة القيمة المضافة على المنتوجات التي كانت تبلغ نسبة تقارب ٥٠ بالمائة.

انخفاض العجز التجاري الفرنسي

اعلن في باريس ان العجز في الميزان التجاري الفرنسي هبط الى ١١٠ ملايين دولار خلال يناير الماضي وذلك بالرغم من العوامل المناخية غير المشجعة.

وبلغ العجز بالميزان التجاري ٩٠٠ مليون فرنك خلال ديسمبر الماضي وذلك مقابل ٢٥٠٠ مليون فرنك خلال الشهر ذاته من عام ١٩٨٦.

افترضت انفراجا بحرب الخليج

ألمانيا: فرص النمو الاقتصادي بالكويت كبيرة العام الحالي

■ التصعيد العسكري في الخليج «عرقل» تجارة «الترانزيت»

■ توقعات بارتفاع العائدات الكويتية من النفط الى ٧,٨ بلايين دولار

■ برنامج التسويات حل ٩٦٪ من ازمة المديونيات الصعبة

اكدت صحيفة هاندلسبلات الالمانية المتخصصة في الشؤون المالية والاقتصادية في تقرير نشرته مؤخرا ان فرص النمو الاقتصادي في الكويت اصبحت افضل بكثير في العام الجاري نتيجة لعودة اسعار النفط الى الارتفاع وبفضل السياسة المالية والاقتصادية الحازمة التي وضعتها الكويت واعادة الحكومة الثقة الى اوساط التجارة والسوق المالية ورجال الاعمال.

واشارت الصحيفة الى ان عام ١٩٨٨ سيجلب تحسنا حتى ولو كان طفيفا للنمو الاقتصادي «الا ان هذه التوقعات تفترض انفراجا في الحرب العراقية - الايرانية».

واوضحت الصحيفة ان التصعيد العسكري في الاشهر الماضية في الخليج قد عرقل ايضا النشاطات الاقتصادية سياسيا وجعل الوضع في الكويت يتسم بالغموض النسبي مما ادى ايضا الى عرقلة تجارة العبور «ترانزيت» التي كانت من القطاعات الاقتصادية المزدهرة.

الا ان الصحيفة الالمانية اكدت ان الكويتيين يتحملون القرب من جبهة الحرب العراقية - الايرانية بهدوء نسبي ولم تحدث هجمات الصواريخ الايرانية في اكتوبر الماضي اي فوضى او هجرة جديدة لرأس المال.

عائدات النفط

وقالت الصحيفة ان عوامل كثيرة ستسهم في هذا العام في بلوغ نمو اقتصادي طفيف يقدر بمعدل ٢ بالمائة. وهو معدل قل عن النسبة المقررة في الخطة الخمسية ١٩٨٥ - ١٩٨٩ والبالغة ٣٫٩ بالمائة.

وسياتي هذا التحسن النسبي بعد الركود الاقتصادي الذي ساد الوضع في الكويت عقب انهيار اسعار النفط وتصعيد الحرب العراقية - الايرانية وانهيار البورصة المحلية عام ١٩٨٢ مما ادى الى تقلص الناتج القومي الاجمالي في السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بنسبة ٢٠ بالمائة.

وتوقعت الصحيفة ان ترتفع العائدات الكويتية من النفط في السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ عن عائدات العام السابق بحوالي ٢٫٨ بليون دولار لتصل الى ٧٫٨ بلايين دولار.

واشارت الصحيفة الى ان الفوائد من اشتراكات واستثمارات الكويت المالية في العالم بلغت عام ١٩٨٦ حوالي ٨٫٩٦ بلايين دولار وتجاوزت بذلك العائدات من قطاع النفط وضمنت للحكومة مجالا حيويا مهما للتحرك ومواجهة الظرف الاقتصادي والمالي الصعب في العالم باسره وابرزت السياسة المالية الحذرة التي تتبعها الكويت في مجال الاستثمارات والتي اسهمت الى حد بعيد في حصر الخسائر والاضرار للاقتصاد الكويتي من جراء انهيار الاسواق المالية والبورصات في اكتوبر الماضي.

برنامج التسويات

ونوهت الصحيفة بالاجراءات المالية السريعة والناجعة التي بادرت الحكومة الكويتية الى اتخاذها لحماية المؤسسات والاسواق المالية الكويتية من اضرار ازمة الاسواق والبورصات العالمية في اكتوبر الماضي مشيرة الى ان البنك المركزي اودع في بنوك الكويت التجارية الستة ١٫٨ بليون دولار دون فوائد او بفوائد ضئيلة من اجل مساعدة هذه البنوك على الخروج من الازمة وبعد ان زادت الطلبات على القروض التي ارتفع حجمها الى حوالي ٩ بلايين دولار.

وقالت ان البنك المركزي وضع برنامجا لجدولة الديون مكن من التوصل الى حل ٩٦ بالمائة من حالات الديون كما شرعت البنوك من جديد في منح قروض سخية للقطاع الخاص بفوائد منخفضة.

وابرزت الصحيفة زيادة الميزانية العامة الموسعة للسنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٧ بمعدل ٣٫٥ بالمائة مشيرة الى ان الحكومة الكويتية ركزت في هذه الميزانية على القطاع الانتاجي وبناء المساكن.

ولم تلجا الحكومة لتغطية العجز في الميزانية البالغ ٤٫٢ بلايين دولار الى الاحتياطي بل ستحصل على قروض داخلية مما سيؤدي الى تشجيع بناء سوق رأس المال الكويتية وتعزيزها من جديد.

مشروعات جديدة

واشارت الصحيفة الى المشاريع الضخمة التي سيتم تنفيذها في المستقبل القريب في الكويت مثل مركز التلفزيون وبرجه الذي سيبلغ طوله ٣٠٠ متر ومجمع وزارات يتسع لثلاثة الاف موظف وبناء التجهيزات الاساسية لمنطقة صناعية تتسع لـ٣٢٠ عاملا. كما طرحت مناقصة لمشروع بناء محطة توليد كهربائية جديدة تبلغ قوتها ٢٤٠٠ ميغاواط.

وتوجد خطط لبناء محطة اخرى بطاقة قدرها ٢٤٠٠ ميغاواط في التسعينات.

ونسبت الصحيفة الى الخبراء الاقتصاديين الغربيين قولهم بان الكويت ستقدم في المستقبل فرصا مهمة لموردي السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية نظرا لاستمرار النمو السكاني بمعدل ٣ بالمائة.

قلق وركود

واشارت الى ان رجل الاعمال الكويتي غالبا ما يشكو من عدم اكتراث الاقتصاد الالماني وتفاعله مع الركود والاضطراب والقلق الذي سببته الحرب العراقية - الايرانية في المنطقة فضلا عن ارتفاع قيمة المارك بالنسبة الى العملات الاجنبية وهو الارتفاع الذي رفع اسعار البضائع الالمانية بنسبة ٤٠ بالمائة خلال الـ١٨ شهرا الماضية.

وانخفضت الصادرات الالمانية الى الكويت في النصف الاول من العام الماضي بنسبة ٣٨ بالمائة.

الا ان الخبراء يجمعون في بون على ان السوق الكويتية مازالت تمنح الشركات الالمانية فرصا جيدة للتعاون والتبادل التجاري وخاصة في مجالات التكنولوجيا الراقية وتقنية المعلومات الالكترونية.

تخفيض اسعار تامين اخطار الحرب في الخليج يشمل الشحنات النفطية

ابلغت جمعية تسعير اخطار الحرب التابعة لشركة «لويدز» البريطانية للتامين شركات التامين العاملة بالامارات العربية المتحدة والخليج قرارها بتخفيض اسعار التامين على كل الشحنات والبضائع المتجهة لمنطقة الخليج اعتبارا من امس الاول بنسب متفاوتة وذلك في اعقاب هدوء حرب الناقلات بين العراق وايران في الاسابيع الاخيرة.

وذكر مصدر مسؤول باحدى شركات التامين العاملة بالامارات العربية المتحدة امس ان اسعار التامين على الشحنات النفطية او منتجات الغاز المتجهة للمنطقة الواقعة شمال وجنوب خط عرض ٢٧ قد انخفضت تبعا «للويدز» الى ٠٫٣٧٥ بالمائة مقابل ٠٫٤٥٠ بالمائة وهي تشمل سواحل الكويت والامارات والسعودية.

اما اسعار التامين على البضائع الواردة للمنطقة ذاتها فقد انخفضت الى ٠٫٣ بالمائة مقابل ٠٫٣٧٥ بالمائة بينما حافظت الاسعار على البضائع المتجهة الى ميناءي خورفكان والفجيرة بالامارات على معدلاتها السابقة والبالغة ٠٫٢٧٥ بالمائة وكذلك على الموانىء الايرانية شمال وجنوب خط عرض ٢٦ والبالغة ٠٫٠٥ بالمائة.

وكان الصندوق العربي للتامين ضد اخطار الحرب والذي يتخذ من العراق مقرا له قد خفض اسعاره اعتبارا من ٣ مارس الجاري على الشحنات البترولية للسفن المتجهة الى شمال وجنوب خط ٢٧ بنسبة ٢٠ بالمائة.

واشنطن تسعى لبيع موسكو كميات كبيرة من الحبوب

قال كلايتون يوتر الممثل التجاري الاميركي ان الولايات المتحدة ستسعى لبيع كميات كبيرة من الحبوب لموسكو عندما تبدأ مفاوضات اتفاقية جديدة لشراء الحبوب في واشنطن بالتاسع عشر من مارس الحالي.

وقال يوتر في مقابلة مع «رويتر» امس الاول ان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن ستسعى لدى الاتحاد السوفيتي للالتزام بشراء اكبر كمية ممكنة من الحبوب.

ولم يعلق عندما سئل عن حجم كميات الحبوب بالضبط التي ستطلب الولايات المتحدة من موسكو شراءها.

وقال يوتر انه لا يريد القيام بمفاوضات علنية في سوق حساس ولكنه اضاف قوله انه «من الواضح ان اهتمامنا الرئيسي سيكون الحصول على اكبر التزام ممكن من الاتحاد السوفيتي».

وفي عام ١٩٨٣ عندما تم التفاوض مرة اخرى على اتفاقية حبوب طويلة الاجل مع موسكو بدأت واشنطن المفاوضات بالمطالبة بان يكون الحد الادنى لطلبات الشراء السنوية ١٦ مليون طن.

وامتنع يوتر عن التعليق عندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة ستسعى الى بيع مثل هذه الكمية الضخمة كحد ادنى ايضا هذه المرة.

ولكنه قال ان مسالة تحديد السعر الذي يجب ان تدفعه موسكو ثمنا للحبوب «لم يتم تناولها بطريقة مرضية «في مفاوضات عام ١٩٨٣ وانه يجب على الجانبين التوصل الى تفاهم بشان هذه المسالة».

٩ ملايين طن

وتقضي اتفاقية عام ١٩٨٣ كما تفسرها موسكو بضرورة قيام الولايات المتحدة بتوريد الحبوب باسعار عالمية منافسة. ولكن واشنطن تقول ان الاسعار الاميركية السائدة هي كذلك فعلا.

وتقضي الاتفاقية الحالية التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر المقبل بان يشتري الاتحاد السوفيتي تسعة ملايين طن من الحبوب وبذور الزيت الاميركية سنويا.

وقال ان الاتفاقية مفيدة بسبب الطبيعة الحساسة للتجارة مع الاتحاد السوفيتي.

وفي مقابلة مع «رويتر» في وقت سابق قال الكسندر افليف الممثل السوفيتي في الولايات المتحدة لوكالة «اكسبورتخليت» وهي الوكالة السوفيتية لشراء الحبوب انه من المرجح ان يسعى الوفد السوفيتي لتعهدات اصغر حجما لمشتروات الحبوب.

د. الغريب: لم ابحث مع شركات الاستثمار شراء اسهم شركات متعثرة

القاهرة - القبس:

نفى الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية حدوث اي لقاء بينه وبين ستة من ممثلي شركات توظيف الاموال لبحث امكانية شراء اسهم ٨ شركات مصرية وعربية تعاني من تمويل في نشاطها.

وقال الغريب في تصريح لـ«القبس» ان هذا الاقتراح لم يبحثه لان اللقاء لم يحدث اصلا .. مؤكدا ترحيبه بكل الجهات التي تساهم في حل مشاكل الشركات المتعددة في مصر دون ان يحدد ان كانت شركات الاموال تدخل ضمن هذه الجهات ام لا؟

وحول طبيعة المشروعات الاستثمارية في المناطق الحرة بمصر اكد الغريب على ضرورة ان تكون مشروعات انتاجية قابلة للتصدير موضحا بان الهيئة لن توافق على الترخيص لاي مشروع يوجه انتاجه للسوقين الداخلي والخارجي معا حتى لا يتمتع بالاعفاءات الضريبية والجمركية على حساب الشركات المنافسة له في السوق المحلي.

موجز اقتصادي

أزمة تواجه «اسمنت» الامارات

صرح مصدر مسؤول في ابوظبي بان صناعة الاسمنت بالامارات العربية المتحدة تواجه مأزقا كبيرا وان بعض المصانع على وشك اعلان افلاسها بسبب وجود فائض كبير في الانتاج والمنافسة الحادة بين المصانع اضافة الى منافسة الاسمنت المستورد من الخارج.

وقد انخفضت اسعار الاسمنت منذ بداية العام الحالي وحتى الان بنسبة ٢٠ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي حيث انخفض سعر كيس الاسمنت الى ٤٫٥ دراهم وهو اقل سعر كيس اسمنت في العالم.

□■□

٥٫٣٪ فائدة السندات العمانية

وصل مجموع المبالغ المقدمة لشراء العطاء السادس لسندات الخزانة الحكومية بسلطنة عمان ٦٫٦٥٠ ملايين ريال عماني وقد تم بيع سندات بمبلغ ٤ ملايين ريال لهذا العطاء.

وبلغ متوسط سعر الخصم ٥٫٣١١ بالمائة ونتج عن هذا عائد مقداره ٥٫٣٨٢٥٧ بالمائة وكان متوسط اقل سعر مقبول ٩٨٫٥٦٥ بالمائة ريال عماني.

وسيتم اصدار السندات كقيود محاسبية بدفاتر البنك المركزي غدا.

□■□

منحة يابانية للسودان

ذكرت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان سوف تقدم ٢٠ مليون دولار الى السودان بصفة منحة.

وافاد بيان صحفي ان المساعدة تقدم للسودان كجزء من التزام اليابان المعلن في قمة الدول الصناعية السبع بمدينة البندقية في يونيو الماضي الهادف الى تقديم ٥٠٠ مليون دولار للدول الافريقية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واشار الى انه تم تبادل وثائق دبلوماسية بين البلدين بهذا الشأن في الخرطوم امس.

□■□

وزير الصناعة الاردني يزور سوريا

وصل وزير الصناعة والتجارة الاردني حمزة الطباع الى دمشق امس في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوزير مباحثات مع الوزراء السوريين المختصين تتناول اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين البلدين وسبل تطويره وسير عمل الشركات السورية - الاردنية المشتركة والسبل الكفيلة بتنشيطها.

□■□

الجروان يجري مباحثات بالقاهرة

وصل وزير الاقتصاد والتجارة بالامارات العربية المتحدة سيف الجروان الى القاهرة امس على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

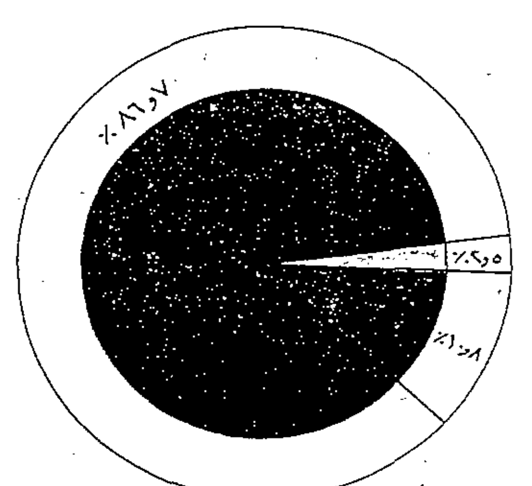
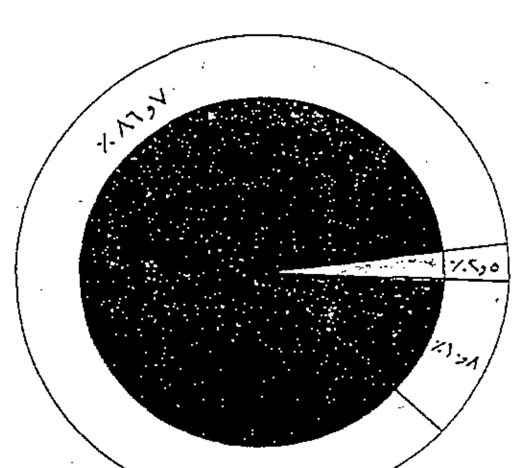
ويجري الجروان خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين بوزارة الاقتصاد والتجارة بهدف التوقيع على اتفاقية اقتصادية وتجارية بين البلدين كما يشارك في حفل افتتاح معرض القاهرة الدولي السبت المقبل.

□■□

وفد اقتصادي روماني في مسقط

يصل الى مسقط غدا وفد تجاري روماني برئاسة مدير عام التجارة الخارجية الرومانية بوسكال ايون في زيارة لسلطنة عمان تستغرق خمسة ايام.

زيادة حادة في قيمة بضائع الترانزيت المارة عبر الكويت الى دول «التعاون»

الرسم البياني لأوزان الترانزيت العابر من الكويت الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال النصف الاخير من عام ١٩٨٧م

يستفاد من النشرة الاحصائية نصف السنوية التي تصدرها الادارة العامة للجمارك ان قيمة بضائع الترانزيت المارة عبر اراضي الكويت الى دول مجلس التعاون قد ارتفعت بشكل حاد في عام ١٩٨٧ لتبلغ نحو ٥٫٥ ملايين دينار كويتي مقارنة مع مليون دينار عام ١٩٨٦.

وتوضح الاحصائيات ان السبب الرئيسي للزيادة جاء من البضائع المارة الى الامارات والتي بلغت ٢٫٦ مليون دينار العام الماضي مقارنة مع لاشيء في عام ١٩٨٦.

كما ويستفاد من الاحصائيات أن القسم الاعظم من الصادرات حسب الوزن قد ذهب الى الامارات وكان نصيبها ٨٦٫٧٪ من بين دول المجلس تلتها البحرين بنسبة ١٠٫٨ بالمائة من المجموع.

الدولـة	١٩٨٦	١٩٨٧	+ ، -	النسبة ٪
المملكة العربية السعودية	١٠٧١٠٧٥	١١٠٦٩٢٢	+	٣,٣
دولة الامارات العربية المتحدة	—	٢٦٢٠٩٣١	+	١٠٠
دولة البحرين	—	١٧٨٥٣٣١	+	١٠٠
دولة قطر	٣٤١٤٣	١٨٧٠٠	-	٤٥,٢
سلطنة عمان	—	—	—	
المجموع الاجمالي	١١٠٥٢١٨	٥٥٣١٨٨٤	+	٤٠٠,٥

الكشف الاحصائي المقارن بين عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧، وذلك لقيمة بضائع الترانزيت عبر اراضي دولة الكويت إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، القيمة بالدينار الكويتي (سنة الأساس ١٩٨٦).

تايم

■ مهمته فرصة معرضة للضياع

شولتز بدأ لعبة شطرنج صعبة

بالرغم من ان شولتز وزير الخارجية الاميركية يعرف بالبرود والتثاقل دبلوماسيا، الا انه لا يفتقر للطاقة والحيوية في هذا المجال. وكانت جولاته عبر الاسبوعين الماضيين بحثا عن السلام في الشرق الاوسط، قد نقلته الى اسرائيل والاردن وسوريا ومصر وبريطانيا حيث التقى الملك حسين عاهل الاردن في لندن، حيث كان يعالج اسنانه. وفي اعقاب يومين من اجتماعات قمة الناتو في بروكسل، وصلت رحلة شولتز المكوكية التي بدأت بمباركة رونالد ريغن، الى لندن قبل التوجه ثانية الى الشرق الاوسط. وقال دبلوماسي رفيع المستوى على متن طائرة شولتز : «انها اللعبة الوحيدة في السوق» .

ومع ذلك فهذه اللعبة على الدرجة نفسها من التعقيد التي تتسم بها دورة بطولة كبرى في الشطرنج، ومع نهاية جولته، قام شولتز باجراء نقله له حتى الآن، حيث اقترح على اللاعبين المشاركين في اللعبة خطة سلام اميركية تعتبر الاولى التي تصدر عن ادارة ريغن منذ عام ١٩٨٢. لقد عرض شولتز اقتراحا يدعو الى محادثات نهائية، تبدأ مع نهاية العام الجاري، بهدف التوصل الى حل دائم للمسالة الفلسطينية. وفيما تنبأ عديدون بفشل خطة شولتز بسرعة، قال وزير الخارجية الاميركية : «ان هناك استعدادا للعمل من اجل تغيير الاوضاع، على نحو يستفيد منه الجميع غير ان الفرصة معرضة للضياع» .

وتتألف خطة شولتز من ثلاثة اجزاء : «حدث» دولي في ابريل لتدشين عملية السلام، ومحادثات بين اسرائيل ووفد اردني – فلسطيني في مايو لترتيب الانتخابات ومنح فلسطينيي الضفة الغربية وغزة المحتلين درجة من الحكم الذاتي، ومفاوضات تبدأ في ديسمبر لتقرير الوضع النهائي للاراضي المحتلة ككل، بما فيها مرتفعات الجولان والقدس الشرقية، اللتان قامت اسرائيل بضمهما من قبل . وشولتز الذي عرض خطته السلمية على اسرائيل والاردن ومصر وسوريا يرغب في تلقي اشارات ايجابية تنم عن الاهتمام بخطته على الاقل من جانب الدول الاربع في حدود منتصف الشهر الجاري، تتزامن مع وصول اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن.



● شولتز

وعلى اي حال، فان الاجماع على القبول بخطة شولتز، امر غير مرجح . فخلال محادثات مع شولتز، استغرقت ما يزيد عن تسع ساعات، تمسك شامير بعناد بموقفه الرافض لمقايضة الارض بالسلام. ولكن رئيس وزراء اسرائيل وافق على فكرة المؤتمر الدولي بعد تردد، ويشرط ان يكون مثل هذا المؤتمر احتفاليا فقط، وهو شرط قد يجد العرب قبوله غاية في الصعوبة. وفي هذه الاثناء، بدأ العرب من جانبهم بخلق تعقيدات خاصة بهم. فالفلسطينيون الغاضبون الذين قادوا الانتفاضة في الاراضي المحتلة لم ينصاعوا لاوامر منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالامتناع عن مقابلة شولتز وحسب، بل ويرفضون المشاركة في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك، وهي فكرة ترجع الى عام ١٩٨٥ .

وفي الوقت نفسه، استمر الدم بالنزف في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث لاقى ستة فلسطينيين آخرين على الاقل مصرعهم الاسبوع الماضي. ورغم ان الانتفاضة اصبحت الآن في شهرها الرابع، الا ان مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي شعروا بالصدمة الاسبوع الماضي، عندما قام التلفزيون الذي تسيطر عليه الدولة، ببث جزء من الفيلم التلفزيوني الذي يظهر فيه الجنود الاسرائيليون وهم يضربون فلسطينيين بوحشية. والحقيقة ان هذا المشهد الذي صوره طاقم شبكة تلفزيون (سي.بي.اس) وعرض على شاشة التلفزيون الاميركي قبل اسبوعين، جرى تناوله بكثافة، الا ان اللقطات التي عرضت كانت اكثر قسوة مما اعتاد الاسرائيليون رؤيته .

وامام الهالة الاعلامية السلبية التي احيط بها ذلك التقرير، بدأت الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بدراسة حل مبسط للمسالة : منع وسائل الاعلام من دخول الاراضي المحتلة وحين اندلعت اعمال عنف بعد صلاة الجمعة الماضية قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق اجزاء من الضفة الغربية امام الصحافيين .

مايكل سيريل

فرانكفورتر الجماينة

■ في ضوء تشبث اسرائيل بكل سنتيمتر من الاراضي المحتلة

نجاح المبادرة الاميركية يتطلب معجزة

ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تواجه في العام الاخير من حكمها في البيت الابيض موقفا صعبا للغاية في سعيها الجديد لتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية، في ضوء المتغيرات التي طرأت على هاتين القضيتين، والتي افرزتها الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والمستمرة منذ ديسمبر الماضي، والتي اسفرت حتى الان عن مقتل اكثر من مائة من المتظاهرين المدنيين الفلسطينيين، وجرح مئات اخرين، واعتقال الالاف منهم. ولاشك ان مهمة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لتحقيق هذه التسوية في اطار المبادرة الاميركية الجديدة لن تكون سهلة، وستصدم بعقبات كبيرة تجعل الاستمرار في هذه المبادرة وهذه الجهود شبه مستحيلة. ورغم ان الولايات المتحدة تحاول بذل ما في استطاعتها لاقناع العرب والاسرائيليين بالقبول بهذه المبادرة السياسية السلمية الجديدة على الطريقة الاميركية تماما، كما فعلت واقنعت الاسرائيليين والمصريين بالجلوس على مائدة المفاوضات المباشرة وتوقيع معاهدة الصلح في اطار اتفاقات «كمب دايفيد»، الا ان هذه المرة تبدو اصعب بكثير من سابقتها، لان الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية طرفا في المشكلة هذه المرة مما يزيد من صعوبة وتعقيد الوضع بالنسبة لاسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء، خاصة وان اسرائيل مازالت تنظر الى «يهودا والسامرة» على انهما جزء لايتجزأ منها حسب معتقداتها الدينية.

ومالم تحدث معجزة حقيقية، فان من المشكوك فيه ان يحقق شولتز ماحققه وزير الخارجية الاميركية الاسبق، هنري كيسنجر، الذي نجح في جمع اسرائيل ومصر في محادثات سلام قبل ثلاثة عشر عاما.

فالموقف اليوم اكثر تعقيدا، كما ان هناك انقساما حادا داخل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية، ولن يتخلى رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني اسحق شامير عن سنتمتر واحد من الارض المحتلة، لانه يضع في اعتباره الانتخابات البرلمانية الوشيكة، التي ستجري في شهر نوفمبر المقبل حيث يعتقد شامير ان اغلبية الاسرائيليين، وخاصة المتدينين منهم، يقفون وراءه على طريق الرفض للتنازل عن «ارض الميعاد».

وعلى اي حال فان جورج شولتز يؤيد مبدأ «مبادلة الارض بالسلام» وهو المبدأ الذي يدعو الى تخلي اسرائيل عن الارض المحتلة والحصول في المقابل على ضمانات بالامن والسلام. ولكن الامل ضعيف للغاية في ان يقبل شامير المعروف بتعصبه ومواقفه المتشددة بمثل هذه الخطوة.

وبامكان جورج شولتز ان يضمن تاييد وزير الخارجية الاسرائيلية وزعيم تجمع حزب العمل اليساري المعارض، شمعون بيريز، لخطته الخاصة باجراء انتخابات محلية واقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في المستقبل القريب. اذ لم يعد شمعون بيريز راغبا بعد الان في الاحتفاظ بقطاع غزة المزدحم بالسكان والمثير للمشاكل، والذي كان السبب في اندلاع الانتفاضة الشعبية الواسعة في الاراضي المحتلة، حيث لاتزال اسرائيل تواجه مازقا حادا وعزلة سياسية واسعة نتيجة لذلك. وبالاضافة الى ذلك فان بيريز يحبذ فكرة عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط قبل التعامل مع الاردن حول مستقبل الاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة). وربما تكمن فرصة وزير الخارجية الاميركي تماما في دور الولايات المتحدة في اسرائيل. فليست هناك دولة اخرى يمكنها انتزاع تنازلات من الاسرائيليين، ولا حتى الضغط عليهم من اجل عقد المؤتمر الدولي المقترح الذي يحظى بقبول وموافقة كافة الدول الاخرى المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ودول المجموعة الاوروبية.

وربما تتوقع اسرائيل توبيخا من حليفتها الكبرى، خاصة وان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية واجهت صعوبات بسبب قضية جوناثان بولارد، المواطن الاميركي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد قبل حوالي عام بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وكذلك بسبب الانتقادات الاميركية للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكما توقع، اصطدم شولتز بمحادثات صعبة خلال جولاته المكوكية بين عمان والقاهرة ودمشق وتل ابيب. فالملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك لم ينزعجا بشدة نتيجة الشلل الاسرائيلي الذي احدثته الاضطرابات الفلسطينية. ولكنهما ليسا مرتاحين للنزعة الراديكالية لدى بعض الفلسطينيين المتشددين. وبالنسبة للملك حسين ـ وكثير من رعاياه فلسطينيون ـ فانه يريد ضمان عدم تعرض نظامه للخطر من جراء اقامة حكم ذاتي فلسطيني.

ويعتبر الوضع الراهن مريحا للغاية بالنسبة له. ويعتقد بعض الاشخاص في اسرائيل انه يرغب بالفعل في السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد اعلن الفلسطينيون بدورهم عن ترحيبهم الحار بشولتز في بادىء الامر، ولكن هذا الموقف تغير بعد تحذيرات من منظمة التحرير الفلسطينية من الاجتماع مع شولتز والتحدث معه. فقد رفض الزعماء الفلسطينيون في الضفة والقطاع الاجتماع مع شولتز قائلين ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على حد سواء، وانه اذا اراد شولتز التحدث مع الفلسطينيين فان عليه القيام بذلك مع المنظمة وقيادتها التي اعربت عن استعدادها للالتقاء مع شولتز في اي مكان وزمان. وقد تردد في حينه ان شولتز قد يجتمع على الاقل مع اولئك الفلسطينيين الذين يجتمعون عادة مع كل سياسي او مسؤول اجنبي زائر، مثل حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر، وهو من مدينة القدس، او المحامي فايز ابو رحمة وهو من غزة. غير ان شرعيتهما كممثلين للفلسطينيين موضع جدل وتعلم هذه الزعامات الفلسطينية المحافظة والمقبولة دوليا ان منظمة التحرير التي تحظى بكثير من المؤيدين لها في الاراضي المحتلة تعتبر محادثات السلام، او على الاقل المحادثات التي تبادر الولايات المتحدة بترتيبها في المنطقة، بمثابة مسرحية جديدة سرعان ماتنتهي فترة عرضها على المسرح بعد ان تكون قد حققت الغرض منها.

وبالنسبة لموقف سوريا فان شولتز حين زار دمشق كان يعرف مسبقا ان المبادرة الجديدة التي يحملها لن تحظى ولو بقدر ضئيل من الموافقة، ولكن شولتز كان يسعى من وراء التحاور مع المسؤولين السوريين توصيل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد مفادها ان الولايات المتحدة تسعى الى الحصول على وجهة النظر السورية ازاء التحرك الاميركي الجديد وانها تريد الايحاء ايضا بان واشنطن مهتمة بالرأي السوري في هذا الصدد.

وجهة نظر

اسرائيل وحدها العقبة امام السلام

وافقت الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي، على تاجيل الرد على مقترحات السلام الاميركية في الشرق الاوسط الى ما بعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الى واشنطن والتي من المقرر ان يقوم بها في ظرف اسبوع، هذه هي الرواية الرسمية، ولكن الواقع يفيد بان مجلس الوزراء الداخلي المنقسم على نفسه ما كان ليوافق على خطة شولتز، مما ادى الى تاجيل اتخاذ قرار في هذا الشان. ويأمل شامير والجناح اليميني في اقدام احدى الدول العربية على رفض مقترحات شولتز، واعفاء اسرائيل من هذه «المهمة القذرة» ولكن بيريز وزملاءه يعتقدون ان الضغوط الاميركية ستحقق ما عجزوا عن تحقيقه، وتقنع الليكود بتقديم بعض التنازلات.

غير ان كلا الاحتمالين غير متوقعين، فقد رحبت مصر بافكار شولتز، ومع ان سوريا متحفظة فانها لم ترفض هذه المقترحات، كما يتضح من صيغة الرسالة الاميركية الموجهة للاطراف المعنية ان الملك حسين قد حصل على بعض التنازلات الاميركية، فكما هو معروف يصر الملك على عقد مؤتمر دولي لافتتاح المفاوضات، ثم تضمين ذلك في خطة شولتز، مما ازعج شامير. ومنظمة التحرير الفلسطينية وحدها التي رفضت الخطة الاميركية الجديدة، مدعية انها ليست إلا وسيلة تهدف لوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ومع ذلك فانه حتى منظمة التحرير الفلسطينية تركت لنفسها مخرجا، فواقع الامر ان منظمة التحرير الفلسطينية ستفعل اي شيء يطلب اليها من جانب فلسطينيي الاراضي المحتلة، حيث برزت زعامة اكثر تشددا.

ومع ذلك، فان اسرائيل هي التي تظل حجر عثرة امام السلام، لان شامير لا يزال يرفض الاساس الذي ارتكزت عليه خطة شولتز، وهو مقايضة الارض بالسلام، ويتضح ذلك بشكل جلي من خلال اصرار شولتز على ان اسس المفاوضات يجب ان تقوم على القرار رقم ٢٤٢، الذي يتحدث عن انسحاب اسرائيل من اراض احتلتها سنة ١٩٦٧ (اراض وليست كل الاراضي). ويوافق بيريز وحزب العمل على الحاجة الى مقايضة الارض بالسلام، ولكن شامير لا يوافق على هذا المبدأ، وذلك لاسباب ليس اقلها وجود منافسين له داخل حزب الليكود، ممن يتحينون الفرص لازاحته، والذين اذا لاحظوا اي «ضعف» في موقفه، كما يصفونه، سيعتبرونه ضوءا اخضر للانقضاض عليه.

والنتيجة هي انه لا بد من اجراء انتخابات في اسرائيل لحل هذا الاشكال، وليس هناك شك في ان خطة شولتز ستكون الموضوع الرئيسي والجوهري في الحملة الانتخابية، التي من المتوقع ان تكون اهم واشرس حملة انتخابات في تاريخ اسرائيل منذ نشوئها، قبل ٤٠ سنة، وبعد ان عملت الانتفاضة الفلسطينية على احداث استقطاب في الرأي العام، اصبح اليمين الاسرائيلي متمسكا لفكرة عدم فعل شيء الا بعد استعادة «النظام» كما ان اليسار يستغل الاضطرابات كمبرر للتوصل لتسوية.

ومن شان المقترحات الاميركية التي تتضمن نتيجة مؤكدة هي الحكم الذاتي لفلسطينيي الاراضي المحتلة، والتخلي عن بعض الاراضي الفلسطينية على الاقل، ان تعمل على زيادة انقسام الرأي العام الاسرائيلي.

والخطر الكبير هو ان يكون هذا الانقسام متكافىء الطرفين، مما يجعل اتخاذ قرار واضح وحاسم صعبا، وما يجعل مثل هذا الاحتمال

مأساة حقيقية ان خطة شولتز تتضمن توفر الامكانية الحقيقية لانهاء النزاع في الشرق الاوسط، حيث يوافق حتى المتشددون في اسرائيل على انه لا رجعة للوضع الراهن، كما

يؤيد اليهود الاميركيون بقوة مساعي الادارة الاميركية، واذا ضاعت هذه الفرصة فان انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط يصبح امرا جديا.

● **عن الاندبندانت**

ديمقراطية ...

على الطريقة الاسرائيلية !!

■ عن الدستور الاردنية ■

ميدل ايست

■ معتبرا حادث الطائرة الشراعية الشرارة التي اطلقت الانتفاضة

طلاس: ويت عميل أميركي ولكننا سننقذه نكاية بتاتشر

يبدو ان الصراع العربي – الاسرائيلي اصبح اكثر الظواهر استمرارا في الشرق الاوسط، حيث ياخذ هذا الصراع اشكالا مختلفة باستمرار. وقد ازداد التوتر بين اسرائيل وجيرانها منذ عملية الطائرة الشراعية، والاحداث التي لم يسبق لها مثيل في الاراضي المحتلة .

فكيف تنظر سوريا لهذا الوضع ؟

يقول وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس بان الصراع العربي – الاسرائيلي هو لب الحياة في الشرق الاوسط. ويعتقد العماد طلاس ان حادث الطائرة الشراعية هو الذي بدأ كل شيء. وجاءت مشاركة سوري وتونسي الى جانب اثنين من الفلسطينيين في العملية لتؤكد الوحدة العربية. فهذه العملية حركت ضمائر الناس في الاراضي المحتلة فانطلقت الانتفاضة التي لا تزال حتى الآن تتصاعد .

ويشير وزير الدفاع السوري الى ان الرأي العام العالمي بدأ يتعاطف الآن مع الفلسطينيين ولكنه رفض الافصاح عما سيفعله بحكم منصبه اذا زادت اسرائيل الامور سوءا مشيرا الى ان ذلك يعتبر سرا عسكريا، وانه بالتالي «لا استطيع ان اتيح لاعدائي معرفة ما سافعله» .

وفيما يلي بعض الاسئلة التي وجهت اليه في مقابلة اجريت معه مؤخرا واجوبته عليها .

● هل انتم خائفون من الانتقام الاسرائيلي ؟

– كلا. فسيظل هناك دائما صراع وتوتر بيننا وبين اسرائيل .

● هل تساعد سوريا المقاومة الفلسطينية في كفاحها الحالي؟ وهل لعبت دورا في عملية الطائرة الشراعية ؟

– ليس لنا دور مباشر. وحتى عندما تطوع الطيار السوري وانضم للعملية، كان ذلك بمبادرته الذاتية. ولكن سوريا ملتزمة بمساعدة عمليات المقاومة. ويجب ان اشير الى ان الطيار الذي استطاع ان يهبط بالقرب من كريات شمونة، كان بامكانه الهبوط بالقرب من مدرسة ولكنه تعمد الهبوط بالقرب من هدف عسكري. وهذا بالطبع ليس عملا ارهابيا .

● يبدو ان التواجد السوري في لبنان عبء ثقيل يصعب تحمله. هل تتنبأ بامكانية الانسحاب من هناك في المستقبل القريب ؟

– نحن نعتقد ان بالامكان حل المشكلة اللبنانية في عام ١٩٨٨. حيث ان جميع اطراف النزاع تعبت من الصراع. وحتى الاحزاب الصغيرة التي تتعاون مع اسرائيل تدرك الآن ان اسرائيل تحارب من اجل مصلحتها الذاتية فقط. وحتى عندما طلب كاسبار واينبيرغر (وزير الدفاع الاميركي السابق) من اسرائيل توجيه ضربة عسكرية ضد سوريا، كان الجواب بالرفض . فالدم اليهودي يراق من اجل المصالح اليهودية وليس من اجل الغرب. واعتقد ان عام ١٩٨٨ هو عام الحل في لبنان .

● دعنا نتامل المصير المحزن للرهائن في لبنان. فقد بدا لفترة ان رودلف كورديس الالماني الغربي هو الرهينة التالية التي كان يفترض ان يطلق سراحها، ولكن هذه التمنيات لم تتحقق بعد .

– نحن متفائلون جدا باطلاق سراح السيد كورديس بسرعة. وبالطبع نحن نعلم ان احدى الصفقات الكبرى قد تم التوصل اليه بين فرنسا وايران، والآن الرهينة الالماني في طريقه الى الحرية. ظاهرة الرهائن هي أسوأ نتيجة للحرب الداخلية الوحشية في لبنان ونحن نعارضها بكل قوتنا وبتوضيح من الرئيس الاسد نفسه .

● ما الذي يجعلك متفائلا جدا في حالة كورديس ؟

– نحن نستخدم جميع الوسائل الممكنة لتامين اطلاق سراحه. والناس الذين يحتجزونه يقولون انهم ضد اسرائيل، واذا كان هذا صحيحا فالطرف الوحيد الذي يمكن ان يساعدهم ضد اسرائيل هو نحن. ولذلك يجب ان يكونوا اصدقاءنا، والاصدقاء يجب ان يستمعوا لاصدقائهم، ونحن نود ان تكون هديتنا لالمانيا هي عودة السيد كورديس .

● وهل تعملون لاطلاق سراح تيري ويت ايضا ؟

ـ نحن في الحقيقة نعمل من اجل اطلاق سراحه. ولسوء الحظ ثبت انه كان يحمل جهاز ارسال لاسلكيا تحت شعره، كان يستخدمه لتعيين مكان وجوده، ولاجراء اتصالات مع سفن الاسطول السادس الاميركي. وليس هناك شك في ان هذا الرجل كان له اتصالات مع المخابرات الاميركية. وانني على ثقة بان هذا لم يكن معلوما بالنسبة لرئيس اساقفة كانتربيري وبجانب كل هذا لدينا احساس بان السيدة تاتشر لا تحبه، ولذلك نريد ان نساعد تيري ويت، فاطلاق سراحه سوف يخلق رأيا عاما لصالحنا في بريطانيا، بالرغم من عداء السيدة تاتشر لسوريا .

● هناك مزاعم تقول بان بعض عمليات الخطف تحدث في لبنان لان سوريا تغمض عينيها حتى يكون بامكانها التوسط لاطلاق سراح الرهائن واظهار انها ضد عمليات الخطف. وهذه التهم قيلت في بيروت الشرقية .

– الاجابة على هذا الاتهام موجودة في الكلمات الاخيرة من سؤالك. ولدينا مثل عربي يقول : واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل .

● اظهرت الوساطة السورية في الحرب العراقية – الايرانية، ودور سوريا في قمة عمان، اهمية الرئيس الاسد على مسرح الاحداث العربية. وانت احد الاصدقاء المقربين له ..

– مرت حتى الآن ٣٥ سنة على اول لقاء بيننا، والذي كان في الاكاديمية الحربية. وبعد ذلك صار هو المسؤول عن فرع الحزب (حزب البعث) في اللاذقية، بينما كنت مسؤول فرع الحزب في حمص .

وكانت لقاءاتنا الحزبية تتكرر. وحتى في ذلك الحين كان رجلا لا يقبل المساومة على مبادئه. وهو لا يتهاون في هذا المجال مع اقرب الناس له. وله اقارب لم ينجوا من انتهاكهم للقانون وسجنوا .

● ما هي اهتماماته الرئيسية ؟

– لو اتيح لي الدخول الى قلبه لقلت ان همه الرئيسي تحرير الارض العربية. ومن الممكن تحقيق هذا الهدف من خلال التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. كما يتطلع الرئيس الاسد الى نشوء تضامن عربي حقيقي لا يكون مجرد غطاء للمصالح الاميركية، وانما كمعقل للتقدم والحرية والاستقلال .





● طلاس

● ويت

كريستيان مونيتور

■ رفض صفقة واشنطن وتحداها

نوريغا شوكة جديدة في جنب الولايات المتحدة

اصبحت بنما الآن الشوكة الكبرى الجديدة في جنب واشنطن. ففي بنما يوجد دكتاتور عسكري اسمه مانويل انطونيا نوريغا، الذي عمل في بنما الكثير من الاشياء التي سبق ان كرهتها واشنطن في سجل الساندينيين في نيكاراغوا .

فقد استولى نوريغا على السلطة بطريقة غير قانونية، واعتقل وسجن مناوئيه السياسيين. ويقال، انه قتل بعضهم. واغلق صحف المعارضة، وحظر المظاهرات في الشوارع، وطرد رئيس البلاد المعترف به. ويبدو انه غارق حتى اذنيه في تهريب المخدرات .

وقد ارادت واشنطن منذ فترة التخلص من نوريغا. ففي السابع عشر من فبراير، اجتمع مساعد وزير الخارجية، اليوت ابرامز، في ميامي، مع رئيس بنما ايريك ارتورو ديلفاليه. وذكر انه اثناء الاجتماع، اخبر ابرامز ديفاليه بان يعرض على نوريغا صفقة، تسقط الولايات المتحدة بمقتضاها التهم الجنائية الموجهة ضده اذ وافق على التخلي عن منصبه كقائد للقوات البنمية المسلحة وغادر البلاد .

وفي بنما، حث الرئيس ديلفاليه، المدين بمنصبه بشكل عرضي لنوريغا في انقلاب سياسي سابق، الجنرال البنمي على قبول الصفقة. ولكن الاخير رفضها وفي الخامس والعشرين من فبراير، ظهر ديلفاليه على التلفزيون يعلن انه طرد الجنرال نوريغا من منصبه .

ولكن الجنرال استدعى الكونغرس الذي يسيطر عليه الى اجتماع، طرد فيه ديلفاليه، وهو الآن يضع ابهامه على انفه ازدراء وتحديا لواشنطن .

وليس هناك ادنى سبب يدعو الى الاعتقاد بان نوريغا يزيد عن كونه رأسماليا خالصا، ومن النوعية الفاسدة المستغلة. وما من احد همس مجرد همس انه مصبوغ بالشيوعية .

ولكن من المهم ملاحظة ان الدولة الاجنبية الاولى التي دعمته وعرضت عليه المساعدة في تحديه للولايات المتحدة، كانت كوبا فيدل كاسترو، ونيكاراغوا دانييل اورتيغا سافيدرا. فكلا الزعيمين صفق له على تحدي واشنطن .

والآن، ماذا تعمل ادارة ريغن بشان هذا المازق الكريه ؟

ان الولايات المتحدة لا تحتمل السماح لبنما ان تكون لفترة طويلة في ايدي اي شخص مرتبط بكاسترو. ويقال ان مخدرات نوريغا تتحرك غالبا في السوق الاميركية عن طريق كوبا، بل وبمعرفة كاسترو وتغاضيه، وتستره على ذلك. واذا كان اورتيغا خطرا وتهديدا للامن الاميركي لان نيكاراغوا قريبة من القناة ومدعومة من قبل كاسترو، فما مدى خطورة نوريغا بهذا المنطق ؟

لقد امضت واشنطن الكثير من السنوات السبع الماضية وهي تحاول الاطاحة باورتيغا بتكوين جيش من متمردي الكونترا ضده. ومن الناحية النظرية، يمكن للرئيس ريغن ان ينظم جيشا من الثوار المناوئين لنوريغا في منطقة قناة بنما، وان يرسلهم عبر الحدود داخل بنما نفسها .

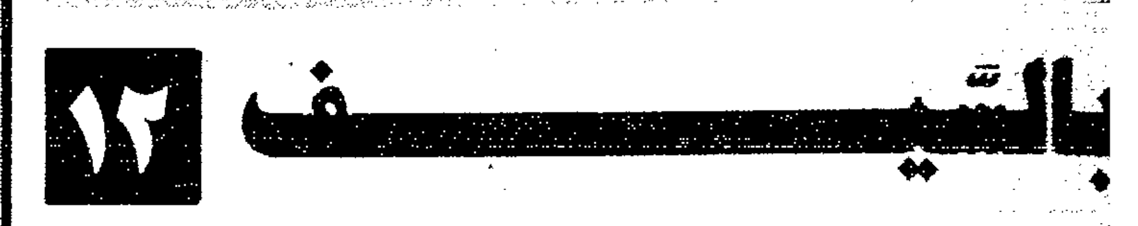
والجنرال في بنما لديه جيش، يبلغ عدد افراده «٥٢٠٠» رجل بالاضافة الى ٣٣٠٠ رجل في جهاز الشرطة والهجرة. وتحتفظ الولايات المتحدة بحامية قوية مكونة من ٩٣٠٠ رجل في منطقة القناة، منهم ٦٥٠٠ رجل منظمين في فرقة مشاه مقاتلة. ويمكن ارسال قوة بحرية وجوية غير محدودة لدعمهم خلال ساعة تقريبا . ويتطلب ارسال فرقة محمولة جوا من الولايات المتحدة لبنما وقتا طويلا، ولكنه لن يكون طويلا جدا .

ولا يحب الاميركيون اللاتينيون رؤية الولايات المتحدة وهي تسقط او تقيم انظمة من اختيارها في اي مكان جنوب نهر ريوغراندي. كما ان الكونغرس ايضا ليس تواقا للموافقة على تدخل عسكري اميركي مباشر.

واعتادت جين كيركباتريك ان تضع خطا فاصلا بين الدكتاتورية الفاشستية المحببة للولايات المتحدة، والدكتاتورية الاستبدادية المحببة لموسكو. كما اعتادت القول بان الاولى محتملة ومقبولة نوعا ما، واما الثانية فلا. وسبق للولايات المتحدة ان تركت شاه ايران، وفيرديناند ماركوس في الفلبين وبابا دوك دوفاليه في هاييتي، يرحلون وعاجلا او اجلا ستجد لزاما عليها العثور على طريقة للتخلص من نوريغا .

جوزيف هارش

بقلم: ستيفن غرين



ميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسألني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

بالسيف ١٢

الاسرائيليون ينهبون امتعة ركاب الطائرة الليبية

■ نيكسون وروجرز يعزيان القذافي بضحايا الطائرة ■ صفقة «فانتوم» جديدة تقدمها اميركا لاسرائيل هدية الجريمة

بعد سقوط الطائرة العربية ببضع ساعات تبين حكومة الاسرائيلية من فحص حطامها انه (أ) لم تكن مل قنابل او جنودا او «ارهابيين» مسلحين، ولا تحمل ي آلة تصوير (كاميرا) للتجسس. (ب) ان اسرائيل اجه مشكلة كبرى في العلاقات العامة. وزاد الوضع نسبة لها سوءا انها في الوقت ذاته شنت غارات بحرية وية مشتركة زعمت انها ضد قواعد للفدائيين في يمات اللاجئين شمال طرابلس بلبنان وقتلت عددا يرا من المدنيين.

واصدرت الوزارة الاسرائيلية بيانا اوليا اكدت فيه على حاولات التي قام بها الطياران الاسرائيليان للاتصال طائرة الليبية قبل اعتراضها. وبعد صدوره بقليل درت غولدا مائير رئيسة الوزراء بيانا اصبح فيما بعد وقف الاسرائيلي الرسمي من الحادث. وجاء في بيانها: «ان الحكومة الاسرائيلية تعبر عن بالغ اسفها للخسائر الارواح التي ادى اليها تحطم الطائرة الليبية في سيناء، اسف لان قائد الطائرة الليبية لم يستجب للتحذيرات تكررة له بموجب الاجراء الدولي المتبع».

واصدر اسرائيل غاليلي وزير الدولة بيانا ثالثا قال فيه ، جرت محاولات متكررة طوال خمس عشرة دقيقة تصال بالطائرة. اما رئيس الاركان الجنرال دايفيد عازر فقال في اجتماع عقد في وقت متاخر من الليل ان طائرة الليبية حلقت فوق منطقة عسكرية اسرائيلية نة الحساسية وانها تصرفت بطريقة تثير الشكوك لقلق حول مقاصدها. وفي الاجتماع ذاته قال شمعون ريز وزير المواصلات:

«هناك مبادىء دولية حول اختراق المجال الجوي ولة اخرى سواء كان متعمدا او بطريق الخطأ. وما رفه يدل على ان اسرائيل تصرفت طبقا لتلك المبادىء». غير ان بيريز لم يقل ما هي المبادىء الدولية التي تقضي دمير الطائرة وركابها.

وجاء رد الفعل الاميركي على اسقاط الطائرة سريعا امضا. فقد امر الرئيس ريتشارد نيكسون بتسليم سالة التعزية التالية للعقيد معمر القذافي:

«استمعت بحزن الى التقارير عن اسقاط الطائرة الليبية دنية التي ادت الى خسائر بشرية فادحة. تقبل ايها ئيس احر التعازي في لحظة الحزن هذه».

وارسل وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز برقية ائلة للعقيد القذافي يقول فيها انه «احزنه مقتل سبعين خصا» وعندما طلب من ناطق باسم وزارة الخارجية ان لق على الحادث قال: «ليس لدي تعليق اخر» على ان ايا ، برقيتي نكسون وروجرز لم تشر الى من اسقط الطائرة. بدو ان الحزن الرسمي في واشنطن وتل ابيب كان امرا تسويا.

وفي اليوم التالي لاسقاط الطائرة ارسلت السفارة ميركية بتل ابيب تقريرا بالتلكس الى وزارة الخارجية قص ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية والصحفية. شير التقرير الى انها بوجه عام تبرر اسقاط الطائرة كن تبريرها لذلك يشوبه التناقض وفي الايام والاسابيع تالية انهار تفسير اسرائيل لدورها في ماساة الطائرة يبية وركابها وذلك على اثر الكشف عن تسجيلات ندوق الطائرة وبرج المراقبة. وعندئذ قررت المنظمة ولية للطيران المدني التحقيق في الحادث.

«تصحيح» الرواية

كان محور التبرير الذي قدمته اسرائيل للهجوم على طائرة هو زعمها ان طياري الفانتوم اتبعوا الاجراءات ولية بخصوص اي طائرة تنتهك المجال الجوي لدولة رى دون اذن مسبق. وفي ٢١ شباط - فبراير وبعد حادث ببضع ساعات اصدر المكتب الصحفي للحكومة سرائيلية بيانا يقول:

«لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان طياري الطائرة الليبية خرقوا الانذارات المتكررة بموجب العرف المتبع في الطيران ولي. ولقد اعترف الطيار الليبي بانه لاحظ الانذارات شارات الاعتراض ولكنه رفض العمل بها».

ويمكن تحديد الاشارات التي يشير اليها هذا البيان نها (أ) الاشارات باليد الى مطار جفجافة، وهي شارات التي صدرت عن القائد الاسرائيلي مرتين عندما ارت قمرة طائرته بمحاذاة قمرة الطائرة الليبية. و(ب) لمسة اطراف جناحي الطائرة من الامام التي تطلب ها ان تتبع المقاتلة الاسرائيلية الى مطار قريب.

ويقضي ميثاق شيكاغو بان تقوم كل دولة من الدول التي عته بتحديد ونشر اجراءاتها في اعتراض الطائرات وان نمن بان تكون هذه الاجراءات متفقة مع ارشادات ظمة الطيران الدولية حول الموضوع. وبالفعل قامت رائيل بنشر اجراءاتها التي جاءت متفقة مع ارشادات نظمة الدولية. لكن ما نشرته يخلو من اي ذكر للاشارة لايدي. وعلاوة على ذلك فان في تسجيل غرفة القيادة لطائرة ما يشير الى ان الكابتن بورج او الطيار يونس (ولم تلد محققو المنظمة الدولية للطيران ايهما) يقول ضوح انه لا يفهم تلك اللغة اي اشارات وتلميحات القائد سرائيلي.

أما فيما يتعلق بلمس طرف الجناح، فليس هناك دليل تقرير المنظمة الدولية غير شهادة القائد الاسرائيلي تحيز على ان المقاتلتين الاسرائيليتين نفذتا متطلبات جراءات الاسرائيلية فتقدمتا الطائرة الليبية ولمستا احيها.

وعلى العكس من ذلك فهناك على الاقل شاهد طرفي في سخ الماخوذة عن تسجيلات المقاتلتين الاسرائيليتين ، انهما لم تتقدما الطائرة وانه لم يتم تحديد هوية قاتلتين الا بعد ان اخذتا ترشقان الطائرة الليبية رصاص اي حتى الساعة ١٢ و٨ دقائق و١٩ ثانية) ندما اطلقت الرصاصات - او القذائف المقاتلة.

ففي الساعة ١٢ و٩ دقائق و١١ ثانية فقط صاح طيار يونس قائلا: «انها مقاتلة اسرائيلية، مقاتلة سرائيلية». اما قبل تلك اللحظة فقد كان الاعتقاد السائد ما يبدو من التسجيلات ان المقاتلتين الاسرائيليتين طائرتا ميغ مصريتان» ولو ان المقاتلتين الاسرائيليتين بعتا الاجراءات الصحيحة قبل ان تطلقا النار لكان كابتن بورج الذي كان قد عمل في سلاح الجو الفرنسي والطيار يونس الذي عمل في سلاح الجو الليبي استطاعا معرفة هوية المقاتلين الاسرائيليين كما استطاع الركاب من خلال النوافذ الجانبية.

وفي ادعاء ثان له صلة بهذا وصدر بعد الحادث مباشرة عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين انه بعد ان حاولت المقاتلتان ارسال الاشارات الى الطائرة، اظهر الكابتن بورج نوايا عدوانية عندما دار بالطائرة باتجاه مصر والقنال. وقال الجنرال موردخاي قائد القوة الجوية الاسرائيلية في مؤتمر صحفي حضره دايان وزير الدفاع:

«اعتزمنا اجبار الطائرة الليبية على الهبوط والتحقيق لمعرفة ما اذا كان الطيار اتجه.. من السويس الى الشمال الشرقي الا ان الطيار تجاهل التعليمات وتحول الى غرب القنال حتى بعد طلقات الانذار».

والواقع ان التقرير عن التحقيق الذي اجرته المنظمة الدولية للطيران المدني انتهى الى ان الطائرة استدارت للعودة الى القاهرة لا قبل اطلاق النار عليها فحسب، بل قبل صدور اي اشارة سواء باليد او لمس الاجنحة او اي طريقة اخرى، وقبل ان يقوم القائد الاسرائيلي بوضع المقاتلتين بمحاذاة قمرة الطائرة الليبية.

على ان اتجاه الطائرة عند مهاجمتها مهم لاسباب اخرى. فخلال الساعات التي تلت الحادث مباشرة عبر رسميون اسرائيليون عن الحاجة الى عمل جذري «لاجبار الطائرة على الهبوط» خوفا من ان تكون طائرة مدنية مخطوفة ومحملة بالمتفجرات تستهدف احدى المدن الاسرائيلية او منشآت عسكرية. وقيل انه قبل ذلك باسابيع تلقت الاستخبارات الاسرائيلية معلومات عن احتمال وقوع محاولة من ذلك النوع. ومن الواضح انه اذا كانت الطائرة قد اتجهت نحو القناة وانها، كما يقول التقرير عن تحقيقات المنظمة الدولية للطيران كانت لا تبعد عنها عند الهجوم اكثر من دقيقتين او ثلاث دقائق طيران، فانه لا مجال للزعم الاسرائيلي بانها اسقطت خوفا من ان تكون في طريقها لضرب تل ابيب.

ان احد الاسباب التي قيل انها جعلت الطيارين الاسرائيليين يشتبهان في ان الطائرة الليبية قد تكون طائرة تمويه تقوم بمهمة «ارهابية» او عسكرية هو ان ستائرها كانت مسدلة. ففي مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٢ شباط / فبراير حضره دايان وزير الدفاع وموردخاي هود قائد القوات الجوية قائد الطيران بان ستائر صالة المسافرين كانت مسدلة. الا ان المسافرين الستري وخوفا اخبرا محققي منظمة الطيران الدولية ان الستائر كانت مفتوحة وان وجوه المسافرين المذعورين كانت ملتصقة بزجاج النوافذ. وسئل المضيف جان بيار بورديا قبل وفاته عن هذا من قبل مكتب التحقيقات في الحوادث الفرنسي:

سؤال: هل كانت بعض الستائر في صالة المسافرين مسدلة عند اقتراب المقاتلة؟

الجواب: لا. طلب مني الاسرائيليون ان اقول انها كانت مسدلة. ولكنها لم تكن.

وبالطبع وجد الطياران الاسرائيليان انهم يواجهان مشكلة. اذ لم يكن باستطاعتهما ان يدعيا بمصداقية انهما كانا قريبين من الطائرة الى حد يمكنهما من ارسال اشارات باليد مفهومة، وان يقولا في الوقت ذاته انه كان في استطاعتهما رؤية المسافرين المدنيين من خلال النوافذ. وعليه كان لا بد لهما وان يقولا بان الستائر كانت مسدلة. وهناك تفسير اخر وهو انهما لم يريدا ان يتذكرا الوجوه.

فاذا كان الطياران الاسرائيليان قد عرفا ان الطائرة اولا كانت قد حلقت فوق قاعدة جفجافة الجوية ولم تلحق بها اضرارا وثانيا انها كانت متجهة الى مصر بل وعلى وشك دخول المجال الجوي المصري وثالثا انها كانت طائرة مدنية مليئة بالركاب المدنيين - اذ كانا قد عرفا هذا كله فلماذا اطلقا النار؟ قد تجيبنا على هذا السؤال كلمة «سيرنجفلاور اي زهرة الربيع» فمن الجائز ان الطيارين اعتبرا ضرب الطائرة امرا مفروغا منه لانها التقطت صورا لقاعدة بئر جفجافة.

لماذا تبادر الى ذهنيهما ان الطائرة التقطت صورا؟ لان جميع طائرات العال الاسرائيلية كانت مزودة بكاميرات متطورة للغاية وتقوم بعمليات تجسس خلال رحلاتها وذلك بالتقاط صور لمناطق عسكرية حساسة. ففي بداية الستينات قامت وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية (سي اي اي) بتزويد طائرات العال بهذه الكاميرات وفق برنامج عرف باسم عملية «سيرنجفلاور اي زهرة الربيع» فكانت طائرات العال القادمة من سياتل تمر بمدينة هيوستن حيث تزودها شركة اميركية باحدث كاميرات التجسس بمقتضى اتفاقية. تمولها وكالة الاستخبارات المركزية.

وتنص المادة الرابعة من ميثاق الطيران المدني الدولي المعروف بميثاق شيكاغو على:

«انه يتوجب على كل دولة متعاقدة ان لا تستخدم الطيران المدني لاي غرض لا يتفق مع هذا الميثاق».

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل قد وقعتا على هذا الميثاق في اواخر الستينات.

ولم يجد الاسرائيليون اية كاميرا بين حطام الطائرة الليبية. لكنهم بينما كانوا يبحثون عن الكاميرات قام الجنود الاسرائيليون بنهب امتعة الركاب. وفيما بعد حوكم اربعة منهم في المحكمة العسكرية.

لقد كانت الطائرة الليبية مزودة باجهزة راديو (م ف) و(ث هـ ف). وفي اليوم التالي للهجوم اصدرت قوات الدفاع الاسرائيلية بيانا زعمت فيه انه «بذلت محاولات للاتصال بالطائرة الليبية بالراديو، لكن الطائرة لم تجب».

وكان وزير الدولة الاسرائيلية قد قال في اليوم السابق بانه «جرت محاولات متكررة استغرقت ١٥ دقيقة للاتصال بالطائرة» وادعى موردخاي هود قائد سلاح الجو في مقابلة اجراها معه فريق التحقيق التابع للمنظمة الدولية للطيران المدني «انه جرت محاولة للاتصال بالطائرة عبر محطة راديو اسرائيلية بعيدة على موجة طولها ١٢٩,٤».

على ان ايا من هذه التصريحات لا يصمد للنقد. فمواعيد الوصول والاقلاع من مطار القاهرة الدولي كانت معروفة، وتعرفها المخابرات الاسرائيلية.

وكانت الرحلة ١١٤ - اي رحلة الطائرة بين المواعيد المعلنة. ثم ان مطار القاهرة الدولي كان المطار الرئيسي في



● دايان

الجوار الذي يحتمل ان تكون الطائرة الليبية متجهة اليه او قادمة منه. واعترف الاسرائيليون لفريق التحقيق التابع للمنظمة الدولية للطيران المدني انهم كانوا يتتبعون سير الطائرة وهي لا تزال في مجال مراقبة مطار القاهرة الدولي. والارجح ان قاعدة بئر جفجافة و/او اي مركز عسكري اخر كان يتتبع ما يعلنه برج المراقبة في القاهرة وقت وقوع الحادث. لكن حتى ولو لم يحدث هذا فانه كان من السهل على القوات العسكرية الاسرائيلية ان تقوم خلال الدقائق الخمس عشرة الحاسمة بالاتصال بالمطار والسؤال عما اذا كان على اتصال بطائرة عربية ليبية «مفقودة».

لو سالوا لكان الجواب «نعم». لكنهم لم يحاولوا. وليس في تسجيلات المراقبة الجوية وغرفة قيادة الطائرة اي دليل على ان اسرائيل حاولت الاتصال بالمطار او الطائرة.

وعليه فان حادث الطائرة الليبية كان - كما صار يعرف - حادث «اطلاق النار اولا ثم طرح الاسئلة».

وفي حين انه كان لدى الاسرائيليين خمس عشرة دقيقة للتحقق من هوية الطائرة والغرض من رحلتها، فان الوقت الذي اتيح للكابتن بورج للتحقق من نوايا المهاجمين كان اقل من ذلك. وبالاستناد الى تسجيلات المراقبة الجوية وغرفة قيادة الطائرة يمكن الجزم بانه لم يكن امام بورج سوى ثلاث دقائق و٤٥ ثانية منذ قام القائد الاسرائيلي بارسال اول اشارة بيده الى الطيار العربي حتى اطلقت القذائف القاتلة. بل ان الوقت امامه كان اقل من ذلك لانه عند صدور الاشارة ظن ان المقاتلتين هما طائرتا ميغ مصريتان. والواقع انه لم يكن امامه سوى دقيقة واحدة و٥٧ ثانية في وقت كان فيه اولا يعجب لماذا تضربه طائرات صديقة، وثانيا لا يزال يجهل مكانه وليس بينه وبين الطلقات القاتلة سوى ١٥ ثانية.

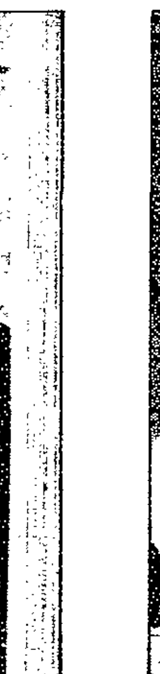
لقد اطلق الاسرائيليون النار بقصد القتل. وقال موردخاي هود قائد سلاح الجو الاسرائيلي في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٢ شباط - فبراير ان قرار «اعتراض» الطائرة الليبية اتخذ «على اعلى المستويات» ففي القيادة العسكرية وفقا للاجراء المتبع في الطوارىء.

ويؤكد هود ان ديفيد اليعازر هو الذي اتخذ القرار على اثر محادثة تلفونية معه. يقول هود:

«.. ضربت الطائرة لتعطيل جناحيها ومنعها من الطيران طويلا. وعندئذ فقط حاولت طائرة البوينغ ٧٢٧ الليبية ان تقوم بهبوط اضطراري ولكنها فشلت».

وفي المؤتمر الصحفي وفيما بعد امام فريق التحقيق التابع للمنظمة الدولية للطيران المدني اصر هود على القول بان النار اطلقت على الجهة اليمنى فوق اول الجناح





● ايبان

وان الرشاشات لا الصواريخ هي التي استخدمت. وهناك خلاف في التحقيق الذي اجرته المنظمة الدولية للطيران المدني حول استخدم الصواريخ ولكن الطيار يونس والمضيف بورديا يؤكدان استخدامها.

ويحتمل ان يكون هود والطياران الاسرائيليان صادقين بشان القذائف الصاروخية لانه من الجائز ان يخطىء المرء في معرفة نوع السلاح من اثاره. اذ ان ما اطلقه الطياران على منبت جناح الطائرة وعلى غرفة القيادة والمحركات هو مدفع رشاش فولكان م - ١٦ من عيار ٢٠ ملم، وهو مدفع اميركي دائر يطلق حسب رغبة الطيار بين ٣٠٠ و٦٠٠ طلقة في الدقيقة الواحدة. ويمكن استخدام هذا المدفع بفعالية ضد الدبابات والعربات المسلحة. وقد استطاع تمزيق هيكل الطائرة الليبية لانه مصنوع من الالمنيوم الرقيق.

ثم ان استخدام الطيارين الاسرائيليين للطلقات النارية الحارقة هو الذي ادى الى احتراق جدران غرفة القيادة من الداخل.

ومن المعروف لدى طيار في مقاتلات سلاح الجو الاسرائيلي ان المنطقة التي يبدأ منها جناح البوينغ هي المنطقة التي تكون فيها خزانات الوقود. ولهذا رأى الطياران الاسرائيليان اللهب يندلع والطائرة تهوي بسرعة بعد اطلاق اول رشقة من مدفع الفولكان. وخلال سقوط الطائرة عاد الطياران الاسرائيليان فاطلقا النار على صالة الركاب. ولم يكن الطياران الاسرائيليان اللذان كانا ينفذان اوامر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يحاولان اجبار الطائرة الليبية على الهبوط وانما تفجيرها في الهواء.

ويرجح انها كما يقول تقرير المنظمة الدولية انفجرت قبل ان يرتطم حطامها بالارض.

وسخر الطياران الاسرائيليان من الكابتن بورج في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٢ شباط - فبراير لانهما احبطا محاولته الهبوط بالطائرة هبوطا اضطراريا. والحقيقة ان احتراق محركين واختلال الكوابح واحتراق الوقود لم يترك للطائرة الليبية فرصة للهبوط الاضطراري اكثر مما يترك سقوط بيانو من الطابق الخامس من فرصة لسلامته.

وعلى اثر حصول جريدة «نيويورك تايمز» من مصادر دبلوماسية على تقرير المنظمة الدولية للطيران المدني حول التحقيق في حادث الطائرة في ٦ حزيران - يونيو نشرت تقييمها له في اليوم التالي فقالت:

«لقد اثبت تقرير المنظمة الدولية صحة اكثر ما جاء في وصف اسرائيل لحادث تحطم الطائرة». وهكذا استطاعت اسرائيل اخيرا بمساعدة التايمز ان «تصحح» الرواية.

في ذكرى وليم بورسوغلبسكي

هناك جانب من قصة الطائرة لم تجد صحيفة «نيويورك تايمز» ووسائل الاعلام الاميركية الاخرى وقتا ومتسعا لتغطيته، وهو انه كان بين ركاب الطائرة رجل اعمال اميركي من شيكاغو ومن المهاجرين البولنديين واسمه بورسوغلبسكي. وكان كل ما خصصته «التايمز» له هو انش من عمود نشرت نصفه في ٢٤ شباط - فبراير واعلنت فيه وفاته، ونصف انش في ٢٨ من الشهر ذاته قالت فيه بان جثته شحنت الى البلاد.

ومن المغري ان نلحظ التباين بين هذه التغطية وتغطية خطف الفدائيين الفلسطينيين لـ «اكيل لارو» وقتلهم ليون كلنغوفر. فقد نشرت «نيويورك تايمز» عشرات المقالات عن كلنغوفر في اواخر عام ١٩٨٥ واوائل ١٩٨٦ وذكرت اسمه في عشرات المقالات الاخرى. كما انها خصصت مئات الانشات في اعمدتها لوصف ظروف وفاته ودفنه وتفاصيل عن حياته وفلسفته السياسية، وتفاصيل عن حياة زوجته وفلسفتها السياسية.

لقد كانت ايضا لوليم بورسوغلبسكي زوجة وربما كانت له فلسفة سياسية ولكن اعفي الاميركيون او حرموا من التفصيلات عنهما.

ولم تفعل هذا «نيويورك تايمز» وحدها. ذلك ان مجلة «تايم» و«نيوزويك» لم تذكرا حتى خبر احتراق مواطن اميركي في حريق الطائرة الليبية. وادهى من هذا ان جريدة «شيكاغو تريبيون» التي تصدر في موطن بورسوغلبسكي لم تنشر سوى مقال واحد قصير عن وفاته ونعي له. ومن الصعب على المرء ازاء هذا ان لا يستنتج ان حظ بورسوغلبسكي لم يكن كحظ كلنغوفر لانه (اي الاول): قتل على يد شعب اخر (اي الاسرائيليين).

على انهم لم يتجاهلوا هنريكا زوجة بورسوغلبسكي. فبعد اسقاط الطائرة الليبية بايام قام شاؤل راماتي، قنصل اسرائيل في شيكاغو بزيارتها في شارع «وست لنت» لتقديم التعازي باسم حكومة اسرائيل على وفاة زوجها. واكد لها ان اسرائيل ستدفع لها تعويضا. وسلمها بعد ذلك شيكا بمبلغ ٣٠,٠٠٠ دولار. وطلب منها ان توقع ورقة تنص على عدم تحميل اسرائيل اية مسؤولية وعلى عدم مطالبتها بشيء بعد ذلك.

الفطر السام

ولا بد لنا من ان نذكر ان بعض الاسرائيليين لم ينظروا الى الامر بتلك البساطة ولم يعفوا اسرائيل من المسؤولية. ففي اول اذار - مارس القى ابا ايبان، وزير الخارجية خطابا في جمع من الطلاب الجامعيين حذر فيه من ان «المصائب التي يسببها اسلوبنا في التصرف قد تزايدت مؤخرا» واشار على سبيل المثال الى المزاعم الكاذبة في افتتاحيات الصحف الاسرائيلية التي تقول بانه في حين ان الصحافة العالمية حملت اسرائيل مسؤولية اسقاط الطائرة فانها لم تدن قتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ. كما ان ايبان ذكر تلك الاتهامات «الشنيعة الملفقة» التي وجهتها الحكومة للكابتن بورج «ولطخت بها شرف طيار ميت».

وقال ايبان بان الاحداث التي (تجري في البلاد اشبه «بتفجرات روح شيطانية» ودعا الى القاء نظرة فاحصة على «الذات الجماعية» لاسرائيل والى المزيد من التمسك بالقيم اليهودية التقليدية مثل «حب الحرية والتسامح والمساواة والاخوة الانسانية».

ووصفت الصحيفةاليومية اليهودية هاآرتز تلك الروح الشريرة بانها «فطر سام» ولاحظت «ان جوا من القحة والتبجح خيم علينا، وصرنا نهزأ بالعالم». وانتقدت جريدة يهودية كبرى اخرى قرار الحكومة باسقاط الطائرة ولو على صعيد فلسفي ادنى بكثير. اذ تساءلت عما اذا كان استخدام طائرات فانتوم ف - ٤ في اسقاط طائرة مدنية سيجعل نيكسون اقل استعدادا في المستقبل للموافقة على بيع طائرات اخرى.

على ان هذا القلق كان في غير موضعه. فالرئيس نيكسون الذي كان قد بعث برسالة الى الرئيس الليبي يعبر فيها عن اسفه لاسقاط الطائرة ولكن دون اشارة الى من اسقطها - هذا الرئيس لم ير ان هناك صلة بين الحادث والسياسة. ففي ١٣ اذار - مارس وبعد اسقاط الطائرة بثلاثة اسابيع فقط وافقت ادارة نيكسون على بيع اسرائيل المزيد من طائرات فانتوم ف - ٤ وسكايهوك أ - ٤ بقيمة ٢٢٠ مليون دولار.

وكانت اهمية الحادث بالنسبة للحكومة الاميركية تنحصر في صلتها بالطيران المدني الدولي. فمندوبة الولايات المتحدة الى المنظمة الدولية للطيران المدني وهي السيدة بيتي س. دلون لم تصوت الا «بعد تردد» كما قالت بالموافقة على جزء من قرار مقترح يقضي بتشكيل فريق للتحقيق في ظروف اسقاط الطائرة الليبية - اما الجزء الذي لم توافق عليه فهو مقدمة القرار التي «تدين عمل اسرائيل».

وكانت السيدة دلون قد اقترحت تعديلا للقرار يقضي بحذف كل اشارة الى اسرئيل.

ولم تظهر حكومة الولايات المتحدة الاميركية اهتماما بسلامة الطيران الا بعد ذلك بعشر سنوات (١٩٨٣) عندما اسقط الاتحاد السوفيتي طائرة كورية. فعلى اثر هذا الحادث ادان الرئيس رونالد ريغن ما وصفه «بالعمل الارهابي» وقال ايضا بعد ذلك:

«ان هذا القتل للمدنيين الابرياء هو قضية خطيرة بين الاتحاد السوفيتي والمتحضرين من اهل العالم الذين يؤيدون حقوق الفرد ويقيمون وزنا للحياة الانسانية.. انهم يتحدثون باستمرار عن حبهم للاخاء ونزع السلاح والسلام ولكنهم يحتفظون لانفسهم بالحق في تجاهل سلامة الطيران ويضحون بارواح البشر».

واضاف وزير الخارجية جورج شولتز قائلا:

«اننا لا نجد تفسيرا من اي نوع لاسقاط طائرة تجارية غير مسلحة سواء كانت في مجالكم الجوي او لم تكن».

ومن المؤسف انه لم يتقدم في عام ١٩٨٣ ابا ايبان اميركي يشير الى النفاق العاري والفطر السام في واشنطن.

«يتبع»



● ديفيد اليعازر



● نيكسون

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع والتسعين

ابناء الخليل يتصدون للمستوطنين وقوات الاحتلال تحاصرها

استشهاد ٣ اطفال في غزة

■ رابين : المستوطنات تعرقل اخماد الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب العديد من شباب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بجروح عندما تصدوا لمستوطنين يهود عاثوا فسادا في المدينة .

وقالت الانباء ان سكان الخليل تقاطروا عند منتصف الليل الى مركز المدينة للوقوف في وجه المستوطنين الذين استعانوا بقوات الاحتلال للدفاع عنهم .

واضافت ان المصادمات اسفرت عن اصابة عدد من سكان الخليل بجروح وتدمير عدد من السيارات التي يملكها ابناء المدينة .

واعترف ناطق بلسان جيش الاحتلال بان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على ابناء الخليل وجرحوا ثلاثة منهم اصابة اثنين منهم بالغة .

وادعى الناطق ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار لفض اشتباكات بين العرب واليهود في الخليل. وقال ان امرأتين فلسطينيتين نقلتا الى المستشفى ايضا مصابتين باختناق من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع بعد ان قضت القوات الاسرائيلية ٣ ساعات تحاول تفريق المظاهرات .

وزعم الحاخام موشيه ليفنيغر الذي يتزعم حوالي اربعين عائلة يهودية استوطنت الخليل وفي تصريحات للاذاعة الاسرائيلية بقوله «لقد شاهدنا اطارات مشتعلة وجموعا تهبط التل فجرينا نحوهم والقينا الاحجار واطلقنا النار في الهواء وانسحبوا، لكنهم عادوا بضع مرات وحاولوا الوصول الى المعبد». وزعم قائلا «في تقديري انه لو لم نوقفهم لوصلوا الى المعبد وارتكبوا مذبحة ضد اليهود. رجالا ونساء واطفالا». لكن الناطق باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي كذب رواية ليفنيغر. وقال ان الفلسطينيين احرقوا اطارات السيارات والقوا الاحجار في ثلاثة احياء مختلفة في الخليل لكنهم لم يهاجموا منازل او ممتلكات المستوطنين .

وقال قائد بالجيش الاسرائيلي في الموقع «الامر المهم الذي ينبغي تأكيده هو ان المظاهرات كانت موجهة الى الجيش ولم يحدث ابدا في اي لحظة ان كانت هناك محاولة او نية لمهاجمة منازل اليهود في مدينة الخليل» .



● ام الشهيد محمد ابراهيم فارس من سلواد (رويتر)

وجاءت اعتداءات المستوطنين اليهود على الخليل بعد ساعات من تصريح لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قال فيه «ان الجيش يمكنه اعادة النظام الى الاراضي المحتلة لولا وجود المستوطنين الذين يعيشون بها» وعددهم ٦٠ الف مستوطن .

وقال رابين للتلفزيون الاسرائيلي «ستكون المسالة اسهل كثيرا لو كانت المنطقة باكملها منطقة عربية دون مستوطنات يهودية» .

واضاف «وسيكون من السهل جدا اغلاقها وعدم توجيه انتباه الى المشكلات التي تحدث على الطرق والتركيز بحق على مبادرة من اجل السكان في المراكز الكبيرة. لكن الجيش لا بد ان يواجه الواقع كما هو» .

وقد سارع رون ناشمان رئيس بلدية اريبل وهي مستوطنة يهودية في الضفة الغربية بها ٨٠٠٠ مستوطن الى انتقاد تصريحات رابين ورد في مقابلة اذيعت في وقت لاحق بقوله «هذا القول هراء ويفتقر الى الشعور بالمسؤولية. أهذا ما يقوله للمستوطنين ... أهذا هو التشجيع..» .

وانحى ناشمان باللائمة على رابين لفشله في حماية المستوطنين. وقال ان مستوطنة اريبل تحتاج الى حرس مدني ومركز للشرطة. وحث رابين على طرد مئات من العناصر الفلسطينية النشطة بدلا من الاقتصار على طرد عدد صغير منها .

وقال ناشمان «اعتقد ان سياسة وزير الدفاع مفلسة. اليهود في اسرائيل خائفون مما يحدث ويجري تشجيع العرب الى حد كبير على تنفيذ القانون بايديهم» .

وقال مصدر فلسطيني ان قوات اسرائيلية معززة بالاليات المصفحة شددت حصارها في وقت لاحق لمدينة الخليل وفرضت حظر تجول عليها .

وفي بلدة اذنا بمنطقة الخليل اصيب ٢٨ مواطنا بجروح منهم ٣ اطفال و٧ نساء اثناء مصادمات جرت بين ابناء البلدة وقوات اسرائيلية .

وقد استمرت الهجمات الفلسطينية على الاهداف الاسرائيلية بمختلف الوسائل المتوفرة لدى ابناء فلسطين الثائرين على الاحتلال .

وذكرت الانباء ان عدة زجاجات حارقة القيت الليلة الماضية على حافلة اسرائيلية في مدينة قلقيلية مما ادى الى احتراق الحافلة تماما .

كما اضرم الشبان العرب النار في سيارة اسرائيلية لنقل العمال في بلدة حلحول حيث التهمتها النيران كما تم احراق سيارة تابعة لدائرة البريد الاسرائيلية في مخيم قلنديا .

وتعرض جنود اسرائيليون لعدة زجاجات حارقة القيت عليهم في منطقة الطريق الموصلة بين قرية بدو قضاء رام الله ومستوطنة هار ادار المقامة على اراضي القرية كما القيت عدة زجاجات حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في الطريق المحاذي لقرية عزون قرب طولكرم .

واعترف راديو العدو بان عيارات نارية اطلقت على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة دان على الطريق بين مستوطنة ألون موريه وتل ابيب وهرعت قوات كبيرة من الجيش حيث حاصرت المنطقة وقامت بعمليات تفتيش واسعة بحثا عن المهاجمين .

وقد اندلع حريق كبير في مصنع اوسم للمواد الغذائية في مدينة بني براك حيث لحقت اضرار فادحة بالمصنع واصيب اثنان من العاملين فيه بجروح .

وقال راديو العدو ان قوات من الشرطة والاطفاء هرعت الى المصنع حيث تم اخماد الحريق وباشرت الشرطة بالتحقيق للكشف عن اسبابه .

وفي قطاع غزة المحتل استشهد ٣ اطفال حديثي الولادة رضع اختناقا بالغاز عندما هاجمت قوات اسرائيلية حي الشجاعية في مدينة غزة بقنابل الغاز المسيل للدموع. وتاتي هذه الجريمة الصهيونية البشعة بعد ٢٤ ساعة من استشهاد ٣ اطفال بقنابل الغاز ايضا في قرية بيت فجار بالخليل من جراء المصادمات العنيفة التي وقعت بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية .

● بلدة سلواد شيعت محمد عثمان ابراهيم فارس (١٨ عاما) الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال امس الاول .

معتقلون ومصابون ومتضررون

اصيب العديد من الفلسطينيين بجروح من جراء العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز التي اطلقتها القوات الاسرائيلية عرف منهم في الخليل كل من :

راشد عويضة خلف - ٢٧ عاما، ويعقوب محمد الافغاني - ٣٧ عاما، وحمادة حامد ملك - ١٨ عاما، وايمان عبدالمجيد الزرو - ١٦ عاما، ويسرى عبدالوهاب - ٥٠ عاما، واكرام يوسف الرجبي - ٢٩ عاما، ورياض مطلق عاشور - ٢٩ عاما .

وفي نابلس ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي المواطن عثمان مدحت البسطامي - ٢٣ عاما - بعد اصابته برضوض وجروح في انحاء جسمه بسبب اعتداء جنود الاحتلال عليه ضربا بالهراوات. كما ادخل للمستشفى عدة مواطنين من قرية قوصين قضاء نابلس نتيجة اصابتهم بالغاز وهم :

الهام عيسى علي - ١٨ عاما، وفلحة عديلي - ٧٠ عاما، وفريد رشيد مفلح - ٨٠ عاما، كما ادخل الى المستشفى عدد من المواطنين من بلاطة وهم : جمال الريان - ١٧ عاما، وصديقة قاسم - ٤٠ عاما، وفريال علي دعسان وفتحية الباشا - ٣٨ عاما، وناديا قاسم - ١٨ عاما .

وفي غزة اصيب ثلاثة عشر طفلا وطفلة من مخيم الشاطيء بتسمم واختناق بالغاز اثناء اطلاق جنود الاحتلال مساء امس قنابل الغاز على المنازل في المخيم الذي يخضع لمنع التجول منذ السابع من الشهر الجاري والاطفال هم :

تحرير عبدالله الهسي - ١١ شهرا، فلسطين ناهض جبر - ٥ سنوات، سونيا رشاد جبر - ٩ سنوات، فواكه رشاد جبر - ١٠ سنوات، نداء معين بركات - ١١ شهرا، نغم ناهض جبر ٤ سنوات، دعاء سامي جودة - سنتين، محمد نعيم الهسي - ٤ سنوات، حرب احمد الهسي - سنتين، محمد عبدالله الهسي - ٦ سنوات، هناء حرب الهسي - ٤ سنوات، محمود نعيم الهسي - سنة، نداء نعيم الهسي - شهرين.

وعرف من بين المصابين من قطاع غزة كل من :

غسان محمد سفيان البحيصي - ٨ سنوات - دير البلح رصاص مطاطي في الوجه، ممدوح سالم البحيصي - ١٥ عاما - دير البلح - عيار مطاطي بالكتف، ياسر ابراهيم البحيصي - ١٨ عاما - دير البلح - مطاطي في اليد، سهيل مسلم ١٨ عاما - المغازي ضرب، هاشم الليلي - ٢٨ عاما - المغازي - ضرب، نهاية ابو الروس - ٢٠ عاما - المغازي ضرب، خالد محمد الطهراوي - ٢٤ عاما - الشاطيء ضرب تجميد دموي، رائد زياد المدهون - ٨ اعوام - الشجاعية تسمم واختناق، علي حامد الشقوق - ١٩ عاما - الزيتون - ضرب مبرح، زكريا رمضان عمار - ٢٠ عاما - النصيرات - ضرب مبرح، اشراف مرعي سعيد ابو امعيلق ١٩ عاما - المغازي، ضرب مبرح، رأفت عبدالعال - ٢٠ عاما - البريج ضرب مبرح، محمود يوسف ابو الخير - ١٨ عاما - البريج ضرب مبرح، اديب عاشور - ١٧ عاما - ضرب مبرح - البريج .

واعتقلت قوات الاحتلال في الخليل علي محمد حسين نمر (١٤ عاما) وحسن سبع نمر (١٤ عاما) وابناء المواطن محمد موسى خليل، وفي بلدة ترمسعيا قرب رام الله اعتقلت القوات الاسرائيلية كلا من ناصر ابراهيم شلبي وناصر عزت ابو هدبا وهشام عبدالخالق علقم وعوض جمعة محسن ورهيف لافي عوض الله. واعتقلت اياد سليمان (١٨ عاما) من مخيم الامعري قرب رام الله ونصر نوفل (٣٠ سنة) من قرية راس كركر بقضاء رام الله.

وفي بلدة يعبد قرب مدينة جنين حطمت القوات الاسرائيلية بيوت كل من : محمد عطاطرة وهاني حارتة وصالح عمارنة ويوسف سعيد الكيلاني واعتدت بالضرب على كل من فؤاد عطاطرة وعطا محارتة وحابس محارتة وخليل صبري وفوزي بدير .

وفي قرية سيلة الحارثية إعتقلت القوات الاسرائيلية كلا من :

جمال فؤاد محمد، وجميل فؤاد محمد، ونضال فؤاد محمد، واحمد عبدالكريم نجيب، وحسام محمد داود، وعبدالكريم علي اسعد، وعمر عارف حسن، وعدنان محمد اسماعيل، وغسان نجيب المصري، ومروان نايف سليمان، ومحمود نايف سليمان، وعلي حسين عبدالكريم، وبلال فايز محمد، وتوفيق عبدالوهاب، وحسني محمد الشلبي، وسامي سليمان الحاج ابراهيم، وعصام عبداللطيف، ومصطفى فارس جرادات، وصابر فارس جرادات، ومحمد فارس جرادات، ومحمد شريف السمدي، وعمر ناجي فايز .

وفي بلدة بديا بمنطقة نابلس اعتقل كل من :

حسن محمد الاقرع ٢١ عاما، وأدم محمد الاقرع - ٢٣ عاما، وسعد رستم طه - ٢٣ عاما، وسياف سليم ابو سيف - ٢٤ عاما، ورائد سليم ابو سيف - ٢٥ عاما، ونائل محمد عساف - ٢٦ عاما، وهيثم محمد عساف - ٢٧ عاما، وايمن محمد عساف - ٢٨ عاما، واياد سالم داود - ٢٥ عاما، احمد ابراهيم الاطرش - ٢٢ عاما، محمود العديلي - ٢٢ عاما، تيسير عطية طه - ٢٢ عاما، جواد عبدالحافظ - ٢٠ عاما، ومحمد عبدالحافظ - ١٨ عاما .

وهاجمت قطعان المستوطنين الليلة الماضية قرية بلاطة واطلقوا النار في الهواء لترويع السكان قبل ان يرشقوا منازل المواطنين بالحجارة .

واسفر الاعتداء عن تحطيم عدد كبير من نوافذ المنازل كما اقتحم المستوطنون عدة منازل وحطموا محتوياتها وعرف من هذه المنازل :

منزل المواطن احمد عبدالله، وصادق نصار، وتوفيق احمد عبدالله، وابو خالد جادالله، وابو احمد الدلال واحمد حمدان، واحمد عيشة، وابراهيم حمدان نويكات .

كما حطم المستوطنون ثلاث سيارات تعود ملكيتها لكل من :

عادل ابو جازي، وعمر احمد عبدالله، وسميح نويكات .

وفي نابلس قامت قطعان المستوطنين الليلة الماضية بقطع مئات اشجار الزيتون في قرية عزون وتعود ملكية الاشجار لكل من :

عبدالعزيز احمد يوسف، ومحمود سليم، ومصطفى عناية .

داهمت قوات الاحتلال منازل في بلدة طوباس وقامت باعتقال: احمد عامر احمد سالم سوافطة (١٩ عاما)، مالك حافظ احمد سالم سوافطة (٢١ عاما)، جاسم سليمان احمد سوافطة (٢٠ عاما)، راغب احمد مرعي سوافطة (٢١ عاما)، مصطفى لطفي عيسى ابو نواس (٢١ عاما)، صلاح فايز فلاح ابو نواس (٢٠ عاما)، قدري ابراهيم فريد ابو نواس (١٩ عاما).

● اعتقلت سلطات الاحتلال من مخيم الشاب محمود حسين جبارين (٣٥ سنة)، وعبدالقادر عيسى تلجي (٤٠ سنة)، والمواطن فادي موسى تلجي (٤٥ سنة)، وذلك بعد ان داهمت منازلهم في الثانية والنصف من فجر امس وانهالت عليهم ضربا بالهراوات.

● صادرت قوات الاحتلال امس الاول مكبرات الصوت من مسجد مخيم الفوار، واعتقلت قوات الاحتلال في المخيم عدة مواطنين عرف منهم: محمد العوض (٢٠ عاما)، خليل الحسني (٢٠ عاما)، فؤاد عبدالقادر ابو عواد (١٨ عاما).

مسيرة جماهيرية في سردا

جرت في قرية سردا قرب رام الله مسيرة جماهيرية طافت شوارع القرية منددة بسياسة الاحتلال القمعية ومطالبة بتحرير الارض والمعتقلين .

«الاهرام» تشيد بعملية ديمونا

القاهرة - كونا - أشادت صحيفة «الاهرام» المصرية بعملية ديمونا الفدائية وقالت ان الجرأة الانتحارية الفلسطينية وصلت الى ابعاد مرعبة لاسرائيل في قلبها وليس خارجها .

واضافت في افتتاحية عددها امس ان هذه العملية أثبتت القدرة الفلسطينية على تسديد ضربات ذات فعالية في أماكن لم تكن من قبل في حسبان أحد مشيرة في الوقت نفسه الى قصة الفدائي الفلسطيني الذي هبط بطائرته في مستوطنة كريات شمونة «عملية النسر».

واكدت ان مغزى الواقعتين هو حمل الاسرائيليين على أن يدركوا انهم ليسوا في مامن في أي مكان وكما تتباهى اسرائيل بأن لها ذراعا عسكرية طولى فان المقاومة الفلسطينية تريد ان تثبت لاسرائيل ايضا ان المقاومة لها اصابع ممتدة تتحرك في اطار استراتيجية محسوبة ومخططة وليس مجرد نزوات فردية عابرة.

واشارت الصحيفة الى ان هذه العمليات اثبتت ايضا ان الانتفاضة تتجدد بها ويتجدد بها أيضا الاهتمام العالمي.

الدانمركيات يخربن البضائع الاسرائيلية

كوبنهاغن - الوكالات - قالت شرطة كوبنهاغن ان اعمال تخريب وقعت خلال اليومين الماضيين ضد البضائع الاسرائيلية في شبكة مخازن «بروغسن» للمواد الغذائية وشبكة «ايرما» التابعة لها.

واضافت ان اشخاصا ملثمين دخلوا مخازن العاصمة وسكبوا نوعا من الحامض على الثمار والخضار الاسرائيلية وكتبوا على الجدران شعارات مثل «فلسطين تنزف» و«قاطعوا اسرائيل» و«لا قمع للفلسطينيين». وقالت الشرطة انها لم تستطع سوى اعتقال شخصين تبين انهما فتاتان قررتا اظهار تضامنهما مع الفلسطينيين بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وكانت مؤسستا بروغسن وايرما قد قررتا الاسبوع الماضي وقف مشترياتهما من البضائع الاسرائيلية، لكنهما تراجعتا عن القرار بعد ذلك.

مقاليع في عين سينيا

في قرية عين سينيا بقضاء رام الله أصيب شابان بجروح بعد ان أطلق جنود الاحتلال النار على شباب البلدة التي شهدت مظاهرات رشق خلالها المتظاهرون الجنود الاسرائيليين بالمقاليع.

تحية لاحفاد واخوة أبو علي اياد

وزعت اللجان الشعبية للانتفاضة في قلقيلية بيانا الى اهالي المدينة أحفاد واخوة الشهيد أبوعلي اياد حيت خلاله صمودهم البطولي وتحديهم لهجمات العصابات الصهيونية .

فلسطيني مسجون باسبانيا يضرب عن الطعام

مدريد - رويتر - قالت مصادر الدفاع عن ناصر حسن العلي وهو فلسطيني يقضي حكما بالسجن لمدة ٤٧ عاما لادانته بتهمة التامر لنسف طائرة ركاب اسرائيلية انه بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على نقله الى سجن جديد.

وقالت المصادر ان العلي امتنع عن الاكل منذ عشرة ايام عندما نقل من سجن يقع بالقرب من مدريد الى سجن اخر قريب من ميناء قادس الواقع في جنوب اسبانيا لانه يعترض على نقله بعيدا عن فلسطينيين مسجونين معه.

وكانت محكمة في مدريد قد ادانت العلي في تشرين الاول اكتوبر الماضي بتهمة خداعه اسبانيا عاطلا عن العمل واقناعه بحمل حقيبة ملغومة الى طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية متوجهة الى تل ابيب في حزيران يونيو عام ١٩٨٦.

وقد تم ضبط القنبلة لتنفجر اثناء تحليق الطائرة في الجو ولكنها انفجرت اثناء تفتيش الطائرة في مطار مدريد مما ادى الى جرح ١١ شخصا ووقوع اضرار تزيد قيمتها عن مليون دولار.

قتل خميس

القدس - عثر صباح امس على جثة الصبي خميس نمر (١١ عاما) في البلدة القديمة بمدينة القدس، معلقة على شجرة حيث قتل شنقا.

ويذكر ان اثار الصبي كانت قد اختفت في الساعة الرابعة من مساء امس الاول.

انتزاع عين

شعفاط - اجريت صباح امس بمستشفى العيسوية بالقدس عملية جراحية للشاب حامد محمود جبارين (٢٥ سنة) من مخيم شعفاط اثر اصابته برصاصة مطاطية في عينه واستغرقت العملية اربع ساعات تم خلالها انتزاع عينه.

ويذكر ان جبارين اصيب ليلة امس الاول اثناء اشتباكات عنيفة في المخيم.

تدنيس يهودي

القدس - افاد المواطنون في قرية العيسوية بان جنود الاحتلال الذين اتخذوا من سطح منزل المواطن يحيى درويش نقطة للمراقبة مؤخرا، عمدوا الى وضع برازهم وبولهم في خزان المياه الموجود على السطح والذي يزود المنزل بالمياه.

وقد اكتشف سكان المنزل الامر، بعد اخلاء جنود الاحتلال لنقطة المراقبة المذكورة امس.

مظاهرات الامعري

رام الله - اندلعت ظهر امس مظاهرات عارمة في مخيم الامعري، القريب من رام الله حيث اشتبك اهالي المخيم مع جنود الاحتلال بالحجارة والمقاليع واقاموا المتاريس وسط الشوارع واشعلوا اطارات السيارات فوق الحواجز الاسمنتية التي اقامتها سلطات الاحتلال على المدخل الرئيسي للمخيم.

وقامت سلطات الاحتلال تساندها الطائرات المروحية بتفريق المتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز والرصاص المطاطي والعيارات النارية.

اغلاق جامعة

رام الله - ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس د. جابي برامكي نائب رئيس جامعة بيرزيت بقرارها القاضي بتمديد اغلاق الجامعة للمرة الثالثة على التوالي اعتبارا من يوم امس.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت الجامعة في العاشر من كانون الثاني الماضي.

وقد استنكر مجلس الطلبة في الجامعة هذا القرار المجحف بحق الطلبة والمؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة وطالبت المؤسسات الدولية بالضغط على سلطات الاحتلال من اجل الغاء هذا الامر الذي يهدف الى ضرب المسيرة التعليمية في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق الجامعة خلال العشرة شهور الماضية مدة تسعة اشهر حيث كانت قد اغلقتها في نهاية عام ١٩٨٧ لمدة ٤ اشهر.

هجــوم

قلقيلية - هاجمت المجموعات الضاربة للانتفاضة في مدينة قلقيلية ظهر امس سيارة تابعة للمستوطنين في الشارع الغربي للمدينة وحطمت زجاجها.

اجهــاض

قلقيلية - اجهضت صباح امس المواطنة لطيفة حماد (٢٥ عاما) من قلقيلية وهي حامل في شهرها التاسع من جراء غاز الاعصاب المحرم دوليا والذي اطلقه جنود الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء.

جرح جندي

عنبتا - جرح جندي واصيبت اسرائيلية بجراح في الحادية عشرة من صباح امس بعد قيام المجموعات الضاربة للانتفاضة في عنبتا برشق سيارة عسكرية بالحجارة حيث اصيب الجندي بجراح بعد تحطيم زجاج السيارة فيما رشق باص «٢٨٠» في المنطقة نفسها واصيبت اسرائيلية بجراح بعد تحطيم زجاج الباص، وقام المستوطنون والجنود باطلاق زخات من الرصاص وعشرات قنابل الغاز نحو المواطنين.

تأهب

نابلس - شهدت قرية عرموط اشتباكات عنيفة بين المواطنين والمستوطنين الاسرائيليين حيث قام الشبان بتكسير سيارة احد المستوطنين من مستوطنة الون موريه.

من جهة اخرى استنفر سكان مخيم عسكر القديم وقاموا باعمال الدورية ليلا في شوارع المخيم اثر سماعهم بخبر مفاده ان المستوطنين سوف يقتحمون المخيم وقد وضع الشبان الحواجز الحجرية على مداخل المخيم ورابطت النسوة والشبان فوق اسطح المنازل ويايديهم الالات الحادة كالسكاكين والبلطات طيلة ساعات الليل.

مسيرة نسائية

السموع - انطلقت صباح امس مسيرة نسائية ضخمة من منزل الشهيد بسام البنايات (١٨ سنة) في السموع واتجهت نحو مقبرة بلدة السموع رافعة الاعلام الفلسطينية ومرددة الاهازيج والاناشيد الوطنية حيث طافت المسيرة شوارع البلدة بعد قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء وكانت السموع قد شيعت مساء امس الاول شهيدها البنايات في مظاهرة ضخمة شارك فيها حوالي اربعة الاف فلسطيني.

اوفد مورفي وتعهد بمحاولة احياء عملية السلام

شولتز يطلع موسكو على نتائج مهمته في الشرق الاوسط

واشنطن - الوكالات - اوفدت الولايات المتحدة مساعد وزير خارجيتها ريتشارد مورفي الى موسكو لاطلاع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه على نتائج مهمة السلام التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول اميركي ان شولتز لا يريد ردا محددا من الاتحاد السوفيتي على المقترحات الاميركية لكنه يشعر «بانه اذا امكن للسوفيت ان يكونوا بنائين فسيكون ذلك جيدا».

من ناحية اخرى اشار شولتز في حديث للصحافيين بعد ان اطلع اعضاء في الكونغرس على نتائج مساعيه السلمية في الشرق الاوسط الى انه يعتبر خطته مجموعة متكاملة من المقترحات تتطلب ان يتوصل جميع الاطراف الى حل وسط. وقال انه سيواصل محاولاته لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال شولتز «ما قدمناه هو حصيلة قدر هائل من المشاورات هنا .. ومع اناس في المنطقة».

واضاف قوله وهكذا اسفرت هذه المشاورات عن مفهوم نعتقد بانه مفهوم جيد ومتوازن ولذلك فنحن نجادل من اجله ولا نخشى الاستماع الى الناس الذين يجادلون بشانه .. لكننا نعتقد انه متماسك ومن الصعب تفكيكه.

وتعد مشاورات شولتز مع اعضاء في الكونغرس جزءا من جهود تبذل لكسب تاييد لخطة السلام في الكونغرس الذي يؤيد اسرائيل بشدة في مواجهة معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

ووصف شولتز المشاورات بانها «مفيدة وبناءة وايجابية وشارك فيه الحزبان».

واعرب دانتي فاسيل العضو الديمقراطي في مجلس النواب ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس عن تاييده شولتز قائلا «كان هناك تاييد هائل لما قام به وزير الخارجية وانا على يقين من انه اذا امكن القيام بخطوات اخرى فسيكون هناك تاييد كامل في الكونغرس».

واضاف «كل من كانوا في الغرفة واستمعوا الى هذا التقرير من الوزير تاثروا الى حد كبير وانني لاقول انه اذا اجري تصويت بينهم فسيكون هناك تاييد اجماعي لما يحاول الوزير القيام به».

مساعدون لاعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي قالوا ان شامير اوضح ان اسرائيل ملتزمة بالتفاوض بشان وضع الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واضاف المساعدون ان شامير قال في رسالة الى ٣٠ من اعضاء مجلس الشيوخ ان وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل ليس واضحا بشكل قاطع مثل وضع سيناء التي اعادتها اسرائيل الى مصر ولذلك سيتعين التفاوض بشانه.

وقد ادلى المساعدون بهذه التعليقات مؤكدين تقريرا نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن رسالة شامير.

وكتب شامير يقول في رسالته «ينبغي ان اضيف انه بينما كانت سيناء ارضا مصرية لا نزاع عليها ولذلك اعيدت الى السيادة المصرية فان يهودا والسامرا وغزة كانت محتلة احتلالا عسكريا غير مشروع من جانب الاردن ومصر ولذلك لا بد من تحديد وضعها في مفاوضات السلام».

وقال المساعدون ان شامير اعرب عن دهشته وشعوره بالالم لان ٣٠ عضوا في مجلس الشيوخ تساءلوا عما اذا كان قد انهى التزام اسرائيل بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢. واكد ان اسرائيل تعتبر القرار اساسا للسلام.

ويدعو القرار الى اعتراف العرب بحق اسرائيل في الوجود مقابل انسحاب اسرائيل من اراض احتلتها في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.

وكان الاعضاء الثلاثون قد كتبوا الاسبوع الماضي رسالة الى شولتز ايدوا فيها الجهود التي يبذلها لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعربوا فيها عن قلقهم لان شامير قال في تصريح ان اسرائيل لم تعد مستعدة للتخلي عن اي جزء مهم من الضفة الغربية او قطاع غزة من اجل التوصل الى اتفاق للسلام مع دول عربية مجاورة.

وقال الاعضاء ان القرار لا يطالب اسرائيل بالتخلي عن الضفة الغربية وغزة باكملهما والعودة الى ما اسموه حدود ما قبل عام ١٩٦٧ الخطرة على اسرائيل. لكنهم قالوا انه لا توجد فرصة لاحلال السلام اذا رفضت اسرائيل التخلي عن اي جزء من الاراضي المحتلة.

شيسون يدعو الى عدم اغلاق «باب شولتز»

ستراسبورغ - أ ف ب - دعا المفوض الاوروبي المكلف بالسياسة المتوسطية كلود شيسون اسرائيل امس الخميس الى عدم «اغلاق الباب» الذي «فتحه قليلا» وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

وفي كلمة القاها شيسون امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ اثناء نقاش حول الوضع في الاراضي المحتلة قال المفوض الاوروبي ان «شولتز فتح الباب قليلا» مشيرا بذلك الى خطة السلام في الشرق الاوسط التي وضعها وزير الخارجية الاميركي .

واضاف «كثيرون سيفكرون انه لا يعرف ابدا ما الذي سيحدث اذا تم اجتياز هذا الباب ولكن على الاقل ينبغي الا تغلقه «اسرائيل» .

استنفار المنظمة بتونس تحسبا لعدوان اسرائيلي

تونس - أ ف ب - علم من مصادر فلسطينية موثوق بها ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت اجراءات أمنية «غير عادية» اثر انباء تفيد بان اسرائيل تعد لعمليات انتقامية ضد المنظمة اثر عملية احتجاز الرهائن في بئر السبع يوم الاثنين الماضي.

وذكرت المصادر نفسها ان كل اجهزة منظمة التحرير وضعت في «حالة تاهب قصوى» اثر انباء تشير الى ان اسرائيل اتخذت قرارا «بضرب منظمة التحرير بقسوة» وخاصة زعماءها.

ولاحظ الصحافيون في تونس انه منذ الاثنين الماضي اصبح من المستحيل اجراء اتصال مع زعماء المنظمة التي توجد قيادتها السياسية في تونس منذ سنة ١٩٨٢. فقد اصبحوا جميعا غائبين.

وكانت عملية احتجاز الرهائن العاملين في مفاعل ديمونا قد اسفرت الاثنين الماضي عن سقوط ستة قتلى وثمانية جرحى. وتبنى مسؤوليتها في القدس متحدث قال انه ينتمي الى «القوة ١٧» وحدة خاصة لمنظمة التحرير - كذلك تبنتها القيادة العسكرية لمنظمة التحرير.

وفد عربي يزور لندن لتأكيد أهمية الانتفاضة

لندن - كونا - علمت وكالة الانباء الكويتية ان وفدا مهما من جامعة الدول العربية سيصل الى لندن يوم الاثنين المقبل ليؤكد للحكومة البريطانية اهمية الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويتالف الوفد من نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية الاردن طاهر المصري والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي والدكتور وليد الخالدي الذي سيمثل منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغت مصادر دبلوماسية موثوق بها «كونا» ان الجامعة العربية قررت ضم الدكتور الخالدي وهو استاذ فلسطيني في احدى الجامعات الاميركية الى الوفد من اجل تجنب حظر بريطاني على اي اجتماع وزاري مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد في لندن في ١٥ مارس بوزير الخارجية سير جيفري هاو على غداء عمل للبحث معه في النزاع العربي - الاسرائيلي على ضوء الانتفاضة الفلسطينية العارمة.

وسيطلب الوفد من الحكومة البريطانية ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وسيوضح الوزراء العرب ايضا اهمية ايجاد تسوية مبكرة للنزاع العربي الاسرائيلي بعد تفجير انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما سيدعون بريطانيا بالاضافة الى ذلك الى العمل من اجل ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

واشارت المصادر الى ان التفاصيل النهائية لبرنامج الوفد في لندن يجري وضعها الان. وتاتي مهمة الوفد وفقا لقرار اتخذته الجامعة العربية لمتابعة تطورات الانتفاضة ولاجراء محادثات بهذا الشان مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وستقوم وفود مماثلة بجولات في باريس وموسكو وواشنطن وبكين.

حبش: تطورات ايجابية لتصحيح العلاقات السورية - الفلسطينية

ابو ظبي - كونا - اكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش ان الاسابيع الاخيرة شهدت تطورات ايجابية على مستوى الجهود المبذولة لتصحيح العلاقات السورية الفلسطينية وان الاتصالات بين الجانبين نشطت على مستويات عديدة كان اهمها اللقاء الذي تم في تونس بين وفد فلسطيني ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع حيث اتسم هذا اللقاء بطابع ودي وايجابي جدا .

وقال الدكتور حبش في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس انه قد تم الاتفاق اثناء اللقاء الفلسطيني السوري على متابعة الاتصالات على طريق انهاء القطيعة التي سادت العلاقات خلال السنوات الاخيرة .

واضاف ان التطورات الايجابية التي نلمسها على مستوى العلاقات الفلسطينية السورية تظهر كذلك على المستوى الاعلامي وعلى مستوى التصريحات السياسية الصادرة عن الجانبين والاهم من ذلك ان التطورات السياسية الجارية التي تشهدها المنطقة ستساهم في الاسراع بخلق المناخات المواتية لتحسين العلاقات واستعادة التحالف الفلسطيني السوري الى سابق عهده .

وقال الدكتور حبش ان استعادة التحالف الفلسطيني السوري سيؤدي الى توحيد الجهود في مواجهة المخططات الاميركية الصهيونية الرامية الى اجهاض الانتفاضة وتمرير المشروع التصفوي الذي ناضلت القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية اللبنانية والعربية لدحره واحباطه .

واختتم تصريحاته قائلا نحن من جهتنا بذلنا كل جهد ممكن من اجل تطبيع العلاقات وسنظل نتابع هذا الهدف بكل قوة «واعتقد ان الظروف ستساعدنا في تحقيق هذا الهدف» .

البرلمان الاوروبي يندد بالقمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين

عواصم - الوكالات - ندد البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بفرنسا بالقمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وقال البرلمان في بيان شديد اللهجة «اننا ندين بشدة أساليب التعذيب والاعتقال والطرد التي يتبعها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». وكان البرلمان الاوروبي قد احبط في وقت سابق ٣ اتفاقيات تجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل احتجاجا على الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقد اعربت اسرائيل عن استيائها لهذا الاجراء .

وفي جنيف وافقت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار يندد باسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان .

المصري واندرسون بحثا التطورات

عمان - كونا - اجتمع وزير الخارجية السويدي الزائر ستين اندرسون في عمان مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري .

وذكر ان الوزيرين بحثا خلال الاجتماع الامور المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين في مجالات التبادل التجاري والتعاون الفني والتكنولوجي والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها .

وشرح المصري اخر التطورات في المنطقة في ضوء الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وما افرزته من وقائع جديدة مؤكدا ضرورة تحقيق تسوية سلمية وشاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط .

وقال ان الحل الوحيد للازمة يتمثل بعقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كافة اطراف النزاع ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن .

واعرب وزير الخارجية السويدي عن تاييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي مؤكدا ان حكومته ستلعب دورا نشطا على الساحتين الاوروبية والدولية لتحقيق هذه الغاية .

وسيواصل الوزير السويدي لقاءاته مع كبار المسؤولين الاردنيين قبل ان يتوجه غدا الى العاصمة المصرية في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة .

اعتبارا من الساعة الرابعة عصر اليوم

٥ شروط عراقية لوقف حرب المدن

■ بغداد: الحرب والسلام لا يتجزآن

بغداد - الوكالات - اعلن العراق استعداده لوقف حرب المدن ووضع خمسة امس ليتوقف بموجبها عن قصف المدن الايرانية بالصواريخ والطائرات والاسلحة الاخرى بعد ٢٤ ساعة من تاريخ اعلان التصريح الرسمي بذلك اي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ مارس ١٩٨٨.

واوضح ناطق رسمي عراقي في تصريح له بعد اجتماع ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية وحدد الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة الاسس التالية ليتوقف العراق عن قصف المدن الايرانية وهي:

اولا «لما كانت ايران هي البادئة بحرب المدن في كل مرة وفي هذه المرة ولما كانت ايران هي التي بدأت بقصف العاصمة العراقية بغداد منذ ١٩٨٥ وبدأت هذه المرة ايضا عندما اطلقت صاروخين على بغداد في ٢٩ فبراير الماضي فان اخر عملية قصف يجب ان تكون عراقية قبل ان يوضع التوقف موضع التنفيذ في الموعد المذكور واذا ما قصفت ايران ايا من المدن العراقية بالصواريخ او الطائرات او المدفعية ردا على اخر عملية قصف عراقية فان العراق سيواصل قصف المدن الايرانية بقوة وبصورة شاملة».

وثانيا «سيعاود العراق قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما عاودت ايران قصف المدن والقرى العراقية بالمدفعية او الطيران او الصواريخ او اي سلاح اخر يستهدف السكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف».

ثالثا ان «العراق سيعاود قصف المدن الايرانية اذا ما اعتدت ايران على اي مدينة عربية كما سبق لها ان فعلت في السابق».

رابعا «سيعاود العراق قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا قامت ايران باي عدوان جديد على حدود العراق الدولية وحاولت غزو اراضي العراق في المحاور المؤدية الى المدن العراقية .. ففي كل محاولات الغزو السابقة كانت المدن العراقية كالبصرة والعمارة وخانقين والسليمانية وغيرها اهدافا لمدفعية ايران واسلحتها الاخرى اما في هذه المرة فسيرد العراق على مثل هذه المحاولات ردا شاملا بقصف كل المدن الايرانية».

خامسا «ومن الضروري التاكيد على عدم الخلط بين قصف الاهداف الاقتصادية التي تخدم الة الحرب وبين قصف المراكز السكانية الصرف، فما دامت ايران تواصل الحرب ضد العراق فان من حق العراق ان يضرب الاهداف التي تخدم وتغذي الة الحرب وهو ما يقره القانون الدولي».

وقال الناطق الرسمي العراقي: «هذه هي الاسس التي نضعها وهي اسس واضحة وعادلة واننا سنلتزم بتعهدنا بالتوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة .. اما اذا اخلت ايران بهذه الاسس فسنكون مضطرين لمواصلة الرد الحازم والشامل».

واكد الناطق بان «المجتمع الدولي وخاصة مجلس الامن مطالب الان بمواصلة العمل الجاد والحثيث من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تطبيقا جادا، وذلك باصدار قرار بالعقوبات على ايران التي اصرت على تحدي ارادة المجتمع الدولي ورفضت الانصياع لقرار مجلس الامن الملزم وواصلت الحرب والقتل والدمار».

وكانت وكالة الانباء العراقية قد قالت في خبر عاجل لها عصر امس ان تصريحا مهما سيصدر في الرابعة عصر امس بتوقيت بغداد.

وكان العراق قد وجه ضربات صاروخية الى طهران امس حيث اعلن ناطق عسكري عراقي ان القوة الصاروخية العراقية وجهت الضربة الـ٤٦ بصواريخ «الحسين» الى مدينة طهران صباح امس الباكر.

واوضح الناطق انه تم توجيه الضربة الجديدة للعاصمة الايرانية عند الساعة الخامسة و٣٤ دقيقة من فجر امس.

واضاف الناطق قوله ان «ذلك ياتي دفاعا عن مدننا ضد الهجمات الايرانية».

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس وجه العراق الضربة ٤٧ الى العاصمة الايرانية.

واشار الناطق العسكري العراقي الى ان ايران واصلت قصف المدن العراقية بالمدفعية بعيدة المدى ليلة امس الاول وامس.

وقال ان المدفعية الايرانية قصفت البصرة والقرنة الواقعة شمال البصرة والسليمانية في شمال العراق وعلي الغربي في جنوبه.

واعلن الناطق ان القصف المدفعي الايراني المستمر ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين وبينهم عدد من النساء والاطفال والشيوخ والى تهديم واحداث اضرار بعدد من الدور السكنية والمحلات التجارية والسيارات المدنية.

وكان العراق وايران قد استأنفا حرب المدن المدمرة في ٢٩ فبراير الماضي مما شكل تصعيدا خطيرا في الحرب الدائرة بين البلدين منذ سبتمبر ١٩٨٠.

ونفى العراق مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة عراقية ظهر امس.

وقال الناطق العسكري العراقي في تصريح له بعد ظهر امس ان ايران تلجأ الى ذلك «بقصد التغطية على الضربات العنيفة التي يوجهها لها الطيران العراقي كل يوم».

في الامم المتحدة ذكرت مصادر دبلوماسية الليلة قبل الماضية ان الاتحاد السوفيتي قام بتوزيع اقتراحه المكون من اربع نقاط في مجلس الامن الدولي الذي يهدف الى وقف حرب المدن بين العراق وايران كخطوة اولى نحو انهاء النزاع بينهما المستمر منذ ثماني سنوات.

ويجري في الوقت الحالي بحث الاقتراح بصورة غير رسمية بين الاعضاء الدائمين في المجلس وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية - كونا - ان المجلس سوف يجري مشاورات رسمية لبحث الخطة السوفيتية فور موافقة الدول الخمس دائمة العضوية على الاقتراح.

واوضحت المصادر ان الاقتراح السوفيتي ينص على ان يطلب مجلس الامن من العراق وايران وقف مهاجمة بعضهما البعض واظهار اقصى درجات ضبط النفس وعدم القيام باي عمل من شانه زيادة خطورة الوضع في المنطقة.

كما ينص الاقتراح على الطلب من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ارسال مبعوث على الفور الى المنطقة في مهمة لتقييم نوايا البلدين المتحاربين فيما يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ودعا هذا القرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو من العام الماضي الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران وانسحاب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها كخطوة اولى تسبق مفاوضات سلام بين البلدين.

وقالت المصادر الدبلوماسية انه يتعين على المبعوث الشخصي لدي كويلار ان يقدم تقريرا مفصلا الى الامين العام خلال ١٥ يوما.

واضافت ان مجلس الامن سوف يعقد اثر تقديم التقرير وعلى اساس ما يرد فيه اجتماعا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع نهاية للنزاع العراقي الايراني.

وكان الاتحاد السوفيتي الذي اقترح عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن في اوائل هذا الاسبوع لوقف حرب المدن بين طهران وبغداد قد عرض خطته يوم الاثنين الماضي بعد مشاورات مع دي كويلار ورئيس المجلس لهذا الشهر المندوب اليوغسلافي دراغوسلاف بييتش.

ورحبت ايران امس الاول على لسان رئيس وزرائها مير حسين موسوي بالاقتراح السوفيتي لعقد اجتماع عاجل للمجلس ووصفه بانه «اقتراح ايجابي» في حين وصفه المندوب الاميركي في الامم المتحدة هربرت اوكن بانه «فكرة قديمة».

وقال دي كويلار عن الخطة السوفيتية انها جديرة بان تبحث.

وكان رئيس ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السوفيتية فيسفولد اوليناندروف قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس الاول عن فحوى المبادرة السوفيتية الجديدة ازاء النزاع العراقي الايراني.

وقال ان بلاده تقدمت باقتراح يقضي بعقد جلسة لمجلس الامن لاصدار قرار حول وقف حرب المدن بين بغداد وطهران وارسال ممثل شخصي للامين العام للامم المتحدة الى كل من العاصمتين للتاكد من موقفيهما من مسالة الالتزام بالقرار.

لكن العراق اعلن رفضه التام للخطة السوفيتية ومساعي مجلس الامن التي تهدف الى وقف حرب المدن فقط وطالب بوقف الحرب بشكل شامل وفقا لنصوص لقرار ٥٩٨.

ووصف هذه المساعي بانها «تعني مساعدة ايران على مواصلة الحرب ضد العراق».

وطالبت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم بضرورة تضافر جميع الجهود والمساعي الدولية للعمل من اجل انهاء الحرب.

وهذا اول تعليق عراقي على الخطة السوفيتية الداعية الى وقف حرب المدن.

وقالت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها، ان «الانشغال بمحاولة ايقاف حرب المدن فقط يعني العودة بالمساعي الدولية الى الوراء وتحديدا الى مرحلة ما قبل صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب».

وشددت على «ضرورة ممارسة المزيد من الضغط الدولي على طهران لارغامها على قبول القرار ٥٩٨ والاستجابة للارادة الدولية لانهاء الحرب».

وكانت البيانات العسكرية والتعليقات السياسية قد اجمعت طوال الايام العشرة الماضية على «ضرورة قبول القرار الدولي ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته لانهاء الحرب واعادة السلام الى منطقة الخليج العربي والا فان ضربات العراق ستستمر وتتواصل».

وذكرت «الثورة» دون ذكر الاتحاد السوفيتي بالاسم ان «اي دعوة لايقاف حرب المدن دون ان تضع في اعتبارها ان حرب المدن هي نتيجة ومشكلة شرعية ناجمة عن استمرار الحرب تعني ايضا عودة الى تجزئة الحرب الى حروب ومن ثم تجزئة الحل الى حلول وهذا ما يرفضه وما تجاوزه القرار ٥٩٨».

وكان العراق قد اعلن عن اطلاق ٥٣ صاروخا من صواريخ «الحسين» بعيدة المدى على العاصمة الايرانية طهران ومدينتي قم واصفهان حتى ليلة امس الاول وذلك منذ بدء القصف العراقي في التاسع والعشرين من الشهر الماضي ردا على ضرب بغداد والموصل وقصف البصرة والعديد من المدن العراقية الاخرى بالمدفعية الايرانية بعيدة المدى.

واكدت «الثورة» على ان «العراق مصمم على مواصلة ضرب ايران بالصواريخ والطائرات الحربية» وقالت ان «تطبيق القرار ٥٩٨ بموجب تسلسل فقراته كفيل بايقاف حرب المدن وحل المشكلات الناجمة عن استمرار الحرب».

وطالبت صحيفة «الجمهورية» التي تعبر عن وجهة النظر الرسمية مجلس الامن الدولي «اتخاذ الاجراءات التي ترغم ايران على تنفيذ القرار ٥٩٨ وفي مقدمة ذلك العقوبات بدلا من التلكؤ الذي شجع ايران على المماطلة والتلاعب بالالفاظ والتملص من تنفيذه».

وخلصت «الجمهورية» الى القول ان «اي جهد يدعي الاخلاص والصدق والجدية يجب ان يكرس لانهاء الحرب وليس الى معالجة جوانب هامشية فيها هي في الاصل نتيجة من نتائج استمرارها».

مؤتمر العمل العربي يدين الاعتداءات الايرانية على الكويت ومكة المكرمة

بغداد - كونا - ندد مؤتمر العمل العربي السادس عشر الذي يعقد دورته الحالية في العاصمة العراقية بالاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت والاحداث المفتعلة في مكة المكرمة وعبر عن تاييده للتدابير التي اتخذتها حكومتا البلدين لحماية امنها وسلامة اراضيها.

واعربت الوفود المشاركة في المؤتمر في بيان صدر عن جلسة امس عن قلقها البالغ ازاء النوايا الايرانية بتوسيع رقعة الحرب الدائرة بين ايران والعراق منذ سبتمبر عام ١٩٨٠ لتشمل اقطارا عربية اخرى.

واكد البيان سعي ايران الدؤوب الى زعزعة الاستقرار الاجتماعي والامن في ربوع المنطقة برمتها، مشيرا الى تضامن المؤتمر بقواه الانتاجية الثلاث «العمال واصحاب العمل والحكومات» مع كافة الاجراءات التي يجب ان تتخذ لكبح جماح هذا الهدف الخطير.

طهران أعدمت معارضاً إيرانياً

باريس - ا ف ب - اعلن بيان لمنظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان احد زعماء المنظمة اعدم يوم ٨ اذار - مارس الحالي في طهران.

وذكر البيان ان علي رضا اكبر شانديز المشهور باسم «جواد» ويبلغ من العمر ٣٥ عاما وهو عضو في المكتب السياسي للمنظمة اعتقل سنة ١٩٨٣ اثناء محاولته مغادرته ايران سرا.

واعتقل منذ ذلك الحين في معسكر ايفين في طهران حيث خضع كما تؤكد المنظمة للتعذيب.

مباحثات عراقية فرنسية حول حرب الخليج

باريس - ق ن ا - اجتمع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس مع عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط العراقي الذي يقوم حاليا بزيارة لباريس لترؤس وفد العراق لاجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني الفرنسية - العراقية التي بدأت اعمالها امس الاول في العاصمة الفرنسية.

واشار متحدث باسم الخارجية الفرنسية الى ان ريمون بحث مع الجلبي مسيرة العلاقات الثنائية القائمة بين فرنسا والعراق في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية والمالية وسبل تعزيزها.

كما يبحث وزير الخارجية الفرنسي مع الوزير العراقي التطورات التي تشهدها منطقة الخليج مع استمرارية الحرب العراقية - الايرانية وموقف فرنسا من المساعي الدولية في مجلس الامن لتنفيذ القرار قم ٥٩٨ لايقاف هذه الحرب.

حوار بين مبارك والمعارضة حول مستقبل الديمقراطية

القاهرة - القبس - بعد توقف دام نحو ٣ سنوات يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك خلال الايام القليلة المقبلة، عقب انتهاء زيارات قادة بعض الدول العربية للقاهرة، برؤساء وقيادات احزاب المعارضة ورؤساء تحرير الصحف الحزبية المصرية في حوار حول مستقبل الديمقراطية في مصر.

صرح بذلك الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الحاكم بمصر خلال الجلسة الثانية من الحوار القومي بين الحزب الحاكم والمعارضة المصرية والتي عقدت مساء أمس الاول بمنزل المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس وشهدها رؤساء احزاب المعارضة في مصر.

واكد الدكتور والي ان الحزب الوطني بحث الان امكانية الغاء حالة الطوارىء وعدم تجديدها في حالة انتهاء العمل بقانونها، الا انه أشار الى ان الحزب الحاكم لم يتوصل حتى الان الى قرار نهائي في هذا الصدد وجدد أمين الحزب الحاكم في مصر تأكيداته لقيادات أحزاب المعارضة بانه ليس مطروحا على الاطلاق استبدال قانون الطوارىء بقانون آخر تحت مسمى «مكافحة الارهاب» يحمل مضمون قانون الطوارىء نفسه».

واعرب الطرفان الوطني والمعارضة عن تفاؤلهما باستمرار الحوار بينهما باعتباره واجهة حضارية لمناخ الديمقراطية في مصر.

تعديل وزاري متوقع في مصر

القاهرة - ق. ن. أ. - توقعت انباء صحفية نشرت هنا امس اجراء تعديل وزاري محدود عقب اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع مجلس الوزراء غدا - السبت -

ونسبت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة التي نشرت ذلك الى دوائر سياسية قولها ان التعديل يشمل اربع وزارات.. كما اشارت مصادر اخرى الى احتمال تشكيل وزارة جديدة خلال المرحلة القادمة لامتصاص الغضب الشعبي الحالي بسبب ارتفاع اسعار معظم السلع الاساسية.

مدير «اليونسكو» يزور الجزائر

الجزائر - أ ف ب - افادت وكالة الانباء الجزائرية ان المدير العام لمنظمة اليونسكو فيديريكو مايور سيزور الجزائر اليوم بدعوة من وزير التربية الجزائري مصطفى بن عمار.

واضاف المصدر ذاته ان مايور سيجري محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول مسائل «التعليم والاعلام والثقافة». ولاحظت وكالة الانباء الجزائرية في نبذة عن حياة مايور ان المدير العام لليونسكو اكد ابان الاعلان عن ترشيحه انه يتعين «عدم محو الماضي بل تنبيه المنظمة الى تحديات الحاضر».

ثورات فلسطين

عودة الثقة بالصديقة بريطانيا



بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

استغلت الصهيونية حادثة تفجير السفينة «باتريا» قبالة ميناء حيفا على اوسع نطاق وفي جميع انحاء العالم. وعلى الرغم من ان التحقيق اثبت بان اليهود هم الذين فجروا السفينة لاحراج بريطانيا عالميا الا انهم حاولوا الصاق التهمة بسلطات حكومة الانتداب البريطانية. وكانت بريطانيا شديدة الحساسية آنذاك فيما يتعلق بالقضايا غير الانسانية وانعكاساتها على الرأي العام وبخاصة في الولايات المتحدة الاميركية، وقد كانت بريطانيا في تلك الفترة تعتمد بشكل متزايد على اميركا في الموارد الغذائية والامدادات العسكرية. وعلى الرغم من الدعم البريطاني الكبير للصهاينة قبل الحرب وفي اثنائها الا ان الصهاينة استغلوا وضع بريطانيا السيء واعتمادها المتزايد على الولايات المتحدة. وتحت ضغوط اضطرت بريطانيا بالسماح للناجين من السفينة بالدخول الى فلسطين. وحينما حاولت السلطات البريطانية تحويل سفن المهاجرين غير الشرعيين الى جزيرة موريشوس، اقامت الوكالة اليهودية الدنيا وشنت حملة شعواء على حكومة الانتداب وعلى المندوب السامي بفلسطين متهمة اياه باللاسامية واضطهاد اليهود.

وفي التاسع عشر من ديسمبر عام ١٩٤٠ دمر اليهود بالقنابل مكاتب المهاجرة بمدينة حيفا احتجاجا على عدم السماح للمهاجرين غير الشرعيين بدخول البلاد. وفي مارس ١٩٤١ وصل الى الشواطىء الفلسطينية نحو ٧٩٣ مهاجرا غير شرعي على السفينة «داريان».

والى جانب هذه الهجرات غير المشروعة، فقد كانت السلطات البريطانية تسمح بدخول اعداد كثيرة من اليهود وتعتبرها هجرات مشروعة. ففي عام ١٩٣٩ سمحت بدخول ٢٧٥٦١ مهاجرا يهوديا الى فلسطين. وفي الفترة من عام ١٩٤٠ بلغ عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين بموافقة حكومة الانتداب نحو ٥٤٠٧٠ يهوديا مما ساهم في رفع نسبة السكان اليهود الى ٣٠,٤ من جملة سكان فلسطين في عام ١٩٤٥ بعد ان كانوا لا يزيدون عن ٥ ٪ عشية احتلال بريطانيا لفلسطين في عام ١٩١٧.

وكان اشد ما يضايق العرب موقف بريطانيا المائع من مسالة الهجرة وانتقال الاراضي لليهود مما ولد في نفوسهم الاستياء الشديد من الحكومة البريطانية. وقد حاول «هتلر» استغلال هذا الشعور وبخاصة بعد قيام ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق في شهر مايو ١٩٤١. وقد كان «هتلر» يدرك ويتفهم عدم استطاعة العرب محاربة بريطانيا فوجه لهم هذا التصريح: «ان النصر الذي تحرزه قوى المحور سيحرر اراضي الشرق الاوسط من النير البريطاني، ويمنحهم حق تقرير المصير».

وخشيت بريطانيا من نتائج هذا التصريح في الاقطار العربية فوجه وزير الخارجية آنذاك المستر «انتوني ايدن» نداء الى العرب يقول فيه: «ان هذه البلاد (يعني بريطانيا) لها تقاليد عريقة من الصداقة مع العرب، وهي صداقة تاكدت بالاعمال لا بالاقوال فقط.. ان العالم العربي والمفكرين العرب يتطلعون في نهاية الحرب الاخيرة الى درجة اكبر من الوحدة للشعب العربي اكثر مما يتمتعون به الآن. وهم يأملون في دعمنا لهم من اجل الوصول الى هذه الوحدة. وان طلبا مثل هذا من اصدقائنا سوف يستجاب. ويبدو لي من حيث الحق ومن الناحية الطبيعية بان الروابط الثقافية والاقتصادية بين الاقطار العربية علاوة على الصلات السياسية يجب ان تقوى. وان حكومة جلالته من جانبها ستعطي كامل دعمها لاي مشروع يحظى بالموافقة العامة».

ويبدو ان نداء «ايدن» اعاد الثقة لبريطانيا، فالعرب من عادتهم تصديق الوعود حتى ولو كانت من بريطانيا التي عودتهم على نكث العهود. ولكن اهم حدث لفت انتباه العرب، وجذبهم نحو الحلفاء اجتماع تشرتشل مع روزفلت وما نجم عنه من اتفاق «الوثيقة رقم ٤١» او «لائحة الاطلسي». وقد عقد هذا الاجتماع قبالة شاطىء «نيوفندلاند» وقد اطلقت عليه الصحف آنذاك «الوثيقة الجديدة للبشرية». وقد صدرت في الثاني عشر من اغسطس ١٩٤١ باسم «الاعلان المشترك بين الرئيس روزفلت ورئيس الوزراء تشرتشل». ويتضمن ثماني نقاط تحتوي على مبادىء الرئيس الاميركي «ويلسون» وقد جاء فيها ما يلي:

١ - تتعهد الدولتان بعدم التوسع او احتلال اراضي الغير.

٢ - انهما لا يرغبان في رؤية اية تغيرات حدودية لا تتفق ورغبات الشعوب المعنية.

٣ - انهما يحترمان حقوق جميع الشعوب في اختيار شكل الحكومة التي يعيشون تحت سيطرتها. وانهما يودان بان يريا استرجاع حقوق السيادة والحكم الذاتي لهؤلاء الذين حرموا منها بالاكراه..».

وقد انخدع العرب بهذه البنود وهللوا وكبروا لانهم لم يكونوا يطالبون باكثر من ذلك. ولهذه الاسباب سبق لهم بان ثاروا على الاتراك وانضموا الى جانب بريطانيا في حربها ضد الدولة العثمانية. وهي ايضا تشكل المبادىء التي يناضل في سبيلها عرب فلسطين منذ خضعت بلادهم للانتداب البريطاني.

ولعل من اهم الاسباب التي جعلت العرب يثقون في هذا الاعلان لانه صادر بالاتفاق مع الولايات المتحدة والتي كان العرب يحترمونها ويقدرونها بناء على مبادىء رئيسها السابق «ودرو ويلسون» والتي تنادي بحق الشعوب في حرية اختيار المصير. وفي الوقت نفسه كان العرب يتوسمون في الرئيس «روزفلت» خيرا لروابطه الوثيقة مع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود.

ويبدو ان القضية الفلسطينية، ومصير فلسطين بدأ يتحدد على ضوء مجريات الحرب العالمية الثانية، وقدرة الصهيونية الفائقة في كيفية استغلال الاحداث والمواقف العربية، فاليهود بعكس العرب لا يؤمنون بالثوابت، وانما يتعاملون مع المتغيرات الدولية. ففي السابع من ديسمبر عام ١٩٤١ اغارت اليابان على ميناء «بيرل هاربر» الاميركي في المحيط الهادي حيث تتجمع قطع الاسطول، ومنيت الولايات المتحدة بخسارة جسيمة، وولد ذلك صدمة عنيفة عند الاميركيين. وعلى اثرها وافق الكونغرس على الدخول في الحرب. وعلى الفور اعلن الرئيس «فرانكلين روزفلت» الحرب على اليابان. وكرد فعل لذلك اعلنت كل من المانيا وايطاليا (وهما ترتبطان بمعاهدة دفاع مع اليابان) الحرب على الولايات المتحدة. وبدخول الولايات المتحدة تعزز موقف بريطانيا. وبعد ذلك بعدة ايام اعلن «روزفلت» بان شعوب العالم الحر اتفقت في واشنطن على الالتزام بعدم عقد صلح منفرد مع دول المحور. وكان ذلك بمثابة بداية التدخل العالمي في الشؤون الفلسطينية والذي مهد لتدخل الامم المتحدة حين قيامها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في القضية الفلسطينية.

ومن اهم التطورات العالمية التي اثرت سلبا على القضية الفلسطينية اعلان الاتحاد السوفيتي الحرب على المانيا. ففي الثاني والعشرين من يونيو ١٩٤١ ارتكب «هتلر» خطأ قاتلا حينما قام بهجوم كبير على الاتحاد السوفيتي على الرغم من معارضة مستشاريه. وقد تكبد الالمان في العام الاول من هذا الهجوم خسارة كبيرة بلغت نحو ١,٢٥٠,٠٠٠ شخص ما بين قتيل وجريح واسير، وهي خسارة لم يسبق لهم ان تكبدوا مثلها من قبل. وبحلول عام ١٩٤٣ قام الاتحاد السوفيتي بشن هجوم معاكس على القوات الالمانية، وبدأت كفة الحرب في غير صالح الالمان. وفي افريقية مني الالمان بهزيمة كبيرة واستسلمت قواتهم للحلفاء في الثاني عشر من مايو ١٩٤٣ بعد فشلهم الذريع في معركة العلمين.

بهذه التطورات قوي مركز بريطانيا، وظن العرب بان الحظ ابتسم لهم هذه المرة، وان الصديقة والحليفة بريطانيا - كما كانوا يسمونها - ستحقق لهم مطالبهم بعد ان استعادوا ثقتهم بها على اثر نداء «ايدن» و«لائحة الاطلسي»، المشار اليهما أنفا، فماذا كانت النتيجة؟ هذا ما ستراه في الحلقات التالية.

دعا الحجاج للابتعاد عن الصراعات المذهبية

المؤتمر الاسلامي في القاهرة يطالب بتنفيذ ٥٩٨ ويحيي الانتفاضة

القاهرة - القبس:

ناشد المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في ختام اعماله امس شعوب وحكومات الدول الاسلامية ومجلس الامن الدولي بان تعمل باصرار على تنفيذ القرارات الصادرة من المؤتمرات الاسلامية والمنظمات الدولية بشان الحرب العراقية الايرانية واخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ودعا المجلس حجاج بيت الله الحرام والدول الاسلامية التي ينتمون اليها ان يحفظوا للبيت الحرام وشعائر الله قدسيتها وليبتعدوا عن الصراعات المذهبية والطائفية ليظل الحج على صفائه نبعا من ينابيع الخير للامة الاسلامية واشاد المؤتمر العام للمجلس بجهاد شعب افغانستان المسلم ضد القهر والعدوان، وحيا نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد احتلال ارضه وسلب دياره.

وناشد المؤتمر مؤسسات الدعوة الرسمية والشعبية في الدول الاسلامية ان تتعاون لوضع خطط متكاملة وبرامج محددة لحماية الشباب المسلم من التيارات الفكرية والاجتماعية التي تحاول هدم عقيدته وافساد فكره الاسلامي.

واوصى المؤتمر بضرورة التعاون والتنسيق بين البلاد العربية والاسلامية لاقامة اذاعة إسلامية موجهة للاقليات الاسلامية خارج الوطن العربي بلغتها الوطنية او المحلية.. وان تتولى هذه الاذاعة تعاليم احكام الاسلام من العبادات والمعاملات ونشر الثقافة الاسلامية والقيم الاجتماعية والسلوكية الاسلامية والعمل على حفظ الهوية الدينية والثقافية والاجتماعية للاقليات المسلمة خارج العالم الاسلامي. واكد المؤتمر على ضرورة ان تكون للغة العربية مكانتها الاولى في اجهزة ووسائل التعبير والاعلام والا يسمح بان تزاحمها لغة اخرى من هذا المجال.

وكان المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بتشكيله الجديد الذي يضم كبار علماء العالم الاسلامي والعاملين من حقل الدعوة الاسلامية من مختلف الدول العربية والاسلامية قد عقد مؤتمره العام اول امس - الاربعاء - وناقش عددا من قضايا العالم العربي والاسلامي والقضايا الاسلامية المعاصرة وخاصة قضايا الشباب.

لحماية سفن لا ترفع العلم الاميركي

واشنطن تفكر بتوسيع دورها في الخليج

■ اجراءات صينية لمنع وصول «سيلكوورم» الى ايران

واشنطن - الوكالات - صرح فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة تفكر في توسيع دورها في مياه الخليج العربي ليشمل حماية سفن لا ترفع العلم الاميركي.

وقال كارلوتشي في بيان اعده للكونغرس ان الولايات المتحدة تلقت عددا من الطلبات لحماية سفن لا تلقى الحماية الاميركية في الخليج. كما ان مالكي السفن الاميركية التي لا ترفع العلم الاميركي يسعون بقوة للحصول على حماية البحرية الاميركية في المنطقة.

واشار وزير الدفاع الاميركي - في بيانه - الذي اذاعه راديو صوت اميركا صباح امس، الى انه تجرى حاليا دراسة عدد من الاحتمالات لتلبية هذه الطلبات ولكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

واضاف كارلوتشي انه غير متحمس لتوسيع العمليات الاميركية في الخليج وانه مرتاح لسياسة الولايات المتحدة الحالية القائمة على حماية السفن التي ترفع العلم الاميركي فقط في الخليج.

واكد ان الولايات المتحدة ستواصل الوفاء بتعهداتها في الخليج.. كما ستواصل مساعيها في الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج.

واضاف قوله ان توسيع نطاق الحماية سيتطلب مساهمة اكبر من بحريات دول اخرى.

وتحتفظ الولايات المتحدة بنحو ٣٠ سفينة في الخليج لمنع وقوع اي هجمات على السفن التي ترفع العلم الاميركي.

وتحتفظ ايضا دول حليفة للولايات المتحدة بوجود بحري في المنطقة.

وفي واشنطن ايضا اعلن وزير الخارجية الصيني وو تشيوه تشيان الليلة قبل الماضية ان حكومة بلاده اتخذت «اجراءات صارمة» لمنع وصول صواريخ «سيلكوورم» الصينية المضادة للسفن الى ايران عن طريق اسواق السلاح العالمية.

وشدد في كلمة القاها في نادي الصحافة القومي قبل مغادرته الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية لها استمرت خمسة ايام على ان الصين لا تبيع اسلحة الى ايران وهي مسالة شائكة برزت بين واشنطن وبكين مؤخرا.

كما اعلن وو بوضوح انه ليس لديه «فكرة» فيما اذا كانت ايران تحصل على الاسلحة صينية الصنع عن طريق طرف ثالث.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت الصين مرارا بامداد ايران بصواريخ «سيلكوورم» وفرضت واشنطن في خطوة انتقامية قيودا على صادرات التكنولوجيا العالية الى بكين في اكتوبر الماضي.

ونفت الصين انها زودت ايران بهذا النوع من الصواريخ لكنها لمحت الى ان طرفا ثالثا قد يكون وراء ذلك.

واجرى وو في اليومين الماضيين محادثات رفيعة المستوى مع الرئيس رونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز ومسؤولين اخرين واعضاء في الكونغرس.

وتناولت هذه المحادثات استعراضا لمواقف البلدين تجاه القضايا الدولية والاقليمية خاصة الحرب العراقية - الايرانية وجهود السلام في الشرق الاوسط واحتمالات عقد المؤتمر الدولي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال وو ان المسؤولين الاميركيين اثاروا موضوع مبيعات الصين من الصواريخ الى ايران اكثر من ٢٠ مرة في اليومين الماضيين.

واضاف انه ومسؤولين صينيين اخرين حاولوا (بهدوء وتفس طويل) شرح وجهة نظر بلادهم من هذه المسالة.

واشار وو الى انه تم بحث موضوع مبيعات الاسلحة الصينية لا سيما الصواريخ في الاجتماع مع الوزير شولتز وليس مع الرئيس ريغن.

وكرر الوزير الصيني القول اكثر من مرة انه بالامكان تخفيف حدة التوتر في «المناطق الساخنة» من العالم اذا انسحبت الدول المعتدية من تلك المناطق التي غزتها. لكنه لم يذكر حالات او دولا بالاسم.

وذكر الناطق ريدمان من جانبه ان شولتز اكد لنظيره الصيني خلال محادثاتهما «الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على استمرار ضمان عدم وصول صواريخ مضادة للسفن بوجه خاص الى ايران».

واضاف ان شولتز ابرز كذلك الاهمية التي تعلقها واشنطن على التوصل الى اتفاق في مجلس الامن لفرض حظر على بيع الاسلحة لايران لاجبارها على الالتزام بقرار المجلس السابق ٥٩٨ الذي دعا الى وقف فوري لاطلاق النار.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قد قال بعد اجتماع وو الى الرئيس ريغن يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة تلقت تاييدا قويا من وزير الخارجية الصيني بشان حظر بيع الاسلحة الى ايران.

زيارة مبارك للخرطوم ازالت «الشوائب»

الميرغني: بحثت مع عاطف صدقي ميثاق الاخاء بين مصر والسودان

القاهرة - أش أ - غادر القاهرة صباح امس عائدا الى بلاده محمد عثمان الميرغني رئيس حزب الاتحادي الديمقراطي ومرشد الطائفة الختمية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ستة ايام استقبله خلالها الرئيس محمد حسني مبارك.

كما التقى الميرغني خلال الزيارة رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وصرح الميرغني قبيل مغادرته بان المباحثات التي اجراها في القاهرة كانت استكمالا لما تم بحثه في الخرطوم خلال الزيارة الناجحة للرئيس حسني مبارك وتاكيدا لدعم مصر لموقف السودان في كافة المشاكل والتحديات التي تواجهها.

وقال انه بحث مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ميثاق الاخاء بين البلدين والجهود التي بذلت في اللجان المشتركة للتعاون في مختلف المجالات.

واعرب عن امله ان يتم التوصل الى الاطار الاوفق والصيغة المثلى للتعاون الكامل بين البلدين الشقيقين خلال لقاء رئيس وزراء البلدين في الخرطوم يوم ٢٥ مارس الحالي.

واضاف الميرغني انه اجرى ايضا مباحثات مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي حول تبادل الزيارات بين الحزبين ومناقشة كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة قال السفير السوداني لدى القاهرة الامين عبداللطيف ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة للسودان في الاسبوع الماضي لم تكن مفاجئة، فقد كان السودان حكومة وشعبا ينتظرها منذ فترة طويلة.

واشار السفير في حديث صحفي انه منذ انتفاضة ابريل عام ١٩٨٥ وحتى زيارة الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني للسودان في مطلع العام الحالي، وجهت اكثر من دعوة لمبارك لزيارة السودان.

واضاف انه تم خلال زيارة مبارك للسودان شرح وجهات النظر المختلفة بين البلدين بوضوح وصراحة، وبمعنى اخر تم تطهير العلاقات المصرية - السودانية مما شابها من شوائب.

تضم ٤٠٠ سيارة بحراسة عسكرية

مقتل ثلاثة اشخاص في هجوم للمتمردين على قافلة اغاثة في جنوب السودان

نيروبي - رويتر - قالت مصادر في منظمات اغاثة في نيروبي امس ان متمردين سودانيين هاجموا قافلة من الشاحنات تحمل امدادات اغاثة وسلعا تجارية الى مدينة جوبا بجنوب السودان وقتلوا ثلاثة اشخاص.

ونقلت المصادر عن تقارير اذاعية من جوبا - وهي عاصمة الاقليم الاستوائي - قولها ان القافلة تعرضت للهجوم في الاونة الاخيرة وهي بين كايا على الحدود الاوغندية وبلدة ياي حيث ينضم الطريق الى طريق رئيسي اخر يربط بين السودان وزائير.

وقالت المصادر ان تفاصيل الحادث لا تزال غامضة وانه لم يتم التعرف على شخصيات القتلى.

واضافت قائلة ان تحرك الشاحنات في جنوب السودان اصبح غير منتظم بشكل متزايد بسبب الحرب الاهلية بين القوات الحكومية وجيش تحرير الشعب السوداني المتمرد.

وذكرت المصادر ان القوافل القادمة من اوغندا وزائير اصبحت تصل الى جوبا كل ثلاثة او اربعة اسابيع فقط بعد ان كانت تصل اليها كل يومين او ثلاثة في شهر تشرين الاول - اكتوبر الماضي.

وكانت القافلة التي هوجمت اخيرا تضم شاحنات تابعة لبرنامج الاغاثة العالمي ومنظمات اغاثة اخرى. وقد تعرضت للهجوم فيما بين الرابع والسادس من الشهر الحالي بينما كانت تسير على الطريق الواصل بين الحدود الاوغندية وبلدة ياي بالرغم من خضوعها لحماية عسكرية.

وفي كايا انضمت الشاحنات الى عربات اخرى قادمة من زائير لتشكل معا قافلة ضخمة تضم حوالي ٤٠٠ سيارة بدأت في قطع المسافة المتبقية للوصول الى جوبا يوم الاربعاء الماضي.

وقالت المصادر ان القافلة اضطرت الى العودة الى كايا مرة اخرى في اليوم نفسه لاسباب مجهولة.

وتقدر منظمات اغاثة ان ما يصل الى ثلاثة ملايين شخص يواجهون المجاعة في جنوب السودان هذا العام بسبب الجفاف وتعطل عمليات الزراعة الناجم عن التمرد في الجنوب.



طالب المجتمع الدولي بتنفيذ القرار ٥٩٨

السعودية وتونس اكدتا تمسكهما بمشروع فاس والمؤتمر الدولي

الرياض - ق.ن.ا. - اكدت السعودية وتونس تاييدهما ودعمهما الكامل لحق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بما فيها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

واعرب الجانبان عن اعتزازهما بصمود الشعب الفلسطيني وتقديرهما المتميز لانتفاضته المباركة ونددا بالوحشية الدموية والمعاملة اللاانسانية التي يواجه بها الجيش الاسرائيلي النساء والاطفال والشباب العزل في نضالهم.

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر امس عن نتائج المباحثات التي أجراها الجانب السعودي برئاسة خادم الحرمين والجانب التونسي برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي تمسكهما بمشروع قمة فاس العربي ودعوتهما لالتئام المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لحل القضية حلا عادلا ودائما.

وعبر الجانبان في البيان المشترك عن تعاطفهما مع لبنان فيما يواجهه من مشاكل وصعوبات وتاييدهما لشعبه في سبيل اعادة وحدته الوطنية وتحرير ارضه من اسرائيل واستعادة عافيته ليواصل اسهامه في الحضارة العربية ونوه البيان الى ما اظهره لبنان من صمود وفداء في كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه المحتل.

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج ذكر البيان ان الجانبين قد بحثا تطورات الحرب العراقية - الايرانية وما تمثله من ماساة يعيشها شعبا البلدين المتجاورين وما تحدثه من افرازات سلبية تهدد المنطقة.

واعرب الجانبان عن اسفهما العميق لما نجم عن هذه الحرب المدمرة وقلقهما الشديد ازاء استمرارها ومحاولات توسيع رقعتها.

واستعرض الجانبان الجهود الدولية المبذولة في سبيل وضع حد لهذه الحرب واشادا بقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» الصادر في الثاني من يوليو ١٩٨٧ باجماع الدول الاعضاء واكدا ان هذا القرار يمثل ارادة المجتمع الدولي والذي رحب به الرأي العام العالمي لما يستهدفه من حقن للدماء ووقف للدمار.

واشار الجانبان الى قرار القمة العربية الاخير الذي يعبر عن الموقف العربي الموحد تجاه الحرب العراقية - الايرانية الذي التزم به بلداهما واعربا عن تقديرهما لموقف العراق الايجابي من قرار مجلس الامن رقم - ٥٩٨ - والذي وافق على تنفيذه دون أي تحفظات.

وطالبا المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الامن بان يتحمل مسؤوليته باتخاذ الخطوات الكفيلة لتنفيذ القرار رقم - ٥٩٨ - في اسرع وقت.

ولدى استعراضهما للأوضاع العامة على الساحة العربية ابدى الجانبان ارتياحهما لما يلوح من بشائر تبعث على الامل في توفر اسباب الوفاق بين الاشقاء في مختلف الدول العربية وعبرا عن عزمهما الاكيد على مواصلة الجهد للحفاظ على كل ما يدعم التضامن العربي ويوفر للامة العربية القدرة على تحقيق اهدافها ومجابهة التحديات المتصاعدة التي تواجهها.

وقد ابدى الرئيس زين العابدين بن علي تقديره للجهود التي تبذلها السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الملك فهد في خدمة البيت الحرام ورعاية البقاع المقدسة ولما توفره من مرافق ممتازة وظروف طيبة للحجاج من مختلف الاصقاع.

ووجه الرئيس زين العابدين بن علي الدعوة الى الملك فهد بن عبدالعزيز للقيام بزيارة رسمية الى تونس.

بعد يومين من الافراج عنه

«كولريدج» غادر لبنان الى لندن ورجوعه يتوقف على الحكومة البريطانية

بيروت - الوكالات - أكد مصدر مقرب من منظمة «أوكسفام» ان المدير الاقليمي بيتر كولريدج غادر بيروت أمس في طريقه الى لندن بعد ان اطلق سراحه مساء الثلاثاء.

واستقل مدير الشرق الاوسط في «لجنة أوكسفورد للمجاعة والاغاثة» الطائرة من مطار بيروت الخاضع للاشراف الامني السوري. وكان أمضى ليلته في صيدا حيث تعرض للخطف في ٣ مارس وفق ما ذكر المصدر نفسه.

وصرح كولريدج لوكالة فرانس برس أمس الأول ان احتمال عودته الى بيروت يتوقف على عائلته وعلى الحكومة البريطانية. وكان كولريدج وصل الى بيروت في ٢٨ فبراير وانتقل في يوم خطفه الى صيدا لتفقد مشاريع تمولها منظمته وخطف مع مسؤول المنظمة في لبنان السوري عمر طرابلسي الذي اطلق معه.

وقال كولريدج الذي يتحدث العربية بطلاقة «أنا سعيد جدا لانني سانضم الى عائلتي الليلة بالاضافة الى زملائي في بريطانيا».

● كولريدج وبجانبه جندي سوري عند وصوله الى مطار بيروت (رويتر)

واعرب عن عميق امتنانه لمصطفى سعد «على جهوده في فترة الاسبوع الماضي والتي اعطت نتائج جيدة للقضية».

قتيلان في كمين نصبته المقاومة لدورية «لحدية»

صيدا - رويتر - ذكرت مصادر أمنية ان شخصين قتلا في اشتباك بين دورية لحدية وعناصر من المقاومة اللبنانية صباح أمس.

وذكرت المصادر ان الاشتباك دام ساعة في منطقة صفارية في قضاء جزين شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقال راديو «صوت الامل» الناطق باسم جيش لبنان الجنوبي ان الدورية وقعت في كمين نصبه الثوار وان الجيش فقد مقاتلا بينما كان القتيل الاخر من الثوار اللبنانيين.

ومضى قائلا ان رجال الجيش الجنوبي شنوا على الاثر عملية تمشيط في المنطقة استمرت ساعتين.

جهود لاطلاق رهائن

باريس - كونا - اكدت مجلة فرنسية هنا امس ان رئاسة الوزراء الفرنسية تبذل جهودا كبيرة لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين من قبل جماعات موالية لطهران في لبنان.

وقالت مجلة ليفينمان دو جودي التي ينتمي لها الصحافي المحتجز في لبنان جان بول كوفمان «ان ملف الرهائن انتقل الان من وزارة الداخلية الى رئاسة الوزراء بعد اخفاق جهود الداخلية في الوصول الى نتائج جديدة».

اغتيال مسؤول في «القوات اللبنانية»

لقاءات كتائبية - اسرائيلية سرية لبحث المستجدات على الساحة اللبنانية

بيروت - كونا - رويتر - زار وفد من القوات اللبنانية «الكتائب» فلسطين المحتلة وعقد لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين تناولت الاوضاع الداخلية في لبنان ... فيما ذكر مصدر أمني في بيروت امس ان مسلحين مجهولين اغتالوا سمير جريس مسؤول جناح ايلي حبيقة في الميليشيات الكتائبية.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصادر موثوقة قولها ان زيارة الوفد الكتائبي لفلسطين المحتلة تمت في مطلع مارس الحالي، وان اللقاءات أحيطت بسرية تامة.

ووصفت اجواء المحادثات نقلا عن قياديين في هذه الميليشيات المسيحية التي يترأسها سمير جعجع بانها كانت ذات «فائدة وودية» جرى خلالها التداول في التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وخاصة الاستعدادات الجارية لانتخابات رئاسة الجمهورية التي تجرى في الصيف المقبل.

وكان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لوبراني حذر في بيان له قبل أيام من ان لاسرائيل دورا في الانتخابات الرئاسية اللبنانية وان سوريا ليست قادرة على تقرير مصير معركة انتخابات الرئاسة في لبنان.

ونقلت «السفير» عن قيادي في «القوات» توقعه حدوث تطورات عسكرية بين سوريا واسرائيل تسمح لهذه الاخيرة بالتمدد باحتلال ارض جديدة بحيث تصبح قادرة على لعب دور مماثل للدور الذي لعبته في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢.

كما توقع انسحابا اسرائيليا من بلدة جزين في شرق صيدا على نحو يولد مشكلة طائفية بين الشيعة والدروز على غرار ما حصل عند انسحاب اسرائيل من منطقة الجبل الذي خلف معارك طاحنة بين المسيحيين والدروز.

ورأى هذا القيادي ان تطور الاحداث والتحرك الاسرائيلي الجديد سيكونان لصلحة الميليشيات الكتائبية بحيث تصبح قادرة على فرض مرشحها لرئاسة الجمهورية.

الشرطة اللبنانية قالت ان اغتيال سمير جريس معوض الفخري وقع على طريق دير الاحمر بشرق لبنان.

ونقلت صحيفة النهار اللبنانية المستقلة عن مصادر امنية قولها ان فخري مسؤول بالقوات اللبنانية في زحلة والبقاع.

وذكرت ان مسلحين مجهولين طاردوا سيارة فخري وفتحوا النار عليها مما أدى الى مقتله واصابة جندي سوري كان في السيارة بجروح.

التضامن العربي ينهي حرب الخليج

الشيخ زايد يؤكد على ضرورة عقد قمة عربية لدعم الانتفاضة

القاهرة - كونا - دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث نشر هنا امس الى دعم الانتفاضة الفلسطينية وعقد قمة عربية لصالح استمرارها ولصالح التضامن العربي الذي قال انه لو كان موجودا لدى العرب لما كان للحرب العراقية - الايرانية هذا العمر.

وطالب الشيخ زايد في حديث مع مجلة «المصور» المصرية بعدم تجميد الانتفاضة الفلسطينية او توقيفها قائلا ان هذا الامر باطل وانه لا يجوز ان يقال للشعب الفلسطيني «افتر او توقف» مؤكدا على ضرورة عقد قمة عربية لدعم الانتفاضة وتحقيق التضامن العربي المنشود.

واكد اهمية استمرار مساعي السلام لتسهم في وقف الحرب العراقية - الايرانية مشيرا الى نفع الحوار والى انه من شان التضامن العربي ان ينهي الحرب المذكورة.

واشار الى «انه لو كان عقد القمة من اجل التضامن فانها ستكون نافعة وسيعود نفعها على الشعب الفلسطيني اما اذا كان انعقاد القمة للتخلص من تصدع واحد فمن يرفع التصدعات الباقية الموجودة نتيجة خلافاتنا المتعددة».

وشدد الشيخ زايد على القول «نحن في الخليج رأينا واحد ولسنا مختلفين واسلوب الحوار والتراضي هو اسلوب مجلس التعاون الخليجي».

وانتقد الشيخ زايد الانحياز الاميركي لاسرائيل قائلا ان الاخيرة «اصبحت هي القيادة لاميركا واصبح الرؤساء الذين يسعون للرئاسة في اميركا يتوددون لاسرائيل ويقدمون لاسرائيل ما ترغب فيه».

وايد عودة مصر الى الصف العربي وعودة مصر الى الجامعة العربية قائلا انه «لم تكن هناك اسباب تدعو الى عزل مصر او عزل العالم العربي عنها لان كل امر وله علاج» وانه من الضرورة ان «نحتكم في امرنا هذا الى المنطق» وان نكون واقعيين في ان تكون مصر في المقدمة في الجامعة العربية.

بكين: لا نبيع اسلحة لايران «بصورة مباشرة»

اميركا تستأنف تصدير التكنولوجيا للصين

واشنطن - رويتر - قال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستستأنف تصدير سلع ذات تقنية متقدمة الى الصين بعد ان قدمت بكين تاكيدات بانها لا تزود ايران بصواريخ مضادة للسفن.

وقال ردمان انه تم اتخاذ هذا القرار بعد اجتماعات عقدت هذا الاسبوع بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز وبين ووشجيان وزير الخارجية الصيني الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

واضاف قوله: لقد شجعتنا تصريحات الصين وافعالها فيما يتعلق بحصول ايران على صواريخ صينية مضادة للسفن مثل الصواريخ سيلكوورم. ومن ثم قررنا استئناف عملية تخفيف القيود على الصادرات الى الصين».

وكانت الولايات المتحدة قد تبنت برنامجا في عام ١٩٨٥ لتخفيف قيود على بيع سلع ذات تكنولوجيا متقدمة وبخاصة اجهزة الكمبيوتر الى الصين.

وفي تشرين الاول اكتوبر الماضي تم وقف هذا البرنامج بعد اتهام بكين ببيعها اسلحة وبخاصة صواريخ سيلكوورم لايران لاستخدامها في حربها مع العراق.

وقال وو في كلمة القاها في نادي الصحافة القومي في واشنطن «ان الصين لم تبع اسلحة الى ايران بصورة مباشرة».

واضاف انه منذ شهر تموز يوليو الماضي حين اصدر مجلس الامن الدولي قرارا بالاجماع يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران اتخذت الصين اجراءات لضمان عدم وصول صواريخ من طراز سيلكوورم الى ايران عن طريق سوق السلاح العالمية.

وقال ردمان انه خلال محادثات وو وشولتز اكد وزير الخارجية الاميركية «الاهمية التي تعلقها على استمرار ضمان عدم وصول صواريخ مضادة للسفن بوجه خاص الى ايران».

واضاف ردمان ان شولتز ابرز الاهمية التي تعلقها واشنطن على التوصل لاتفاق في مجلس الامن لفرض حظر على بيع اسلحة لايران لاجبارها على الالتزام بقرار سابق للمجلس بوقف اطلاق النار.

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد قال بعد اجتماع وو بالرئيس ريغن ان الولايات المتحدة تلقت تاييدا قويا من وزير الخارجية الصيني بشان حظر بيع الاسلحة.

«معركة آثار» مصرية بريطانية

لندن - كونا - اتخذت قضية مثيرة للجدل تتعلق بمطالبة مصر اعادة اثار مصرية قديمة لا تقدر بثمن من بريطانيا منحى جديداً عندما اشار لورد كارنارفون انه سيقاوم بقوة ضغوط الحكومة المصرية لحسم القضية لصالحها.

وكان وزير الثقافة المصري فاروق حسني قد ارسل برقية الى سفارة بلاده في لندن امس الاول للضغط على بريطانيا لاستعادة ٣٠٠ قطعة اثرية فرعونية مصرية عثر عليها في قلعة هيغكلير بولاية بيركاشير البريطانية ثانية الى مصر.

ويذكر ان القطع الاثرية الفرعونية التي كشف عنها احد موظفي لورد كارنارفون في القلعة تتضمن قطعا نادرة اخذت من وادي الملوك المصري في الاقصر وتعود الى اكثر من ٣٣٠٠ عام.

موسكو: مقتل ثلاثة ركاب ومضيفة في محاولة خطف طائرة سوفيتية

موسكو - رويتر - قالت تقارير صحفية سوفيتية امس ان المسلحين الذين حاولوا خطف طائرة سوفيتية يوم الثلاثاء الماضي طلبوا التوجه بالطائرة الى لندن وذلك قبل ان ينتهي الحادث بهبوط الطائرة وهي من طراز «توبوليف - ١٥٤» على مدرج احتياطي واطلاق رصاص داخلها.

وقتل خلال اطلاق النار ثلاثة من الركاب ومضيفة بالاضافة الى عدد غير محدد من الخاطفين المسلحين الذين هددوا بتفجير الطائرة.

وقالت صحيفة سوفيتسكايا روسيا ان الطائرة كانت قد أكملت الجانب الاكبر من رحلتها التي تستغرق سبع ساعات من مدينة ايركوتسك في سيبيريا الى لينينغراد عندما استدعى أحد الركاب مضيفة وأعطاها رسالة عاجلة الى طاقم الطائرة تقول «اننا نطالب بتغيير المسار والطيران الى لندن والا سنفجر الطائرة والركاب».

وقالت الصحيفة ان الطيار فالنتين كوبريبيانوف وطاقمه المكون من ثلاثة افراد هبطوا بالطائرة في أمان بعد ذلك باكثر من ساعة «في أحد المطارات الواقعة في أراضينا».

وأضافت الصحيفة قولها ان الطاقم حاول التفاوض مع الخاطفين بعد أن استقرت الطائرة على المدرج ولكن المسلحين الذين اتسموا بالعصبية «رفضوا تماما الاصغاء الى صوت العقل».

وقالت الصحيفة «وفي هذه الاحوال لم يكن يوجد قرار اخر ممكن سوى اللجوء الى اجراءات لنزع سلاح المجرمين».

ولم يذكر تقرير الصحيفة السوفيتية ما اذا كانت قوات الامن قد اقتحمت الطائرة او اي معلومات اخرى عن عدد الخاطفين الذين اشتركوا في العملية.

بينها الغاء الاعدام والمحاكم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٤٠٠ سجين ليبي و١٣٠ سجينا اجنبيا الاسبوع الماضي وهدم السجن الذي كان يؤويهم.

وذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي شدد على «الغاء كافة المحاكم الاستثنائية والحد من تعددية الجهات التي تتولى عمليات القبض على المتهمين ومحاكمتهم .. وان اية عمليات قبض لا بد ان تتم من خلال النيابة وباذن منها في وضح النهار بدون مداهمات ليلية».

وذكر الزعيم الليبي انه لن يبقى بعد الان الا المحكمة الثورية «التي تتولى محاكمة الثوريين ومساءلتهم في داخل اللجان الثورية» كما طالب بالتعجيل بانشاء محكمة الشعب التي تنظر في القضايا السياسية والفكرية.

وذكر ان محكمة الشعب ستفصل في امور مثل استخدام السلاح والعمل السري والخيانة والتحالف مع القوى الخارجية المعادية وسوف يتعرض المتورطون في هذه الامور الى العقوبة القصوى.

ودعا جميع الممنوعين من السفر الى الحضور يوم السبت الى مقر ادارة الجوازات في طرابلس لتصفية امورهم واكد ان «الجماهيرية هي ارض الحرية وان حرية السفر مكفولة لكافة المواطنين الليبيين».

طرابلس تؤكد تمسكها بوقف النار مع نجامينا

طرابلس - كونا - نفت ليبيا امس انباء تشادية عن خرقها لوقف اطلاق النار مع تشاد.

ونقلت وكالة الانباء الليبية تصريحا لمصدر في اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي الليبي جاء فيه «ان ليبيا ليست مسؤولة عن حركة القبائل المتمردة او عن ضمان حدود بلدان ذات سيادة مجاورة لتشاد وان لا علاقة لها في المعارك الجارية في تلك المناطق».

وقال المصدر «ان الجماهيرية الليبية تؤكد موقفها الثابت في التمسك بوقف اطلاق النار الذي اقرته منظمة الوحدة الافريقية وفي دعم جهود المنظمة للتوصل الى حل المشكلة التشادية تحقيقا للاستقرار في المنطقة».

وفد مصري برئاسة حمروش يزور ليبيا

القاهرة - ق. ن. أ - غادر وفد من اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية برئاسة السيد احمد حمروش رئيس اللجنة الى ليبيا لحضور اجتماعات لجان التضامن العربية المقرر ان تبدأ غدا السبت.

ويجري خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث الاوضاع العربية الراهنة والحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

جاكرتا: المشكلة نائب الرئيس

اعادة انتخاب سوهارتو لفترة خامسة

جاكرتا - رويتر - اعادت الجمعية الوطنية الاندونيسية انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة خامسة في الحكم من شانها ابقاؤه في السلطة كزعيم لاكبر دولة اسلامية في العالم حتى عام ١٩٩٣.

ولم يعكر الهدوء الذي ساد الاحتفال سوى حادث وثب خلاله احد ضباط مجموعة القوات المسلحة الاعضاء في الجمعية الى المنصة بعد اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو وانتزع مكبر الصوت وقال انه يريد البحث في شائعات حول المرشحين لمنصب نائب الرئيس.

وحكم الرئيس سوهارتو الذي وصل الى سدة الرئاسة بعد القضاء على محاولة انقلاب ساندها الشيوعيون في عام ١٩٦٥ اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٧٢ مليون نسمة منذ ٢٢ سنة.

وراح اعضاء الجمعية يصفقون بعد ان اعيد انتخاب الجنرال المتقاعد سوهارتو البالغ ٦٦ سنة من العمر بالاجماع. ولم يكن هناك منافس للرئيس سوهارتو وحصل على دعم جميع اعضاء الكتل النيابية الخمس في الجمعية الوطنية المؤلفة من ١,٠٠٠ عضو.

غير ان الاعضاء انتابهم الذهول عندما سار احد افراد مجموعة القوات المسلحة الذي ذكر انه البريغادير - جنرال ابراهيم صالح نحو المنصة بعد عملية الانتخاب.

ويعد ان هنأ الضابط الرئيس سوهارتو باعادة انتخابه قال انه يريد التحدث امام الجمعية حول شائعات تتعلق بالمرشحين لمنصب نائب الرئيس غير ان مسؤولي البروتوكول اقتادوه بعيدا قبل ان يكمل كلامه.

وتنعقد الجمعية كل خمس سنوات لانتخاب الرئيس ونائبه ووضع خطوط السياسة العامة ولكن منصب نائب الرئيس اصبح مثار جدل لاول مرة في حكم الرئيس سوهارتو بعد ان اصبح موضع منافسة.

فقد رشح حزب جولكار الحاكم الذي يتزعمه الرئيس سوهارتو السيد سودهارمونو رئيس الحزب ووزير الدولة القوي لمنصب نائب الرئيس غير ان حزب التنمية المتحد ذا القاعدة الاسلامية تحدى ذلك بترشيحه رئيس الحزب السيد جيلاني نارو لمنصب نائب الرئيس.

وقالت مصادر سياسية ان نارو يتعرض لضغط قوي للانسحاب بهدف تجنب اجراء عملية اقتراع في الجمعية الوطنية التي تتم فيها تسوية معظم المسائل باتفاق الاراء.

غير ان المصادر قالت ان القوات المسلحة التي تلعب دورا رئيسيا في دعم حكومة الرئيس سوهارتو غير سعيدة باختيار السيد سودهارمونو الذي من المحتمل ان تنتخب نائبا للرئيس اليوم الجمعة.

● سوهارتو يلوح بيده بعد انتخابه (رويتر)

قبرص تجدد اسلحتها

لندن - ا.ف.ب - افادت مجلة جينز البريطانية المتخصصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير الذي صدر امس الاربعاء ان جمهورية قبرص انهت مؤخرا برنامجا كبيرا لاعادة تسليح قواتها بشرائها في شكل خاص ١٨ دبابة فرنسية من طراز «ام ايكس ٣٠ بي ٢».

واوضحت المجلة ان هذه الدبابات ستحل تباعا مكان الدبابات من طراز «تي ٨٥/٣٤» التي تعود الى الحرب العالمية الثانية والتي كان الجيش القبرصي اليوناني مجهزا بها.

من جهة اخرى تم استبدال ٢٠ آلية مدرعة من طراز «مارمون هارينغتون» بـ ١٢٠ آلية مدرعة خفيفة من طراز «انجيزا» البرازيلي الصنع والمجهز بمدفع من عيار ٩٠ ملم وشكلت منها كتيبة مستقلة.

وحسب المجلة نفسها فان البرازيل سلمت جمهورية قبرص ايضا ٢٨ آلية استطلاع مدرعة من طراز «ان ان ٣» جهز بعضها بالصاروخ الفرنسي ميلان.

تم تعزيز الدفاع الجوي القبرصي بمدافع يوغسلافية من عيار ٢٠ ملم وبنحو ٢٠ بطارية صواريخ ارض/جو محمولة من طراز (اس اي ٧).

واضافت الصحيفة ان سلاح الجو القبرصي سيعزز ايضا بست مروحيات فرنسية من طراز (غازيل) مجهزة بصواريخ مضادة للدبابات تم تسليم اثنتين منها حتى الان.

الحسين التقى الاسد ويزور القاهرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تدرس الخطة الاميركية وان الرفض السوري حتى الان غير قاطع تجاه هذه الافكار، بل ان الرئيس السوري اشار اشارة واضحة الى ان سوريا لم تقف ضد قبول احد للتسوية وهذا يعني ان هنالك تكتيكا عربيا وتقاسما لادوار بشان الافكار الاميركية ولكن في النهاية لا بد من بلورة موقف موحد.

وفي عمان اكدت مصادر مسؤولة لـ«القبس» ان العاهل الاردني سيكمل جولته العربية حيث من المنتظر ان يزور القاهرة اليوم كما سيقوم قريبا بزيارة الرياض وقد تشمل جولته بعض العواصم العربية الاخرى، كما سيلتقي بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

ومن المعروف ان العاهل الاردني في جولته العربية يؤكد على عدة نقاط بشأن المبادرة الاميركية وهي:

١ - ان التحرك الاميركي بحد ذاته مهم بغض النظر عن نتائجه التي هي على الاغلب سلبية ولكن بعد طول توقف وفترة جمود كاملة لادارة الرئيس ريغن على مدى ثمانية اعوام فمن المهم ان تتحرك الولايات المتحدة الاميركية الان، وهذا يعني ان حركة الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة قد فرضت عليها التحرك كما ان الجو الدولي لم يعد يسمح بالجمود بالنسبة للقضايا الدولية التي هي جميعها قيد البحث والتحريك الان ولذلك فانه من المهم بالنسبة للاردن ان تعود القضية لتأخذ مكان الصدارة من الاهتمام بين القضايا الاقليمية التي تشغل بال العالم وخاصة ان القوتين العظميين في حالة تواصل وسيكون هنالك لقاء مهم في ايار المقبل بشأن القضايا الاقليمية.

٢ - ان المبادرة الاميركية سوف تتسبب في خلق تباينات اكثر داخل المجتمع الاسرائيلي وخاصة بين قطبي الحكم في اسرائيل ويجب استغلال ذلك الى ابعد حد.

٣ - المهم بالنسبة للامة العربية ان لا تنعكس هذه المبادرة الاميركية سلبيا على الواقع العربي فتخلق تناقضات وصدامات بين العرب انفسهم ومهما يكن الموقف العربي سواء الرفض او القبول فلا بد ان يكون موقفا موحدا في المبادرة حتى لو كانت جدية وقبلت بها كل الاطراف فهي امام امتحان التطبيق قد تفشل والمهم ان لا يخسر العرب انفسهم في عداوات لا مبرر لها كتلك الخلافات التي جرت بعد مشروع روجرز في ١٩٦٩ ومشروع الرئيس ريغن عام ١٩٨٢.

وتجد الافكار الاردنية هذه قبولا من دمشق ومن القاهرة ومن منظمة التحرير الفلسطينية ومن الاطراف العربية التي ترى انه لا بد من التعامل مع الواقع الدولي ولكن عند اخذ القرار فلا بد ان يكون هذا القرار عربيا واذا وفرت اسرائيل على العرب الجواب فان ذلك يوفر عليهم هذا الاختيار، وفي كل الاحوال فان الاردن وسوريا ورغم تحديد موعد من قبل وزير الخارجية الاميركية ليس لديهم اي استعجال في الرد على المقترحات الاميركية وبالتالي فان اي رد سيكون بعد الرد الاسرائيلي.

ابتداء من الساعة الرابعة مساء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وجاء بيان موسوي بعد ساعات من اعلان المبادرة العراقية وتجنب بيان اخر اصدره مكتب الاعلام الحربي الايراني الاشارة الى تلك المبادرة، واكتفى بالقول ان ايران وافقت على مقترحات بوقف حرب المدن من «قادة دول صديقة».

وفي انقرة قال رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال ان العراق وايران وافقا على نداء منه بايقاف حرب المدن وان البلدين ابلغا بلاده بذلك، واعرب خلال مؤتمر صحفي عن امله في ان يكون ذلك خطوة نحو ايجاد حل للحرب العراقية - الايرانية.

واشار مراقبون الى ان العراق الذي منح ايران مهلة ٢٤ ساعة لقبول مبادرته لم يطلب منها ابلاغه ردا على المبادرة. وقالوا ان الشرط الاول الذي وضعته القيادة العراقية تجعل القيادة الايرانية هي المسؤولة في النهاية عن مصير وقف اطلاق النار في حرب المدن.

ويقول المراقبون السياسيون في بغداد ان الشروط التي وضعها العراق لوقف حرب المدن تعكس بشكل واضح موقفه القوي على مواجهة مجريات حرب المدن وتفوقه في المواجهة الصاروخية التي شهدتها الايام الماضية.

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان الاعلان العراقي عن الاستعداد لوقف ضرب العاصمة طهران وبقية المدن بالصواريخ بعيدة المدى ومن خلال الطيران العراقي المسيطر على اجواء المعركة اعطى فرصة جديدة لايران باتجاه تحقيق السلام وتامين فرص الحياة للمدنيين.

وتتفق آراء هؤلاء المراقبين على ان المهمات التي نفذها الطيران العراقي امس تعتبر واحدة من اكبر الواجبات خلال سنوات الحرب وتشكل في حد ذاتها صفحة جديدة من الضغط العراقي الهادف الى اجبار ايران على القبول بالارادة الدولية لانهاء الحرب.

كما انها تمثل في الوقت نفسه القدرة العراقية على المطاولة في المواجهات المسلحة بما يعرف بحرب المدن وذلك بعد احد عشر يوما من اندلاعها.

وفي نيويورك ابلغ مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار بقرار حكومته الخاص بالتوقف عن شن الهجمات الصاروخية على المدن الايرانية شريطة ان تبادر ايران باتخاذ قرار مماثل يتسم بالامتناع عن قصف المدن العراقية.

كما عقد دي كويلار محادثات حول الموضوع نفسه مع المندوب الايراني وابلغه بقرار الحكومة العراقية.

وناشد دي كويلار الحكومة الايرانية اتخاذ قرار مماثل من شانه تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج العربي.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان استجابة ايران لدعوة العراق بايقاف حرب المدن سيمكن مجلس الامن الدولي من الاستغناء عن عقد اجتماع لبحث هذه القضية حسب ما كان مقررا في السابق.

وعقد اعضاء مجلس الامن الدائمون اجتماعهم الثاني امس وذلك لمتابعة دراسة الاقتراح السوفيتي بعقد اجتماع لمجلس الامن واصدار قرار بشان حرب المدن بين العراق وايران.

وصرحت مصادر مقربة من الاعضاء الخمسة بانهم قرروا الاجتماع للمرة الثالثة يوم الاثنين المقبل وذلك لبحث المستجدات في موضوع حرب المدن بعد ان اعلن العراق عن وقف حرب المدن ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم.

غرغرة صينية للاقلاع عن التدخين

بكين - أش أ - لقي ماء الغرغرة للاقلاع عن التدخين اقبالا في الصين التي فيها اكثر من ٣٠٠ مليون من مدمني السجائر اذ انه يساعد على الاقلاع عن التدخين عن طريق احداث امتصاص فيزيائي بين اللعاب والدخان من الفم وهذا الامر يستلزم المثابرة على استخدام الماء لمدة اسبوع الى اسبوعين.

والجدير بالذكر ان اكاديمية العلوم الطبية العسكرية الصينية هي التي قامت باجراء البحوث وانتاج هذا الماء الذي لا يحدث مضاعفات سلبية.

واشنطن ناقشت الخطة مع دمشق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

انتشارها بحيث تتولى مهمة ضمان الامن في تلك المنطقة بالتعاون مع قوات من الجيش اللبناني النظامي.

٤ - التفاهم على ترتيبات امنية محددة تؤدي الى ايجاد هدنة ثابتة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية تماما كما هو الحال على الجبهات الاخرى التي تتواجد فيها قوات دولية.

٥ - السماح لعناصر من الجيش السوري بدخول بعض المناطق في الجنوب اللبناني ومنها مدينة صيدا للمساهمة مع القوات اللبنانية النظامية في مهمة ضبط الوضع الامني في جنوب لبنان.

واوضحت هذه المصادر ان شولتز ناقش هذه القضية مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الاخيرة لدمشق وكذلك مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته لاسرائيل وان وزير الخارجية الاميركي يولي اهتماما خاصا وكبيرا لمحاولة التوصل الى هذا الاتفاق حول جنوب لبنان الذي من شانه ان يساعد على ايجاد مناخ افضل للحوار اللبناني - اللبناني وعلى تدعيم فرص حل المشكلة اللبنانية.

وذكرت المصادر ان المبعوثة الاميركية السيدة ابيرل كلاسبي المسؤولة عن دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية تابعت هذه القضية ايضا بكثير من التكتم خلال محادثاتها في دمشق وبيروت التي بدأت في منتصف الاسبوع الماضي. واوضحت هذه المصادر ايضا ان الامانة العامة للامم المتحدة على علم بهذه المساعي الاميركية وان ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط تطرق الى هذا الموضوع خلال زيارته الاخيرة للبنان وسوريا وان قوات الطوارىء الدولية ستلعب دورا رئيسيا في تنفيذ هذا الاتفاق في حال تم التوصل اليه.

وذكرت هذه المصادر الغربية لـ«القبس» ان المسؤولين السوريين ابدوا اهتماما بهذه الاقتراحات الاميركية خصوصا اذا ما كان هدفها تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية وانهاء دور جيش لبنان الجنوبي دون ان يؤدي ذلك الى توقيع اتفاق امني لبناني - اسرائيلي كما جرى خلال عام ١٩٨٣. لكن المسؤولين السوريين يرغبون في ان تتم مناقشة هذه القضية في اطار مؤتمر سلام دولي. في المقابل يرغب المسؤولون الاميركيون في اتمام هذا الاتفاق حول جنوب لبنان خارج اطار المؤتمر الدولي وفي معزل عن عملية السلام الاميركية الجديدة المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية كما يرغبون في ان يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق عن طريق الجهود الدبلوماسية الاميركية وحدها ودون تدخل دول كبرى اخرى.

ما هو موقف الحكومة الاسرائيلية من هذه الاقتراحات الاميركية؟ وفقا لمعلومات هذه المصادر الغربية فان الحكومة الاسرائيلية لم تعد تمانع في سحب قواتها وخبرائها من الاراضي اللبنانية وفي انهاء دور جيش لبنان الجنوبي لكنها تريد ضمانات امنية كافية وجدية من عدة اطراف وخصوصا من الولايات المتحدة وليس فقط من جانب قوات الطوارىء الدولية. ويفضل الاسرائيليون ان يتم تنفيذ مثل هذه الخطة على مراحل وفي معزل عن اي مؤتمر دولي ونتيجة جهود الولايات المتحدة وحدها.

وقالت هذه المصادر لـ«القبس» ان العناصر المؤيدة لايران في الجنوب اللبناني لم ترحب بمثل هذا الاتفاق اذ تعتبر انه سيؤدي الى اضعاف نفوذها في تلك المنطقة تدريجيا.

وتميل هذه المصادر الى الاعتقاد ان خطف الكولونيل الاميركي وليام هيغنز يوم ١٧ فبراير الماضي في جنوب لبنان له علاقة بهذه المفاوضات السرية - والمعروف ان هيغنز هو القائد المساعد لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة على الحدود بين لبنان واسرائيل.

في اي حال الجهود الاميركية مستمرة في اطار من التكتم الشديد لمحاولة التوصل الى مثل هذا الاتفاق حول جنوب لبنان. وينتظر ان يزور ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي دمشق خلال الاسبوع المقبل ويتوجه جورج شولتز بدوره الى سوريا في النصف الاول من نيسان/ ابريل المقبل لمناقشة هذا الموضوع اضافة الى القضايا الاخرى المتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي الساحة اللبنانية مع كبار المسؤولين السوريين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

(صدق الله العظيم)

انتقلت إلى رحمة الله تعالى في الهند

صباح الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/١٠م

السيدة/ معصومة محمد خريبط

أرملة المرحوم

باقر علي خريبط

عن عمر يناهز الثالثة والخمسون عاما

تقبل التعازي بحسينية العباسية بالمنصورية من اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٣/١١م عصرا ولمدة ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

آل شهاب

عميدهم المغفور له المربي

عبدالجبار أحمد شهاب

الذي انتقل الى جوار ربه في عنبتا عن عمر يناهز السبعين عاما. تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل ولده عادل الكائن في حولي الجنوبي - الدائري الرابع قطعة ١١ شارع ١٧٥ وللنساء في منزل نمر محمود شارع اليرموك بناية غلوم حسين شقة ١٧

انا لله وانا اليه راجعون

رسالة السعودية

الرياض - من خليل ريان :

■ أخبار ولقطات ■



● الشيخ حمدان بن زايد ● عمر بوراس

● الشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم قال ان فريقي الكويت والعراق لعبا بعصبية واستعجلا النتيجة واعتقد أنهما لم يظهرا بالمستوى الذي كنا نامله منهما وان كان الفريق العراقي بصورة أفضل، وأكد عيسى بن راشد ان مستوى الفريق القطري كان الافضل في لقائه مع الامارات.

* * *

● طالب الشيخ حمدان بن زايد لاعبي الامارات نسيان خسارتهم الاخيرة ومضاعفة الجهد في المباريات المقبلة والعودة بالفريق الى المنافسة ... وذلك قبل مباراة أمس مع المنتخب العراقي.

* * *

● علق مدرب منتخب السعودية عمر بوراس على مباراة الكويت والعراق ومستواها الفني فقال بأن الفريقين لعبا بتكتيك جيد وكانت مباراة شيقة واختلاف التكتيك جعلها أكثر حلاوة، وبسؤاله عن توقعاته بظهور المنتخب الكويتي بهذا المستوى أمام السعودية يوم الجمعة ٨٨/٣/١٨ قال بوراس أتمنى ذلك لكنك لا تستطيع التوقع بأن الفريق سيظل بهذا المستوى.

* * *

● قام الأمير فيصل بن فهد عقب مباراة السعودية والبحرين بزيارة اللاعبين في غرف الملابس وهنأهم على الفوز وتمنى لهم التوفيق في المباريات المقبلة.

* * *

● مسيرات الفرح بالفوز على منتخب البحرين مساء الاربعاء أغلقت شوارع مدينة الرياض لعدة ساعات عقب انتهاء المباراة وشهدت الشوارع الرئيسية وسط المدينة اختناقات مرورية بسبب العدد الكبير من السيارات التي كانت تطوف الشوارع وترفع الاعلام ابتهاجا بفوز فريقها الوطني على البحرين.

* * *

● يقوم حمد بوحمد يوم غد السبت بالتعليق على مباراة الكويت والبحرين الساعة الرابعة والربع بعد الظهر وهي أول مباراة سيعلق عليها حمد بوحمد في الدورة، وكانت اللجنة الفنية بالدورة قد قررت أن تبدأ المباراة الساعة الرابعة والربع والمباراة الثانية الساعة السادسة والربع حتى لا يتعارض موعد اقامة المباريات مع مواعيد الصلاة.

مدير التدريب باتحاد الكرة العُماني :
الامارات أكثر انتظاما والسعودية أقوى المنافسين
مستويات الفرق متباينة من شوط ... لآخر

قال محمد عابدين مدير التدريب باتحاد كرة القدم في سلطنة عمان ان بطولة الخليج العربي التاسعة تعتبر من انجح البطولات بما وفرته من امكانات كبيرة ولما تميزت به من استعدادات واسعة وفرتها المملكة العربية السعودية لاحتضان هذا الحدث الرياضي.

وعن مستوى الفرق في البطولة قال انه متباين من مباراة لاخرى بل ومن شوط لاخر .. ولكن منتخب الامارات تميز عن الفرق الاخرى بتطور مستواه الفني من خلال الامكانات الفنية الجيدة والرفيعة التي قدمها في مبارياته السابقة التي خرج منها باربع نقاط، وهذا يؤكد ان كارلوس البرتو نجح باستثمار قدرات لاعبيه وتوظيف مهاراتهم لتنفيذ الخطة المرسومة.

الدفاع على حساب الهجوم

واشار محمد عابدين ان السمة المشتركة لدى معظم الفرق المشاركة بالبطولة قوة دفاعها على حساب الهجوم ولذلك تعذر على المهاجمين تسجيل الاهداف الكثيرة .. ولكن لا بد من القول ان الفريق العراقي سنحت له في مباراته امام منتخب سلطنة عمان الفرص الكثيرة لكنه اضاعها بسبب تسرع المهاجمين في التهديف وعدم دقتهم في تسديد الكرات .. مع الاعتراف بالجهد الكبير الذي بذله حارس المرمى العماني.

وذكر مدير التدريب باتحاد الكرة العماني ان منتخب الامارات في ضوء ما قدمه حتى الان يعتبر انظم الفرق في الملعب .. الا ان الفريق السعودي يمتاز بقدرته الفنية ومهارات لاعبيه الكبيرة، ويتوقع ان يكون من الفرق المنافسة على كاس البطولة.

واضاف محمد عابدين الذي عمل مدربا سابقا لمنتخب السودان ان منتخبي العراق والامارات انفردا عن الفرق الاخرى باجادة نقل الكرات السريعة على جانبي الملعب والانتشار في جميع المراكز لذلك تميزت هجماتهم بالخطورة فيما اعتمدت معظم الفرق الاخرى على مواجهة مرمى الخصم من وسط الملعب.

المعاناة .. على مقاعد الاحتياط

مثلما تعاني الجماهير في المدرجات، واللاعبون في الملعب، يعاني الجهاز الاداري والفني للفريق مما يحدث في الملعب ويتفاعل مع كل لعبة، واللقطتان توضحان ذلك لمقاعد احتياط منتخبي السعودية والكويت حيث يطالع علي داود مدير المنتخب السعودي ساعته والملعب في آن واحد، بينما اللقطة الثانية توضح نتيجة المباراة على اعضاء جهاز الكويت.

مؤتمر صحفي للشيخ فهد

يعقد الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الجمعة مؤتمرا صحفيا بمقر اقامته في فندق انتركونتننتال يتحدث فيه للصحافة الكويتية عن الدورة والمنتخب الكويتي.

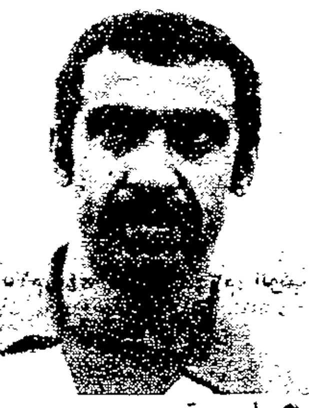
طاقم حكام متخصص لمباريات السعودية

أبدى مدير المنتخب الكويتي لكرة القدم استغرابه لقيام طاقم حكام معين بادارة مباراتين للمنتخب السعودي، بنفس الحكم الاول ومراقبي الخطوط. وقال يوسف الشملان ان هذا التصرف من لجنة الحكام وضع تساؤلات من باقي الوفود كان سيتم مناقشتها في اجتماع اللجنة الفنية الذي لم ينعقد أمس !!

الشيخ عبدالله بن خليفة يعود للرياض الأحد

يعود الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الى الرياض يوم الأحد المقبل لمشاهدة مباراة منتخب بلاده مع العراق، وكان سعد الرميحي قد أجرى مكالمة هاتفية أمس مع سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري الموجود في الرياض حيث ابلغه بموعد وصول الشيخ عبدالله واطمأن من خلال المكالمة على استعداد المنتخب القطري قبل مباراته أمس مع عمان.

جاسم يعقوب هو هداف دورات الخليج



● جاسم يعقوب

تكرر في أكثر من مناسبة وحدث أثناء تغطية فعاليات دورة الخليج التاسعة أن حسين سعيد نجم العراق هو هداف دورات الخليج العربي ... والصحيح ان جاسم يعقوب نجم الكويت الدولي السابق هو صاحب أعلى نسبة أهداف في دورات الخليج فقد سجل ١٨ هدفا في الدورات التي شارك فيها بينما سجل حسين سعيد ١٧ هدفا، علما بان حسين سعيد يحتفظ بلقب صاحب أكبر نسبة أهداف بدورة واحدة وهي الدورة الخامسة بالعراق وسجل عشرة أهداف.

سعد قيس مهاجم العراق وصل الرياض

وصل الى الرياض اللاعب سعد قيس نجم منتخب العراق الوطني لكرة القدم بعد ان تماثل للشفاء من أصابته لغرض اجراء التمارين اليومية مع تشكيلة المنتخب العراقي استعدادا لنهائيات أولمبياد سيئول.

كما وصل الى الرياض أطباء لتقديم الخدمات الطبية الى أعضاء الفريق العراقي.

مدرب قطر : منتخب السعودية متكامل





● بوركيبيو

أشاد مدرب قطر بوركيبيو بمستوى المنتخب السعودي وأدائه في الشوط الثاني فقط من مباراته مع البحرين ... وقال لو لعب بهذا الاسلوب منذ البداية لاستطاع حسم النتيجة مبكرا في الشوط الاول.

وأضاف ... هذه النتيجة ستعطي الفريق السعودي دفعة معنوية قوية للامام وأكد جدارته في المنافسة على البطولة ... فهو فريق متكامل ويملك هجوما ناريا ... (لم يحدد بالاسم ... أخطر لاعبي الهجوم).

منتخبنا الوطني تدرب أمس بدون الغانم والبلوشي
تغيير جذري يشمل خمسة لاعبين في المباراة المقبلة



● جانب من تدريبات منتخبنا الوطني أمس

اجرى المنتخب الوطني الكويتي امس تدريبا على ملعب الصايغ في الرياض استعدادا لمباراة الغد مع منتخب البحرين ولم يشترك في التدريب اللاعبان ناصر الغانم وعبدالله البلوشي، وسوف يتدرب المنتخب بعد ظهر اليوم الجمعة تدريبا رئيسيا يركز فيه المدرب على الفريق الذي سيلعب امام منتخب البحرين، وقال ارمسترونغ في تصريح خاص لـ«القبس» انه يشك في امكانية مشاركة الغانم والبلوشي في مباراة السبت وان كان القرار الاخير سيكون للطبيب مساء اليوم او صباح غد السبت، الا انه اكد ان تغييرا جذريا سيجري على الفريق وان خمسة تغييرات ستتم في المباراة المقبلة اذ ان خالد الشريدة موقوف مباراة بسبب حصوله على انذارين، كما انه يحتمل غياب البلوشي والغانم.

كذلك سيتم تغيير جمال يعقوب وفليطح وان كان القرار النهائي سيتم بعد التدريب الذي سيجري بعد ظهر اليوم.

وقال ارمسترونغ انه لم يعد هناك شيء نخاف عليه ويمكن ان نخرج من تجربتنا في المباريات الثلاث المقبلة بوجوه جديدة تخدم المنتخب وتلعب بروح قتالية كما نشاهد في الفرق الاخرى.

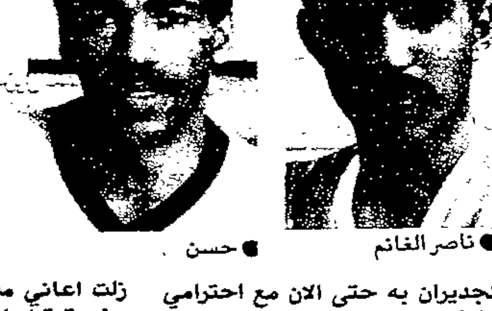
الحساوي بحالة جيدة

وعن الحساوي قال ارمسترونغ انه بحالة جيدة وقد أكد اللاعب صلاح الحساوي ذلك لـ«القبس» وقال انه لا يشكو شيئا وان الاصابة التي لحقت بخاصرته قد شفيت تماما.

● جورج ارمسترونغ ● عبدالله البلوشي

الغانم : خروجنا المبكر سيفقد الدورة طابعها الفني
خسارتنا لمباراتين بسبب معنوياتنا الهابطة بعد التصفيات





● ناصر الغانم ● حسن ● عباس

عزا ناصر الغانم لاعب نادي كاظمة والمنتخب الوطني لكرة القدم خسارة منتخب الكويت لمباراتين متتاليتين في دورة كاس الخليج العربي التاسعة الى الروح المعنوية الهابطة للاعبين، وقال ان خروجنا من تصفيات سيئول وعدم التاهل للاولمبياد امام العراق هو السبب الرئيسي لذلك، بالاضافة لافتقادنا لثلاثة لاعبين اساسيين هم عبدالعزيز حسن ومؤيد الحداد وعادل عباس.

وقال الغانم ان خروجنا المبكر من المنافسة على البطولة سيفقد الدورة طابعها الفني.. وقال ان ما يحدث لمنتخب الكويت حاليا من ظروف تشابه الى حد كبير ما حدث للمنتخب السعودي في دورة الخليج الثامنة.. ورشح الغانم منتخب العراق للمنافسة على البطولة مع السعودية، وقال ان الفائز من مباراتهما سيكون له نصيب الاسد للفوز بكاس البطولة فهما الجديران به حتى الان مع احترامي لبقية الفرق.. وعن اصابته التي خرج بسببها من مباراة الكويت والعراق قال ناصر الغانم ان الاصابة جاءت في بداية الدورة اثناء لقائنا مع قطر بسبب ضربة تعرضت لها في مفصل القدم وما زلت اعاني منها .. وانه اخذ حقنة مخدرة قبل المباراة، وقال الغانم ان هذه حال الكرة، فلو دامت لغيرك ما اتصلت اليك، ونحن يقدر حزننا لهذا الابتعاد يجب ان نرضى بذلك لان كرة القدم فائز وخاسر.

البرازيلي جورج فيتوريو مدرب منتخب عُمان
الحكم على مستوى السعودية من خلال لقاءي العراق والامارات .. ولو فاز السعوديون بهما فالبطولة ستكون سهلة

● جورج فيتوريو

● لقطة من مباراة عمان امام السعودية

بعد ان لعب كل فريق ٣ مباريات قال مدرب منتخب سلطنة عمان البرازيلي جورج فيتوريو انه ظهر واضحا ان هناك فريقين هما الافضل حتى الان.. الاول هو الفريق العراقي والثاني هو الفريق السعودي لانه يلعب على أرضه وبين جمهوره، اما الامارات فقد فقدت فرصة كبيرة بعد خسارتها من قطر وفقدت الافضلية والترشيحات ..

وتمنى جورج فيتوريو ان يرى فريق السعودية قويا امام العراق والامارات لان الحكم على مستواه سيكون من خلال هذين اللقاءين، واذا ما كسب المنتخب السعودي هاتين المباراتين فاعتقد ان البطولة ستكون سهلة بالنسبة له.

وعن مستوى فريقه امام البحرين قال فيتوريو ان ذلك يعود للارهاق البدني الذي تعرض له من خلال لقاءيه مع السعودية والعراق، وقال ان افراد منتخب عمان مرهقون وكانوا متعبين ولهذا جاءت المباراة مملة لان البحرينيين لم يقدموا مباراة جيدة.

وعن فريق قطر قال فيتوريو انه قال بعد مباراة الكويت وقطر ان الفريق القطري فريق منافس بهذه البطولة وهو فريق خصم ليس لعمان فقط ولكن لكل الفرق ولعب الفريق بمستوى ممتاز امام الامارات وحقق الفوز.

كارلوس البرتو: لم أتلق أي عروض وأنا مرتاح ولا افكر بترك الامارات





● الصحافيون يحيطون بكارلوس عقب مباراة الامارات والكويت

قال كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات ردا على سؤال من «القبس» حول ما يتردد على عروض للعمل خارج الامارات أو للعودة للعمل بالكويت ... انه لم يتلق أي عرض من أي جهة كانت وانه لا يفكر بترك الامارات لانه مرتاح جدا للعمل مع اتحاد كرة القدم هناك. وقال انه لا يعلم شيئا عن كل ما كتب ولم يصرح بشيء حول هذا الموضوع الا لـ«القبس» وقال انه لا يفكر حاليا بالعمل في الكويت أو غيرها.

عيسى بن راشد: قيام دورة الالعاب الخليجية قد يلغي دورات الخليج للكرة

● الشيخ عيسى بن راشد

قال الشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ان الرياضة في الخليج لن تقف على قدميها كما هو الحال في الدول المتقدمة ما لم نسلك طريق الاعداد الرياضي الصحيح بدءا من الناشئين والشباب ثم الفريق الاول، ووضع نظام تغذية سليم للرياضيين مؤكدا ان البناء الرياضي الحالي ناقص لانه قائم على فرق الدرجة الاولى. واضاف الشيخ عيسى ان التضحية بدورات الخليج والغائها يخامرنا في حالة قيام دورة الالعاب الخليجية، وشجع الشيخ عيسى فكرة الاحتراف في الخليج او تفرغ اللاعبين. وقال ان ذلك سيؤدي بالطبع الى رفع المستوى ويعطي الحافز لكثير من الشباب للاخلاص لهواياتهم.

فيصل بن فهد: على السعودية الاستمرار لاستلام الكأس

● الامير فيصل بن فهد

عقب مباراة امس الاول التي فاز بها منتخب السعودية على شقيقه البحريني قال الامير فيصل بن فهد تعليقا على المباراة بانها كانت منعطفا في تاريخ البطولة، وبالنسبة للفريق السعودي فهو الان في المقدمة وعليه ان يواصل الاستمرار في المقدمة حتى يستلم الكاس ان شاء الله وبطبيعة الحال هذا يستلزم جهودا كبيرة ويستلزم اثباتا للذات اكثر.

والنتيجة الاخيرة كان من المفروض ان تكون محسومة بعدد اكبر من الاهداف والمنتخب السعودي هو المسيطر، استطيع ان اقول من ٩٠ الى ٩٥٪ من الوقت شكل المنتخب السعودي تغيرا وما في شك الى الافضل، كل مباراة أفضل من الاخرى، حارس البحرين حارس جيد برغم وضعه امام الامارات، واستطاع ان ينقذ مرماه ودفاع البحرين ايضا انقذ اهدافا سعودية محققة ١٠٠٪ والمباراة صاحبها بعض العنف في بعض الوقت وأنا اعتقد ان هذا افراز طبيعي يجب ان ناخذ الامور بشكل عادي ويجب الا نعطيها اكبر من حجمها.

فريق يريد ان يتصدر المقدمة وفريق يريد ان يكمل المسيرة .. هو الفريق البحريني او يكون في موقف او في وضع افضل، هذا شيء طبيعي تغيير موقفهم وانا ارى البطولة تسير بالطريقة الممتازة ولله الحمد من ناحية تنظيمها او ادارتها والفريق السعودي يتقدم خطوات واكرر ما قلته واعتقد بل واثق ان شاء الله بان الفريق السعودي هو بطل هذه الدورة.

سويد يتسلم جائزة الحذاء الذهبي





● سويد يتسلم الجائزة من الزميل سعيد غبريس

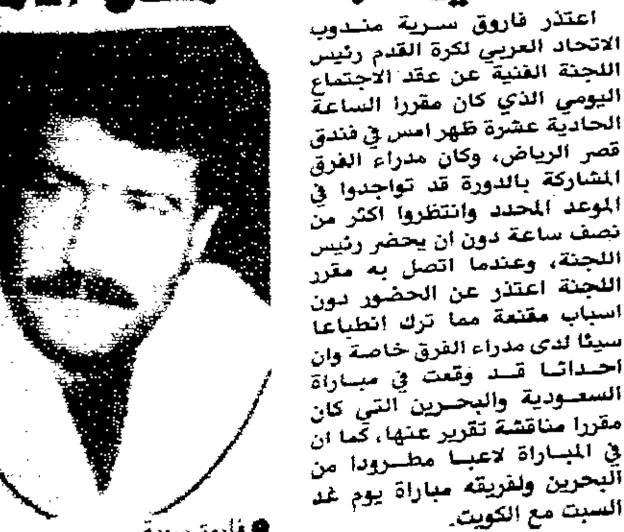
تم مساء امس الاول في مقر سكن المنتخب السعودي تسليم اللاعب محمد سويد هداف الدوري السعودي لعام ١٩٨٧ جائزة الحذاء الذهبي المخصصة من قبل مجلة «الوطن الرياضي».

وفي بداية الحفل الذي حضره عدد من المعنيين بالكرة في المملكة ورجال الاعلام تحدث سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» عن سعادته وهو يلبي دعوة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لحضور حفل افتتاح أستاد الملك فهد الدولي وبطولة الخليج العربي التاسعة، وابدى اعجابه الشديد بهذا المرفق الرياضي ومقومات النجاح التي وفرتها المملكة لاظهار هذا الملتقى الشبابي بالمستوى المنشود.

وبارك رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» فوز اللاعب السعودي محمد سويد بجائزة الحذاء الذهبي وهي المرة الثانية التي يحصل فيها سعودي على هذه الجائزة بعد ان سبقه اللاعب الهداف ماجد عبدالله وفاز بها قبل عامين.

وقام سعيد غبريس بتسليم جائزة الحذاء الذهبي الى اللاعب وسط تصفيق الحاضرين.

رئيس اللجنة الفنية يلغي اجتماع الامس



● فاروق سرية

اعتذر فاروق سرية مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم رئيس اللجنة الفنية عن عقد الاجتماع اليومي الذي كان مقررا الساعة الحادية عشرة ظهر امس في فندق قصر الرياض، وكان مدراء الفرق المشاركة بالدورة قد تواجدوا في الموعد المحدد وانتظروا اكثر من نصف ساعة دون ان يحضر رئيس اللجنة، وعندما اتصل به مقرر اللجنة اعتذر عن الحضور دون اسباب مقنعة مما ترك انطباعا سيئا لدى مدراء الفرق خاصة وان احداثا قد وقعت في مباراة السعودية والبحرين التي كان مقررا مناقشة تقرير عنها، كما ان في المباراة لاعبا مطرودا من البحرين ولفريقه مباراة يوم غد السبت مع الكويت.

كأس الدورة من الذهب الخالص

تسلمت اللجنة العليا المنظمة للدورة كاس الدورة الذي سيحصل عليه الفائز بالمركز الاول.

وأوضح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس اللجنة الاعلامية الدكتور صالح احمد بن ناصر ان هذه الكاس تم تصنيعها تحت اشراف مؤسسة تهامة السعودية التي قامت بتنفيذها في ايطاليا من الذهب الخالص والكاس مصممة على شكل قاعدة من حجر الملكايت وتحمل أعلام الدول المشاركة في الدورة وتعلو الكاس كرة من الذهب مجسم الكاس وتعلوه خريطة دول الخليج العربية يتوسطها شعار الدورة وقد بلغت تكاليفها نصف مليون ريال سعودي.

[illegible] السعودية

لاول مرة بالدورات الكويت بالترتيب الاخير

لاول مرة في تاريخ دورات الخليج العربي التسع يحتل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم المركز الاخير في الترتيب العام.. حيث يحتل منتخبنا الان المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.. بعد فوز عمان امس على قطر ١/٢.

راحة للفرق اليوم

سيكون اليوم الجمعة راحة لجميع الفرق، وقد سهرت الوفود مساء امس بالحفل الساهر الذي اقامته اللجنة المنظمة العليا على مسرح التلفزيون. ويذكر ان ادارة وفد المنتخب تركت للاعبي الكويت الحرية في حضور الحفل من عدمه.

كاسان وفاء للحكمين العمانيين

قررت صحيفة عمان وفاء منها للحكمين العمانيين الراحلين ابو وحيد شامبيه وحامد حمدان تخصيص كاسين يحملان اسميهما يمنح الاول لافضل حكم، والثاني للاعب المثالي بالدورة.

غياب درجال وغلام لحصولهما على انذارين

يغيب عدنان درجال نجم دفاع المنتخب العراقي عن مباراة فريقه امام المنتخب القطري التي ستقام يوم الاحد المقبل، وذلك لحصوله على الانذار الثاني في مباراة الامس، وكان درجال قد حصل على الانذار الاول في مباراة العراق والكويت .. وكذلك لن يشارك لاعب المنتخب العماني غلام خميس مع فريقه في لقائه المقبل امام الكويت لحصوله ايضا على الانذار الثاني في مباراة الامس امام قطر، وقد حصل غلام على الانذار الاول في مباراة عمان والسعودية.

مرمى الدعيع هو الانظف بالدورة

يعتبر مرمى المنتخب السعودي هو انظف مرمى من بين الفرق المشاركة بدورة الخليج حتى الان حيث ان شباكه لم تستقبل اي هدف من الفرق التي قابلها المنتخب السعودي .. لذا فان عبدالله الدعيع حارس مرمى السعودية هو الحارس الوحيد الذي استطاع ان يحفظ مرماه.

محاولة قطرية للاعتداء على الحكم الاماراتي

حاول بعض المسؤولين والاداريين من الفريق القطري الاعتداء على حكم المباراةالاماراتي عبدالعزيز الملا الذي ادار لقاء عمان وقطر وكان في مقدمة المندفعين للتطاول على الحكم المدرب البرازيلي بوركيبيو ومدير المنتخبات محمد المحشاوي وسبب هذه الثورة على الحكم انه تغاضى عن ركلة جزاء صحيحة وواضحة لمنتخب قطر في الوقت القاتل.

أول هدف لمفتاح في اول مشاركة

منصور مفتاح نجم هجوم قطر استطاع ان يسجل أول هدف له في دورة الخليج التاسعة لكرة القدم في اول مشاركة رسمية له بالبطولة امس امام منتخب عمان حيث نجح في تسجيل الهدف بعد دقائق معدودة من اشتراكه بدلا من حسن جوهر في الشوط الثاني.

اجتماعان للمجموعة العربية بالصين وزيورخ

وافق الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على عقد اجتماعين للمجموعة العربية في الاتحادين الاسيوي والدولي، وسيكون اجتماع المجموعة العربية الاول قبل اجتماع مؤتمر الاتحاد الاسيوي في الصين اثناء اقامة بطولة العالم الاولى للسيدات في الصين الشعبية يوم ٨٨/٦/١١.

اما الاجتماع الثاني للمجموعة العربية فسوف يعقد في زيورخ يوم ٨٨/٦/٣٠ قبل انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي سيعقد في الفترة من ١ - ٣ يوليو المقبل.

لجنة التدريب تناقش اوضاع المنتخب

صرح اسد تقي رئيس لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي لكرة القدم واداري وفد المنتخب بدورة الخليج العربي التاسعة ان ادارة الفريق والجهازين الاداري والفني للمنتخب اجتمعوا عدة مرات خلال الايام الماضية وتدارسوا السلبيات التي اعاقت تقدم الفريق ووضع الحلول المناسبة لتعديل اوضاع الفريق، كما ناقشوا استعداد المنتخب للمباراة المقبلة مع البحرين.

تعادل العراق والامارات سلبيا لصالح المنتخب السعودي

ضغط عراقي بدون نهاية ... ودفاع منطقة قوي من الامارات

تعادل العراق والامارات سلبيا في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على استاد الملك فهد بالرياض في نطاق مباريات دورة الخليج التاسعة لكرة القدم ليصعد رصيد الامارات الى خمس نقاط من ٤ مباريات بينما رصيد العراق ٤ نقاط من ثلاث مباريات ولا شك ان نتيجة مباراة امس جاءت لصالح الفريق السعودي متصدر البطولة برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات حتى الان.

ضغط عراقي بدون نهاية

قدم الفريق العراقي عرضا جيدا ومتكاملا من حيث السرعة والانتشار وتغيير المراكز وفتح اللعب على الجناحين وتمرير الكرات العرضية لوسط الهجوم واستطاع خط وسطه ان يمتلك زمام المبادرة ويسيطر على المنطقة ويحرك المهاجمين بالكرات اللازمة والمطلوبة الا انه رغم كل ذلك فقد اخفق مهاجمو العراق في انهاء الفرص بالشكل السليم وتسجيل اي هدف رغم الفرص العديدة السهلة التي سنحت لهم وخاصة احمد راضي الذي عابه البطء ورعونة التسديد وبالذات بالفرصة الغالية التي سنحت له امام المرمى بخطوات في الوقت القاتل وبالدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني. ولوحظ ان لياقة الفريق العراقي قد هبطت في الدقائق العشرين الاخيرة التي نشط فيها فريق الامارات فكاد ان يحسم النتيجة لصالحه.



● الحكم المكسيكي ينذر عدنان درجال

دفاع اماراتي قوي وهجمات مرتدة خاطفة

لعب منتخب الامارات بطريقة دفاعية معظم فترات المباراة وبطريقة ٢/٤/٤ واعتمد في الهجوم على الكرات الطويلة المرتدة السريعة لمهاجمين فقط هما زهير بخيت وعدنان الطلياني .. ولجأ الامارات لطريقة دفاع المنطقة بتشكيل حائط دفاعي نصف دائري امام منطقة جزاء الفريق لمنع المنتخب العراقي من التقدم ... وقد ادى فريق الامارات الطريقة بشكل جيد واداء قتالي وروح عالية ... وما ان شعر منتخب الامارات بهبوط لياقة الفريق العراقي حتى بدأ يشدد من هجماته ويعطي الحرية للاعبي الوسط للانطلاق ومساندة المهاجمين لتزداد خطورة الامارات وتسنح له بعض الفرص السهلة اضاع منها عدنان الطلياني اخطر فرصتين من انفراد تام بالمرمى كان بامكانه ان يحسم المباراة بهما لو احسن استغلالهما.

● ادار المباراة بجدارة واقتدار تام الحكم المكسيكي كودي سال ساعده كل من جولييت الفرنسي ومحمد صالح العلوي من سلطنة عمان وقد انذر الحكم عدنان درجال من العراق وعبدالقادر حسن حارس مرمى الامارات.

عمان يفجر مفاجأته الثانية ويهزم قطر ١/٢ بمباراة مثيرة

تهاون القطريون فخسروا ... واول فوز عماني ببطولات الخليج

■ الملا يغفل ركلة جزاء صحيحة لقطر

فجر المنتخب العماني ثاني مفاجأة له ببطولة كاس الخليج العربي التاسعة بعد فوزه امس على قطر بهدفين مقابل هدف واحد محققا بذلك اول فوز له على مدى بطولات الخليج التسع ليرتفع رصيده بذلك الى ثلاث نقاط تضعه بالمركز الخامس بينما تراجع المنتخب القطري الى المركز الرابع برصيده السابق وله اربع نقاط.

تهاون القطريون بالشوط الاول

جاءت المباراة حماسية وسريعة من الجانبين ضغط فيها المنتخب القطري في الشوط الاول حيث سيطر خط وسط الفريق بقيادة عيسى احمد وتمكن من محاصرة الفريق العماني بملعبه في معظم فترات هذا الشوط واعتمد في هجماته على فتح اللعب بالجهة اليمنى التي نجح فيها كل من ظهير الفريق محمد ادهام وعيسى احمد بالاضافة الى احد لاعبي خط الهجوم في شن هجماتهم وانطلاقها منها وتمكنوا من ارسال عدة كرات عرضية متنوعة بين الارضية والعالية الى مهاجمي الفريق الذين سنحت لهم عدة فرص سهلة امام المرمى الا انهم تهاونوا وتباطأوا في تسديدها بالمرمى وتسجيل اهداف منها .. اما الفريق العماني فقد لعب مدافعا في معظم فترات هذا الشوط واستبسل مدافعوه بالاضافة الى حارس مرمى الفريق المتألق بينما اعتمد في الهجوم على الهجمات العكسية المرتدة التي تناقلها لاعبو الفريق بسرعة في محاولة لتسجيل اهداف خاطفة، وقد انتهى هذا الشوط بالتعادل دون اهداف.

سيطرة عمانية وصحوة قطرية متأخرة

وضح جليا منذ بداية الشوط الثاني سيطرة منتخب عمان على الملعب واجاد لاعبوه الانتشار بالملعب ولعبوا بروح قتالية نجحوا من خلالها في احراج الفريق القطري الذي لجأ الى الطريقة الدفاعية في محاولة للذود، عن مرماهم الا انهم لم ينجحوا في ذلك حيث نجح يونس امان في تسجيل الهدف الاول لعمان من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة من هذا الشوط، استسلم بعدها فريق قطر لهجمات عمان المكثفة وليخطف غلام خميس هدف عمان الثاني من تسديدة قوية مفاجئة بالدقيقة ٢٤.

اما فريق قطر فقد كان لنزول منصور مفتاح هداف الفريق الذي شارك امس لاول مرة في هذه البطولة اثر في تشكيل خطورة على مرمى عمان حيث تمكن منصور بتحركاته السليمة واجادته في الكرات العالية من فتح عدة ثغرات في دفاع عمان ونجح في الدقيقة ٢٨ في خطف هدف فريقه الوحيد برأسه لينشط فريق قطر بعدها ويجاهد في سبيل احراز التعادل او الفوز ولكن صافرة الحكم حالت دون تحقيق مراده لتنتهي المباراة بفوز عمان.

ادار المباراة الحكم عبدالعزيز الملا من «الامارات» وعبدالله الناصر من «السعودية» وزهير عاني من «العراق» وقد جاء مستوى التحكيم جيدا الا انه يؤخذ عليه اغفال ركلة جزاء صحيحة لقطر في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني بعد ان قام احد مدافعي عمان بعرقلة صالح سلمان داخل منطقة الجزاء، وقد انذر الحكم كلا من غلام خميس، وسعيد فرج ورجب تصيب من عمان ومحمد ادهام، ومحمود صوفي من قطر.

● يوسف عبيد يلتقط الكرة من امام مهاجمي قطر بحراسة مدافع عماني

مواقف الفرق عقب مباراتي أمس

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
السعودية	٣	٢	١	—	٣	—	٥
الامارات	٤	٢	١	١	٤	٢	٥
العراق	٣	١	٢	—	٢	١	٤
قطر	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
عمان	٤	١	١	٢	٣	٦	٣
البحرين	٣	١	—	٢	٢	٣	٢
الكويت	٣	—	١	٢	١	٣	١

السويدي : رؤساء الوفود سيبحثون ترشيح الحكام الدوليين لادارة مباريات الدورة

قال سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان الاعتماد على الحكم المحايد لا ياتي من منطلق عدم الثقة بالحكام الاخرين وبالتحديد حكام الخليج انما من اجل ابعاد ما يمكن ابعاده من حساسية، ونحن نعتز بالحكم الخليجي ويجب ان نحافظ عليه وعلى سمعته وقد تكون مشاركته في دورات الخليج تهز من مستواه.

ونحن مع الناس الذين يدعون لوجود حكام محايدين بشرط ان تتوفر الدورات والمباريات التي يشارك فيها الحكم الخليجي والا سنظل نصر على وجود الحكم الخليجي على اساس انه عنصر مهم من عناصر اللعبة ويجب تطويره، واذا كان هناك مجال اخر لتطويره فاهلا وسهلا.. كيف او من اين هذا ليس من اختصاصي وهذا من اختصاص الاتحاد الدولي ليرشح من يراه سواء من الدول العربية او الاوروبية او غيرها، واضاف سلطان السويدي. ولكن اذا كان هناك نوع من التفاهم الودي بين الاتحاد العربي والاتحاد الدولي بحيث ان الاتحاد الدولي يكلف الاتحاد العربي باختيار الحكام الدوليين المحايدين من الدول العربية، على اساس ان هذه الدورة يشرف عليها الاتحاد العربي وقد تكون هناك علاقة بين الاتحادين الدولي والعربي تساعد على هذه الخطوة، ولاشك ان اختيار الحكم بكل الحالات يجب ان يتم بكفاءة ونزاهة ولاشك ان هناك حكاما عربا واسيويين جيدين.

واختتم السويدي تصريحه بان رؤساء الوفود في الدورة قد يبحثون هذا الموضوع وسندلي برأينا عند ذلك ولنستمع لآراء الوفود الاخرى.



● سلطان السويدي

جهاز طبي كويتي مع المنتخب العراقي

وصل الى الرياض وفد طبي من كويتا للاشراف على علاج لاعبي المنتخب العراقي في الدورة الحالية للخليج العربي، وسيجري الفريق فحوصات طبية لجميع اللاعبين، ويضم ستة اطباء ومعالجين، وسيبقى الوفد الطبي الكويتي مع الفريق العراقي حتى انتهاء الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول.

القبس في آخر تدريب للأزرق



● ارمستونغ في حديث منفرد مع فجري نصار - تصوير صباح العاني



● الحساوي في تدريب الفريق امس وتبدو عينه اليسرى مصابة



● استراحة مرحة للاعبين من عناء التدريبات

كتاب شكر لرئيس المجلس الاولمبي الآسيوي من رئيس كوريا

تسلم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رسالة ودية من جون دوهوان بمناسبة انتهاء مهامه كرئيس لجمهورية كوريا، يشكره فيها على دعمه وتعاونه الكبير طيلة فترة رئاسته ويامل استمرار هذا التعاون الصادق والمثمر مع خليفته تاي وورو الذي تسلم مهام عمله رئيسا لجمهورية كوريا.

كأس جمعية الاندلس التعاونية لفرسان جليب الشيوخ اليوم

بمشاركة ٣٧ جوادا وفرسا يقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الحادي والعشرين لجمعية فرسان جليب الشيوخ، حيث تقام اربعة اشواط خصص فيها الشوط الثالث رئيسيا لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الاندلس التعاونية.

ختام مهرجان تحت ١٣ في كرة اليد

يقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية نهائي مباريات مهرجان تحت ١٣ سنة في كرة اليد حيث يتقابل خيطان والشباب، السالمية والصليبخات، القادسية والساحل، العربي واليرموك، وفي الختام سوف يتم توزيع الكاس والميداليات على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

الاطفاء تهزم الموانيء ٢/صفر بدوري الوزارات

فاز فريق الادارة العامة للاطفاء على فريق المؤسسة العامة للموانيء ٢/صفر، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن نطاق دوري الوزارات لكرة القدم، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف، وقد احرز هدفي المباراة اللاعب انور علي هلال.

مسابقات العمومي والاشبال بالقوى الاحد المقبل

تقام يوم الاحد المقبل مسابقات بطولة كاس العمومي والاشبال في العاب القوى وذلك في الرابعة والنصف من بعد الظهر على ميدان ومضمار ثانوية كيفان وتستمر البطولة حتى يوم الاربعاء ١٦ مارس الجاري وتشتمل على مسابقات دفع الجلة، رمي الرمح، قذف القرص، القفز بالزانة، ١١٠ م ح، ٤٠٠ م ٢٠٠ م ١٥٠٠م، ٤×٤٠٠، ٣٠٠٠م، الوثب الثلاثي، هذا ويحق لفئة الناشئين المشاركة في مسابقات العمومي، وفئة تحت ١٤ سنة المشاركة في مسابقات الاشبال، وسوف تمنح جوائز فردية لاحسن المستويات في مسابقات المضمار والميدان لاحسن واثب واحسن رام واحسن عداء للمسافات القصيرة، المسافات المتوسطة، المسافات الطويلة «حسب الجدول الفنلندي».

السالمية يهزم الصليبخات ١/٤ بدوري (١٨) بالكرة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس عن فوز السالمية على الصليبخات ١/٤، الكويت على التضامن ١/٣، الجهراء على الفحيحيل ٢/صفر، الساحل على خيطان ١/صفر، النصر على اليرموك ٢/٣، وتعادل العربي والقادسية، الشباب وكاظمة بهدف لكل منهما.

مباريات اليوم

* كرة قدم: «١٤ سنة» الساعة العاشرة صباحا يتقابل كاظمة والصليبخات بكاظمة، الجهراء والقادسية بالجهراء، الكويت وخيطان بالكويت، اليرموك والساحل باليرموك، النصر والعربي بالنصر، السالمية والفحيحيل بالسالمية، التضامن والشباب بالتضامن.

وبدوري «٢٠ سنة» يتقابل في الثالثة وخمس واربعين دقيقة الصليبخات والتضامن بالصليبخات، خيطان وكاظمة بخيطان، الجهراء والساحل بالجهراء، والساعة الخامسة وخمس دقائق يتقابل العربي والسالمية بالعربي، اليرموك والفحيحيل باليرموك، القادسية والنصر بالقادسية.

* كرة يد: دوري «١٩ سنة» الفحيحيل والسالمية الساعة الرابعة بملعب الاتحاد رقم (١)، يعقبها خيطان وكاظمة، نهائي مهرجان تحت ١٣ سنة.

* رماية: بطولة الرماية بالقوس والسهم الساعة الرابعة بنادي الصيد والفروسية.

عيسى حياتو رئيسا للاتحاد الافريقي لكرة القدم

الرباط - ا.ف.ب - انتخب رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم عيسى حياتو رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي لكرة القدم خلفا للاثيوبي ادنيكاتشيوتسيما وذلك في الاجتماع الـ١٨ للجمعية العمومية للاتحاد الافريقي امس في الدار البيضاء.

والرئيس الجديد من مواليد ٩ اغسطس ١٩٤٦ في غاروا. متزوج وله ٣ اولاد عمل استاذا للتربية الرياضية ثم امينا عاما للاتحاد الكاميروني لكرة القدم من ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٢ ثم نائبا لرئيس الاتحاد ثم رئيسا له في مارس ١٩٨٧ الى جانب عمله كمدير للرياضة في الكاميرون.

وانتخب حياتو عام ١٩٨٦ عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قبل ان يخلف تسيما الذي توفي في اغسطس الماضي.

فوز «لولوة» بكأس الشيخ احمد جابر العبدالله لسباقات الاجتماع ٢١ لجمعية محافظة الاحمدي للفروسية



● صاحب الفرس الفائزة يرفع الكاس بعد تسلمها من الشيخ احمد جابر العبدالله

فازت الفرس «لولوة» لمبارك العجمي بالفارس ارتيل بكأس الشيخ احمد جابر العبدالله الجابر، بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي والمخصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر، وقطعت المسافة في ١٫٤٧ق، وذلك ضمن سباقات الاجتماع الحادي والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للفروسية.

وعقب نهاية الشوط قام الشيخ احمد جابر العبدالله بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .. كما اهدى محمد هادي العتيبي رئيس جمعية فروسية الاحمدي سيفا تذكاريا للشيخ احمد جابر العبدالله. وقد اشتمل الاجتماع الحادي والعشرون على اربعة اشواط واسفرت نتائجها عن التالي:

● الشوط الاول للمبتدئات لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول الازرق ملك جزاع الصلبي بالفارس محمد يونس وقطع المسافة ١٫٢٥ق وفاز بفارق نصف طول عن محال ملك محمد موسى فرج بالفارس اسماعيل محمد والذي احتل المركز الثاني، الثالث القاهر ملك محمد عيد فلاح بالفارس غلام ثرور.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول العاصي ملك احمد خضر الشمري وقطع مسافة السباق ١٫٢٥ق وفاز برأس قصير عن مصيح ملك مبارك العجمي بالفارس محمد يونس، واحتل المركز الثالث مين انته ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠ متر: الاول صائلة ملك محمد هادي العتيبي بالفارس محمد يونس وقطعت مسافة السباق في ١٫٢٩ق وفازت بفارق ثلاثة اطوال عن الذيب ملك سالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي الذي احتل المركز الثاني، واحتل المركز الثالث نغم ملك محمد سعد الفضوي بالفارس محمد عويس.

● الشوط الرابع «الرئيسي» لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر وعلى الكاس المقدمة من الشيخ احمد جابر العبدالله: الاول لولوة ملك مبارك العجمي وقطعت مسافة السباق ١٫٤٧ق، الثاني شلفان ملك راضي مسلم العازمي بالفارس اسماعيل محمد، الثالث خلدون ملك سالم خالد العجمي، الرابع ابو الفوز ملك ثابت محمد المهنا بالفارس محمد يونس.

اليوم .. الاهلي والاتفاق باعتزال شريف عبدالمنعم

تعادل المصري والترسانة ١/١ بالدورة الرباعية

القاهرة - مكتب القبس :

يلتقي اليوم فريقا الاهلي والاتفاق السعودي في مباراة ودية ضمن مهرجان تكريم شريف عبدالمنعم لاعب النادي الاهلي والمنتخب المصري، الذي اعتزل عقب حادث سيارة تعرض له قبل ثلاث سنوات، ورغم محاولاته العودة للملاعب.. الا ان الاطباء نصحوه باعتزالها، ليتجه الى العمل في ادارة الكرة، وامضى في الملاعب عشر سنوات، وكان يشغل مركز الجناح الايسر، ورصيده ١٣٢ مباراة محلية، وافريقية لعبها مع الاهلي، و١٥ مباراة ضمن صفوف المنتخب المصري.. وهو من جيل اكرامي، والخطيب، ومصطفى عبده، ولعب مع جيل علاء ميهوب، وربيع ياسين وفي المباريات القليلة التي لعبها ضمن صفوف المنتخب احرز ٧ اهداف.

اما فريق «الاتفاق» فيلعب المباراة بعد مضي اسبوع كامل على بداية معسكره بمدينة الاسماعيلية، وبعد تجربة مفيدة بمشاركته في دورة بورسعيد الودية التي تضم المحلة، والمصري، والترسانة.. حيث لعب مع الاخير وخرج فائزا بثلاثة اهداف مقابل هدف.. وقدم لاعبوه في هذه المباراة عرضا اثار انتباه جماهير الكرة في مصر.

طائرة الاهلى والزمالك في الجزائر

يسافر فريقا الاهلي والزمالك في الكرة الطائرة الى الجزائر يوم ١٥ مارس الجاري للمشاركة في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، التي ستبدأ يوم ١٧ مارس، وتستمر منافساتها حتى نهاية الشهر الحالي.

ومن ناحية اخرى، قرر الاتحاد المصري للكرة الطائرة الموافقة على طلب الاتحاد العربي بتقديم موعد البطولة العربية للناشئين تحت ١٥ سنة من شهر سبتمبر، الى اغسطس، لتتناسب مع موعد بدء الدراسة للناشئين، وارسل الاتحاد المصري للاتحادات المشاركة في البطولة مخطرا اياها بموعد بدء البطولة يوم ١٥ اغسطس المقبل على ان تقام بمدن القاهرة، والاسكندرية، وبورسعيد.

تعادل المصري والترسانة بالدورة الرباعية

تعادل امس فريقا المصري والترسانة بهدف لكل منهما سجل للمصري «اينو» في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء، وتعادل للترسانة محمد كمال في الدقيقة ٧٥.

جاءت المباراة هادئة في شوطها الاول مثيرة في الشوط الثاني في اطار الدورة الرباعية التي ينظمها نادي المصري ويشارك فيها فريقا الاتفاق السعودي والمحلة. وبذلك تصدر «الاتفاق» الدورة بفارق هدف عن المحلة ويعتبر اللقاء المقبل بين المحلة والاتفاق هو الذي سيحدد بطل الدورة.

الكويت يتسلم كأس دوري (٢٠) سنة اليوم

يقوم اتحاد كرة القدم بتسليم كاس بطولة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم لهذا الموسم وميداليات المراكز الثلاثة الاولى بالدوري عقب مباراة العربي والسالمية التي ستقام في الخامسة وخمس دقائق مساء على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

● وجدير بالذكر ان فريق الكويت بطل مسابقة دوري تحت ٢٠ سنة لهذا الموسم برصيد (٣٨) نقطة، وسيحدد لقاء اليوم بين العربي «٣٣» نقطة، والسالمية «٣٤» نقطة الفائز بالمركز الثاني علما بان السالمية يكفيه التعادل.

جاسم العوضي يحرز بطولة المستجدين للفلوريه

احرز اللاعب جاسم محمد العوضي من نادي السالمية بطولة المستجدين لسلاح الشيش فلوريه / فردي محققا (٥) انتصارات، وجاء عبدالله محمد «الجهراء» بالمركز الثاني محققا (٤) انتصارات الثالث حسين عبدالرضا «اليرموك» محققا (٣) انتصارات، كما فاز نادي السالمية بالمركز الاول في ترتيب الاندية في البطولة برصيد (٨١) نقطة، الثاني اليرموك برصيد (٦٣) نقطة، الثالث الجهراء برصيد (٦٢) نقطة، وقد شارك في هذه البطولة ٤٧ لاعبا يمثلون اندية السالمية، الجهراء، اليرموك، الكويت، القادسية، الشباب، العربي، النصر.

وجدير بالذكر ان هذه البطولة والتي تنظم للمرة الثالثة قد انشئت بناء على توجيهات سمو امير البلاد في اجتماع سموه مع رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية لخلق قاعدة من الاشبال الكويتيين يعتمد عليهم في المستقبل.

الانذار رقم ٢٢ والهدف رقم ٩

كان الانذار الذي تلقاه حارس مرمى الامارات امس في مباراة فريقه مع العراق هو الانذار رقم ٢٢ في الدورة ويذكر ان عبدالقادر حسن يحمل الرقم ٢٢ ايضا .. اما الانذار رقم ٢٠ فكان من نصيب عدنان درجال.

ومن مفارقات الارقام ان ماجد عبدالله يحمل الرقم ٩ وسجل هدفه بمرمى البحرين بالدورة التاسعة يوم ٩ مارس.

اليوم المهرجان الاخير بالقادسية لطائرة الصغار

سيقام في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على صالة المرحوم فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي المباريات النهائية في مسابقة الدوري العام لفرق الكرة الطائرة للصغار «الميني فولي بول».

هذا وسيتنافس على المراكز الثلاثة الاولى كل من اندية الفحيحيل والعربي واليرموك والتضامن والقادسية.

وفي ختام هذه المباريات سوف يقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بتسليم الكاس والميداليات للفرق الفائزة، كما سيتم توزيع هدايا تذكارية لجميع الفرق المشاركة في هذه المسابقة.

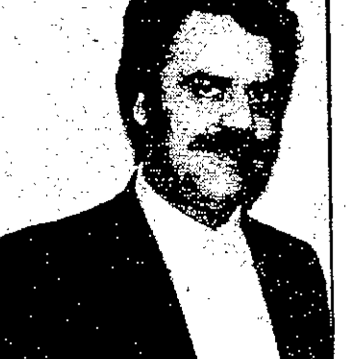
القبس
الجمعة ١٩٨٨/٣/١١ م
Friday, 11/3/1988
No. 5685 - العدد ٥٦٨٥
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٥٣٤٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع، التحرير

الرأي الآخر



الوجه الآخر.. وأنت تضحك !

■ لا «تُوَزوزْ».. ان صاحب الحق نطاح ■ أمي النازحة وأختي اللاجئة ما زالتا تحلمان بالمستقبل ■ الحمير أذكى من الانسان وأكثر سعادة .. وهذه الادلة !

يكتبه : علي بلوط



الوجه الآخر.. وانت تضحك !

بين اوراقي الخاصة التي لعبت بها مؤخرا اياد غير صديقة دخلت البيت عنوة في وضح النهار، قصاصات من مقالات قديمة نشرت في بداية السبعينات، بتوقيع كاتب او كاتبة اطلقت على نفسها اسم «كوثر».

وكوثر، لا شك، هو الاسم المستعار لواحد اراد ان يخفي هويته الاصلية من اجل ابراز الوجه الاخر، اوالرأي الاخر، هكذا على الطبيعية وبعيدا عن التحفظ.

المهم ليس اسم الكاتب او الكاتبة الحقيقي. بل الاهم هو ان هذه الصور التي رسمت حروفا منذ اكثر من ١٥ سنة لا تزال تمثل لوحة مأساوية من لوحات مجتمعنا الحاضر، اختلطت فيها الوان الظرف اللاذع بالحقيقة المرّة لتؤلفا معا ابتسامة ما نحن في اشد الحاجة الى ممارستها في زمان فقد ميزة الضحك حتى ولو على النفس.

هذا هو السبب الذي دفعني الى لملمة هذه القصاصات بعد ان عبثت بها العيون الغريبة ودفعها تكرارا الى النشر لعلها تتمكن من رسم الابتسامة المطلوبة على شفاهنا اليابسة.

صاحب الحق نطّاح!

روى مراد ابن شمله، عن الشيخ حسين الشفائي، عن المازندراني، عن الساروي، عن ابن هيمة، عن ابو الطيب الخالوني، عن فرج الله الطهمزاني، قال:

كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك مملكة باطنها زفت وقطران، وظاهرها سمسم وزعفران، وكان في هذه المملكة قاض جليل الطلعة، كث الشاربين معكوفهما، جسمه يشبه شوالا من البطاطا من كثرة الاكل والشرب، ويداه طويلتان طويلتان بحيث لم يسلم منهما جيب من جيوب ابناء الرعية المساكين.

ذات يوم، تجرأ واحد من الرعايا على قرع باب منزله يحمل تحت ابطه «وزة» ريشها ابيض ناعم ومنقارها ملون بالف لون ولون.

دخل المواطن الى حضرة القاضي الجالس سعيدا على كنبة طهمازية بجلال وبطش من له الحول والقوة. ثم خرّ بين القدمين مقدما «الوزة» لسيدنا القاضي، عارضا قضيته:

- يا سيدي ومولاي. يا تاج رأسنا كلنا. عندي جار قد جار علي، وفلح ارضي ثم زرعها، وهو اليوم في وقت الحصاد يريد ان يأكل الاخضر واليابس. يا سيدي ومولاي، جئتك مستجيرا بعدالتك وبقوتك المستمدة من قوة الخالق ان تعيد الحق الى نصابه.

تنحنح الحاكم ثم سعل، وراح يفتل شاربيه باطراف اصابعه، ناظرا الى «الوزة» السمينة بعين ملؤها الجوع الذي لا يشبع، ثم قال للمواطن الفلاح:

- خير ما فعلته يا بني انك اتيت الي. اخرج واترك الوزة تسرح في الحديقة وتمرح، وعد الى مجلسي غدا لاحكم بقضيتك.

خرج الفلاح وهو يفرك يديه فرحا، فقد ضمن حكم القاضي لصالحه. وبعد ساعة بالتمام والكمال، دق باب القاضي رجل اخر، يجر وراءه خروفا ذا قرنين يشبهان قرني الاسكندر المقدوني، او اي اسكندر في عصرنا الحاضر لجهة الكبر والضخامة. وصرخ القاضي بصاحبنا: ما وراءك يا صاحب الخروف؟

قال: يا سيدي ومولاي. عندي جار ادعى زورا وبهتانا انني سلبته ارضه وفلحتها وزرعتها، وهو يمنعني الان من جني ثمارها.. انني استجير بعدلك الذي هو من عدل المولى عز وجل.

تطلع القاضي الى الخروف المسمن ثم تنحنح وسعل وقال: خير ما فعلته يا بني انك اتيت الي. اخرج واترك الخروف ليسرح ويمرح في الحديقة وعد الى مجلسي غدا لاحكم بقضيتك.

في اليوم التالي، انعقد مجلس القاضي، والتقى صاحب الوزة بصاحب الخروف، وكل منهما يعتقد انه «دبر» القضية لصالحه. وكم كانت دهشة صاحب الوزة كبيرة عندما نطق القاضي بالحكم: ان الارض هي من نصيب من فلحها وزرعها. وراح صاحب الوزة يتمتم بكلمات غير مسموعة اثارت انتباه القاضي الذي نهره قائلا: اسكت يا هذا ولا «توزوز». الا تعرف ان صاحب الحق نطاح؟!

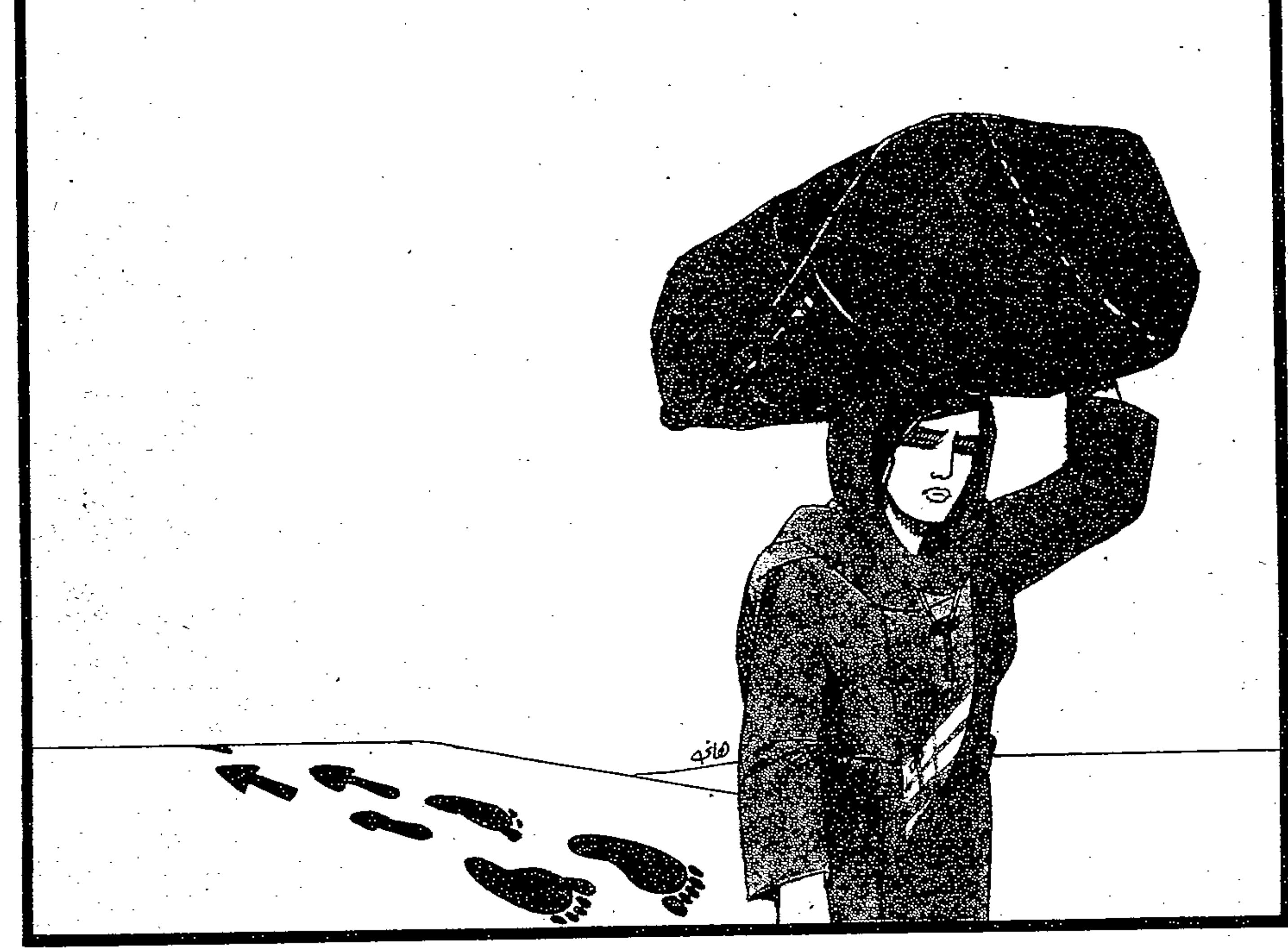
* * *

روى مراد ابن شملة عن الفيلسوف العنكبوتي، عن ابن طفيل، عن ابن سهيل، عن الهريرة، عن ابن السعداني، عن ابو الذكر الهمايوني، عن ابن المنافق، قال: كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك كلب وصاحبه. وقد بلغ من شدة لهفة الصاحب على كلبه انه عندما مات الكلب ابن الكلب، اراد صاحبه ان يكرمه ويرفعه الى مصاف بني الانسان، فغسله وكفنه ثم دفنه في مقبرة المدينة جنبا الى جنب مع بني الانسان، وقامت قيامة اهل المدينة ونصب الميزان ووصل الخبر الى مسامع القاضي الذي امر باعتقاله ثم بسوقه مخفورا الى حضرة مجلسه، وهناك في مجلس مفتوح زحفت لحضوره المدينة قال الحاكم لصاحب الكلب:

- ويحك ايها المجرم التعيس. كيف تجرؤ على تدنيس رفاة اجدادنا واجداد اجدادنا فتدفن معها جثة كلب ابن كلب. الا تدري ما هي عاقبة من يفعل ذلك؟

رد صاحب الكلب: اسمح لي ان اقول لك يا مولاي ان كلبي المتوفى ليس مثل بقية الكلاب. انه ابن عائلة كبيرة اشتهرت بالكرم الحاتمي. ولاثبات ذلك اسمح لي ان اقرأ لك وصيته: لقد اوصى لمولانا القاضي بالف دينار ذهبا، ولسيدنا قاضي الميمنة بخمسمائة دينار. وبالمبلغ نفسه لسيدنا قاضي الميسرة. وايضا اوصى الى كاتب المحكمة بمائة دينار.

تنحنح الحاكم، ثم وضع في احدى فتحتي انفه العريض قليلا من العطوس، وبعد ان عطس قال: والمرحوم، باي مرض مات؟!



الاثنتان تحلمان بالمستحيل

هل يصدقكم هذا الخبر؟

انا افكر بالنزوح!

سأجمع افكاري والملمها، ثم اضعها في كيس من الخيش، ثم احكم الرباط بحيث لا تتمرد فكرة واحدة وتثور وتحاول ان تخترق كيس الخيش لتتشبث بتراب هذه الارض. ثم اضع الكيس على رأسي، تماما كما تفعل امي اليوم وهي تنزح من قريتها في الجنوب. وتماما كما تفعل اختي وهي تترك خيمتها التي جادت بها قريحة المحسنين المتبرعين والتي كانت مأواها ومثواها طوال ربع قرن من هذا الزمن الرديء.

هل حدثتكم عن امي النازحة؟

هلا اخبرتكم بقصة اختي اللاجئة؟

امي، يا سيدات ويا سادة سكان البيوت والفيلات والقصور، ابصرت النور هناك، في الجنوب، في بيت جدرانه وسقفه من الطين، يقع جغرافيا على مرمى حجر من ارض كانت تملكها اختي. وفجأة نزحت الاخت وبقيت امي تفلح الارض باظافرها وتزرعها بانفاسها. تحمل الجرة على رأسها وتسير مسافة ربع نهار لتملأها من مياه الامطار الاسنة لتروي بها عطشي وعطش اخوتي الصغار.

لم تتململ امي ولم تعترض. كانت تعتبر قطعة الارض التي ورثتها عن جدتي، وبيت الطين الذي شيدته سواعد جدي ارثا يجب المحافظة عليه بالدم والروح. قطعة الارض يا سيدات لم تعد تنبت زرعا، وبيت الطين يا سادة تهدمت قوائمه ولم يبق منه الا السقف. ومع ذلك بقيت امي متمسكة بارثها مصممة على الدفاع عن حقها فيه الى النهاية.

.. الى ان جاء اليوم الاسود ونزلت قنبلة من الارض التي كانت تملكها اختي على بيت الطين فهدمته، ثم اصبحت قطعة الارض ملعبا ومرتعا لاقدام واحذية الذين اغتصبوا ارض اختي. فحملت امي كيس الخيش على رأسها ونزحت باتجاه البيوت والفيلات والقصور.

امي يا سيدات لا تزال تهيم على وجهها تفتش في داخل وطنها عن قطعة ارض تشبه تلك التي اجبرت على النزوح منها، وعن بيت من الطين يؤويها. لم تجد الارض، ولم تجد بيت الطين، بل وجدت اسما جديدا: لقد اصبحت نازحة.

* * *

واختي، هلا اخبرتكم بقصتها؟

كانت تعيش في الجوار، وراء الحاجز الجغرافي الذي يفصل الوطن عن وطن اخر. تفلح وتزرع وتغني العتابا والميجانا. جاء من يطردها الى الجانب الاخر من الحاجز الذي يفصل الوطن عن وطن اخر. وصلت الينا بهوية جديدة: لاجئة.

اليوم اجتمع الشمل. اختي اللاجئة وامي النازحة. واحدة تفتش عن خيمة تخبىء فيها احزانها، والثانية تحاول ان تعثر على قطعة ارض وبيت من الطين تدفن فيهما ذكرياتها.

والاثنتان.. الاثنتان تحلمان بالمستحيل.

دفاعا عن طائفة الحمير

عدد من العلماء الاسوجيين قضوا اكثر من خمس سنوات يدرسون ويحللون ويناقشون العلاقة بين طائفة الحمير وغيرها من طوائف الكرة الارضية. وجدوا ان الفكرة السائدة التي تقول ان الحمار او الحمارة حيوان غبي، هو اتهام ظالم ومجحف بحق طائفة الحمير. ودلل هؤلاء العلماء بما يشبه الاثبات الاكيد ان اصحاب الاذان الطويلة في بني الحيوان هي اشد ذكاء من غيرها، وان القول بان الحمار هو بالفعل حمار هو ضرب من التجني يجب العمل على تصحيحه على الفور.

فالحمار لا يمكن ان يكون حمارا بالمعنى المتعارف عليه، لانه مخلوق يعرف حده ويقف عنده، ولانه يدرك الدور الذي خلق من اجله فيقوم به وينفذ اوامر صاحبه وحاكمه دون ان يرف له جفن او يرتفع له حافر دلالة الغضب او الاحتجاج. بل ان الحمار يصبح حمارا اذا لم يدرك بالغريزة انه اذا تمرد فان العصا الغليظة تنتظر قفاه، واذا تمرد وثار فلا تبن ولا حشيش ولا شعير.

لذلك، يقول العلماء الاسوجيون، ان الحمار ادرك قبل غيره حقائق الحياة، فاقتنع بها ورضي بمصيره وقدره، لا عن غباء و«حمرنة»، بل عن ذكاء وشطارة وقدرة على الصبر وقوة الاحتمال.

ولم يكتف العلماء الاسوجيون بهذه النتيجة، بل تعمقوا الى اكثر ودرسوا وحللوا الفارق بين طبقة الحمير وطبقة البشر التي اشتهرت باضطهاد الحمير منذ بدء الخليقة والى يومنا هذا حيث توصلوا الى النتيجة التالية:

ان الحمار هو اكثر سعادة من بني الانسان. ولان النظرية المعروفة في علم النفس تقول «اكثركم سعادة من هو اكثركم ذكاء» لذلك وطبقا لهذه النظرية العلمية غير المشكوك بصحتها فان الحمير اذكى مني ومنك ومنهم.

وهناك اكثر من دليل:

خذ مثلا حمارا وصاحبه، تجد الحمار مثلا في منتهى السعادة رغم الاثقال التي ترهق ظهره، بينما تجد صاحبه الراكب دوما وابدا على ظهره، مجهد الوجه، مرتجف اليدين، طويل اللحية، قذر العينين والاسنان واللسان. وفي الوقت الذي تجد فيه الحمار يركن في زاوية من زوايا الدار ياكل بهدوء اعصاب وهناء بال، تجد صاحبه لا يكاد يعثر على قوت يومه.

الحمار لا يدفع الضرائب. صاحبه يدفع. الحمار لا يدخل السجن. صاحبه يدخل. الحمار لا يتعرض للخطف وان تعرض فحياته لا تكون في خطر. صاحبه يخطف ويقتل ولا احد يعرف مصيره. الحمار ياكل كل شيء. صاحبه لا تستطيع معدته ان تهضم الا الاطعمة الخفيفة الظريفة والناعمة ايضا.

الحمار لا يصاب بالقرحة. صاحبه يصاب بها وبغيرها. الحمار لا يفكر لانه يعرف ان التفكير خطر على صحته وعلى حياته.

صاحبه يتجعد منه الوجه وترتجف الساقان والذراعان ويموت غما وكمدا.

والحمار هو اكثر الحيوانات رغبة في التزاوج لكنه يعيش حالة دائمة من فك الارتباط. بينما صاحبه يتزوج ويخلف ويصاب بمرض السكري وبالامراض الاخرى الناتجة عن النرفزة وفقدان الاعصاب نتيجة تربية البنين والبنات.

الحمار لا يهمه ان يدخل ابنه الاتان الى المدرسة فالكلية فالجامعة، بينما صاحبه يصرف ثلاثة ارباع عمره في العمل والكد كالحمار لتأمين نفقات المدرسة والكلية والجامعة التي تزداد اقساطها حسب امزجة القيمين على حساباتها.

الحمار يدخل الجنة على طول ودون وساطة لانه بريء وصاحبه قد يكون من اهل النار والدمار.

الحمار سعيد.. سعيد، وانا تعيسة بائسة، غريبة، مشردة و.. متزوجة جدا!

